



هذه الجريدة الحترى على أيات ترانية كريمة. لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لا نق

السنة الثانية عشرة ـ العند (619) الجمعة 3 شعبان 1417 ـ 13 ديسمبر 1996 - 1996 Shaabaa 1417 - 13th. December 1996

## رَائير.، السلمون،

🗖 تؤكد التقارير ان عندا من المسلمين نهب ضّحية للصراع الذى يجرى هاليا في شرق زائير بالإضافة إلى أنَّ أعدادا كبيرةً منهم تواجبه ظروفا صبعبة مع ألاف اللاجستُسين من الهسوتو الذين فسروا من للعسكرات التى كانوا يقيمون فيها منذ عام 1994 عقب المذابح الشهبيرة بين الهسوتو والتسوتسي في كل من رواندا

وترجع التقارير نلك إلى ارتضاع عند السكان السلمين في منطقة البحيرات العظمى التى تمتسد من رواندا ويورندى حتى شرق زائير.

وتنكر أن نسبة السلمين فى بورندى 25٪ والنصاري 65٪ والوثنيين 10٪. ويورندى تماثل رواندا من حيث النوعية السكانية، حيث يمثل السلمون فيها أكثر من الربع، أما زائير فيمثل السلمون في معظم مناطقها نحو 40٪.

ويتبوزع المسلمون بين قبائل الهوتو والثُّوتَسَىُّ، وهناك قَبِيلُهُ ثَالَتُهُ فَى كُلُّ مَنْ

وهي قبيلة «تواء التي تصل نسبتها إلى أ٪ من إجمالي عدد السكان.

وضمن المليون لاجيء من الهوتو النين يواچهون مصيرا سيئا في شرق زائير، ، هناك اعداد كبيرة من المسلمين في حالة يرثى لها، لا يجسون الطعسام أو الماء، وبعضبهم تشرد في الغابات هاثما على وجهه بدون مؤونة، في وقت هربت فيه المنظمات الانسانية من الساحة بعد سيطرة اقليــة التـوتسى على الوضع في شرق زائير وهزيمتها للجيش الزائيري. كما م يسجل وجود واضح لنظمات إسلامية

وينكر أن الأحمنية الخارجة عن الأسلام توجد في منطقة البحيرات العظمي منذ فترة كبيرة وكانت تجد تشجيعا من الاستعمار أثناء احتلاله لها بغرض إحداث الفرقة في العمل الإسلامي، بالإضافة إلى حرمان للسلمين وأبنائهم من التعليم وتقلد المناصب الهامة

[تقرير مفصل ـ الصفحة 3]



طفلان من اللاجدين الهاربين في محاولة للتشبث بالحياة

🗆 قسال تقسرير من ايران إن صلاة الجمعة قد تم تعطيلها في اكترمنشياه، يوم السيانس من يتسمير الحالي. وكشف التقرير أن هذا الإجراء ياتى ضمن اجراءات ومضأيقات مبتسعيدة تزاييت في الأونة

ورجسو انروده.. قيد شيهينت

استنكارات لتـواصل حــركــة اغتيال علماء السنة هناك وقد نعى التقرير ملا مصمد ربيعى العالم والداعسية

هيئة الإغاثة الإملامية العالمية بالملكة العربية المعودية

ن . ب ١٢٨٥ جِدة ٢١٤٢١ - هَاتَفَ ١٩٨٣٦٢ - فاكس ١٤٨٤٩١ - تَلَكَسَ ١٠١٧٤٢ إِ فَأَنْهُ أَسُ شِي

الودو البرطان في هبات اللهنة للوحد لدى جيو ترق تركا الراجعي للعرفية الإستطر والتركة الإمانية الإستمار الظبيني ومعرف فيعل الإماني

النبرعات العامة ١٩٧٠٠ /الزكاة ٢٩٧١ / المهاجرين واللاجئين ٢٩٧٠١ / الابتام ٣٩٧٠٣

وقد كان الشيخ ربيعي إمامأ للمسجد الجامع لأهل السنّة في مدينة دكرمنشاء، وهي عاصمة محافظة باختران كربستان،

التي تقع في غربي ايران. وكانت «السلمون» قد نشرت في عدد سابق خير اغتيال الشَّيخ عبدالْعُزيز الكاظميُّ في

الشــهــر الماضي في مــدينة دبلوشستان» واشسارت تقسارير إلى هدم مسجد جامع اهل السَّنَّةُ فی دمشهد، وهو مسجد دالت

وتشيمل قائمية علماء ال النين تم اغتيالهم الشيخ احمد محققي زاده والشبيخ ناصر مسبحاني والش شكوري والدكتور على مظفر والشبيخ قبرة الله ج

# ان ف*ی عش واح*

# معالستشرفين حول الإسلام

بم النائب العيام للحكمية

اسطنبول كمال خوجة

# يحيرون الفلسطينيات عل

□ أجب حنود الاحتال عنداً من النساء الفلسطينيات في مدينة والخليل، على التعرى امام · · · · بصر الجنود والستوطنين اليهود بحجة تفتيشهن . · · · عن مواد ممنوعة. وكان عند من نسباء العائلات ... . . الخليلية تعرض لنك ومنهن نساء عنائلة دابو

وقال شهود إن الجنود قاموا بإرغام زوجة احد افرك عائلة «أبو مياله» على خلع ملابسها بالكامل . امام أعينهم بدعوى التغنيش، ومن ثم الاعتداء عليها بالضرب المبرح بعد اسقاطها أرضا دون مراعاة انها

حامل، وذلك بعد تقييد روجها في غرفة آخري. الفعاليات الفلسطينية في مفلسطين 1948م، ومن ضمنها المحامى عجد المالك بهامشية، طالبت وزير الحرب الصهيوني «اسحق مريخاي» ويقتح تحقيق في هذه الإعتداءات الهمجية علماً بأن العادات والتقاليد العربية لا تسمح بالمس بكرامة النساء

منّ ناحيتها اوضحت التقارير التى استقتها من منحيتها اوضحان التعارير التي استعتها «السلمون» أن موجة من الغضب العارم والاحتقان الشعبي المرشح للانفجار في اي لحظة تسود اوساط المواطنين الفلسطينيين ونلك نظراً لإمعان حكومة

ونتنياهو، في ارتكاب كل ما من شانه إذلال وإهانة استمرارَ الْأُوضَاعَ في الأراضي الْفلسطينية بْأَلْشْكلْ الذى هي عليه مما سيقود في حال استمرارها إلي تجند أحداث عنف بموية ووقوع مجازر جبيبة سيكون سببها الأساسى تعنت حكومة ونتنياهوه وامسرارها على بقاء الاحسسلال ومنواصلة اذلآل

الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى قام مؤخرا إبراهيم نجوية سلطان إحدى القبائل الكبرى في الكاميرون بزيارة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة الشرفة حيث ادى صلاة الظهر واطلع خسلال الزيارة على المصالم الدينيسة والحضارية التاريخية للحرم الشريف واكد مصدر في الأوقاف الإسلامية لوالسلمون، ان

زيارة السلطان نجوية جرى تنظيمها من قبل جهات صبهيونية والتقى السلطان الافريقي بعند من السوُّولَيْنَ عَلَى راسهم «عيزر وآيزمن» رِئيس الكيان الصبه يبوني. وشيدت المصابر على أن الحكومة الصهيونية تريد من وراء هذه الزيارات الايصاء يان قضية القدس قد تم ايجاد حل لها ونلك في الوقت الذي يحرم فيه القلمطينيون من النضول لاداء الصلاة في أولى القبيلتيين وثالث الحرميين

داعية سوداني بارز:

## السعودية مثال يحتذى كدولة إسلامية

الخرطوم مويدا عوضالله

🛘 اكد الشبيخ مجمد هاشم الهدبة الداعبة الإسلامي السوداني المعروف أن تطبيق شريعة الله والأحتكام إلى كتابه العزيز هو السبيل الوحيد للاستقرار واستتباب الأمن، مسيرا إلى أنَّ وجُـود الدولة الإسلامية امر سهل وغير مستبعد إذا ما رجع السلمون إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم وأوضح في هذا السياق أن ما تنعم به السعودية من أمن واستقرار ونهضة علمية شاملة في كل فن من فنون الحياة، بالامسافية إلى العلم الشيرعي والشقيافية الإسلامية، جاء نتيجة تحكيم شرع الله. ونفى أن تكون هناك مشاكل خاصة بالإسلام قائلاً انها مشاكل النين هجروا كتاب ربهم الذى فيه

عصمتهم وسنة نبيهم من جُنهةٌ اخرى قُالُ وزير النولة السودان للشؤون الخارجية مصطفى عثمان إسماعيل إن السُعودية تضطلع يدور قيادى لنشر ٱلْإسسلام في العسالم. وتَقَلَتُ وكسَّالتَ الأنسِاءَ السودانيـة عن الوزير قوله إنَّ السودان يقر الدور القيادي للسعودية في نشر الإسلام في افريقيا وأسيا واورباك

انعقد في داغستان لدعم ترشيح رئيسه لعضوية البرلمان الروسي

النولة بالنفرة طلبًا إلى النيابة العامة لمحكمة النفض بإعلاق حسرب الرفاء. واعتمد النائب العام في طلبه على أحابيث وتصريحات أنكى بها نائبان ورئيس بلدية منّ الحزب، اعتبرها النائب العام تصرفاً مخالفا للعلمانية. كما اعتبر النائب العام إرسال حزب الرفاه عندا من

هذا الطلب يمثل أحد الضغوط السياسية التي يواجهها حزب سه مصب يمس احد الصعوط السياسية التى يواجهها حزب الرفاه وزعيمه الدكتور أربكان حتى لا تستمر التحقيقات التى يداها مدف شخصيا، معند الوزراء بداها مدف المستخبارات الوطندة، بأمر منه شخصيا، لكشف المسؤولين الحقيقيين عن بعض الجرائم السياسية وغير السياسية التى وقعت فى السنوات الماضية وسجلت ضد مجهولين وطويت صفحاتها، إلى أن أعادها إلى الواجهة الحادث المروري الذي قتل صفحاتها، إلى أن أعادها إلى الواجهة الحادث المروري الذي قتل فعه المعاون الساعة، لمدن المناسات عدد معهد حادة عدد المعادن المعادن المروري الذي قتل فعه المعاون الساعة، لمدن أمن السطندا، كما قتاء معهد حادة عدد المعادن المعادن المعادن المعادن المعادنات ال فيه المعاون السابق لدير أمن اسطنبول، كما قتل معه رجل متهم بِقُــتَل ســتــة من عُناصــر حــزب العــمــال اليــســـاري في أوائل

الشمانينيات. وتطورت الأحداث بعد هذه الصَّائِلَة فَّاسْيِلْ وزيرٌ



نجم النين أريكان

الطلاب الاتراك إلى مصر للتخصص في العلوم الدينية في الأزهر دعاية للشريعة الإسلامية، مما يعده مخالفاً للقوانين



مسعود يلماز

مع والرفاد، ائتلافا حديدا.

ورير خارجية باكستان

الهند تعرض المنطقة للخطر النووي

## الداخلية محمد اغار قبل اسابيع. وفي الاسبوع الماضي اصدرت وزيرة الداخلية الجديدة مرال اقتشره قرارا مقاجلا بفصل منير أمن اسطنبول كمال بازيجي أوغلو، ورئيس دائرة العمليات بالنيانة ومعهما ثلاثة من عناصر قوات الأمن. وقالت وزيرة الداخلية في بيانها الذي اعقب هذا القرار بان قرار الفصل كان ضروريا لسلامة التَحقيقات. نكن التطورات اللَّاحقة اكنت ان قرار الفصل جاء بعد امتناع مدير امن اسطنبول عن تقديم الوثائق التى بحورته

حول كَلْيْرِ مَنْ التَحَقِّيقَاتَ فَى جِرَائُم الْقَتْل الغامضة خاصة بعد تاكيد زعيم العارضة مسعود بلماز على وجود هذه الوثائق لدى مديرية امن اسطنبول. وعَقْبُ لِلَّهُ اعْلَنِ يُلْمَازُ فِي اجْتَمَاع بِمُركزٌ حَرْبِهِ أَنَّهُ وَالْقُ مَن تصميم أربكان على كشف الفساد والْجُرّائم التي استرك فيها عناصر من رجال الأمن بامر من بعض كبار السؤولين لكنه يشك في نوايا رُعماء حرب الطريق القويم. وجوايا عن سُؤَال قال يلماز إن حربه مستعد في حالة انفراط عقد الائتلاف الحالي لان يشكل

وجساء الرد على يلمساز على لسسان الأمين العام لحسزب الرفساه واوغوز خان أصيل تورك عيث قال إنه منَّ غير اللَّائق أنْ يتحدث يلماز عن تشكيل حكومة مع وجود حكومة تقوّم باعمالها بشكل طَبِيعَى، وانه ليس هناك اي تصدع او تشقق بين جناحيها. ۗ

فرارجماعيمن

فى جنوب لبنان

عمان۔ رائسلمون،

الميليشيات العميلة

☐ كــشف تقـــرير خـــاص بـالسلمون، النقاب عن اعتقالات

جماعية بدأتها القوات الاحتلالية

الْصبهيُّونُية فَّى اوسَّاط مَّا يسمَّى

بجسيش لبنان الجنوبي الذي

تُسْتَخْلِمَهُ وأسرائيلُ في تَحقيقَ أغراضها التوسعية والإرهابية في

الجَنُوبُ اللبناني المحتلُّ.. وأوضح التقرير أن احسدي

## كشميرية تتعرض لاغتصاب الهندوس أمام أطفالها لا

كشمير.صادق بلال

حميسه ماريز

غرمة لندفيا

The State of State

□ اغتصبت قوات الجيش الهندى امرأة كشميرية امام ابنائها الصغار بعد أن داهموا منزلها في منطقة دهندوراء. قام الأهالي بنقل المراة \_ وعمرها 45 عاماً \_ إلى المستشفى في مدينة سرنجر... وتقدموا بشكوي لدى الشرطة وبعد انتشار الخبر خرج الاف المتظاهرين مطالبين باعتيقيال وقتل المجرمين. وقياد المظاهرة القيائد العشميري وميرويز عمر فاروق، الذي علق بأن الجيش الهندي مازال مغتصباً الأرض والعرض، وينتهك حقوق الإنسان. واكنت شميمية شال ـ رئيسة لجنة النفاع عن حقوق المراة الكلميرية لدالسلمون، أن عملية الأغتصاب ليست الأولى من نوعها حيث إنه اسلوب يحاول من خلاله الجيش الهندى قهر الشّعب الكشميري لتركيعه واحباره على قبول حكومة فاروق عبدالله التابعة للهند، وناشدت سُمَّع الدوَّلَى حُمَّاية نساء كُشَّمَيْر مؤكدةً أن المثَّات مَّنهن تم اغتصباَّبهن ۗ وآن قرى باكملها قام الْجيش باخراج الرجال منها

# لجنة لتشكيل حكومة صومالية جديدة

وقد نجا رئيس وزراء كشمير المحتلة فاروق عبدالله من محاولة اغتيال اثناء زيارته لقير والده عندما انفجرت قنبلة بالقرب منه.

مقديسو على محمد حلتي

□ توصلت الفصائل الصومائية المجتمعة في منتجع «سوداري» على بعد (17 كم) جنوب ادبس ابابا لقرار تعيين لجنة تنسيق لتشكيل حكومة عبومالية جبيدة. وقد استمرت مداولات القصائل الصومالية في اليس أَبَابًا أَكُثْرُ مَنْ ثَلاثَةُ أَسَائِيعٍ، وَلَكُنْ تَغَيِّبُ حَسَيْنَ عَيْنِيدُ القَّى بَطَّلَالُ مَنْ الشكوك حول مصداقية هذا للؤتمر، إلا أن وقدا بيبلوماسيا من الولايات المتحدة زار مقديشو مؤخراً، نكر أنه مارس مُنفوطاً على حسين عيديد المشاركة في المؤتمر، أو على الأقل قبول نتائجه. كما أعلن المجتمعون عن مؤتمر موسع سيعقد في محافظة ويوصاصو، شرق الصومال ع

# موسكو.عيدالله حسن

صوفيا محمد ربيع سلامه

🗀 لعب المسلمون دوراً بارزاً في الانتخابات الرئاسية

التي جرت مؤذراً في بلغاريا من خلال حركة الحقوق

وكأنت الحركة رشحت «بيترستويانوف، لرئاسة

الحمهورية، وهو ايضًا مرشح اتحاد القوى الديمقراطية

والاتصاد الوطني، وتمثل هذه القبوى الثبلاث العبارضية

الديمقراطية. وصرح يونال لطفى المتحدث باسم حركة

والحربات التي تمثل أصواتهم. ويتزعمها احمد بوغان.

من الأقطار العربية والإسلامية. وتضمن جدول أعمال المؤتمر موضوع الصانقة على الهيئات

التنظيمية للاتحاد، لكنَّ المُراقبين

🗖 عقد مؤخرا في امجمع قلعة،

مؤتمر لاتحادمسلمي روس

يداغستان المؤتمر الإستثنائي لاتحاد مسلّمي روسياً بمشاركة 438 مندوبا من 72 منطقة في روسيا، وحضر المؤتمر بصفة مراقب وفد من الشخصيات الدينية الشيشائية برئاسة مفتى النيار الشيشائية أحمد قابروف وكنلك مجليب ياكونينىء الفائب في مجلس دالدوماء ودأميل باين، مستشار الرئيس الروسي ووفود

أشاروا إلى أن الغاية الرئيسية من عقد المؤتمر هي الحصول على الدعم لترشيح نادر حاجبلايف رئيس اتحاد مسلمي روسيا ــ لعنضوية مجلس والدوماء عن داغستان. وتوجه مندوبو المؤتمر إلى مدن وقرى داغستان لحضور الاحتماعات الانتخابية دعما لرئيس الاتحاد.

إسلام أياد ـ رالسلمون ، وقد بحث المؤتمرون الوضع في 🗖 أكد وزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان أن بلاده لن توقع معاهدة الحد من الانتشار النووى والنجارب النووية حتى توقف الهند معاهدة الحد من الانتشار النووى والنجارب النووية حتى توقف الهند تتجاربها النووية وتهديدها الدائم لباكستان. وكانت الهند قد رفضت التوقيع على اتفاقية الحد من الانتشار النووى والتجارب النووية في الشيشان وحولها بعد توقيع الاتفاقية بين اصلان مشهدوف رئيس الحكومة الإئت لأفسية الشسيسشسانيسة، ومفكتسور

وقال يُعقوب خان إن امتلاك الهند للصواريخ البالستية، وقيامها بعمل تجارب نووية بشكل دائم بعرض المنطقة بأسرها للخطر. وأضاف أن الهند تعمل دائمًا على التحرش بباكستان من خلال منطقة وكشمير، المُتَنازَّع عليها بين البليين. وقال يُعقُوب خانَّ إنَّ الصرَّاع بشان كشميَّر مازال قائما والقضية لاتزال معلقة. من جهة أخرى وأفقت الصين على تزويد باكستان بمفاعل نرى جديد

بِقُوةَ 300 مَيْجِأُواتَ فَي مَنْطَقَةً مَجِسُمًا ۚ ٱلْبَاكَسْتَانِيةً. وكانت الصين زويت باكستان بمقاعل ثرى آخر في وقت سابق ا

# تأثير كبير لسلمى بلغاريا في انتخابات الرئاسة

تشيرنوميرىين، ـ رئيس الحكومة

الروسـيــة في مــوسكو، وكــنك

المرسوم الرئاسى الروسى بشنان

سحب القوات الروسية من

الشبيشان قبل حلول موعد

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

في هذه الجمهورية في 27 يناير

الحقوق والحريات بعد فور ذلك المرشح بان النتيجة كانت لصالحه بنسبة 99.9٪ في بعض القرى السلمة، مما يؤكد التأثير الكبير للمسلمين في هذه الانتخابات.

شارك في هذه الانتشابات 60٪ فقط من عبد الناهين، وحنصل مترشيخ المعارضية البيمقراطيية على 59٪ من هذه النسبة في انتشابات الاعادة التي تمت بينه وبين مرشح الحرب الأستراكى

ويرجع المحللون خسارة الاستراكيين للانتخابات إلى الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد بعد حكم دام

حُنير بالنكر أن معظم المسلمين البلغار ينصيرون من اصول تركية

عامين. عانى فيهما الشعب البلغاري من الغلاء الطاحن. ومَّن المؤكد أن الحُسارة الكبيرة لَلحرَّب الإشتراكي ليست حْسَّارةَ انتَّحَاباتَ الرئاسَةَ ولكنَّ الحَسارَةُ الحقيقَيةَ هَيْ فقد نسبة كبيرة من ناخبيه تزيد على الليون ناحب، وهذا ييل على أن الحرب لن يتمكن من كسب الأنتُ خاماتُ العر لمانَّمةُ القادمة بعد عامين، إلا إذا كانت هناك إجراءات من قبل الحرب للحصول على أصوات هؤلاء الناخبين مرة أخرى.

حمَّلاّت الْأعتقال الجماعية التي شنها الجيش الصهيوني في أوساط ميليشيات وأنطوآن لَّم العميلة السرائيل، شملت 15 عنصرا قانتهم القيادة الصهيونية إلى سراكر التحقيق في بلاة بنت جبيل في الجنوب اللبناني المحتل للتحقيق معهم بتهمة الانتماء للمقاومة اللبنانية، وبانهم يمدون عناصتر هذه المقاومية بالمعلومات التي تسيهل لهم شن عـمليـات مقآومة مسلحة ضد وحدات

الجيش الصهيونى في المنطقية

المُصِيِّلةُ. واشعارُ النَّقُريْرِ إلى أن

قيادة الجيش الصهيوني أعترفت الأسببوع الماضى بوجبود حبالة تململ وأسعة في صفوف هذه المليشييّات وصطت إلى حد الفرار من الخنمة السلحة والالتحاق بالمقاومة اللبنانية

which is the same of the second to the second to

🗀 السعونية ويالات الكويت (٥٠ فلس، الاساراته براهم عُمانهه بيسنة قطر ٤ ريالات العراق (١٠ فلس، البحرين (١٠ فلس) المحديد العراق (١٠ فلس) المحديد العراق (١٠ فلس) المحديد المحديد العراق (١٠ فلس) المحديد المحديد المحديد المحديد المحديد العراق (١٠ فلس) المحديد ا Origina 7885; Canada 1,5C.D. Canarylalands 1487e, Cyprus 76Cessa, Denmark 14Dir, Finland &M, France 1665; Related &M, Fra

كلية للدراسات

العربية والإسلامية

🗖 وافق مدير جامعة

اللغـات العـالميـة في «الما اتاء على انشاء كلية للغة العبرييسة والدراسيات

الإسكامية. وقد بدا التحضير لها بانشاء أول

فصل لأفة العربية تحت

رعاية النكتور وعلى أوزاك، أستاذ التفسير

والعلوم الإسلامية بهذه

وقد تقدمت الجامعة

بطلب للبنك الإسسلامي

للتنمية لاكمال بناء هذه

الكلية والتي توقف فيها

هذا العصمل منذ ثلاث

سنوات بسسبب فلة

يقهول د. اوزاك: إن المبلغ المطلوب مو فسقط 2

مليون دولار لاكسال هذه

الكلية التي سيكون لها

دور كبير في نشر اللغة

العربية وتعميق الدراسات

الإسكامية .. فيهل من

الامكانيات لدى الجامعة.

تبحث عن انقاذ

هاجس كبير يشغل أهل السلطة في قازاقستان.. هذا البلد الذي حباه الله بثروات وموارد طبيعية هائلة.. كل شيء موجود من معادن شتي.. نفط .. غاز إلى جانب مساحات شاسعة للزراعة وانتاج المحاصيل المختلفة.. لهذا كان التوجه كبيرا من مختلف القوى الاقتصالية.

الغرب لم ينتظر حتى ينفض أهل قازقستان احمال الشيوعية وجلبابها الذي تمزق واندفعت شركاته ورجال أعماله إلى •الما أتاء التي حولتها «أنوار النيون» ولوحات الإعلانات إلى نهار تشعرك وكأنك في عاصمة

استحونت احدى شركات الدخان الأمريكية على معظم الأكشاك في نواحي العاصمة.. ونافستها أخرى واستولت على المقاهي. مسابقات الشباب بوعود برحلات ترفيهية إلى أمريكا.

الما أننا \_ على عثمان المبارك



رد -اقنور-: آن التــ وحدها التي سيتكسبني المال وكلّ رملاني يتجهون في هذا الطريق. فالمجتمع أصبح مجتمعا استهلاكيا

والمعروف ان القازان يشكلون 42٪ من السكان بينما يشكل الروس 36٪. ويقول القازاقيون إنهم غير قلقين او مستعجلين فهذه المسالة الديمغرافية ستتغير بعد فترة لأنهم بعد خمس سنوات سيكونون الأغلبية كما حنث الحال في جمهورية أوربكستان حيث جرى تغيير اللغة الروسية إلى اللغة الاوربكستانية وأعيد طبعها واستخدامها في الكتب الدراسية وفى تسمية الشوارع وفي الطائرات مما أدى إلى أن يشعّر الروس أنهم غريبون في تلك البلاد.

ولكن الشيء الغــــريب في تازانستان ان •القازاق• لا يتم بلغتهم الوطنية لأنهم يعتبرون ذلك تخلفا ويعتزوا بمعرفتهم باللغة الروسية، لكن التحول مستمر.

التليسفسزيونات تقسم البسرامج النصرانية بكشافة والتي تردها من مسركسز غي بولندا يعسد هذه المواد والبرامج باللغة الروسية ويرسلونها إلى قار آقستان.

وفى وسط هذا المناخ وهذه الأجواء ابن ثقع الحركة الإسلامية؟ وما هو حجم النشاط الإسلامي. المشاهد ال يجرى في قاراقستان يشعر أنه بعد 70 عاما من غسيل المع الشيوعي فإن الإسلام يسجل غيآبا كبيرآ وأنه يحتاج ألى سنوات طويلة حتى يلخذ دوره الوثر في المجتمع.

وباختصار شديد كما قال لي صحفى مسلم: إن قازاقستان تركت عهد الجاهلية بعد 70 عاما والأن هم في البداية لعودة الوعى. والواضيح ان نزار بابیف - رئیس الدولة - برید الاستفادة من التجربة الماليزية التي تسيير بخطى واسعة نحو انشاء الدولة المتعقبه. وقد تأثر ونزار بابيفء كثيرا بالتجربة الماليزية ولهذا عاد أكثر اقتناعا بهذه التجربة لأنه راى بنفسه التطور الذي تحقق هناك

التنافس الكبير. أحدالتمور

نور جان بن اریستان

اضافة إلى تدفق الاستشمارات

الخارجية الكبيرة. وقد وعد دمهاتيره

\_ رئیس وزراء مالینیا \_ بعرض

تجرية ماليزيا وتقديمها القازاقستان

وهناك أشياء تلأحظها حيث معظم

سكان البلاد خاصة في شمالها لا

يعرفون ماذا يعنى عيد الأضحى أو

عيد الفطر وإنما يعرفون فقط عيد

وفي العاصمة والما أتاء تجد كل

أنواع الخمور منتشرة في المصلات

التجارية. لا يوجد متجر أو بقالة إلا

تجد رفوفها مليئة بزجاجات الخمور

من كافة الأتواع. مع انك أحيانا إذا

منتجاتها وهو الأمر الذى أثار دهشة

سيهم بيك

أردت شراء بيضة نجاج لن تجدها.

كخطة تنسة خماسية

نهاية العاد.

حرص على التعليم الإسلامي بين الشباب

الاستقلال حدث فيها تطور كبير في مختلف المجالات الاقتصادية. وكلُّ الاجراءات قد اتخذت لتأكيد تحرير الاقتصاد والقطاع الاقتصادي.

البنك الدولى لتستعس

المواطنين الذين لم يشعودوا على هذا

إن قارزافستان مؤهلة لتكون أحد نمور أسيا الوسطى لما تطكه من موارد وامكانيات ضخمة. وهي تنتج المعادن كلها تقريباً، وهي الثالثة في انتباج الذهب من بين الجسهوريات الإسلامية كما تنتج 70٪ مما تنتجه دول الاتحاد السوفييتي سابقا من الزنك والنصاس والرصياص وتملك احتياطيا هائلًا من النفط والغاز. ويعتبر حقل الغاز المكثف الثالث في العالم ويقع جنوب قازاقستان. وتملك هدّه الدولة مؤهلات تجعلها وهي تستشرف أضاق القرن الواحد

الأول في انتاج النفط والغار. ونقطة الضعف في هذه البلاد هي العلاقة مع روسيا حيث يصعب فصل الملاقات الاقتصابية والسياسية القوية مع روسيا حيث تؤمن هذه العلاقة مع روسياً نحو 25/ من ناتج قاراقستان القومي كما ينمدر 40٪

🗖 في ١١٤١ اتا ٥ لفت انتبامنا

منارة مسجد جديد ترتفع عاليا.،

إضافة إلى مبان جسيدة كتب

عليها مسجد وكلية مبارك

بدأت قنصنة الشنروع بزيارة

رئيس قازاقستان منزار باييف،

إلى محصر واتفق مع الرئيس

محمد حسني مبارك على إنشاء

هذا الركسز في والما اتاه. ويناء

على اتفاق البلبين خصصت

حكُّومة قازاقستان مساحة من

الأرض حوالي 70 ألف مستر

مسطح ريدا الإعداد للمشروع في

عمام 1992م، وقسامت شمركسة

المقاولون العرب بتتفيذ المشروع.

وبدأ التنفيذ الفعلي في صيف

المشروع ولم يتبقى غير (التشطيبات) ويتوقع قبل نهاية العام الحالي

والشروع عبارة عن مسجد له منارة بارتفاع 45 متر وهو يسم لألف

مصل رجال ومعه ملحق للنساء يسع لـ300 أمرأة. وأيضا به صالة

وهنأك فيلا من بورين كسكن لإمام المسجد ومدير المركز،

للاحتفالات بالاضافة إلى دورات المياه والوضوء.

1994م وثم الانتهاء الآن من

أن يكتمل للشروع.

الإسلامية.

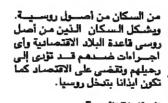


لقب محضت خجمس سنوات مثذ

يقول رئيس آلدولة وبندر سلطان نزار بأييفٌ ﴿ إِنَّ الاجْراءَاتِ الخاصةُ بالتخصيص تسير بخطى سريعة شركات القطاع العام. والسعى نحو تخفيض التضخم بنسبة 6٪. وقد تم توقيع أتفاقيات مع هذه الدولة ومع الصناعات. ويعطى المستشمرين التسهيلات الطلوبة من اعفاء للضرائب وتسهيلات بنكية وغيرها.

والعنشيرين لتكون دولة من الطراز

ويتحدث الناس عن خبير الاعلام الكندى الذي أجبري مستحما في العاصمة القازاقية وصند عشرات المحلات والمواقع وقنام باستشجارها من البلدية كمواقع أعلانية وقام بتلجيرها للشركآت والمؤسسات الغربية ضمولت ليل المديثة إلى نهار وتسابقت هذه الشركات في عرض



الصناعات النووية

هذه المنطقسة مسقسبلة لأن تكون مفتوحة.. منطقة موارد خام صُخمة. هل هناك ضمانات كآفية لنُجاح هذا

A THE STATE OF THE

أنه سيفتح ضغرطاً على الشعب فلأ يستطيع أن يتحمل وضحه هذا التحول لتكون هذه مرحلة انتقالية يأتى بعدها الفوران والغيضب الشعبي ازاء سياسات الانفتاح.

وكان لذا لقاء مع نائب المقتى في جمهورية قازاقستان منور جان بن اریستان، حیث کان المفتی خارج العاصمة لأسباب خاصة وقد تحدث نائب المفتى قائلًا: لقد كان لنا في عام 1991م مؤتمرا إسلامياً وجرى

انتخاب المفتى .. وهو أول مفتى الانفتاح الاقتصادي والسياسي.. أم

الإدارة الدينية وقد تم افتتاح المعهد الإسلامي في دالما أتأه وقد تخرجت

المسلجد وامتلاؤها بالمصلين إشارة قوية لعودة الهوية

لجمهورية فازأفستان وهو رئيس الإدارة النينية. وكما ترون فإن السجد الكبير قد قطع شوطا كبيرا في مرحلة البناء ولكن توقف هذا العمل منذ خمس لقد كانت الإدارة الدينية في السابق في طشقند والآن بعد الاستقلال اخترنا المفتى ورئيس



يبيعون المسابح والأشكال الإسلامية

يتحرك لساعدة مؤلاء الذين يؤسسسون لهذا الموقع الأكانيمي 🗷 أعبداد من الطلاب وهم يعبطون في مساجد البلاد المختلفة. وفى الإدارة الدينية يوجد قسم

للعلاقات الخارجية وقسم للتدريب وقسم للأعلام وغيرها. وفى اطار جهود الإدارة الدينية انه يجرى تفسير للقران الكريم لأول مرة باللغة القاراقيه. وأيضا نشر الكنيبات المسغيرة التى تشرح معانى العبادات الفقهية مثل كيف يصلى وكيف يصوم وهكذا

نسبة لأنّ السلمين منا لا يعرفون شيئا. وهنا يوجد إسلام بالاسم وقسامت الإدارة النينيسة بإعسداد تقويم هجرى ليسهل معرفة التوقيت

والمناسبات الدينية. وقد تم إرسال أعداد من الطلبة إلى النول العربية كالسعودية ومصر ويأكستان وتركيا. والأن يوجد 100 طَّالِب يدرسُونَ فَى الأَرْهَرِ وَ80 طَالِباً في تركيا و23 طَالِباً في الجامعة الإسلامية بباكستان ونحن أرسلنا لدورة الأئمة في ماليزياً.

والحمئإله أنه بعد خمس سنوات منذ الاستقلال تحسن الحال كثيرا وعملنا خيلال هذه السنوات من 67 مسجدا إلى 5 ألاف مسجد والشعب القازاقي شُعب متعطش للإسسلام. وتسبية السلمين 65٪ من السكان وفي العساصمة الما أنا يوجد 18

والإدارة الدينية تشسرف على كل المساجد. ويقدوم المضتى بتسعيين كل أنمسة

يطاقة تعريف:

.. انا دجسان اسسده ولدت في 1975م وبعسد ان نلت الثسانوية نهبتُ إلَى الأزهر الشريف. وكُتَّا

تمانية طلاب وقد رجعنا اثنين فقط بعد التخرج وقد تعلمنا في قيسم اللغية والدراسيات الإسلامية. كان الناس يحتفظون بدينهم سرا

أيام الشيوعية.. والفتى تخرج من كُلِّيةُ الشريعة والقانون بلِّيبيا. ويتول إنه بعد عودته من الدراسة لم يجد أي فرمنة للعبل. اجسرينا اتصسالات عسيدة سم

المنظمات الإسملامية. وردا على سزال حسول لماذا لم يشسارك المفستي في اللقياءات التي شياركت غيبها ونود رجال الأعمال المسلمين كما حدث في الجمهوريات الإسلامية الأخرى التي وارها الوفيد. قيال نائب المفيتي إن هناك فيصل نام بين دور الدولة ودرر الدين وقبال: نسحن نرسل الأنمة إلى عدد من الدول الإسلامية مثل تركبا وباكستان وغيرهما والأزهناك هدية من الرئيس المسرى هـ مبارك حيث يجري بنا، مسجد ركابة

إسلامية في الما أتا. وأضاف تانلا: إن معظم المساجد التي صبودرت أيام الشيوعية قد تم استعادتها . ونقوم نحن بفرض رسوم على الطلاب في مدارسنا حتى يعكن تغطيبة تكاليف المراسبة حبيث لأ مصدر لأي بخل من أي جهة.

وتسال نانب المفشى: إنه يوجد في قارَاقستان 37 طائفة بينية. وهناك بعض النحل الضالة التي تسعى إلى تشويه صورة الدين وتستغل جهل الكثيرين بالإسلام. ولكن رغم نك فإن الحماس للإسلام يزداد كل عام وتجد في رمضان العديد من الشباب يصومون.

وغيما يتعلق بهذا المسجد الذى تعطل فيه العمل فإنه يحتاج إلى ثلاثة ملايين بولار أمريكي لتكملة المبنى

وثبلغ تكلفة المشروع 5 مليون

وهذا المشروع واحد من ثلاثة

مشاريع لمراكز إسلامية تقوم

بتنفيذها مصر في قازاقستان

إن مسشروع الكلية الإسلامية

لاشك يعتبر اضاغة قدية

للمسلمين هناك وقعد أثار هذا

المشروع فخر واعتزاز العدي

من رجال الأعسال السلمين

النيسن كانوا في زيارة لهذا

البلد حيث أن السجد

الرئيسسى لم يكتسمل بعند وهو

مسعطل منسذ عسدة سنوات

فعندما يفتح هذا الشروع قريبا

واورېكستان وتركماسىتان.

دولار ومولته منصسر من وزارة

الأوقاف الممرية.

## أول إصدار إسلامي بقازقستان

□ تحدث رئيس التحرير سبهم مهمن بيك، عن قصة صدور أول مجلة إسلامية في قاراقستان فيقول: ● هي أول مجلة إسسالامية تــــ قار اقستان باللغة القازاقية وتكتب الإيات

باللغة العربية ●● اول عدد طبع في نهاية أغسطس الماضي. وهي توزع لُدَّى الْأَنْمَة الَّذِينَ يقومونَ بدورهم بتوزيعها على المواطنين. • أول عبد طبع منه 10 الاف نســـــــة وهناك اقبال شديد على المجلة ويطالبون بريادة عند نسخها، وهي تطبع كل شهرين ى 40 مىقحة.

● يتولى رئاسة تحريرها •سيهم مهمن بیك، ویسساعسده «بوری بیك قسربای، واكوليهارم جيبسم ●● لا توجد لبينا مطبعة وكانت باكستان

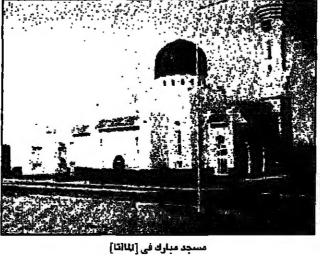
قد وعيتنا بالدعم. € نقوم بطباعة تقويم سنوى وكل الكتب الإسلامية تطبع عندنا ■

نبركة المدينة المسورة للنسور رائدة التصدير لدول العالم المختلفة والمانزة على جانزة الاستحقاق الدولية الكبرى للجودة تطن عن استطادها لتلبية كافة

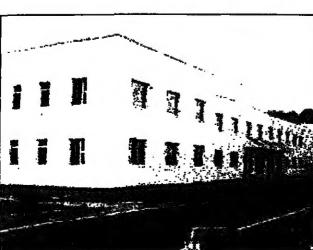
الطلبات من التمور السعونية الفاخرة ذات العبولت المختلفة للسوق المحلي أو التصدير ويأسعار منافسة . وتعلن عن استعدادها لأستقبال طلبات تمور الصدقات هاتف وفاكس ١٢٤ ٥٨٥٥٨ (٠٠)

ص . ب ٥٠٩٠ المدينة المنورة - المملكة العربية الصعودية AL – MADIANAH DATES CO.

TEL. + FAX 1041 B255124 P.O. Box 5090 AL – MADINAH - SAUDIAN



للمدرسين ومعامل لتطيم اللغة العربية.

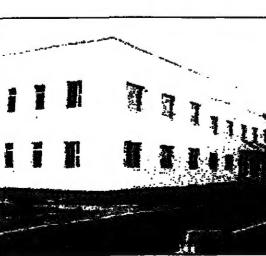


الكلية الإسلامية التي يضمها مشروع مبارك

أما للبني الثالث فهو كلية الدراسات الإسلامية ومكون من طابقين وقابل للارتفاع لأريعة وبه عشرة فصول دراسية بالإضافة إلى إدارة الكلية وغرف

هناك بوابة ضخمة للمشسروع بارتفاع 15 متسراً وعرض 40 متراً وكل واجهات السجد والبوابة من الرخام. بالإضافة إلى شبكة طسرق ومرافق كاملة وقد اكتملت وجاهزة للافتتاح.

فإنه يسعد جانبا كبيرا تفتقد وقال لي مدير المسروع - المهندس محمد رشاد: إن الناس الذين يسكنون حول منطقة المسجد يأتسون كل يسوم ويسالون متى يفتح هذا للسجد وقد يشعرون بالاعتزاز لوجود هذا السجد في





- الشيخ زين العابدين الركابي -

## خادم الحرمين الشريفين يلتقي بالعلماء والشايخ

الرياض واس

□ استقبل خاتم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سيسمسود في النيوان اللكي بقصر اليمامة يوم الاثنين الماضى أصحاب الفضيلة العلماء والشايخ كما استقبل جموعا من المواطنين النين قسمسوا للسلام

وقد استمع الجميع إلى حنيث

أموى من الملك المضدي أسمتها بحَمَّد لله وشكره والنَّناء على ما أنعم به على هذا البلد الاستين وشعبه الكريم من نعم كثيرة. وقال لأخوانه أمسساب الغيضيلة والمواطنين: إن حفاظنا على بيننا وْعَقْيِدْتُنَّا لُلْسَمَحَةَ هُو ٱلمُرْتَكُونَ والأساس ولا نرجو في أعمالنا النينينة والدنيبوية سبوى رضباه مبحمانه وتعالى. كما شمل المحيث بين ضائم الصرمين الشريفين وللشايخ والمواطنين ما يهم المواطنين وستسعى الدولة لتحقيق كل ما يضمن لهم حياة كريمة. وتطرق في حديثه معهم إلى مجمل الأحوال العربية والإسألامية والاحداث العالمية الراهنة. وضتم حنيثه بالشكر والثناء لله سبحانه

## تقدير من تتارستان لجهود السعودية في خدمة السلمين

الرياض...السلمون،

🗖 اعرب المفتى عبد الله صغا رنيس الأدارة البينيسة لسلمي جمهورية تتارستان عن فاتق شكره وأمتنانه لضايم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود، على ما يبدله من جهود واعمال عظيمة في خدمة الإسلام والسلمين، والصرص على نضر الدعوة الإسلامية، وتوعية الأجيال برسالتها في جميع أنحاء العالم. جساء ذلك في رسسالة خطيسة تلقاها الدكتور عبد الله بن عبد المحسسن التسركي وزير الشسؤون الإسسلامية والأوقساف والمعوة والارشاد بالسعوبية، من للفتى

كما أعرب عن شكره لما قيمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من مساعدات مُخْتَلَّفَةً، وخَاصة تَرْويد الإدارة النينية لمسلمى جمهورية تتارستان بالكتب الإسلامية التي تعتبر بالنسبة لهؤلاء للسلمين مصدر

بعد انتقال مذابح التوتسي والهوتو إلى شرق زائير

# معرفة (البحيرات).. عل تشوى مكانها المطمين!!

# خفاياالدورالصهيونى في تسليح الأطراف المتصارعة

## الكويت محمد الصوفي رَائير - السلمون،

🗆 50٪ نسبة للسلمين في منطقة البحيرات العظمى الثى تصولت إلى محرقة بسرية..

وتتناثر النماء على البقاع ولم يعد أثر أسعدر التهلال الخهلابة التي كهان يرتادها السياح سنويا. هذه النطقة المتدة بين اس في رواندا و-بوكافو، في زائر، تشبهه حالياً أفظع جرائم الإبادة في التاريخ، حيث يتراصل الصراع الهمجي بين

هناك. تغطى روائح الجشد الكان

قبيلتي والهوتو والتوتسيء تاركا مليونا ونصف مليون إنسان يهيمون على غير هندى نشابا وإيبابا، في رحلة إلى للجسهسول دون أن توكن لديهم أبس مقومات البقاء من للاء والغذاء. ألنسبة الكبيرة للمسلمين بين السكان تؤكد أنهم تأثروا بشدة بهذه الأصادث للاساوية.. وتشيير إلى أن

الغليبان الذي تمور به البسميسرات العظمى، لابد وان يطالهم، إن لم يكن قد شوى بالفعل أجساد الكثيرين

ويمكن القول إن المالك الإسلامية التي حكمت سابقا «زنجبار» المحانية ارواندا من جهة الشرق، جعات الوجود الإستلامي معتبرا ومؤثرا في رولندا. فقد وصل الإسلام إلى عموم مناطقها مبكرا عن طريق التهار العسرب

ومع هذا الوجود الكبير للمسلمين، فإنه لم يسجل حتى الأن حضور مميز للعالم الإسلامي في ضيط رصانة الأحداث، ويقى ما يدور هناك غائبا عن اهتمامهم. ولم يكن هناك دور المنظمات غير الحكومية العربية والإسلامية في الجهود المبنولة في شرق زائر لمساعدة اللاجئين، في وقت تقوم فيه المنظمات الغريية الكنسية والإنسانية بدور بالغ الحيوية في مساعدة اللاجنين في أعماق الأنغال والجيال والغابات، ولنمسر الدور المدود للمركبات ألإسلامية للحلية، فيما أشارت إليه وكالات الأنباء من مشاركة أحركة

التبليغ في المسارك التي وقست على الحنود الأوغندية الزائيرية. وقند أكدت المعلومات والوثائق دورا صهيونيا في الأحداث وتسليح الأطراف

التناحرة في البحيرات العظمى لضمان استمرار الاستفادة من تجارة «الماس» مالإضافة إلى استيراد واليورانيوم، من مناجمه للتوفرة في المنطقة. أما الدول الأفريقية فتوزعت مواقفها للتربعة بحسب مصالحها واهتمامها بالتأثير المتمل لوقوع حرب اقليمية في منطقة البحيرات العظمي، فعلى سبيل الثال ترفض رواندا ويروندي أي

تدخل عسكرى لنجدة اللاجنين في

حسين تمسر زائر على ضمرورة هذا

ظل الرضع متوترا في البحيرات العظمى منذ صيف 1994م عندسا سقطت طائرة كانت تقل رئيسي رواندا ويروندى، ومع نشوه الفراغ السياسي بمقتل الرئيسين بدأت عمليات إبادة جماعية فادها والتوتسيء ضد والهوتوه أوبت بحياة نحو 800 ألف قتيل، وأبت إلى تشريد مليوني لاجئء معظمهم تمركزوا في شرق رآئير مما وفر مناخا تصعيبيا لتأجيج التوتر، فتفجرت الأزمة الحالية وحملت دلالات جديدة وغطيرة تتذر باتساع دائرة المسراع التاريخية بين «الهوتو» و«التوسى» ورغم أن المسراع التاريخي بينهما ظل يطفو ويخمد منذ الحرب العالمية الأولى، لكته لم يحدث أن حظى باهتمام وجدل واسم كالذي حدث هذه المرة.

فسما هو سبر هذا الاهتسمام وتلك

## العامل السياسي

الصرب الصاليبة تقنوم على أرض رْائير، وقد بداها متمردون من قبيلة التسوتسى الزائيسريين، وزائر دولة مترامية الأطراف بيلغ تعداد سكانها زهاء خمسين مليون نسمة وتحدها تسع دول أفريقية كلها دول ممغيرة من حيث للساحة والسكان، وتتمتع زائير بتروات هائلة من المائين اللهمة، ومع كل هذا فانقسام للجتمع وضعف النولة والغراغ السياسي جعل زائير محط أطماع الجيران ورحال أمواج اللاجئين، بدل أن تضطلع أو تطبح إلى نور اقلیسمی، وهکذا یزداد الوضع الاجتماعی اختلالا فی زائیر التی يتشكل شعبها من خليط عُرقي يضم أكثر من مائتي قبيلة، تعيش على رقعة

وفسوك ووراشكوفسيستشء ووزوران

جندجيتش، زعماء للعارضة وتتخوف

من وصدولهم إلى السلطة . رغم أن

الغرب يعارض الغآء نتائج الانتخابات

الملياة لكنه في نفس الوقت لا يرى

فيهم البديل الأفضل في صربيا، فهو

يرى أن جسيع من هم على الساحة السيماسية الصريبة لهم نفس

الايدلوجية العدوانية والتعصب القرمى

في سياستهم، وتستغل للعارضة في

صرييا خروج طلبة الجامعات والمدارس

الشانوية لمحاولة إظهار نفسسها في

صورة الدافع عن الديمقراطية، إلا أن

حقيقتهم واضحة للجميع في

ارضية تماثل مساحة اوروبا الغربية، وانطلاقا من هذا ضإن زائير تقف على حافة التفكك على أساس اثنى أو جهوي، وسيعرض بك النطقة كُلُها لكارثة لا يعلم مــداها. وقــد لخص الأكأبيعي الفرنسي دجرار برنيه، تلك الكارثة بالقول: «إن جيران زانير يشعرون بالقلق البالغ، فلدى هذه الدول جميعا مشكلات عرقية خاصة، ويمكن أن تتنشر عبر حمومها كما أنهم يخشون إذا ما تحولت زائير إلى منطقة انطلاق الزوابع ان تصل إليهم الشظايا والأوصال. وقد لا يتمكنون من

وقسد تزايدت الضسغسوط للحليسة

حماية أنفسهمه.. وهذا ما بدأ يلوح في الكيان البش.

الرئيس الزائيسري ممسويوتو سيساسيكو، رغم تراكم الأزمة وما تنذر به من مخاطر إقليمية ظل دائما بأسلويه المراوخ يحافظ على وحدة هذا

لمواجهة تعفق اللاجشين، ونتيجة لذلك بدأت السلطات الزائيسرية في شسرق ألبلاد تتحمادم مع دالتوتسىء للذين يعيشون فيه منذُ فترة قديمة، ويدورهم تصدوا أتلك للضايقات وكبدوا الجيش الزائيرى خسائر كبيرة بدعم ومؤازرة من رواندا.. وهكذا اقسمسمت رواندا نفسها في الصراع فما هو موقَّفها

المعارك مستمرة

🗖 استمرت للعارك بين جنود

الحكومة الظبينية ومقاتلي جبهة

مورو الإسسلامية، رغم إعلان

للحكومة في وقت سمايق عن وقف

عملياتها العسكرية ضد مسلمي

مورو لمدة 60 يوما، ابتداء من

الأول من بيسمبر الحالي، حتى

التاسع والعشسرين من يناير

فقد قتل خلال معارك جرت

**وکان مسلمو مموروه قد عقدوا** 

في الفترة من الثاني إلى الرابع من يسمبر الحالي مؤتمرا شعبيا

في بلنية اسلطان قسدارات،

بعجافظة ممينداناوء حضره مليون

وماثتا الف مسلم قادمون من

جميع أنماء منطقة وسوروء في

جزر: مينداناو وباسيلان وسوار

هذا وقند اصبحت بلبيتنا

«كارمين واليوسان» في «كوتاباتو»

جبهة قتال، وقد حفرت قوات

المكومة خنايق في للنطقة، بينما

صفرت قوات جبهة سورو

الإسلامية خنائق في مواجهتها،

وفي خبلال نلك أستمر تبادل

وقد حذر زعيم جبهة مورو

الإسلامية سلامات هاشم قيادات

جبهته من إعلان الحكومة وقف

العمليات العسكرية مشيرا إلى أنه

قد يكون من قبيل الخداع، وطلب من مقاتليه الثبات في مواقعهم

القصف بينهما.

وخنابقهم 🍱

وناوى \_ ناوى وبالألوان.

مؤخرا 37 جنبيا حكومياً، وستة

في «مورو»

ميندناو\_رالسلمون،

القائم.

من مقاتلي مورو.

قوات زئيراية أثناء هروبها عبر ممر جبلى بعد انتصار التونسي عليهم [رويتر]

رواندا يبلغ تعداد سكانها تحو سبعة ملايين ونصف مليون نسمة، يتشكلون من أغلبية من الهوتو بنسبة 85٪، وأقلية من التوتسي بنسبة 14٪.. وقد ظلت على مر التاريخ بؤرة للصراع الدموى بين حاتين القبيلتين.. ويمثل الهوبو والتونسى نسبة معتبرة من سكان عموم البلدان الواقعة في وسط وشرق القارة الافريقية. وكأن صراعهما شهد تحولا مهما فى نهاية الخمسينيات عندما تولى

السلطة بعد الاستقال رئيس من قبيلة والهوتوء وكانت بلجيكا التي استعمرت رواندا منذ العشرينيات قصدت تسليم السلطة إلى الهوتو رغم فلة المتطمين فى معفوفهم، لكنها فعلت ذلك نكامة في التونسي النين كانوا شركاء لبلجيكا في الحكم، والذين يمتلون الطبقة المتعلمة الراقية، إلا أن بلجيكا أخذت عليهم مساهمتهم ودورهم فى الطالبة بالأستنقلال. وهكذا ظل التوتسى كأقلية حيوية متطمة يحاولون الرصول إلى السلطة إلا أنهم كانوا ينفحون ثمن استمرار محاولاتهم الفاشلة من خلال الذابح التي تعرضوا

لها والتهجير الذي عانواً منه. جات بداية سيطرتهم على السلطة في يوليــو 994 ام، ورافــقت ذلك هــرب أهلية طاحنة قتل فيها منات الآلاف من الهوتو وهجر منهم نحو مليونين إلى

الدول المجاورة، وانضمت هذه اليفعية الكبيرة من اللاجمين إلى النفعات القديمة الختلفة من اللاجنين والتي استقرت في المناطق الحدودية مع زائير وغيرها لتنطلق منها شرارات الأحداث وتشكل وقودا متجددا للمشاكل اللاجئون في شرق زائير الذين

كنائوا السبيب البياشير في الأحداث الحالية هم نتاج الأوضاع المتازمة في رواندا ويروندي، وتتحول مخيماتهم باستمرار إلى تكنات عسكرية وقواعد للميلشيات ترسم فيها خطط الانتقام وأحلام العونة وتقرير الصير بنفس الطريقة التي أخرجوا بها من ببارهم أصلا، في سلسلة لا تنتهى من العنف والعنف المضاد.. أجزاء من هذه الخطط يمولها الأثرياء من كلا الطرفين في العواصم للجاورة كنيرويي في كينيا ويرازافيل في الكونفو وكمبالا في اوغندا وجـوهانسـبـرج في جنوب

## صراع الدول الكبرى

لم يخف على أحد المسراع الواضح بين الولايات التحدة وفرنسا حول امتلاك زمام البادررة في الشأن الأفريقي، مع تغُجر الوضع في شرقي زائير، فالولايات المتحدة يهمها كنولة كبرى النفوذ الاستراتيجي على الداخل الجنوبية للبحر الأحمر وشواطئ القرن الأقسريقي ومنابع النيل، بينما تنظر فرنسا إلى أن زائيس هي اليوابة الجنوبية للفرآنكفونية فضملا عن موقع فرنسا الطبيعي كوصية على تحو 50٪ منَّ الدول الْأَشْرِيقِيَّة، حَتَى تَلَّك الَّتَى لم تكن مستعمرات سابقة لها .. وتعتبر فرنسنا اهتمامها الصالى بالوضع مسواصلة لدورها البسارز في الأرسة الرواندية سنة 1994م، والَّتَى تَعَــتَـبـر الأزمة الحالية من نيولها أو نتائجها للزَّجَلَّة. وصــراع الدول الكيــرى هو الذي يفسر التباطؤ العالمي في اتخاذ قرار واضح للتبخل، وإغاثة النكويين في شرقي زائير. كما آلقي الصراع

## بظلاله على مؤتمر داششوتجارت، في ألمانيا الذي تميزت تراراته بالضبابية والتسريف. 🔳

القاهرة مصطفى عبدالسلام □ كشف وإسحاق ليغيء وزير النقل الصهيوني خلال زيارته القاهرة عن اعتزام السلطات الصهيونية تنفيذ مشروع للقطارات السريعة داخل منينة القدس يريط مابين الجزء الشرقى والفريى والمستوطنات الصميرنية المحيطة بالقدس طوله 25 كم. وقال إن تنفيذ هذا للشروع يتطلب شق نفق أسفل الجزء الشرقى

وأضاف ليفي أنه من المخطط أن تنتهي الحكومة الصمهيونية من اعداد دراسة الجنوي الاقتصادية للمشروع عام 1998 تمهيداً لتنفيذه خلال نفس العام أو العام التالي له مباشرة. وأشار الى أن تكاليف الشروع الاستثمارية تقدر بأكثر من 6 ملايين يولار سيتم توفيرها من قبل الخزانة العامة. وأوضح وزير النقل الصهيوني أن هناك خطوات مماثلة يتم الاعداد

ن من بين هذه الخطوات بناء المستوطنات حول المدينة ومحاولة شراء الأراضي من العرب. ومن جهة أخرى قال اليفي، إن السرائيل، انتهت من إعداد دراسة جدوى لاتشاء طريق سكك حديدية يربط مابين مصر ١ ولبنأن وسورية وتركيا. وكان هذا المشروع قد ثم رفضه من قبل مصر خلال المؤتمر الاقتصادي الثالث الذي عقد بالقاهرة في منتصف نوفمبر للاضى بسبب استمرار «اسرائيل» في لحقلالها للأراضي العربية " واستبعاد الأراضي الفلسطينية التي تقع نحت ادارة السلطة الوطنية

كما كشف اليفي، أيضا عن اعتزام السرائيل، انشاء خط عديدي وطرق برية تريط بين إيلات والعقبة، واقامة خط برى يريط ما بين مصر والسعودية ودول الخليج بدإسرائيلء واقامة مطار مشترك بين الأربن وواسرائيل، في إيلات والعقبة ، وقال أن هذه المشروعات تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ما بين 3 - 4 مليارات دولار. وكانت هذه للشروعات قد تم رفضها من كل الدول العربية التي

## انتصار العارضة الصريبة لايعني تغيير مناخ مسلمي كوسوفا والبوسنة زغرب نوراللين صالح 🗆 يشيىر البعض تساؤلات حول



ألتى فازت بها المعارضة. تحليلات الراقبين والعلقين للهتمين بقضمايا البلقان لا تتوقع جديدا بشسأن تلك الموضوعات، لكون أن الشعبصب العسريى ضبد السلمين يؤشذ من الزاوية القومية التي تتفق حولها

صربيا مع البوسنة.

الحكومة والمعارضة في بلجراد. بل وتذهب بعض التحليلات إلى أن المارضة الصربية تعتبر متعصبة توميا أكثر من «مياوسفيتش» فقد كانوا يرسلون المتطوعين من صفوفهم إلى البوسنة لدعم الميشيات الصريية ضد للسلمين في البوسنة ورغم أن العارضة تطالب «ميلوسفيتش» باحترام نتائج الانتخابات التي جرت في السابع عشر من الشهر المأضى، إلا أنها في الواقع ليست سوى صورة طبق الأصل منه، وكل منا تريده هو الوصنول إلى سدة الحكم، وهذا يعنى أنها لن تبدل من السياسة الصربية تجاه جيرانها، وربما تتحابع الطريق الذى سلكه مميلوسفيتش في بداية التسمينات

وأشعل من خلاله الصرب في البلقان

الاف للتظاهرين في شوارع بلجراد احتجلجا على إلغاء نتائج الانتخابات [رويتر] وما يجرى في مدرييا حاليا ليس خُسلَافًا بِشُسِئَنِ الْلَيْكَتِسَاتُورِيةً أَوْ الديمقراطية فالأصراب الصربية المرجوبة على الساحة السياسية ليست سوى احراب متعصمة طامعة في الحكم، ولن يكون لذلك مردود لصالح الشعب الصريى الذى يطالب بحريته

وهو للطلب الذي تستغله العارضة فتصريحات زعماء للعارضة الصريية في بداية الخلاف السياسي دلخل يرغوسلانيا السابقة تؤكد على الديكت أتورية والعدوائية لدى هؤلاه

تستعد الجالية المسلمة في بريطانيا البائغ

ويمكن أن تشكل الجالية السلمة، قوة انتخابية

وعلمت والمسلمون، أن الفاخبين المسلمين

الرئيسية تتجاهل عادة مصالحهم واحتياجاتهم

عديها مليوني نسمة للحملة الانتخابية في بداية

والبيبلوماسية الغربية تعرف كل من

# لسلمة. قوة جديدة في الانتخابات البريطانية القبلة



والمؤسسات الإسلامية في بريطانيا تحثهم على الاجتماع بمرشحين من مناطق سكناهم واخذ وجهات نظرهم في الشؤون التي تعنيهم كجالية. وقال اقبال سكراني من دلجنة الفعل، للشؤون

كثيرة أمامهم فيما يتعلق بالموقف من الحزبين الرئيسيين. وأضاف أن داهتمامنا سينصب على ايجاد مكان لنا في البرلمان من خلال التصويت لمرشحين يعتمد فوزهم على كسب صوت الناخب السلمه، ويالتالي ضمان كسبهم التعامل مع قضايا الجالية الإسلامية بموضوعية.

وتنوى الجنة الفعل، مخاطبة قادة الأحراب البريطانية وتعريفهم بتوقعات الجالبة الإسلامية من المرشحين البريطانيين للانتخابات المقبلة. ومن القضايا التي ستثيرها أمامهم عدم الاعتراف بالإسلام كنيانة رسمية في البلاد، على عكس بلدان أوروبية أخرى مثل اسبانيا وبلجيكا. إضافة إلى عدم وجود قوانين ضد التمييز البيني، كما ستوجه رسائل إلى مختلف الساجد وتشريعات مدنية اشؤون السلمين الشخصية.

كما ستثير لجنة الفعل للشؤون الإسلامية مسالة البطالة في أوساط السلمين، وتضميص دعم للمدارس الإسلامية أسوة بمدارس للعتقدات الأخرى مثل اليهودية والميثودية، وإعادة النظر في الإسلامية إنه بالنسبة للمسلمين ليس هناك خيارات المناهج الدراسية التي لا تنفذ في اعتبارها الطلبة

وقال سكراني ونحن نعلم أن المسلمين يشكلون قوة انتخابية لا يستهان بها وعليهم أن يتبتوا ذلك على الواقع.

يشأر إلى أن عدم الاعتراف بالجالية الإسلامية

كأقلية نينية، يجعل من الصعوبة بمكان تصنيد قوتهم العددية فيما يتعلق بالمصص الانتخابية. فغالباً ما يتم ادراج المسلمين ضمن الأقليات الاثنية على اعتبار أن غالبيتهم من أصول أسبوية، أي من الباكستان والهند وينجلاديش. غير أن هذا التصنيف لا يأخذ في اعتباره مسلمين غير ملونين مستل الإنجلية والايرلنديين الذين تحسولوا إلى الإسلام، وأن الإسلام بيانة ليست مخصصة للون أو جنس، وإنما البشر أجمعين.



عنوان المراسلات :

الكويت ص.ب: ٢٧٢٧١ الصفاة

الرمر البريدي 13133

هاتف: ۱۳۱ اعدی ۷۰۰۱عمع

٨٠٠١ عمع - فاكس ٢٥٢٨ع٨٤

# الكم وحده... لا يكفى

□ قبل أيام ، انعقد في نمشق، اجتماع لجنة المتابعة الوزارية النبثقة عن الدورة الثالثة لوزراء الاعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي،

في النــور

وتبدى في الاجتماع، نزوع واضح إلى تعزيز التضامن الإسلامي، وإنقاذ القدس، وتوظيف وسائل الإعلام في الدول الإسلامية. في خدمة التنمية، والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجال الإعلامي. كما تواصى المجتمعون بدينونة الاستيطان الاسرائيلي في الأرض العربية المحتلة

ومنذ يومين، بدأ في جاكرتا المؤتمر الدورى لوزراء

خارجية الدول الإسلامية. وجات كلمة الدولة المضيفة (اندنوسيا) تعبيرا عن إرادة المجتمعين الذين يمثلون العالم الإسلامي.. فمما جاء في هذه الكلمة: «إن التعاون من أجل خير السلمين. مبدأ ثابت ، أرساه الإسلام، ودعت إليه الضرورة. وأن الإسلام برىء من الإرهاب، لأنه قوة سلام وعدل وخير. وإن الشعب الفلسطيني لا يزال يعاني من انتهاكات اسرائيل الاستقزازية. ونكوصها عن تعهداتها، كما دعت الكلمة الاندنوسية إلى حوار بناء بين الشمال والجنوب،

من أجل التنمية الاقتصادية الشاملة». ولهنين الاجتماعين \_ في بمشق وجاكرتا \_ ورنهما الدولي، أو - بتعبير أكثر دقة - ينبغي أن يكون لهما

فالاجتماعان يتحدثان بلسان مليار ومائتي مليون مسلم والاجتماعان يمثلان 53 دولة من دول العالم. والاجتماعان ترجمة لخريطة طبيعية ويشرية، على امتداد قارات ثلاث هي : أسيا وأفريقيا وأوربا. والاجتماعان يعبران عن موارد اقتصادية ضخمة.

كل ذلك صحيح وواقع. واكن الصراحة تقتضى أن نقول: إن عدد النفوس، والدول لا يكفى مهما كبرت أرقامه، وإن سعة الخريطة لا تغنى مهما انداحت وترامت.

فالسلمون - وفق الوصف الكمى السابق - لا ينقصهم الكم، بل هم في حاجة إلى تعزيز هذا الكم ب الكيف، بل إلى تحويل هذا الكم إلى ونوع».

ولكى يصل العالم الإسلامي إلى هذا المستوى، فإنه ينبغي إعادة ترتيب الأولويات، ابتغاء أن تندفع حركة المسؤولين السياسيين والنخب المثقفة لتحقيق المهام

 اـ تطویر التعلیم علی نحو لا یعوض ما فات فحسب، بل يؤهل الأجيال للمنافسة الرهيبة في السنقبل. الترقية الإدارية التي تحرر الأمة وتخلصها من أغلال الترهل والجمود والفساد وقتل المسالح العامة. قام معدلات العمل. فإن متوسط ساعات العمل الراهن في العمالم الإسمالمي - في الجملة - يؤنن

بمضاعفة التخلف الانتاجي في القرن المقبل. 🖪

## لها تمهيداً لدمج الدينة وتحويلها الى العاصمة الأبدية لاسرائيل، وقال شاركت حديثًا في قمة القاهرة الاقتصادية. قمة في موسكو لوقف القتال في طاجيكستان

🗖 تقوم الدوائر الدبلوماسية الروسية بالتهيئة للقاء المقرر عقده في العاصمة الروسية في 23 ديسمبر الحالي بين الرئيس الطاجيكي إمام على رحمانوف وزعيم العارضة الإسلامية الوحدة سيد عبد الله نوري من أجل وضع حسد لاقستستسال الإخسوة في طاجيكستان. وبيدر أن القيادة الروسية أدركت عدم جدوى الاعتماد على نظام «دوشنيه» الذي تظهر تطورات الأصداث الأضيرة بأنه لا يعظى بأى تأبيد شعبي في الدلخل بينما يبعث وجوده على القلق لدى الجمهوريات الإسلامية ألجاورة وكذلك يتجافى مع

مصالح جميع الدول في للنطقة. وتزداد الضغوط على القيادة الروسية من جميع الأحزاب والحركات السياسية لاقناعها بأن للصالح «الجبوبوليتيكية» للبلاد لا تعنى تأييد نظام مكروه من قبل شعبه. ويرى وزير الخارجية الروسي «بريماكوف» أن مممالح روسيا الراهنة في أسيا الرسطى تتطلب إقامة علاقات وطيدة مع الفيادات الإسلامية بالذات، لا سيما بعد زوال الصَّاجِرْ الايديواوجي المتمثل في النظام الشيوعي الذي كان بقف حائلا دون تقوية هذه

العلاقات. وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن علاقات روسيا التاريخية مع السلمين في الداخل والضارج لم تصل إلى تلك الدرجة من العداوة التي بلغتها مع الغرب.

لكن القيادات الروسية كانت على مدى عقود تعطى صورة لنفسها كمعدو السلمين، على الدوام بسبب السياسة الغامرة تجاء الشعوب الإسلامية. ويدلا من التفاهم معها وإيجاد نقاط الالتقاء توقع نفسها تحث تأثير الدعايات الغربية المادية للإسلام. وبسبب هذه السياسة أرتكبت الأخطاء الولحد تلر الأخر سواء في أفغ أنستان أو طاجيكستان أو الشيشان. وقال المسؤول له المسلمون، إن الحل الوحيد الشاخص أمام قيادة والكرملين، اليوم هو تقهم مطالب المعارضة الطاجيكية، والتقارب معها إلى أكبر قدر ممكن. ويعتبر التحضير للقاء موسكو جزءا من هذه السياسة

وعلى مسعيد للواجهة العسكرية حققت المعارضة الإسلامية في طاجيكستان عددا من الانتصارات على القوات الحكومية في الأسبوع الماضي، فقد أستولت قوات المعارضة على منطقة وغارم، بعد أن لجتاحت منطقة طويل عداراء ومركزها الذي يبعد 270 كم عن

القائد الأوزيكي رشيد بوستم، حسب الاتفاق بين الطرفين بوساطة للراقبين النوليين والدبلوماسيين الروس، وجنير بالذكر أن الطائرة التي أقلت سيد عبد الله نورى أضطرت إلى الهبوط في المناطق التابعة لحركةً وطالبان، وعلَّم لاحقاً أن رَعماء وطالبان،

دوشنبه العاصمة. واستولى الجاهدون الطاجيك على

كميات كبيرة من الاسلمة والمدات ووقع عشرات

وكان قد تم لقاء أولى بين سيد عبد الله نورى

والرئيس إمام على رحمانوف في التاسع من ديسمبر

في إحدى مناطق شمال افغانستان التي يسيطر عليها

الجنود في أسرهم.

أفرجوا عن ألطآئرة وركابها احتراما لهيئة ألأمم التحدة التي استأجرت الطائرة. وتساور المجتمع الدولي الأن مشاعر القلق بصدد الرضع في طاجيكستان ولصنعال تطوره وفق السيناريو الأفغاني. لكن رعماء المعارضة الموحدة يؤكدون استعدادهم للتخلي عن الحل العسكري إذا وافق نظام ويوشنبه، على تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات عادلة وتوزيع السلطة بين جميع

القوى الوطنية دون أن يستناثر أحد بالسلطة دون

# 🗷 كلمة الفرقان : شقوق في جدار مجلس التعاون

■ نفاعا عن شيخي الأمة ابن بار وابن عثيمين.

البهرة فرقة صالة تنسب للإسلام. الشيخ عبند الرحمن عبد الخالق وحكم استثمار أموال الركاة .

■ ماذا بعد فوز كلينتون؟

The Control of the Co

المفكر د. هوفمان وحوار حول الإسلام والغرب.

■ الأسباب الحقيقية لسقوط حكومة بوتو . اليانيا أرض خصبة للدعوة إلى الله . ■ هل ترسخ المعارك التقسيم العرقي في

السلة الاقتصادية : جرائم الغش التجاري. 🗖 استبيان الفرقان ؛ المواطنون يحددون أولويات

مجلس الأمة. أنب الشنوذ والاناحية عند يكتورة جامعية!

. \_\_\_. .

🖸 اوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ مفتى عام السعودية - بأن الليلة التي حصل فَيُها الإسراءُ واللَّعْراج لم يأت في الأحاديث الصميمة تعيينها لا في رجب ولا غيره، وأنه لم يجز للمسلمين أن يخصوها بشيء من العبادات ولم يُجِرُ لَهم أن يُصَنَّفُوا بِهَا لأنَّ النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم لم يحتفلوا بها ولم يضصوها بشيء، وأكد انه لو كان الاحتفال بها امرا مشروعا تبينه الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة إما بالقول وإما بِالفَعْلَ، وقالَ إنه لو كَان تعظيم هذه اللَّيْلة والاحتفال بها مَن تَين أَلَلَهُ لَمْ يَغْفُلُهُ ٱلْنَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَّمْ يَكْتَمَهُ. فَلَمَا لَمْ يَقْعَ شيء مُنْ ذلك علم أنَّ الاحتَّفال بهاً وتَعطيمُها ليسا من الإسلام في شيء، وحدر الشيخ ابن بار من البدع مستشهداً بما ثبت عن رسول الله صلى الله علية وسلم في الأمانيث الصحيحة من التحثير من البدع وألتصريح بآنها ضلالة تنبيها للأمة على عظم خطرها، وتنفيراً لهم من اقترافها.

وقال سماحة مفتى عام السعونية: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى اله وصحية. أما يعد: قبلاً ريب أن الإسراء والمُعرَاجِ مَن ابات الله العظيمة الدالة على صدق رسوله محمد صلَّى الله عليه وسلّم وعلى عظم منزلته عند الله عزّ وجلَّ، كما أنها منّ الدلائل على قدرة الله الباهرة، وعلى علوه سيحانه وتعالى على حميع خلقه. قال الله سبحانه وتعالى: «سبحان الذي آسري بعيده لبلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوَّله لنريه من اياتنا إنه هو السميع البصير، وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عرج به إلى السماء، وفقحت له ابوابها حتى جاوز السماء السابعة، فكلُّمه ربه سبحانه بما اراد، وفرضٌ عليه الصلواتُ

الحمس، وكان الله سبحانه فرضها أولا خمسين صلاة، فلم يزل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم براجعه ويساله التخفيف حتى جعلها خَمْسًا فِي الْقَرْضِ، وْحْمُسِينْ فَيْ الْأَجِرِ، لَأَنْ الحسنة بعَشْر أمثالُها، فلله

واضاَّفَ وهُذه اللَّيلة التي حصل فيها الإسراء والمعراج، لم يأت في الأصاديث الصحيحة تعبينها لا في رجب ولا غيره، وكل ما ورد في تعبينها فهو غير ثابت عنَّ النَّبِي صلَّى اللَّهُ عَلَيهُ وَسُلَمٌ عَنْدَ اهلَّ العَلْمُ بالحديث، ولله الحكمة البالغة في إنساء الناس لها، ولو ثبت تعبينها، لم يجرَّ للمسلمين أن يخصوها بشيء من العبادات، ولم يجرُ لَهُمْ أَن يحتفلوا بها، لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم لم يحتفلوا بها، ولم يخصوها بشيء، ولو كان الاحتفال بها أمرا مشروعا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم للامة، إما بالقول وإما بِالْقِعْلِ، وَلَوْ وَقَعَ شَيْءَ مَن ذَلِكَ لَعَرِفَ وَاسْتَهَرَ، وَلِنَقِلَهُ الصَحَابَةُ رَضَّى الله عليه وسلم كل شيء الله عليه وسلم كل شيء تحتاجه الأمة. ولم يفرطوا في شيء من النين، بل هم السابقون إلى كل خير، فلو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروعاً لكانوا اسبق الناس إليه والنّبي صّلى الله عليه وسلم هو آنصح النّاس، للنّاس وقد بلغ الرسّالة غلية البلاغ، وأدى الإمانة، قلو كان تعطيم هذه الليلة والاحتفال بها من

يجيب عن أسئلة هذا العدد الشيخ: محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية

دين الله لم يفغله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكتمه. فلما لم يقع شيء من ذلك علم ان الاحتفال بها وتعظيمها ليسا من الإسلام في شيء، وقد أكمل الله لهذه الأمة سنها، وأتم عليها النعمة، وأنكر على من شرع في البين ما لم يانن به الله، قال سبحانه وتعالى كتابه المين: «اليوم في البين ما لم يانن به الله، قال سبحانه وتعالى أي الله المين: «اليوم اكتملت لكم بينكم وأتممت عليكم نعمنى ورضيت لكم الإسلام نيناء وقال عز وجل: «أم لهم شركاء شرعوا لهم من البين ما لم يأذن به الله ولولا عر وجن درم بهم سرحاء سرعوا بهم من سين ما نم يس به الله وتولا كلمة القصل لقضى بينهم وإن الظالمين لهد عذاب اليم، وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة التحنير من البدع، والتصريح بانها ضلالة، تنبيها للأمة على عظم خطرها، وتنفيرا من اقتراقها، ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من احدث في أمرنا هذا ما ليس

وفى رؤاية لسلم: ممن عمل عمالا ليس عليه أمرنا قهو رده وفى صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول في خطبته يوم الجمعة: «أما بعد فإن خير الحديث عداد الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محيثاتها وكل بيعة ضلالة» زاد النسائي يستد جيد دوكل ضلالة في النار» وفي السنن عن العرباض بن سارية رضى الله عنه أنه قال وعظنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القاور ونرفت منها العيون فقلنا يارسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال: «اوصيكم يتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبر فائه من يعش منكم فسيرى احْتلافا كثيرا، فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين للهدين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة شُكْلَةً، والتَّصَالِينَ في هذا المعنيِّ كَفُيرةً، وقد ثبت عن أصحاب رسدول الله صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح بعدهم رسون البدع والترهيب منها، وما ذاك إلا لأنها زيادة في الدين وشرع لم يانن به الله، وتشبه باعداء الله من اليهود والنصاري في زيانتهم في نيتهم، وابتداعهم فيه ما لم يأنن به الله، ولأن لازمها التَّنفُصُ للنبنِّ الإسلامي، واتَّهامه بعدم الكَّمالُ، ومعلومٌ ما في هذا من القساد العظيم والمنكر الشنيع، والمصادمة لقول الله عز وجل والمات الكم تينكم، والمقالفة الصريحة الحانيث الرسول عليه

الصَّلَاة والسلام المُحْذِرةُ مِنْ البِدع والمنفرَّةُ منها. وارجو أن يكون فيما نكرناه من الأدلة كفاية، ومقنع لطالب الحق، وربيق من البدعة، أعنى بدعة الاحتفال بليلة الإسراع وألمعراج، والتحثير منها، وإنها ليست من دين الإسلام في شيء، وبنا أوجب الله من النصبح للم سلمين، وبيان ما شرع الله نهم من النين. وتحريم كتمان العلم، رأيت تنبيه إخواني المسلمين على هذه الددعة. التي قد فشت في كلير من الأمضار، حتى ظنها بعض الناس من الدين، والله المسؤول أن يصلح احوال المسلمين حميعا، ويمنحهم الفقه في الدين، ويوفقنا وإيامم للتمسك بالحق والثبات عليه، وترك ما خالفه. إنه ولَى ذلك والقائر عليه، وصلى ألله وسلم وبأرك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه

# فتاوي

## تحويل العملة من عملة إلى أخرى مع الزيادة

🛘 سائل بسال: ما حكم تحويل العملة لعملة اخرى مثل تحويل العملة القطرية إلى سمودية ويكون فيها زيادة، ما حكم هذه الزيادة هل يبخل

۔ الذی يظهسر لی أن الريال القطرى لا يسمساوى الريال السعودي وإذا دفع الإنسيان ريالات قطرية وأعطى أكثر منها ريالات سعودية او العكس فلا باس يعنى مع أختلاف النقيين لا إشكال في جبوازه لكن ييسقى النظر فيما لو أخذ تسع ريالات عملة بعشر ريالات ورق ايجوز هذا أم لا هذا محل إشكال بين علمناء العنصس والراجح انه لا بأس به وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليسه وسلم وإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيده

استطاع أمل الغلك أن يعرفوا وقت الكسسوف وهذا يضعف وقع الخسسوف عند النباس لأتهم يعرفون الخسوف قسبل أن يقع ويجسائل بعض النَّاس ويقول ما فائدة المبلاة إذا كسان هذا الأمسر ظاهرة كسونيسة الصلة وإلى

. اما معرفة علماء الغلك بوقت الكسوف فهذا قديم حتى أن شيخ الإسلام ابن تيمية \_ رحمه الله \_ وقد توفي في القرن الشامن نكر هذا قبال إنه مما يبرك بالحبسباب لكن

وتعالى يضوف يه العياد كما ثبت عن النبى صلى الله عليــه الشمس والقمر ايتسان من ايات الله يخُـوفَ آلله بهما عباده وننحن مامورون بالشسرع امسرنا رسول آلله صلى آلله عليه وسلم ان نقسزع إلى

النكر واخبرتا أن من يحّوف العباد بنلك فعلَّينًا أنْ تقوم بدفع ما حذرنا منه الرسول عليه الصلاة والسلام امآ كون السبب امرآ طبيعيا أسهدا إلى الله عنز وجل واسنا مكلفين

زع إلى

## الجادلة بالقدر

حكم الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج

□ سائل يسال: بعض الشباب مدامم الله يجادلن في القدر ويقول إن الله قد قدر لي الخير والشر فماذا أعمل وإذا قلت له يقول الرسول صلى الله عليه وسلم واعملوا فكل ميسر لما خلق له، يقول أريد دليلا أوضح من ثلك فصا ترجيهكم لثلك حفظكم الله؟

 الظاهر أنه لا أوضح من هذا الطيل لما قـــ الرسول صلى الله عليه وسلم دما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار، قالوا يا رسول الله: افلا ندع العمل ونتكل على الكتاب الأول؟ قال ولا اعملوا فكل ميسر لما خلق له، وإني أسال هذا السائل ما الذَّى جاء بِكَ إِلَى هذه الجامعة؟ أليس الله؛ وهل جئت إليها مكرها أم مختارا؟ سيقول مُخْتَاراً. إِذَا كُنْتُ قَدْ جُنْتَ إِلَيْهَا مُخْتَارًا وَأَنْتَ تَعُرِفُ أَنْكَ جِئْتُ إليها بقس الله فلماذا لا تأتى إلى المسجد مختارا وتقول جئت بقس الله؛ الواقع أنه لا فرق كثلك لو قبل لك. هذا البلد طريقه امن لا خوف ولا قلق ولا صعوبة هو امن معبد موجود فيه كل ما يحتاجه الإنسان ويلد اخر طريقه مخوف وصعب والإنسان لا يامن فيه على نفسه قاى الطريقين تسلك. الأول أم الثباني؟ الأول لا إشكال فيه هكذا جاءت الرسل وهم صادقون فبينت لأممهم طريقين طريق الخير وأمرتهم بسلوكه وطريق الشسر وحذرتهم منه، فلمساذا لا تسلك طريق الخير كما كنت تسكله في مصالح بنياك. الواقع أنه لا حجة للعاصى على معصيته بقدر الله عز وجل

القصيم-رالسلمون،

قلة السلام بين طلبة العلم غلط 🛘 سائل يسال: يعاب على بعض طلبة العلم قلة

> ـ هذا الذي قاله السائل حقيقة ويعاب على كثير من طلبة العلم أنهم لا يسلمون مع ان السلام من افضل الإعمال حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دوالله لا تدخلوا الحنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا اللكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتهم أفشوا السلام بينكم، ولذلك إذا لقاك أخوك

وسلم انشرح صدرك وأحببته وصدق رسول

الله صلى الله عليه وسلم أننا لو فعلنا ذلك

🗋 سائل يسأل: ما الراجح في حكم مسلاة الجماعة؟

حكمصلاةالجماعة

- الراجح أنها واجبة على الأعيان وأن من صلى وحده مع قدرته على

الجماعة فهو اثم لكن صلاته صحيحة وخالف في هذا شيخ الإسلام ابن

تيمية رحمة الله وقال من صلى وحده مع قدرته على الجماعة فصلاته

بأطلة لكن حديث أبن عصر وأبى هريرة رضى الله عنهم يدلان على ان صلاة المنفرد فيها فضل وإذا كان فيها فضل فهى صحيحة. إذ الفضيل

ثمرة المسحة فالقول الراجح أن من مسلى وحده بلا عنر صلاته

القراءة من الصحف في الصلاة

السلام فهل من كلمة لهؤلاء ؟

لحل بيننا الود والمحبة ولكن مع الأسف الك تمر بإنسان أو يمسر بك إنسان ولا يحدث السنالام يتنكمنا وهذا غلط والمؤمنون يسلم بعضهم على بعض حتى جعل الرسل من حق السلم على اخيه إذا لقيته فسلم عليه. ثم السيلام ايضًا هو السيلام الشيرعي لا أن يقول الإنسان اهلا ومرحبا. أو صباح الخبر لَّبِدَ أَن يُقولَ السلامُ عليكم ويرد الْسلَّم عليهُ فيقول عليكم السلام حتى لو ملأ الننيا كلها اهلا ومرحبأ لا تنفع ولا تعابل السلام عليكم بل يقبول عليكم السلام ثم يقول أهلا

قناق ورحل

□ محمد المربعى ـ مكة

المكرمة ـ السعونية. احمد عـبـدالحليم ـ القـاهرة ـ

مصس، سمير عبدالجيد ـ

الكويت، إياد السلمونى ــ

هولندا، حسن بوعلام مراکش – الغرب، عباس سلیم – عسان – الأردن

عبيب دالوهاب سليم ـ الإمارات العربية، كاظم س

\_ المُحرق \_ البُحرين، لَيْلَى

ا - الجنسرة - منصر

عبدالحميد حامد دلنين، مشبعل الوافدى ـ حفر

الباطن ـ السعودية، أمّ إسلام ـ يون ـ ألمانيا، على اسلام – بری حسین – الکویت: • ســـــائلکم وصلت • احد

وسنعرضها على أحد للشايخ للاجابة عنها إن

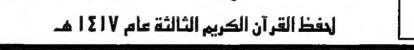
سبعاوى. ق ـ الشرقية

احسن الظن بزوجتك

ولا تسمع لكلام الوشاة

المؤمن يؤمن بانه يدرك بالحساب وبان

N.



## بإشراف الجماعة الخبرية لتحفيظ القرآق الكريم بجحة

استكمالا للرسالة السامية التي تستهدف نشر الوعي بواجبات «المسلم، في منبعها الأصيل وكتاب الله تعالى، وتشجيع النشء على حفظ القرآن الكريم ، فإننا نعلن عن تنظيم مسابقت حكى والمحكمان حكافظ لحفظ القرآن الكريم السنوية الثالثة لعام ١٤١٧هـ وذلك تحت إشراف الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، هذا وستكون فروع السابقة وشروطها وجوائزها ومواعيدها ومكان تنظيمها على النحو التالي:

الفصري الأولى: خفظ القرآن الكريم كامل مع التجويد. الفسري الثناني : حفظ ٢٠ جـزءا مع التجويد. ﴿ الَّفِي الرَّابِي : حفظ ٥ أَجْزَاء مع التَّجويسد .

الفــــرع الأول:

الجائزة الأولى ١٠٠٠٠ ريال الفائز الأول

الجائزة الثانية ٨٠٠٠ ريال الفائز الثاني الجائزة الثالثة ٢٠٠٠ ريال للفائز الثالث

الفيسرع الثالث :

الجائزة الأولى ٥٠٠ ريال للفائز الأول الجائزة الثانية ٢٥٠٠ ريال الفائز الثاني الجائزة الثالثة ٢٥٠٠ ريال للفائز الثالث

الفـــرع الرابع :

الجائزة الأولى ٧٠٠٠ ريال الفائز الأول

الجائزة الثانية ٥٠٠٠ ريال الفائز الثاني

الجائزة الثالثة ٤٠٠٠ ريال الفائز الثالث

الغسرج الثساني :

الفرع الثالث : مفظ ١٠ أجزاء مع التجويد.

الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال للفائز الأول الجائزة الثانية ٢٥٠٠ ريال للفائز الثاني

الجائزة الثالثة ٢٠٠٠ ريال للفائز الثالث

تحجب جائزة الفائز الأول والثاني والثالث في حالة عنم حصولهم على النسب التالية : الفائز الأول ٩٨٪ الفائز الثاني ٩٥٪ الفائز الثالث ٢٩٪

## فالثا اشروط السابقة ا

سادساً: مكان السابقة:

١- أن يكون المتـــــابق من مــدينة جــدة مع إثبــات ذلك . ٢- إحضار صورة من الهوية (حفيظة ـ إقامة) مع الأصل للمطابقة . ٣- تعبأ الإستمارة الخاصة بالقبول + إحضار صورتين شمسيتين ٢ X X . إن لا يتجاوز عصر المتسابق في الفرع الأول ٢٠ سنة . ٥- أن لا يتجاوز عمر المتسابق في الفرع الثاني ١٧ سنة . ٦- أن لا يتجاوز عمر المتسابق في الفرع الثالث ١٢ سنة .

٧- أن لا يتجاوز عمر المتسابق في الفرع الرابع ١٠ سنوات .

٨-لا يحق للمتسابق الاشتراك في فرع فاز فيه أو أنثى منه.

خامساً : موعد السابقة :

رابعاً ، موعد التسجيل :

تعقد المسابقة في شهر شوال يوم الاثنين ١٠/١٠/١٠هـ الموافق ١٩٩٧/٢/١٧م وذلك يعد صلاة العصر مباشرة وتستمر السابقة يوميا إلى أن ينتهي جميع المتسابقين، وسيقام حفل توزيع الجوائز المتسابقين يوم الثلاثاء ٢/١١/٢١هـ الموافق ٢/١٧/٢/١١م وذاك بعد صلاة العشاء مباشرة.

بيداً التسجيل يوم السبت ٤ / ٨ / ١٤١٧ هـ بعدينة الطبيات العالمية

للعلوم والمعسرفة رينتهي يوم الاثنين ٢٧ / ٨ / ١٤١٧ هـ

وثلك من السباعية ٢٠ : ٤ عيمسراً إلى السباعية ٩ ليسار ..

تعقد المسابقة تحت رعاية الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة وذلك بقاعة مدينة الطبيات العالمية للعلوم والمعرفة الواقعة جنوب غرب دوار الفلك ـ شارع الأمير فه ـــ (الستين) للاستفسار الاتصال: تليفون ٦٩٧٠٣٣٣ . • مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق ،

## اذهبإلىصاحبك الثى وكلك وأعطه

الزاد

تاملات فرانية

كلفه الله لرشده وتمييزه ومعرفته.

هل في ذلك قسم لذي حجر

🞞 ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان السوى برجاحة العقل وبالتالى

ولذلك يقول الفسرون في معنى قوله تعالى: ولينذر من كان حياء أي

فالعاقل من عقل من الله عز وجل أمره ونهيه وليس من عقل تدبير دنياه.

السؤيد والشرف في الدنيا: حسن العقل وأن العبد إذا حسن عقله عطى ذلك

عيويه وأصلح مساويه.. نعم فالعقل نعمة من نعم الله الكثيرة التي أنعم بها سيحانه وتعالى على الإنسان، والقران الكريم يُحَاطِب العقول بأن تتُدبر، وتتفكر فيما أنزل إليها من ترجيه رياني: •وتلك الأمثال نضريها للناس وما يعقلها إلا العالمون، ويقول أيضاً: •قد بينا لكم الآيات لعلكم

والقرأن الكريم يربى العقول وينمى الأقندة فيما فيه نفعها وسعادتها في

روى عن سفيان بن عيينة قوله: ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر،

ولنلك فإن من رجمان العقل توقي الأمور السيئة والحيطة بأن لا يقع فيها

ولقد خاطب الله سبحانه وتعالى أولى الألباب فقال: وفاتقوا الله يا

وكُل متق لله هو من أولى الألباب، ومن اليسير على الإنسان المؤمن أن

يكون ممن وصفهم واثنى عليهم بالعقول الراجحة وتلك إذا وفق للاتصاف

بالصفات التالية والتي عرضها القرآن الكريم ويالترغيب الرياني الذي تالفه

العقول من خالفها يقول تعالى: «أفمن يعلم أثما أثرل إليك من ربك

الحق كمن هو اعمى إنما يتذكر اولوا الالباب النين يوفون بعهد

الله وّلا يتَقضّون النَّيْثَاق وَالنِّينَ يُصَلّونَ مَا أَمْرِ اللَّهَ بَهُ أَنْ يُوصَل

ويخشون ريهم ويخاقون سوء الحساب والنين صيروا ابتغاء وجه

ربهم واقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلائية ويدرعون

ولكن العاقل الذي يعرف الخير فيتبعه والشر فيجتنيه.

بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبي الدارء

أولى الألياب،

وإذ وهب الله تعالى الإنسان العقل وميزه عن بقية المخلوقات فالابد أن يتوانُّم هذا العقل مع مَّا كُلف به وما أمر به وبالتألُّى فعليه أنْ يستثمر عقله في فعل الطاعات والتعايش معها ببصيرة وصير ورغية، وإيمان. روى عن اقمان الحكيم عليه المسلام أنه قال لابنه: يا بني اعلم أن غاية

# ماأخلتهمنه بغيرحق

🛘 سائل يسأل: إذا قال لى رجل انعب فاشتر لى شأة ثمنمين فاشتريتها مثلا بـ250 رحسبتها عليه ب300 ريال فماذا تقول في

ـ اقول في هذا إنه لا يجوز لأن هذا خيانة وأنت اشتريتها على أنك وكعل قبائم مبقياه الوكل فأن كأن الأمر واقعا فعليك أن تبادر آلان وتسنفسب إلسي صاحبك الذي وكلك وتعطيه ما احْنَتُ منه بغير حق.■

## علما بثنه يفوته بعض السنن مثل النظر إلى موضع السجود وكثرة الحركة. علماً بأنه قد يحفظ جزئين أو اكثر؟ ـ القسراءة من المصسحف لمن لا

يصفظ لا بأس بهما وقد جساء هذا صَريحا عَنْ عَاثَثُمُّهُ رَضَّى الله عنها. ويعض الألمــة لا محــفظ الســور ألطوال خصوصا السجدة وهل اتى على الإنسان في فجر الجمعة فمن كانَّ مُحتاجًا لُلْقَرَاءَةً منَ المُمحفّ فلا حرج عليه ومن لم يكن محتاجا فلا يقرآ لانه كما قال أحُونا السائل بفوت بذلك سننا ويؤدى إلى حركة بلا حاجة فمثلا يحمل المبحف فيفوته سنن منها عدم النظر إلى موضع السجود ومنها عدم وضُع اليمين على الشمال على الصدر





ومنها أن الإنسان ربما يخفل في حال قراءته من المصحف أنه في صلاق أما ما بحصل من الأعمال لتى لا داعى لها فهى حركة عينية فى سطور للصحف وحركة بتويه في تقليبه ولكن إذا دعت الحاجة فلا

## فتاواكم:

□ نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب: 13443 جـــــدة ــ 21493 ـــ حسريدة «المسلمسون» قسسم الفتاوى أو الاتمسال مباشرة بالرقم 6691888 تحسويلة 411 ممحرر الفتاوى، 🔳

# أبو هريرة..وعاء السنة (2.2)

رسمه والحسد تحديد. وما أجمل كلام إمام الاتمة الحافظ ابن خريمة - فيما نقك عنه الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه «الستنرك» (513/3) - حيث قال: «وإنما سكلم في أبي

إما معطل جهمي؛ يسمع أخباره التي يرويها خلاف منهبهم الذي هو كفر فيشتمون أبا هريرة، ويرمونه بما الله تعالى نزهه عنه؛ تمويها على الرعاء، والسقل؛ أن الخياره لا تثبت بها الدجة!! ولما خارجي، يرى السيف على الرعا...
والسقل؛ أن الخياره لا تثبت بها الدجة!! ولما خارجي، يرى السيف على امة
محد صلى الله عليه وسلم، ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام! إذا سمع اخبار ابي
هريرة – رضي الله عنه – خلاف منمبهم: الذي مو ضلال: لم يجد حيلة في دفع
أخباره – بحجة ويرمان – كان مغزعة الوقيعة في أبي مريرة!
أو قدري؛ اعتزل الإسلام وأهله، وكفر أمل الإسلام، الذين يتبعون الاقدار

للاضية، التي قدرها الله تعالى وقضاها، قبل كسب العباد لها: إذا نظر إلى أخبار أبي أخبار أبي أخبار أبي وريدة، التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات القدر؛ لم يجد حجة قويد صحة مقالته التي هي كفر وشرك! فكانت حجته عند نفسه: أن أخبار أ أبي مريرة لا يجورُ الاحتجاج بهاً!!

قلت: فهذا أبر هريرة.. وهؤلاء هم خصومه ومخالفوه. فحسبكم هذا التفاوت ببئنا وكل إناءُ بالذي فيه ينضّع

عبدالعريرالسير

□ ورد في «الصحيحين» حديث أبي هريرة في شكواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم غرف بيده في رداته بعد عليه وسلم غرف بيده في رداته بعد يسطه، ثم أمره بضمه، فقال أبو مريرة، «فضمته: فما نسيت شيئا بعده. قال الحافظ لين حجر العسقالني في «فتح الباري» (215/1): «وفي عنا الحديث فضيلة ظاهرة لابي مريرة، ومعجزة واضحة من علامات النبوة؛ لأن النسيان من أوازم الإنسان، وقد اعترف أبو هريرة بأنه كان يكثر منه، ثم تخلف عنه بيركة النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال الإمام أبو بكر بن العربي للألكي في «عارضة الأحوذي» (225/13) «هذه وقال الإمام أبو بكر بن العربي للألكي في «عارضة الأحوذي» (علامة على حفظه خصيصة عينها النبي صلى الله عليه وسلم أمارة على وعيه، وعلامة على حفظه من غير أن تكون بينها وبين ذلك مناسبة معرفة، أو بعليل، وإنما ذلك أمر إلهي ألى النبي صلى الله عليه وسلم، فعمل به».

هريرة - لَدَفْع اخْباره - من قد أعمى الله قلوبهم، فلا يفهمون معانى الأخيار

أو جاهل يتعاطى الفقه، ويطلبه من غير مظانه! إذا سمع أخبار ابي هريرة فيما يخالف مذهب من قد لجنبي مذهبه واختاره: تقليدا بلا حبة ولا برمان: تنكم في أَبِي هريرة ويفع أَخباره التي تَخَالَفُ منْهَبُه. وبْرَأُه يَحْتَج بِأَخِبَارِهُ عَلَى مَخَالَفُتَهُ إذا كانت أخباره موافقة لمُفها!ه.

على بن حسن الحلبي الأثرى

🅦 أخيرا انتهت حكاية حميد الأزري بعد العثور على جثته مقتولا في باريس حيث مقر ما يسمى الاتحاد العالى للفلكيين الروحانيين الذي

حكاية هذا الرجل.. فصول مشيرة في الترويج للخرافة عبر منظمة دولية، فروعها في أماكن عديدة. لها قانون يحدد شروط العضوية، واستمارات يتم بموجبها التقدم للحصول على ترخيص بممارسة المنة ا

ورغم كشرة ما كتب عن الأزري وعن منظمته وعن المنتسبين لها.. فإنها بقيت حتى هذه اللحظة خزينة أسرار، لا يسمح لأهد بالاطلاع عليها.. ثروة الرجل تضخمت في فترة من الفترات وكان ذلك مرتبطا بصبحبود استميه في هذه المهنة التي شيخل بهيا

زواره لم يكونوا بالحجم القليل وليسوا من ذوي الثقافات المتواضعة..!

حكايته لغز صعب.. لكن مفاتيح هذا اللغز لم تكنّ غائبة.. فنجمه توهج مع الدعاية الإعلامية التي صاحبته.. ومع توهج الخرافة التي وجدت حيرًا كبيرا في وسائل الاعلام بمختلف أشكالها.. وبلغت ذروة التوهج مؤخرا مع ظهور القنوات الفضائية وانهماك بعضها في الترويج لهذا العالم الغريب.

الأزري ليس هو الفسيصل الأول.. ولن يكون



 مل يمكن أن تتحول للخرافة الى ظاهرة عامة في مجتمع من للجتمعات، وهل يمكن أن تتوغل في كل تفصيلات الحياة اليومية.. في النين، والسياسة، والاقتصاد، والعادات، والاجتماعيات ؟ وهل يمكن أن تضرو هذه الضرافة كل فئات المجتمع.. للتعلم والأمي، والجاهل والمثقفء وللتعين والمنحرف

في السنة الأخيرة من دراسته بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة قرر أحد الشباب أن ينقطع فجاة عن التطيم.. لماذا؟.. لأنه سخر نفسه لقضية تستحق التفرغ.. فقد اكستسشف للوهلة الأولى أن ألعسالم الاسلامي دمليوس، وأنه قد رقع أسيراً لسسحسر أسسود أعسنته له الكنائس الجن لابد من مقاومتها، ويدأ الشاب في الاندماج دلخل مجتمع للعالجين، وشيئا قشيئا قرر تجنيد جيوش من الجن لأغسراض البعسوة الى الله وتسخيرهم للكيد للكافرين، بل وقرر أن يضوض بهم للعركة الصاسمة بين الاسلام والكفرء وتجمع حول الشبأب

يهم. المهم أنه لم يلق معارضة أو تقويما من المحتمع، بل على العكس وجد من أجلها.. وتحول هذا الشاب الي مجرد حالة من عشرات الحالات لشباب مثقف وجامعي يترك علومه وتخصصاته ليتفرغ لدراسة السحر تحت عبانة الدين وليس هذا الإسبال إلا نمونجا ولحدا من نماذج الاقبال على الخرافة! وفى نفس الأتجساه جلست بعض النسآء للتعلمات دلخل أحد للساجد في درس من دروس العلم، ولنتفسعت تك الواعظة التي تجلس بينهن تنكرهن بقضية الولاء والبراء، وأهمية أن يطن الانسان براحه من أعداء الدين أيا كان

جنسهم أو وضعهم أو قرابتهم، وأنبرت تضرب امثلة لأعداه الدين ذكرت من بينهم البسرص والغسراب، زاعسة أن البرص يؤمن بالنصرانية المرفة، وأن الغراب أبي إلا الكفر، وأنهما رفضا رسالة النبسي الكريم.. وتحسول ميييي مجلس النكس والعلم الى حلقية . لناقشة أسباب كفر هذه الحيوانات والطريقة التي يمكن أن تربهم لحظيرة وهناك البسعض النين يؤمنون

مالعسلاقسة بين الفلك والأبراج وبين التوفيق في الحياة، وهو مادفع رجالا ، ونساء الى الاهتمام بقراءة أبواب حظك المسحف، والفلك، والأبراج في المسحف، وريماً يميل كثير منهم آلى تخطيط مستقبله وفق نصمائح الفلكيين وقراء الكف والطالع، وهو مساجعل كستب التنجيم والأبراج من اكثر الكتب رواجا في السوق ومع الباعة على أرصفة الشمسوارع ، بل إن بعض القنوات الفضائية العربية بدأت تعخل هذا الاتجاه وتقدم برامج عن الجن والسمور وتستضيف من تزعم أنهم متخصصو في مذا للجال، وتناقش قضايا حيوية تربط بين علاقة الواقع الانساني وما يقابله يوميا في مسائله للميشية والصيائية، بالسحر و العمولات، وبالطبع فان التليفريون ـ الذي يمثل عصباً مهما لدى الناس حيث يعتبر اكبر وسيلة إعلامية تتمتع بحجم كبير من للستقبلين من جميع الأعمار، عندما ينيع مثل عنه البرامج فأن نلك إشارة واضحة على مجم الهجوم الذي تشنه الضرافات وعلى أعداد الناس الذين يتعرضون لهذا الهجوما

## إعلاناتصحفية

وتحقق تقدماً كل يوم بين فثات عديدة، ويجد للعاملون قيها إقبالا كبيراء فقد كان إلى عهد قريب يندر رؤية اعلانات في المسحف لمترفي هذا لليدان، لكن أمسيحت اليوم مسفيصات بعض المستحف وللجسلات في بعض الجتمعات حافلة بهنم الأعلانات والعناوين تكاد تجسمع على أن هؤلاء مجرد أطبناه تقليميين نصدوا في معالجة الأمراض الستعصية، ولكنّ الحقيقة تكون غير ذلك نهم ليسوا أطباء ولا يمارسون علاجا يمت للطب! المهذا رجل يدغى محمد نامس يزعم بأنه عشاب عصري يعالج أمراضا مستعمية مثل لمراض العيون

والأثن والأمسراض الجلنية وأمسراض الكبد والمسنة والكليستين والرارة والروماتينزم والضنعف الجنه والبرص. يقول ووسيلتي هي الأعشام فــقط، ولا الجــا إلى أي شيء اخــر غيرها، ولهذا لم تحدث لَى أيةٌ مشاكل لأنّي اتقنّ عمليُ ولدي رخّصية تسمح لي بمزاولة للهنة ولا علاقة لي بالدجل · وهنأك إعلان في إحدى الصحف عن ما يسمى بالفقيه للشريف، ولاتحة الأمراض للتي يعالجها الوارية في الاعلان أكثر تَنُّوعا، فقد جاء في إعلانة أنه يصالج للمسابين بأتى ال

والشياطين والخمول والجنون والتخيل وسحر المبة والنزيف والهواتف وتعطيل الزواج، وعبلاج الربط، وعبقم الزوجين، والأمراض الجنسية. وعندما استغسرنا منه عن كيفية قيامه بهذه الأعمال أجاب بقوله • لم ارتها عن أجدادي ولم أتعلمها من أخد. فقيل أن أمارس هذه اللهنة زارتي شخص من عالم أخر، خالل عنَّة أيام، وكَانَّ يطمني أسسرار هذا العسالم إلى أن بشي، غير القران، فلا علاج غيره، للباحثة مثل أوراق السعر، وقبل أن أشرع في معالجة الريض أجري معه حواراً نفسيا، لأعرف حالته، هل هي مـرض تقــسي از ســتــر آم ريح من والشعودة، ولا أخرج عم الماح.

عبدالرحمن السوسي عمره لا يتجاوز عشرين عاماء ينتقل بين عدة مدن لیمارس مهنته کساهر، ویشهد العديدون باته يمارس اي شيء مقايل المال، يفسرق بين الأزواج ويكره الإبن إلى آبيه، ويسخر الجن لطرد النوم عن يُعضُّ الناسُ والتسببُ في إصابتُهم بالأكتشاب، وريما بعض الإعاقات كالصمم أو العمى، وعند مولجهته بما يقال انكر بشنة ، أنا أمارس السحر لَّكنَّ لأجلُّ الخسيسر، فسأوفق بين المتضاصمين وأعين الباحثين عن عمل مناسب في العشور عليه في أسرع وقت، وأعيد الطلقة إلى بيت زوجها وأزرع المحبة بين الزوجين التنافرينءا ثم يضيف • إنني أستخدم الجن في عملي، ولكنه جن مؤمن، فالجن الكافر هو وحده الذي يقبل بممارسة السحر الأسبود، أمَا للَّوْمِنْ فَهُو بِحَافَ اللَّهُ ولا

يسعى إلا إلى الخيرة ويأمنة ولها تنمسة غريبة ممارستها للسحر • كنت خياطة قبلَ أن أصباب بالمس، ويعبد ذلك مرضت مرضا شديدا، وفقدت بصري وأحيانا كنت افقد سمعي ونطقي، وبدأت أرى أطيافا تزورني خصوصاً في الليل، وتخبرني بأن الحل الوحيد لتعود لي عافيتي واعود إلى سائف عهدي هو أنّ امسبح عرافة. رفضت في البداية، فاشتدعلي للرض وزاد عبمتري وحرمت من النُّوم، ويدأت هذه الأطياف تعنبني بالضرب للبرح، وفي الصباح

إعلان تتمره الأزرى في وقت سابق

اجد أثار نلك الضرب على جسدي،

وأخيرا أستسلمت لطلباتهم وعلموني

كيف أبدأ وعاد لى بصري وأسترجعت

عافيتي، وأنا الآن أخبر رياتني بأسباب

مرضهم، فأكشف لهم عن من عمل لهم

عملاء واحيانا أرشدهم إلى ما عليهم

فعله، إذا كأنوا ممن بيحثون عن ضالة

رْبيدة الملاخ .مختصة في

النفس بالغرب - تعتقد أن سبب إقبال

الناس ليس فيقط قلة الوعي، فيهناك

أيضا مثقفون وذوق مناصب محترمة

يقبلون على خدمات هؤلاء، وهذا أمر

مؤسف، أعتقد أن السبب الحقيقي هو

الشهرة والدعاية التي تصف أعمالهم

بالنجاح وتعطيهم حجما أكبر بكثير من

أو على عمل أو زوجة معالمة:!

استماراتعضوية

الصاج أحمد الشباهدي عضس الاتصاد ألعالي للفلكيين الروّحانيين، هذه العبارة التعريفية على بطاقات الزيارة كافية لاتكاء القضول والرغبة ئي معرفة سر هذا الاتتعاد. الرجل يسمى نفسه الفقيه، وهو

احد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا



مجمهم الحقيقي، ولهذا مرى عدد استغلال النور الاعلامي إلي أبعد الصدود المكنة، ضلَّم لعلانات الظكيين والعرافين والمعالجينا ويعلق الداعية الشبيخ عبدالباري الرمومي بأن تعاطي السحر لأذي الناس يعتبر في الأسلام من أكبر الكبائر لقول النبي صلى الله عليه والسحر، رواه البخاري.. والذي يتعلمه ويمارسه للاضرار به وصفه القران الكريم بالكثر فقال د وما يعلمان من

شاب في مقتبلُ العمر، أنيقَ الظهر يعمل في مكتب مثل مكاتب الأطباء وللحامين، غرفة استقبال مرتبة. مقاعد تتوسطها طاولة وضعت عليها بعض الصحفء ويجانب هذه الغرفة يوجد مكتب السكرتيسرة، وهي شسابة أنيقة المظهر، ثم مكتب الفقية الذي لا يقل تنظيما وترتيبا، ويه مكتبة غنية بالجلدات، ومن ومسائل العسمل الضرورية الفاكس والهاتف.

قال لنا إن الاتحاد العالى للفلكيين منظمة دولية مقرها باريس وأعضاؤها منتشرون في مختلف انحاء العالم من مختلف الجنسيات، وكان ظهور هذه المنظمة عبس مسراحل انتهت إلى الاعتسراف العمالي بهماء وقمانوها الأساسي الذي تمت المسادقة عليه لا



يخالف القانون الفرنسي ويوافق للادة الضامسسة من النسستور في أواضر السبيعينات من هذا القرن، ولا يمكن إلاّ إذا كان أملا لها، وإذا تم التلك من أهليته يؤدي القسم بأنْ لا يشرك بالله، ولا يقوم بأي عمل يسيء إلى المنظمة

حملة اعلانية بإحدى الصحف

وللهنة وألناس. ويقبول إن دور الفلكي الروحاني للنضوئ تحت للنظمة متعدد ولكنه محصور، ومن يشتغل في كل شيء يعرض نقسه للطرد من الأتصاد ومن الأعمال التي تؤدي إلى الطرد معارسة ما يسمى بالسحر الأسود أو السحر الضار، ولا يبيح الاتصاد ممارسة السحر إلا في إطآر محدود جدا مثل التوفيق بين الزُّوجين..!

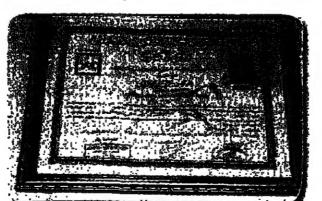
لنيهم متحاطفون ومسساندون لحريهما.. وعن الشروط التي يشترطها الاتحاد العالى للفلكيين لعضويته غير تلك التي

أحمد الشاهدي

ويكشف أن هناك أشسخسامسا

يمارسون السياسة يأتون إليهم

ويطلبسون مد يسد العسون ليكون



ىيلوم عضوية يمنح لن يتم قبولهم

والمشيش والسرقة تحت ستار

الجهلوالعجر

من وجهة النظر الاجتماعية فالخرافة وليئة أمرين هما الجهل والاحساس بالعجزء وهى ـ كما يؤكد النكتور مبلاح الفوال، استأذ الاجتماع بالقساهرة ـ بدأت مع بداية الانسسان وحياته دلخل عالم يسير بنظام بقيق من حبوله ولايعرف عنه شبيتا، وهو بطبيعته يحاول تفسير الأشياء فيغشلء فيبدأ في تخيل أسلوب لادارة هذا الكون الذي يجهله فيهيم في عالم

والواقع أن هناك علاقة مؤكدة بين الظروف والشفيبرات الاجشماعية والاقتصادية والسياسية لأن هذه التخيرات تولد عددا من القضايا المستجدة التي لايستطيع الانسان التكيف معها للوهلة الأولى.

وكحالة عامة أعتقد أن الخرافة تنتشر بالدرجة الأولى بين الفنات الأقل تطيما والأكثر تهميشا في الجتمع، وفي الأوساط ألتي تكثر فيها البطالة ولكَّنها بين السَّعَلَّمين وَاللَّهُ فَينَ قد لاتخرج عن كونها حالة عابرة غير مستمرة يمر بها الانسان المتعام عندما يعجبن علمه عن تصفيق طلباته فالمتعلمون الذين يلجناون للمجنالين لأغراض العلاج والشفاء لأيفعلون نلك إلا عنما يعجّز الأطباء عنّ علاجهم فتتعلق فأويهم بأمل جديد عند هذأ

نكرها قال إن هناك استمارة فيها كل

المعلوميات عن هويته وبرجبته العلمية،

ويقدم سجلا عدليا يثبت أن لا سوابق

له، ويقوم بيحث يناقشه أمام لجنة

يفوضها الاتصادء مشلما يفعل

طلاب الدراسيات العليسا وبعبد هذه

للناقشة تسلم له الشهامة إذا كان املا

جنير بالذكر أن رئيس هذا الاتماد

وقد عثر على جثته مؤخرا ولم تكتشف

التحقيقات دتى إعداد هذه السطور

العواقع وراء قستله ولكن التسقسارير

الفترة الأخيرة بعد أن جمع أموالاً

ضدهمة في بداية ممارست لهذه

الأعمال، وكانَّ يحرر زاوية الأبراج في

إحنى الصحف العربية التي تصدر في

أوريا، وقبيل إنه كنان من رواد لللاهي

للبلية وانه داب في الفترة الأخيرة على

إمىدار شيكات بدرن رمىيد لن كان

ومن الشرافات المتفشية تقديس

بعض للقبورين، وهذه الخرافة تسيطر

على العقول وتتحكم في سلوكيات

بعض الناس. بعضهم يؤكد أن صاحب

قبر يزوره كل يوم ويعطيه التعليمات

أثناء تومه!.. والأخبر يؤكد أن أحمد

للقبورين مازال حيا وأنه يصلى جميع الصلوات بالمسجد الحرام بمكة الكرمة

وفي بعض للجتمعات نجد عددا

كبيراً من مساجد للقبورين، وهي

تتنوح سابين زاوية صدخيرة وسابين

مسجد ضخم.. وفي هذه المساجد

الكبيرة يقيم الناس مايسمونه مبالموالده

حيث يمارس السحر والشعونة

والخرافة جنبا الي جنب مع للخدرات

ثم يعود الى مسجده في دولة بعيدة!

يستدين منهم.

تقليس القبورين ا

الاعلامية اشبارت إلى إفلاسه أ

الدكتور أحمد المجدوب أستاذ الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائيةً بالقاهرة يتحدث عن السبب الذي من أجله أصبيح للخبرانية هذا الوجود الكليف في بعض المتمعات مؤكدا أن الخرافة لاتتولد إلا نتيجة التعرض لستجدات كثيرة عجز الناس عن فهمها والتكيف معها، فأنطلقت الخرافات لتعوض هذا العجز والجهل.

والاذاعية والتلييفيزيون والمسحف وجميع وسائل الأعلام لم تقم \_ للأسف الشنيد \_ بنور فعنال في مولجهة الخرافة، كما يؤكد الدكتور الجدوب، بل على العكس من ذلك كـــان دورها سلبياً ويدعم سيبر الجتمع في هذا الاتجاه الردىء فمهى اليوم تتسابق لنشر ويث مايثير فضول القارئ حتى وإن كان ترويجا الخرافة، فالصحف تتشر موضوعات عن معرة، تتكلم.. وعن موضوعات الجن والعضاريت، لدرجة أنه عندسا نشرت اصدى الصحف سلسلة تحقيقات عن شخص دعته دقاهر العطاريت، زاد توزيع الصحيفة ووصل إليها مايزيد على 12 الف خطاب، تطلب الاتصال بهذا الرجل الذى ادعى سسيطرته على الجن والعفاريت وتغلبه على أعمال السعر الأسود، ثم ضبط بعد ذلك بشهور وقد تضخمت ثروته الى أكثر من 15 مليون جنيه جمعها من جيوب ضحاياه، وكانت الصحافة هي أكبر من ساعده. يضيف وحتى عندما تحاول وسائل الاعلام مناقبشية هذه الموضيوعيات تنافشها بشكل سطحى وساذج يؤدى الى تدعيم الاتجاهات السائدة عند الناس، وطألما استميرت هذه الأصوال فإن الخرافة ستزداد انتشارا خاصة مع غياب الوعى النيني حتى عند كثير

من المتعلمين. ويبرد العكشور صلاح عبد المتعال استاذ الأجتماع بالركز القرمى لليحوث بمصر انسياق بعض المتعلمين واساتذة الجامعات وراء المرافأت بئن العلوم اليوم اتجهت الى التخصيص الدقيق في كل الفروع بدلا من للوسوعية التي كانت تميز العلم في الماضى، وهذا الأسلوب كانت نتيجته أن ترى أمامك عالما في أبق مجالات الطب أو الفلك أو الذرة أو الجيولوجيا ولكنه سطحي للعرفة والثقافة في محال الدين ، ولذلك فإن أغلب من يستقطون في عنالم الخبرافية هم من أصحباب التراسات العملية وليست

الدراسات الأدبية والنظرية. ويرتبط السقوط في عالم الخرافة أيضًا بالمالة الاقتصادية. فضعفاء الايمان عندما يواجههم الفقر تضعف مُقتبهم بالله في أنه هو الرازق وتتعلق قلويهم بغيره وشينا فشيئا ينساقون وراء كُل غرافة قد تبتعد بهم عن طريق الله، وهذه الحالة تعسر عن انتكاسة اجتماعية كبرى تمربها الشعوب الاسلامية التي تعانى من أزمتين أزمة بينية، وأزمة لجنساعية مما يحدو بالناس الى الانغلاق على انفسهم

## يؤكد الدكتور يحيي أسماعيل: الحل موجود ومتوافر المنافقين في المدينة الذين حساولوا اثارة الفتن وترويج 🗖 النكتور يحيى اسماعيل الاستاذ بكلية أمنول

الشائعات والخرافات لصد للسلمين عن بينهم. وهؤلاء للستعمرون نجحوا في اقتاع بعض السذج والجهلاء النين اندف عوا وراهم يؤيدونهم وينشرون خراف اتهم ويصدون عنهم للقاومة الاسلامية الحقيقية، وهم يبدأون باثارة الفتن حول القضايا الخلافية ثم يبدأون بنشر ألبدح والمترافات التى تزيط الناس بعالم السسحر والجن وغير للنظور ليبعدوهم عن موقعهم. ونحن نؤمن جميعا بأن هناك خلقا من خلق الله هم الجن، ولكن القرآن والسنة لم يشيرا الى اختلاط العوالم بهذه الصورة، ولم يشيرا الى امكانية حصول زواج بين الجنسين، وينكك بدأ الناس يغرقون في القصص الخرافية الشتلقة بدلا من قصص الأنبياء ويناجون القبور بدلا من مناجأة الله ويتركون الساحة فارغة للمستعمر يعبث فيها ماشاء بعد أن سب بينهم الخُلاف، وسادت قيهم الخرافة للتي شوهت حتى الصورة المشرقة التاريخ الاسلامي، فقد مسخوا رمور التاريخ الاسلامي، ورسموا لهم صورا دكاريكاتيرية، ضاحكة، فاستبطوا بجهاد الأعداء ما أسموه جهاد النفس، وتحول منظر الجيش الى صورة مسيرة في مولد من الموالد، واصبحت الخيول ترقص في الوالد بدلا من الناورة في للعبارك واصبح مضهوم المليفة الآن هو نلك الرجل

وللحقال، الذي يعين خادما على احد القبور بدلا من أن يكون هو الحاكم الأعلى للنولة الاسلامية! انن.. ما الحل ؟؟

والأشجار والتشاؤم، ونجح العلم والايمان معا في مولجهاً هذه الخرافات وتحويل للسلمين الى قوة فاعلة. لنك فَإِن العَوِيةَ إِلَى الإسلام تَضْمَن القَصَاء على هذه الخرافات وطريقنا الى ذلك بيدا بأن تركز في أذهان العولم قولٌ الرسول صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة وكل أو المؤلف، أو مليت بالكنب والأساطيس والاحسانيث

ضُلَّالَةً في النار... وقول سفيان الثوري : دما عبد الله بشيء أبغض اليه من البدعة، لأن المعصية يتاب منها ولكن البدعة بيقى أثرها ثم نبدأ في توضيح معالم الاسلام الصحيح وأماكن التزييف التي طرأت عليه. وإذا كان هذا الدور هو دور العلماء فإن وسأثل الاعلام لابد أن تعينهم في نلك بمناقشة قضية البيعة والضرافة مناقشة جاية كمًّا يجب أن تتعاون الأجهزة التنفيذية والتشريعية في البلاد الاسلامية مع العلماء أيضنا لمقارمة البدعة. وكذلك لابد أن تكون هناك رشابة علمية جيئة على ماينشر من كتب التراث، لأن التراث فيه الغث والسمين وكثير من أصحاب دور النشر، يستغلون هذه اليقظة التي حصلت بين للسلمين لنشر أي مخطوطة نقع أيديهم عليها، باعتبارها تراثا اسلاميا حتى وإن كانت مجهولة الصدر

للوضوعة التى وضعت خصيصا لسحب السلمين بعيدا

عن الساحة ليغرقوا في عالم الخرافة 🍱

فقد ولجه الاسلام خرافات كثيرة، كانت منتشرة بين

الناس وقت ظهوره مثل عبادة الأصنام والبحيرة والسائبة

والوصيلة والصام وذات الأتواط والتبيرك بالأصحب





عده: على عثمان المبارك

شارك فيه : ع**يدالله زايد.عقيل العقيل ،** الرياض، محمد الصوفي - الكويت ، والسلمون و ـ ببي

الأميرمحمدالفيصل:

التحديات تكمن في قدرة النظام

علىتطويرالتشريعات

مجموعة دار المال الإسلامي، استعرض الخلفية الدينية التي تعتبر إساسا للعمل المصرفي الإسلامي وقال إن الحاجة اليوم ملحة لاستخدام

وقال إن الاجتهاد في الإسلام يعتبر عنصرا جوهريا وضروريا حتى

برزت في السنوات الأخيرة مؤسسات خرجت باسم الإسلام، واستخلت

الإسلام لتحقيق ماربها للخاصة وكانت نتائجها وخيمة على المتمعات

التي خرجت منها في إشارة منه لواقع شركات توظيف الأموال في كل

موما مراجعة أتفسنا وانتقاد العناصر التي تخرج باسم الإسلام للحفاظ

وأكد أن الاتحاد بصند تطبيق معايير جنيدة على مستوى البنوك

ونوه الفيصل إلى التحنيات التي تواجه العمل المسرفي الإسلامي

وقيال: إن أهم هَذُه ٱلسَّحِينَات تكمَّن في قييرة هذا النظام على تطويرً

لْتَشْرِيعَات والتعريف بالنظام المالي الإسلامي ونشر الوعي، وقال: وإن

القضايا الثالات المنكورة أخذة بالنطور، ولكن بنسب متفاوتة بين دولة

واحرى مع التنويه إلى أن العمل المسرقي الإسلامي يشهد أزدهارا غير

مُسبُّونَ فِّي أوريًّا نظرا لسهولة التعامل مع القوآنين والأنظمة والتي

تشجع على خروج منتجات مالية جديدة بالإضافة إلى نضوج السوق

وقال أن علاقة البنوك الإسلامية مع للصارف للركزية في للنطقة

والعالم جيدة نظرا لأن أهداف الطرفين غير متعارضة حيث إن المسارف

الركزية تهدف \_ من وراء الضوابط والتشريعات التي تضعها \_ إلى

الصفاظ على النظام للصرفي في بلادها وحساية أموال المودعين وهو

هدف لا يمكن أن يتعارض مع البنوك الإسلامية التي تقوم على أسس

وأشار إلى أن باكستان تعتبر أكبر بولة في العالم من حيث عبد

للمسارف الإسلامية في حين أن البحرين تعتبر أكبر دولة في العالم من حيث استبعابها للأموال المسرفية الإسلامية.

من مصدر وسورية وعند من البلدان العربية والإسلامية، وقال: •إن عا

على سلَّامة تجرية البنوك الإسلامية». أ

بحيث يتقبل مثل منه المنتجات واستيعابهاه.

ينسو النظام المسرفي والتمويلي الإسسلامي

للتبغيرات الزمانية

والكانية الضنلفة

العبصبر. وأكبد أنّ

الإسلامي لم ينبع من

فراغ وإنما مو نتيجة

لواقع مستكامل، وأن على البنوك والمسارف

الإسلامية أن تتعامل

سرية البنوك الإسلامية مرت بطروف متفاوتة ومتقلبة حبث

ويتطور حــ

النظام الحب

هل تواجه البنوك الإسلامية بعد مرور عقدين من الزمن على تجربتها، أزمة أو مازقا ؟ سؤال مطروح بين همس البعض وتصريح الأخرين. وهناك من يقول إن ازمة تحيط بالبنوك الإسلامية وأن طريقها محاصر بسلبيات تؤثر على هذه التجربة الاقتصادية، وأخرون يرون أن البنوك الإسلامية انحرفت عن الاهتمام بالتنمية وتشجيع فكرة الانخار والاستثمار كليا للتركيز على المضاريات العقارية وتمويل أنماط الاستهلاك الغربي وصيغة المرابحة التي يعتبرها البعض أسوأ من الربا. كما أن هذه المصارف جمعت المخرات وخاصة صغارها بدون تكلفة ووظفتها في مصارف تجارية خارجية وتقاضت

اخرون يقولون إن المصارف الإسلامية استَجْمَعَ وَ الْمُحَدِّدُ فَيَ الْمُحَدِّدُ فَيَ الْمُحَدِّدُ فَيَ الْمُحَد العمليات المصرفية وتحقيق أرباح كبيرة تفوق المصرفية ويتساطون عن السبب الذي يدفع المسلمين لهذه البَّوْدُ فَيَ الْمُحَدِّدُ لَا لَهُمْ الْمُحَدِّدُ اللّهِ اللّهُ السلامِ الللّهُ اللّهُ اللّ

والمسلمون، طرحت هذه التساؤلات والاتهامات عالمي علم الخبراء والاقتصاديين والفقهاء المتابعين للشان الاقتصادي الاسلامي وكانت الحصيلة هذا الملف.

# الشيخ مصطفى الزرقاء:

🗖 الشيخ مصطفى الزرقاء أوضح أن الرقابة الشرعية لم تنظم تنظيماً كافيا لتتحقق الرقابة بمعناها الصحيح.. وذلك لأن من البنوك الإسلامية من يستخل في اختيار رقيبه الشرعي أو عيدة رقابته إذا كأن له هيئة رقابة، وفي الغالب وفي كثير من الأحيان يتكفي البنك برقيب ولحد يختاره هو وفي هذا ما نيه من التساهل في أمر الرقابة لأن البنك حتما لا يَختار الرقيب للَّذي لا يراعي في ولجبه أي اعتبار أخر ثم اتهمت بعض البنوك بانها تغدق على الرقيب راتبا صخماً لكى يغض الطرف بقدر الامكان عن تصرفاتها وهذا يعتبر خَلَلًا فَى تَكُوينَ الرَّقَابَةِ وَلِنْلُكُ مِن هَنْهِ النَّاحِيَّةُ أَسْتَطْيعِ أَنَّ أجيبك بأنه لم تتجع الرقابة الشرعية نجاحا تاما في جعل البنك الإسسسلامي يقوم بمهمته، ولا أقول لم تنجع مطلقاً، ولكن اقول لم تنجع نجاحا تاما لأنه مناك رقابات شرعية

جيدة جدا وهناك رقابات شرعية ضعيفة. واكد الشيخ الزرقاء على أهمية الرقابة الشرعية ووجودها في المصارف الإسلامية ومضى يقول: إنها اكثر من ضرورية لان البنوك الإسلامية لا يقوم على إدارتها علماء في الشريعة يزنون تصرفاتهم بميزان الشريعة، بل هم مصرفيون ولذلك الإدارة التي في البنوك الإسلامية ليس لديها الضرة الكافية فيما يوافق الشريعة أو يخالفها من التصرفات والأساليب التي يخترعونها في طريق عملهم لذلك الرقابة الشرعية اكْثُرُ من ضُرورَية في موضوع البنوك الإسلامية والبنك الذي ليس عليه رقابة شرعية موثوقة لا يؤثق بتصرفاته أبدا، وإنما معناه

انه يتهرب من تطبيق الشريعة في معاملاته بقدر الأمكان. وحول توحيد الفتوى في مجالات العمل الاقتصادي الإسلامي قال: إن توحيد الفتوى قد يكون غير ممكن مادام



تأخذهم في الله أومة لائم ولا يراعون رغبات البنك ولا رغبات الحكومات. وفي رده على سؤال أن أعضاء هيئة الرقبابة مجرد موظفين لدى البنك ينفنون ما يطلب منهم

إن هذا الاتهام صحيح وغير صحيح بمعنى أن البتك يختار الرقيب الذي يعجبه ولكن ليس صحيحاً باطلاقه فلذلك الرقابة الشرعية لم تنضبط بضوابط بعد في اختيار الرقباء.. ويهذه المناسبة انكر ان ميئة الرقابة الشرعية على شركة الراجحي المصرفية للاستثمار تم لختيارها من قبل الهيئة



لشركة الراجحي لا تقبل أن تلخذ أي مكافأة من البنك أبدا.. وذلك لتكون اراؤها حرة فلا يمكن أن ترتقي إليها الشبهات. وحول السبل للتنسيق بين اجهزة الرقابة الشرعية في المسارف المختلفة قال: لا يمكن أن يتم التنسيق إلا عنيما يكون الهيشات الشرعية دورات لجنماعية بين الحين والحين يتجانبون فيها الشكلات أأتى تمر بهم والأساليب الالتوائية التي تمارسها بعض البنوك ويتفقون على منهج معين لايثبتون ولا يراعون فيه إلا الحق بمعنى وجود دورة أو دورات او اجتماع دوري في الهيئات الشرعية الرقباء الشرعيين إذا كانوا رقباء مفربين هذا هو طريق التنسيق

لختارت وضعت مقابيس أن يكون للختارون

من ذوى الكفادة للشهود لهم بها وكان من

حسن للصائفة أن هذه الهيئة الشرعية

فيما يبدو لي.. ولخنتم الشيخ الزرقاء حبيثه قائلا إن البنوك الإسلامية عضها تريد أن تقفر فوق المواجر ألشرعية وتختصر المراحل التي توجيها الشريعة في أنواع امن التصرفات مثل تصرف الرابحة، حيث يستدعي وجود عقدين أولهم يأخذه البنك لنفسه بناء على طلب العميل ويعد أن يشتري البضاعة المطلوبه يجب أن يبيعها بعقد أخر للعميل ويكون العميل مختارا في أخذها من عدمه هذا لا يطبق تماما ويعض ألبنوك

يكلف العميل أن يذهب فيشتري البضناعة والبرايية الفاتورة ويبيعها إياه بريح رهذا مطأة مزليات وتطاير الانتقادات على البنوك الإسلامية التي تخافل داهافي تقفز دائما فوق الصواجر ولعل سبخ ذلك أن البينولة الإسلامية تولى إداراتها العامة رجالا مصرفين وانسو تَجارا بينما البنك الإسلامي في أصل فكرته أنه تَلْجَوْتُونَ التجار يشترى البضاعة لنفسه ويخزن ويحوى سنتوق ثم يبسيع لن يريد بلجل او بدون أجل بمعنى أن التنظيم هي ألَّعلة الأساسية عند بعض البنوك الإسلامية.

بعض البنوك الإسلامية حيث قال: تتشابه الية استُخاب الموارد في البنوك التجارية التي تعتمد الفائدة كاساس وصورة بشكل مباشر وفي البنوك الإسلامية التي تعتمد أيضا على القائدة كأساس لا تصوره وبشكل غير مباشر حيث يتم ذلك عن طريق توظيف صورة عقد من العقود الشرعية. وأضاف أن مناك فرقا بين المخرج الشرعي والحيلة المنوعة. وأن ما تقوم به البنوك الإسلامية أقرب إلى الحيلة المنوعة منه إلى المخرج الشرعي.

## مع الواقع الحالى علي العامة الشركة وأم يخترها شخص بمقرده أو مدير وهذه ضوء الاسس الشرعية تقفز فوق الحواجز هذه وتختصر العقود إلى عقد وأحد لكل إنسان فهمه ورأيه ولجتهاده فمتى امكن اتحاد أراء الهيئة العامة للشركة في اجتماعها العام الماضي عندما التآبتة رعلى أرضية الصقنائق الراقعية المتغيرة. : المصارف الإسلامية ليست معصومة من الخطا (

شؤون المصارف الإسلامية يعتقد أن البنوك الإسلامية لم تهمل توجيه اعمالها لنفع عجلة التثبية في أي بلد كانت، أما عن التنمية بمجالها الواسع، فإن البنوك الإسلامية قامت \_ وما زالت تقوم \_ بإنشاء مشاريع البنية التَّحقية وغيرها من مشاريع تنموية في كلَّ البسلاد التي وجست فيها، ولا أدل على ذلك من المساريع التنموية التي يقوم بها البنك الإسمالمي للتنمية، والتي اثارت إعجاب العديد من الدول الغربية، ومماحدا بحكومات ألنول الإسلامية بإعطاء إعفاءات واستئنا أات لهذه البنوك من انظمة ولوائح النظام المسرفي، حيث إنها \_ البنوك الإسلامية \_ تختلف بطبيعتُها عن البنوك التقلينية في أن تسير تحت مظلة

البشري، وتُوفير متطلباته الرئيسية، من مطعم وملبس ومسكن، فإن البنوك الإسلامية وضعت كل وسائلها لتوفير مثل هذه المتطلبات بوسائل عدة: مشاركات \_ بیع ۔ شـراء ۔ تاجـیـر ۔ تاجـیـر منتـهی بتـمایك ـ

أما قضية استثمار الأموال في الخارج من قبل البنوك الإسلامية، فإنه من المطاوب شرعا عدم إعطاء الفرصة لغير السلمين السيطرة على عصب الحياة،

(الوسيلة والمشروع والشروط شرعية).

النظام المسرفي التقليدي. ويمفهوم التنمية المعاصر وهو: تتمية العنصر

الخارج يتم وفق ثمروطهم، أن وفق شروط مجمعة تمنع البنك الإسلامي من التصرف بمُواله متى يشاء، ولكن إذا ما قامت البنوك الإسلامية باستثمار القدر الأكبر من أموالها في النول الإسلامية، ثم فاض من هذا ألمال فلا يمنع من أن تستثمر جزءا من أموالها في بنوك أو يول غير إسلامية، مع الأخذ في الاعتبار:

 أن يكون البنك الإسالامي القدرة الشامة علـ وضع الشروط التي يريدها (موقف القوى). ان يكون الحق للبنك الإسسلامي في سم أمواله - يون الضرر بالمشروع - إن احتاج لذلك.

أفتت لنفسمها بأخذ هذه الأموال وصرفها في أمور محتقرة، فإن ذلك مما يشجع عامة الناس على

أن يكون الاستثمار وفق الشريعة الإسلامية

التساهل في التعامل مع الريا، بحجة صرف الربا في المحتقرات. وبالنسبة للمرابحة، فإن العلماء قد اقروا

شرعية الرابحة يصورتها التي يعمل فيها في معظم البنوك الإسلامية، وإن وجنت مخالفات، فهي بس التطبيق وليس بسبب الأداة (المرابحة)، ومع هذا فأن التقليل من استخدام اداة المرابحة مطلب ملح. نامل من البنوك الإسلامية التنبه له، وليس نلك يعنى ان للرابحة كالفائدة، أو ان أرباحها تساوي الفائدة، فكلامما مختلفة عن الأخرى وإن تقاريت النسبتان، فالمرابحة: ييع بضاعة بعقد جديد، بناء على وعد أولى بالشيراء، مع زيادة منطومة على السنعر الإجمالي للبضاعة، تختلف هذه الزيادة بناء على كون الشراء حالا أو أجلا، أما الفائدة: فهي نسبة محدية مسبقا

وهذا يأتي من منطلق أن النبي صلى الله عليه وسلم قد عنامل الينهبود والنصباري، ولم ينه عن معاملتهم ، كما أننا لا نستطيع الانعزال عن العالم في تعاصلاتنا، ولكن نعاملهم بأموالنا ويشروطنا، أما مستلة أخذ الفوائد من البنوك الغربية فهذا مما لا يقره الكثير من العلماء، وإن كانت هذه البنوك قد

زيادة على القرض في مقابل الأجل. ففي الأول الزمن يقابله المنفعة بالبضاعة، وفي الثاني الزمن يقابله رْيانة في المال، ولا سلعة فيها. وما نَكر لا يتعدى أن يكون شرحا لآلية تعمل بها كثير من البنوك الإسلامية، وهذا لا يعنى بالضرورة عصمة هذه للؤسسات المالية عن الخطأ، ولكن لابد من تدارك الخطأ وتصحيحه من قبل هذه البنوك، ولابد للغيورين على هذه البنوك أن ينام حونها كلما

وجدوا ما يخالف الرأى الشرعي المتفق عليه، ويطرق

التناصح الشرعية للعروفة

محمد أمين على قطان الكويت

بوحدة بحوث الاقتصاد الإسلامي بعمادة

ألبحث العلمي جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بالرياض يقول عن هيئة الرقابة الشرعية أنها هيئة متخصصة تضم مجموعة

من الفقهاء والاقتصاديين، ممن رهبهم الله

فقها في البين، وعلما في القيضايا

وهدف هذه الهيسة تأطيس القنضبايا

الاقتصادية ودراسة الواقع الاقتصادي،

ومدارسة الشكلات والعقبآت والتطبيقات

الاقتصانية الماصرة، والبحث عن افضل

مستندة إلى أيات الله وأحماديث رسول الله وآثار السلف

الصالح ولجدهادات الفقهاء ومساهمات الفقهاء

وأهمية هيئة الرقابة الشرعية، تنبع من إضفاء الأمن

والأمان والاطمئنان إلى شرعية ممارسة ألمصارف وشركات

الاستشمار، ومعرفة الصلال من الحرام من العاملات

الاقتصادية، وكشف الشتبهات وإزالة الغوامض ، ودر،

الحلول، كل تلك من وجهة نظر شرعية

الشبه عن التطبيق الاقتصادي الراشد..

ألاقتصابية المختلفة.

والاقتصابين العاصرين.

بضائع ويخفضوها ويخزنوها ثم بيبعوها، اعتاد وللشيخ صالح الحصين رأى صريح حول معارسات

المسرفي يجب أن يقتحم الاسواق اقتصام التجار والأ يشتغل على مناضده بالورق فقط ويكلف العميل أن يومل مطلوبه فالبنوك الإسلامية للضجل فيها أنه يقوم على إداراتها العامة مصرفيون ما تعودوا أن ينطحوا الأسوأة وأن يكونوا تجارا وأن يغتحوا مستودعات وأن يقتنوا المصرفيون أن يعملوا على مناضدهم بالورق وأن يختصروا جميع الجهود التجارية يضعونها على عاتق للعميل، هذه

## التنازلات ضروية الأسلمة البنوك إ

🗖 الدكتور صبالح بن غائم السدلان عضو ميثة التعريس في كلية الشريعة بالرياض قال: الرقابة الشرعية على المسارف لا نستطيع أن نقرل ناجحةً ولا نستطيع أن نقول إنها فاشلةً ولكن من نظر في الجهود البنولَّة في منه ستطيع أن يقول إن النجاح سيكون حليفهم إن شاء الله تعالى وخاصة إذا نظرنا إلى هذه الجهود جهود المتخصصين في العلوم الشرعية والنين يجمعون بين العلم الشرعى ويربطون ذلك بالاقتصاد أيضا واسلمة الاقتصاد الشرعى وأسلمة الاقتصاد العام بحيث يتحول إلى الجوانب التي يقرها الشرع ودائماً نحنُ نقرر القاعدة العظيمة التي نكرها الله جل وعلا في كتابه العزيز حيث بقول: وما قرطنا في الكتاب من شيء، فديننا فيه كل شي، ولكن نظرا إلى أن الاقتصاد العالمي نابع من غير المسلمين ووضع قواعده وخطعه غير المسلمين فأن إخضاع نلك إلى الإسالام وتكييفه إسالاميا يحتاج إلى الوقت الذي يمكِّن المتخصصين من النظر ووضع القواعد وإجراء الدراسات وكذلك أبضا أن المسارف التي تهدف إلى أسلمة اقتصادها وإخضاعه للقواعد الشرعية يحتاج

إلى تقديم بعض التنازلات منهم ونلك يتمثل في: أولا: أن الربح الذي يريدونه ويلخنونه كما يأخذه أصحاب الاقتصاد العالى ينبغى أن يغضواً النظر في هذه الناحية ويكون الربح إما كفافا وإما ربحا لبس جزلا كما في بدأيات الطريق.

وثانيا: أن يقدموا شيئا من بنل المال لإيجاد البحوث المتخصصة إسلامها ورضع القواعد الشرعية التي تكفل نجاح الرقابة الاقتصادية

# تقييم أداء البنوك الإسلامية في المرحلة الراهنة

🗖 قال النكتور وجدى محمود حسين ، استاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود ، بالرياض بالسعودية: أحب بداءة ومن منطلق الحرص \_ ككل مسلم غيور على مصلحة الأمة الإسلامية وتطهير حياتها الاقتصادية من ربقة المعاملات الربوية ـ التلكيد على أن النقد البناء ومن منطلق موضوعي هو ما ينبغي أن يسود المناقشة حول هذا الموضوع ومن ثم فلا حرج من تتاول ما يغيد تقويم المسار ودعم حركة المسارف الإسلامية في تلك المرحلة التي تواجه فيها المارسة بعض الصعوبات، كما تتعرض من جانب خصومها التربصين للنظام الإسلامي عامة وأصحاب للصلحة خاصة في استعرار المضارف الربوية في خضم النافسة العاتية التي يشكل فيها الأخبرونَ أَمْرِلْكِنْ قوة في بوائر المال، في داخل العالم الإسلامي

التحدون تعريف موجع في دواتر المال، في داخل العالم الإسلامي وعلى الجديد العالم ...
وعلى الجديد العالم ...
وكان تجرية لا تعلق منطقة مبراة من العثرات والسلبيات في أول طريقها فيلا مثل النخف الإقاف في إضفاء صفات الازمة والانصراف وكنيل الاتهام أن في المرحلية المحيطة بالتجرية وتلمس التشار المنطق المنطقة المنطقة والعثرات ...
وإيجابيات لا ينبغي إغفالها في ما حققته والمنطقة المنطقة المن والقارنة النصفة بينها وبين أذَّلْر البيزي التقليدية الهامع إ وتحقيق أهدافها، لا بدأن تضم عَنْمَتَّبْقُ الشبرة الطويلة فَيَّ الاعتبار لبرور التجربة الإسلامية فق مقام النافسة لجريرة منعزلة وسط محيط مصرفي يعج بمظاهر وأفؤاث ربوية للنظام المسرفي التقليدي عبر تاريخه الطويل، هذا فَضَاَّلْ عِن اختلاف الأهداف والمنطلقات ما بين النظامين المضرَّفينيَّنُّ أَلَّ إَسِالُامي والتقليدي، ويرغم خضوع الاثنين لنفس الضواجة والأنجز البعاد مَن قبل البنوك الركزية من حيث نسبة السيولة والإجْتَيَّاطُيِّ: الم، الأمر الذي يعوق من امكانات المصارف الإسلامية الَّيْم تضطلم بمسزوليات انمائية واجتماعية لا تنشغل بها كثيراً المسارف التقليبية.

قفى جانب الاتجاز والايجابيات شكلت الساهمات التمويلية. للبنوك الإسلامية مساندة لبرامج التنمية الاقتصادية في مجالات الانتاج الصناعي والزراعي وقطاع التشييد والاسكان في دعم لأعباء الدولة من خلال المسارف المخصصة في تمويل الرراعة والصناعة والسكان.

وجول المحاذير في تطبيقات نظام الرابحة بالبنوك الإسلامية

نحد التحفظات المثارة من فتتين:

السيورة المتوادر عن الأزرم التمنحة السيبة مقابل تجنب 

الأولى: حول خروج بعض البنوك الإسلامية في تفاصيل التطبيق على قواعد وأشتراطات فقه المعاملات الخاص بعقد الرابحة سواء بالمبالغة في تقدير المصروفات الإدارية وبيانات التمن وعناصس التكلفة، أو بإعادة البنك لشواء السلعة من العميل طالب الشراء في نفس توقيت البيع له بإجراء صورى. والثانية: مغالاة الكثير من المسارف الإسلامية في تخصيص نسبة عالية من توظيفاتها لنشاط المرابحة لدافع تفوقه في الربحية والأمان عن سائر أنشطة الاستثمار الأخرى. ألتى تساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمع المسلم والتي هي

في مقدمة مراياً وأهداف النظام للصرفي الإسلامي. فإذا تناولنا الشق الأول فالا محيص من ضرورة تنقية تطبيقات عقود الرابحة مما يشوبها لدى البعض \_ وليس كل المسارف الإسلامية - كوجوب الشراء الفعلى للبضاعة موضوع الأمر بالشراء ، والحيارة الصحيحة لها، وسلامة البيانات وأمانتها والإبلاغ عن الثمن الحقيقي لشراء السلعة وتكاليفها واعتدال تقدير المسروفات الإدارية مما يختلف بحسب نوع البضاعة وكميتها وطبيعتها. وكذا التوقف عن عودة البنك لشراء السلعة المبيعة للعميل الآمر بالشراء وذلك يسعر أعلى يتضمن ما يطلق عليه مصروفات إدارية ويحتمل شبيعة الربا في حقيقته أو في مقداره، بل قد يفوق المعدل

أَغْفِيًّا اللَّهُ فَي الْخَاصِ بِسَوَّ تَوْرِيعِ التَّوْظِيقَاتَ عَلَى حَسَابِ كُلُّوسُنَّالُهُ الْإِنْكَاتِيةِ لِلْبِعُوكِ الإسلامية في دعم النشاط الانتاجي، ولمسالغ عَيْدُونَ الْرَاحِمة فلا خلاف على أممية زيادة نسبة الاستثمارُ أَنْ أَلَاتُمانية في مشروعات انتاجية من خلال نظام الشاركة أالني بالحظ انكماشه النسبي في أنشطة المسارف الإسلاميّة رُوقة تتعلل للصارف الذكورة أو تتلمس اعدارا عن توديعها البائي لتوظيفاتها في أن الأمر يتوقف على مدى توافق المناخ الغاسب الاستثمار بنظام الشاركة في مشروعات التَّنَاجِيةَ فَضَيْلًا عَن الضعف في الرغي اللازم لدي التعاملين هها المتطابات العارن الأمين التي برثيتا أساسا بالالتزام

المِنْ وَهُ وَ وَمِنْ الْمُنْ الْمُنْ وَعَلَى بَنَاءُ الْمُدَارِكُ فِي الشريعاتِ
الإستاجية ول توليد المعارف الإسكانية التي قيا وقصيها فيه النظمير فوي المراب الإسكانية المستارف الاستارف الاستاران ال

في هذا الاتجاه من ضلال اجراء تقييم دوري مقارن لأداء البنوك الإسلامية بمعرفة الاتصاد الدولى للبنوك الإسلامية يتناول مدى تطوير النشاط لخدمة أهداف الانماء الاقتصادي بالبلدان الإسسلامية. ورفع تلك التقارير إلى كل من منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي. وفي صند تفعيل دور الرقابة الشرعية في المسارف الإسلامية ومع تقديري لما يضمه تشكيل هيئات الرقابة المذكورة

من كفاءات علمية جليلة، اقترح: اشراك بعض الهيئات المختصة بالفتوى الشرعية في الدولة التي يقع فيها المركز الرئيسي لكل بنك إسلامي في ترشيح أعضاء هيئة الرقابة الشرعية مثل هيئة كبار العلماء في السعودية ولجنة الفتوى بالأزهر الشريف بمصر. وفتح بأب العمل التطوعي من جانب بعض العلماء في هذا السبيل، ويمكن مثلا أن تتولى هيئات الفتوى الذكورة الاختيار من القائمة التي

ترشحها الجمعية العمرمية للمصرف. اشتراط التخصص في فقه المعاملات مع تفضيل التخصص النقيق في الشؤون المصرفية لعضوية هيئات الرقابة. تبادل الشورة وشؤون الفتوى في الاجراءات التبعة في الصيغ الجارى استخدامها وكذا التطبيقات المستحدثة لصيغ التوظيف، مع هيئة الفثوى والرقابة الشرعية العليا، بالاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية والمجمع الفقهي لكل من منظمة المؤتمر

الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي، لأغراض التنسيق وتبادل

الخبرة في هذا المجال. عقد المؤتمرات الدولية التي تضم رجال فقه المعاملات مع علماء الاقتصاد المسلمين ذوى الاهتمام فضلا عن أهل الخبرة بالعمل المسرفي لتداول الرأى بصفة متجددة حول اقرار الصيغ التي لا تتعارض مع احكام الشريعة فضلا عن تطوير العمل المصرفى الإسلامي ليواكب متطلبات العصر المستجدة من اشكال المعاملات وصور التوظيف المتفقة واحكام

अवीर्धा



الإسبلامية مظلة تعرف بالاتصاد الدولي للبنوك الإسلامية، ومقره القاهرة بجمهورية مصر العربية، وأمينه ألعام الأمير محمد الفيصل. وأقترح أن يتبنى الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية أو البنك الإسلامي للتنمية أو غيرهما من مثل: رابطة العالم الإسلامي أو منظمة المؤتمر الإسلامي... مهمة إنشاء ببيت

علما بأن هذه المظلة وبيت الفتوى، تمكن من توحيد الفتوى في مجالات العمل الاقتصادي الإسلامي.■

وينادى الرماني بوجود مظلة تجمع هينات

الرقاية الشرعية في المسارف المُعتَّفة،

الفستوى) بحسيث يتولَّى هذا البيت. تنظيم

المستجدة، وكذا الدفاع عن التطبيقات

الاقتصابية المسامسرة في الصارف

الإسلامية، وعقد اللقاءات والمؤتمرات

والندوات والحلقات النقاشية في القضبايا

الاقتصادية الملحة، وتنسيق الجهود البحثية

والميدانية، ذات العلاقة بالمصارف الإسلامية.

ويقول منا ألفت النظر إلى أن للمصارف

## شركات محمد وصفى وأولاده

الشركة الفنية للمصنوعات الجلدية ( أرت نيذر ) لصناعة وتصدير الاحذية بانواعها

الشركة الفنية للتجارة والصناعة (آرت تريد) للتجارة الخارجية والتوكيلات والتوزيع



الابارة العامة - ١٨ أ. شارع السريجاني - عبدة ماشا - العداسية - الفاهرة - مصر شاء ٢٨٥٧٦٠ - ٣٨٥٢٤٧٣ فاكس: ٨٢٨٩٦٠ لابارة القجارية : ٢٦ شارع المبرحاني - عبد باشا - العباسية - الفاهرة - مصر ات : ١٨٢٥٥٤٠ - ٢٨٢٥٥٤١ - فاكس : ٢٠٢٤٠٢ برمز البريدي: ١١٢٨١ - ص ب ٢٦ العباسية - برقبا : ارت ليس - القاهرة

الشيخ عبدالله بن منبع

أمنوا أوفوا بالعقود، رتأل

\_\_ ي مي سمى سمن استنتي من الكفار والمشركين عن القتال دالا الذين

النين عاهدتم من الشركين ثم

لم يتقصوكم شيئاً ولم

يظآهروا عليكم احدا فاتموأ

آليهم عهدهم الى مدتهم ان الله

يحب المتقين، واما أن يستخر

القرد أو العصباية من السلمين

بانتهاك حقوق غير السلمين من

مال وعرض ونفس لا سيما وليس

بينهم وبين السلمين حرب قائمة

وانما تريطهم بهم روابط الصسالح

الشتركة فأن دخلوا في بلادنا فهم

في نمة اهلها حيث سخلوا بميثاق

وأسان وان بخلنا بيارهم فنحن في

نمتهم، ويجب علينا لحنرام حقوقهم

وعدم التعرض لها بما يعتبر سبي

في اخفار النَّمة والحاق الآذي بنا

ويحــقــوقنا، ولنا في تاريخنا الاسلامي اجمل الصور لنبل تعامل

السلمين مع غيرهم ورعاية حقرقهم

وعدم التعرض لها ونشر الدين

بالحكمة والموعظة وحسن القدرة في

القول والعمل دلا اكراه في الدين

قد تين الرشد من الغي، نما كان

له اقبوی الاسبباب فی انتشبار

الاسلام فمن اراد غير ذلك وسار

في دعوته بالعنف والارهاب وانتهاك

الصقوق من نفس ومال وعرض

وذلك فسيسمن لم بيسائر للسلمسين

بعداوة وحرب، من اراد غير نلك

فقد أسباء لنفسه ولنينه ولاخوانه

المسلمين وصبار سببيا في وصف

الاسلام زورا ويهتأنا بالوحشية

والبنغى والعنوان والغنوغنائينة

والهمجية رجعل من فعله تليلا على

نك قال تعالى دولا تسبوا

الندين يدعسون من دون الله

فيسبوا الله عنوا بغير علمه

العنف. اساءة للنفس وللدين

🗆 اكد الشبيخ عبيد الله بن منيع عضو ميثة كبار الطمأء بالسعوبية أن التاريخ الاسلامي حافل باجمل الصور أنبل وتعامل السلمين مع غيرهم ورعاية حقوقهم واشار الى أن نشر البين بالحكمة والموعظة وحسن القدوة في القول والعمل كمان له اقسوى الاثر في

أنتشار الاسالم، واوضح أن من

سار في دعتوته بالعنف والارهاب

وانتهاك الحقوق من نفس ومال

وعسرض، وذلك فسيسمن لم يبسأدر

للسلمين بعدواة وحرب فقد اساء

لتقسمه وأدينه ولاخوانه السلمين

وقال الشيخ ابن منبع في معرض

أجابته عن أن البعض من ينتسبون

الى الاسسلام يرى أن هناك عـدارة

قائمة مع غير السلمين فهل تعني

هذه العنواة استخدام العنف؟ وهلّ

السلم يجب ان يكون عنيقا مع غير

السلمين؛ وكيف تقام علاقة بين السلم وغيس السلم؟ وما هي الضوابط الشرعية التي تحدد هذه

فقال: لا يخفى أن الاسلام مين

رحمة دوما ارسلناك الارحمة

للعالمين، وبين عدالة ولتصاف

ولا يجرمنكم شنان قوم على

الاتعبدلوا اعبدلوا هو اقبرب

للتقوىء ربين محبة وإخوة يعانى

من يعانيه ويسالم من يسالمه ودعوت

بالبصيرة والعقل والحكمة والمناقشة

ألهائنة وقل ياأهل الكتاب تعالوا

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا

نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

ولأنتخذ بعضنا بعضيا اربانا

من دون الله، ولا منهاكم الله عن

النين لم يقاتلوكم في الدين ولم

سرجسوكم من سياركم

تَّبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب القسطين، نــمن عــادى

الاسلام وتأهبيه ووقف في طريقه

فذلك عدوه وعلى السلمين كبته

والقضاء عليه بثى وسيلة من وسائل

أبعاده عن طريق الاسلام، ومن

ساله ولم يقف في طريقه ولا في

طريق اهله بسوء فلا يجوز التعرض

له في مناهل حياته ولا التعرض

لحقوقه حتى يقوم للإسلام علم

رجهاد ينتمي الى ولاية اسلامية شرعية، فاذا كان كذلك فاهل

الجهاد ملزمون بأحكام الجهاد في

حالتي الفور والفشل كما كان الامر

في العصور الاولى للإسبلام، وما

دامت الآن دول الاسسلام مسرتبطة

بدول غير اسلامية بمعاهدات

وإتفاقات فعلى السلمين احترام

هذه العقود والمعاهدات بما تقتضيه

من احترام لحقوق الجماعات

والاقراد قال تعالى ميايها الذين

المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا

ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا

اليهم عهدهم الى منتهم أن الله

محب المتعين، كما أنه قد نعب بعيدا

في أمسر الرفع من شسأن المساهدات

والواثيق للبرمة بين للسلمين وغيرهم

فجعل نصرة من عاهد منهم فوق نصرة

السلم الذي لم يهاجر الى المتمع

الاسلامي وبقى في ديار غير للسلمين

فقال تعالى وان استنصروكم في

البين فعليكم النصر الاعلى قوم

بيتكم وبينهم سيشاق، ريضيف

عروزي أنه اذا كان التعاون مع غير

المسلمين وربط علاقات منافع ومصالح

متبائلة معهم تفرض بشكل تلقائي

التبادل في مجال للعارف والخبرات

وللهبارات والتقنيات للضنافة فان

الاسلام قد ضبط الاقتباس من

الحضبارة الاجنبية بضوابط وحدود

معينة خاصة ما تعلق من ذلك بعنصر

الثبات على المبادىء والافكار والقيم

الاسلامية التي تكفل للمسلمين

اصالتهم وخصوصيتهم وشخصيتهم

للتميزة، فاذا كان لدى غير السلمين

تقنيات حديثة وتنظيمات عسكرية

متطورة غانه لا باس من اقتباسها

والاستعانة بها في الجتمعات

الاسلامية ما دامت لا تخل بمبدأ أو

حكم استلامى، فيسرائم الارهاب التى

ابتليت بهامختلف الشعوب في نهايات

هذا القرن وضروريات حفظ الامن

والسلام وأفاق تلوث البيئة وانتشار

الاوبئة والامراض للفتاكة وغير ذلك من

الشكلات التي تمثل بحق تحديات مشتركة المسلمين لابد

ان يعــمل من اجل العــد منهـــا

ومقاومتها، ولقد جاء في الحديث

النبوى للذى رواه الامسام التسرميذي لن

والحكمة ضمالة للؤمن فحيث وجدها

فهو احق بها، اذلك فانه لا مجال للتريد

في جنوى اقامة علاقات تعاون فيما

تعلق بالجانب العملى التقني للحض

مع غير للسلمين، ولا ضير علينا ان

نقتبس من صنائعهم وتقنياتهم ما يبدو

لنا فيه منفعة عميمة ومصلحة عظيمة،

فقد اشار الصحابي الجليل سلمان

القارسي رضي الله عنه على رسول

الله صلى الله عليه وسلم في غيزوة

الاحزاب بحفر خنيق حول المبينة

يحميها من الغزاة الشركين، وكان

أسلوب حفر الخنائق من اساليب

الفرسُ النفاعية فاعجبُ الرسول صلى الله عليه وسلم برأي سلمان ونفذه.

ويوكد أن العلاقة بغير للسلم جائزة

في حدود معينة تكفل للصافظة على

للبانىء والثوابت الاسسلامية التي لآ

يمكن بتاتا الساس بهاء وقد جاء في

القرآن الكريم ما يؤصل لمبدأ التعامل

مع غير السلمين وجوازه حيث قال

تعالى: ولا ينهاكم الله عن النين لم

يقاتلُوكم في الدين ولم يخرجوكم

من دياركم ان تبروهم وتقسطوا

اليسهم ان الله يحب المقسطين،

قغير المسلمين الثين لم يطنوا الحرب

على السامين يجور برمم والاقساط

أليهم والعدل معهم وحسن معاشرتهم

كما يجور التعاون معهم فيما تستوجيه

الظروف الراهنة والستجدات الحبيثة

من تكثيف الجهود وتوهيد القوى

المشتركة قصد مجابهة التحديات التي

تطال جميع الشعوب والامم مسلمة أو

غير مسلمة مما يحتم اقامة علاقات

مصلحية واتفاقات تعاون في للجالات

الاقتصائية والعلمية والعسكرية، ولقد

عاهد صلى الله عليه وسلم يهود للنيئة

وعقد معهم معاهدة تنص على وقوفهم

مع السلمين ضد كل من يغير على

المبينة، كما حالف عليه المسلاة

والسلام خزاعة فى صلح الحنييية،

ضالامسلام أذن لا يمنع من التحالف

والتعاون مع غير السلمين وعقد اتفاقيات مشتركة. يقول سبحانه

وتعسالي والا الذين عساهدتم من

في هذه الصفحة النسوعية نراحة للبير المستقر ونحاول أن نستقرف الصور الزكثر إشراقا، وذلك من خلال الحوار مع أعلام الأمة .. وعرض الكتاب .. والله .. والنبوة، وكل ذلك تنتظم في إظار الراجعات لعالم النبوي.

لم تكن ابدا علاقة المسلمين مع غيرهم من أهل الديانات الاخرى مبنية على العداوة والعنف والاستكاك

لما حسن عزوزي الكاتب للغربي

فيقول اذا كأن الاسلام لا يجير لاهله

اما الشبيخ عبد الله بن عبدالرحمن

الجبرين عضو هيئة كبار العلماء بالسعوبية فقد بين أن التحديات والوقائم التي تسلط على

الانسان سببها الننوب مستشهدا بما جاء تي

نلك من الآيات القرانية، وقال : لا شك أن هذه

التحديات والوقائع من تسليط على نوح الانسان

وأنّ سببها الذنوب فقد قال تعالى دوما اصابكم

من مصيية فبما كسبت أيديكم ويعفوعن

كشير، وقُال تعالى، طَهْر الْقَسَادُ فَي الْبِرَ

والبحريما كسبت أيدى الناس، نتقول أن

على السلمين ان يصلحوا العلاقة بينهم وبين

ريهم، ويحسنوا العمل ويقلعوا عن الننوب

ويعملوا الصالحات ويتركوا المحرمات ويشروا

بالمعروف وينهبوا عن النكر ويعملوا بالشبرع

الشريف في كل بقيق وجليل، وبذلك يصلع الله

الاحسوال ويتمسرهم على الاعسداء في القسريب

والبعيد، ويقمع اهل العدوان ويكبت اهل الجرائم

وأهل الأرماب دوما النصير الا من عند الله

كما ان عليهم أيضا ان يصلحوا الاعلاقة مع

أفراد السلمين وغيرهم، وأن يعاملوا الجميع بما

يوجبه الشرع، وإن يتحروا العدل والانصاف مع

كل مواطن وان ياخذوا على يد الظالم وياطروه

على العق أطرا وينلك تتم المسلحة ويحصل

الامن ويحيوا حياة سعيدة . 🔳

الشديدين كما يحاول البعض اليوم أن يثيروه في كتبهم ومؤلفاتهم ومقالاتهم بل هذه علاقة حديها القران

الكريم في كثير من أياته وبناها على الامن والبر والعدل والحوار والمجادلة بالتي هي احسن، فكم من يلد فتحه

المسلمون وبخل اهله في الإسلام واقتنعوا بمبائله واحكامه بفضل حسن المعاملة والصدق في الحديث والحلم والصفح

عند الاقتدار، و الاسلام ايضا لا يمانع أن يتعلم المسلم ما يحتاج اليه من أمور الدنيا وما تقوم به المصالح من غير ا

اً المسلمين لكنه ضبطها وحددها بحدود شرعية، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: أن البعض ممن ينتسبون الي

£ الإسلام يرى ان هناك عداوة قائمة مع غير المسلمين، فهل تعنى هذه العداوة استخدام العنف؟ وهل المسلم يجب أنّ يكون

تحقيق **محمد حسن توقل ـ** جدة

مشاركة: عمان \_ البراهليم العمار \_ الرياض \_ عقيل العقيل \_ القاعرة \_ مصطفى عبد السلام \_ الرباط والمسلمون ،

□ عبد العرزيز الكارتي رئيس شعبة الدراسات الاسلامية بكلية الأداب المحمدية بالرباط اكد أن عقيدة الاسبلام قامت على أساسين مهمين، الاول هو أن الله جل شناره هو رب ألناس اله العالمين جميعا، والثاني مو عموم الرسالة الممدية وكونها خاتمة الرسالات السمارية فجاعت مصدقة لما قبلها من الرسالات ومتممة لمنهجها، ملزمة للسلمين بالايمان بجميع الشرائع المنزلة قبل شريعة الاسلام وآمن الرسول بما أنزل اليه من ريه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من سله وقسالوا سسمتعنا واطعنا غفرانك ربنا والبك المصيره رنى هذا دلالة على شمولية بعوة الاسلام ا عنيفا مع غير المسلمين؟ وكيف تقام علاقة بين المسلم وغير المسلم؟ وما الضوابط الشرعية التي تحدد هذه العلاقة؟ لسائر بني ألبشر ولتلا يكون للناس على الله حنجنة بعند الرسل، وهكذا فالرسالة الاسلامية هي الرياط الوثيق الذي سيظل يجمع شمل البشرية. ورحمة تفيض على الانسانية بالخير

> . ويشيرالشيخ الكاريتي الي خطبة الوداع وموقف الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اعلى فيه اسمى مبادئ الحرية والمساواة لنستنتج ان أمانة هذا الدين تبقى قائمة وستظل ماضية في

> اعناق المسلمين للي يوم القيامة ويؤكد أن علاقة السلم مع غيره • نى البشر ينبغي أن تكون على هذا الاساس الانساني للوجد، خاصة اذا علمنا كن الاسسلام يدعو اتبساعه للى الدعوة وهداية الناس على مسخستلف مستوياتهم، أي بعوتهم وإرشادهم الي فسضائل هذا الدين وجعل ذلك من أنضل الأعمال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح ولأن يهدى الله بك رجلا ولعدا خير لك من حمر النعمه، وعلى مسدى تاريخ الاسسلام الطويل سجل السلمون نماذج رائعة في العيل والانصاف وحسن الجوار مع غير السلمين فهذا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقف بشهامة ويتجرد مثالي من كل نزعاته لينصف القبطي الذي جاء يشكو من ظلم احسابه من جسهة أبن عسرو بن العاص والى مصر أنذاك فيرسل عمر على الفور الى واليه ليمثل أبنه مع لبن النمى، وكم من مصر فتح وبخل أبناؤه لى دين الاسسلام وأقستنعوا بمسادئه وأحكامه بفضل حسن المعاملة والصدق ى الصديث والصسقح والحلم عند الاقتدار، ولم تكن ابدا علاقة للسلمين

مم غيرهم من لمل الديانات الاخرى مبنية على العدواة والعنف والاحتكاك الشعيد كما يحاول البعض اليوم أن يثيره في كتاباتهم ومقالاتهم بل هذه العلاقة حددها القران الكريم في كثير من أياته ويناها على الامن والبسر والعنل والصوار والجابلة بالتي هي لحسن يقول تعالى ولا عنهاكم الله عن النين لم يقاتلوكم في النين ولم يخسرجسوكم من بياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم أن الله يحب المقسطين إنما يتهاكم الله عَنْ النينَ قساتَلُوكُمْ فَي النينَ واخرجوكم من بياركم وظاهروا على اخسراجكم ان تولوهمعنكسا نلاحظ فالآية صريحة في تحديد علاقة السلم بغيره من امل الديانات الاخرى في لطار اسلامي رائع وشريعة سمحة عالية فلم يجعل من اختالاف النين مانعا من التواصل والتراحم واقامة العنل بل جعات لهم نصبيا من الزكاة تاليف القلوبهم لصالح هذا الدين وتعبيرا عن حسن النية تجاههم فعدالة الله يتغيأ ظلالها السلم وغير السلم، وفي قدوله تعدالي دوان احد من للشركين استجارك فأجره حتى

يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه نلك بآنهم قبوم لا يعلم ونومذا موقف انساني رائع يتمثل في لجارة المشيرك وانقائه مما يتهدده من خطر

دلغل البلاد الامسلامية التي يتوافد في حياته وماله وعرضه فتوفير الامن اليها الكثير من السواح والستخمين، سبيل الى الهداية والاستجابة، وقد ولو ادرك بعاة للسلمين قيمة هذا وربت في سنة رمسول الله صلى الله الجانب لكان في ثلك خيرا كثيرا، وأو عليه رسلم مواقف عديدة تمثل هديه في ملح والاصان وصعاملة أهل الكتباب كان ميقنا هو الدعوة الأزمنا كل من يدخل الى بلاد الاسلام ان يتعرف اولا وللنافقين ولجارة من جاء من الكفار على اصول دين الاستلام وما يامر به مستجيرا ووفاء بالعهود وبرانته من الغدر والخيانة، فقد ثبت عنه صلى الله وماً ينهى عنه ليكون على بينة فيما عليه وسلم أنه قال ومن كان بينه وبين يقعله في تلك البلاد ، ولكن مع الاسف الشبيد ضيعنا هذه الأمانة امانة قوم عهد فلا يحل عهدة ولا يشنها حتى يمضى امنه او استبدالهم على الدعوة ثم صرنا نحمل بالويل والثبور على الفرب وثقافة الغرب في حين سواء وقال ليضا وللسلمون تتكافأ ضيعنا اصالتنا واستبدلنا للذي هو نمساؤهم وهم يدعلي من سسواهم لدني بالذي هو خير. ويسعى بذمتهم الناهم لا يقبل مؤمن بكاقر ولا ثو عهد في عهده من لعدث حبثا فعلى نفسه ومن احدث او أوي محدثا فعليه لعنة الله واللائكة والناس

موالاة غير للسلمين موالاة قلبية لقوله تعالى وومن يتولهم منكم فانه منهمه فأنه بالقابل لا يمنع اهله من واما عن شكل للعلاقة التي يجب ان التعامل معهم في الامور النبوية العلمية وريط علأقات وانقاقيات تعاون

شكل العلاقة

تكون بين السلم وغسيسر السلم والضوابط الشرعية التى تحندها فقد قسال اری ان السلم پنبخی ان یکون

## في مختلف للجالات الاقتصانية قنوة لغيره في سلوكه وأقواله وافعاله والاجتماعية خاصة فيما بتعلق بمسيرة التحديث والتقتيات الحديثة التي برع واظهار مدى التزامه باوامر الدين الغرب في تطويرها واخضاعها لجميع ونواهيه فضيلا عن مراعاة جانب الدعوة بالكلمة الطيبة وللجادلة والحوار بالتي حاجيات الاتسان للعاصر في شتي الجرائب من حياته اليومية. هي احسن مع غير للسلمين سواء في

🗖 كيف تكون العلاقة بين السلمين وغيرهم فى مواجهة المشكلات التي تمثل تصديات ستركة للإنسانية بشكل عام كعلوم البيشة والتقنية وصفظ الامن والحد من وقوع الجرائم

الشبيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشميخ نَاتُب الْمُعْتَى الْعَلْمُ بِالسَّعُونِيَةُ بِينَ أَنْ السلمين عندهم كفأية بكتأب ريهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فاذا تمسكوا به التمسك الصحيح ففي تمسكهم الخير والصلاح لهم في حاضر أمرهم ومستقبل امرهم ، وأكد ان الشريعة الأسلامية جاء بكل خير ولم تمنع السلم من سلوك أي سبيل قيه حقظ النين والامن ومكافحة الجريمة فإن السلمين حريصون على منا يستاعدهم في دينهم ودنياهم وهم أذا تمسكوا بهذا الدين واعتصموا به حق الاعتصام فسيجدون فيه الخير والكفاية، ولا شك ان أعداء الاسلام يختلفون من قوة في العداوة وضعف فيها ولهذا الله جل وعلا قال التجنن اشد الناس عداوة للذين أمنوا اليبهود والنين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين أمنوا النين قيالوا أنا نصياري نبين تعالى ان الوثنيين واليهود اشد الناس عداوة للاسلام واهله وأن غيرهم من التصاري للتمسكين

بالديانة النصرانية اقل شرا واقل عداوة من عداوة اليهود والمشركين، لكن المسلمين اذا تعاونوا مع غيرهم في امور قد تكون عامة لا ينبغي ان يكونوا خاضعين لغيرهم بل يكونوا هم في مقدمة كل امر، ولا ينبغي ان يظوا انفسهم بل ينبغي ان يكون عندهم عرزة بدينهم واستقامة على دينهم واذا اضطروا الى الانتفاع بما عند الأخرين ظن يكون

ذلك على حساب دينهم وحساب اسلامهم بل يكون تعسكهم بدينهم واعتصامهم به فوق كل اعتبار. من جهته فقد قال الشبيخ صالح بن فوران الفوران عضو هيئة كبار العلماء بالسعوبية عنهما وجه البه السؤال: مكون ذلك بالتعاون في تحصيل المسالح وتكميلها ودفع المفاسد وتقليلها. وذلك عن طريق للعاهدات والتبادل التجاري والصناعيء وتبائل المجرمين بحيث أو لجأ مجرم الى دولة لا يجد فيها مكانا يزمنه من اقامة العائلة في حقه، ضوابط وحدود تأمن معها على ديننا منهم، ونامن معها من تسرب افكارهم الينا.

وكذلك الشان في تبائل الخبرات والتقنيات، فقد ضادى اسرى المشركين في بدر أن يعلم كل ولحد منهم عشرة من صبيان السلمين الكتابة مما يدل على أنه لا مانع ان تتطم ما نحتاج اليه من امور ننيانا وما تقوم به مصالحنا من الكفار واق

الإسلام لايقبل الظلم لهم

عميد كلية الشريعة في الجامعة الارننية أكب أن غماية الرسالات السماوية واحدة وهي الدعرة الي عبادة الله الواحد الاحد ومحاربة الشيطان لانه عندو الانسمانية قبال تعمالي وإن الشيطان للإنسان عدو سيبينه والامثل في الفطرة الاتمسانيسة أنها خيرة مرَّمنة بضالقها، وقد لذذ الشيطان على نفسه العهد بغوليتها رخذلاتها، رصدق الله العظيم ووكان الشيطان للإنسان خنولاء كمثل الشبيطان اذ قال للإنسان اكفره فبالرسبالات السيمياوية عيامية ورسالةالاسلام بخاصة جاح رحمة للبشرية ولرفع الظلم عنهم ومحاريته بكل اشكاله من الشيطان ولعوانه من الانس قبال تصالى مومنا الله يريد فللمنا للحالمينء ولهذا رتب الاستلام العلاقات الانسانية على هذه المبادئ، من الاخوة والساواة والتعاون على الخير ومحاربة الظلم قال صلى الله عليه وسلم وكلكم لأدم وأدم من تراب لا

فضل لعربى على عجمى ولا لأبيض

على أسود الإبالتقرى، وقال صلى الله

عليه وسلم والناس سواسية كأسنان

للشطه وليحقق هذه للعاتى عرفهم

باصل نشأتهم وعرفهم بالعدو الذي

يتريص بهم وبالمضاطر التي تتتظرهم

ويالمصير اأذى سيؤولون اليه فاذا

أدركوا هذا شباعت بينهم الالفة وللودة

ولن يدركسوه الافي ظلال الايمسان

ورحابه الواسعة، واستطرد السرطاوي

🗆 الدكتور محمد السرطاوي

ليس من العب الاعتقلاق من الأخول

حين المستمين وغير هو من استجادت السنات الآخري مواحدها الشكات الآخري مواحدها والشكات الآخري أمان مواحدها والشكات الآخري أمان مقتل عليه وقال أن فقال الشكاون بين السلمين والمراقع الأخراج من السلمين والمراقع على وواحد شراعا أن إلا أن شكاد فيه والشكاون منها الأخراج على وواحد الأخراج الإستان من در مأمهم وعقيمتهم ومقيمتهم الهراز هذا الاخراق بين خراله الحدالة الإضافة الأخراق بين المناه الذكاون بين خراله الدخراج الإسلام التحاون بين خراله الدخراج الإسلام التحاون بين المناقد المناقد المناقد الشكاون بين المناقد المناقد الشكاون بين المناقد المناقد

وأوضح النكتور علت للعظي ييوسي أن الطماء السامين الأقذاذ نتامة الجعد مهم على بدر عاشاه الني مسلمين وبالبنالي للسرون العدد الاستفادة من الآخرين والتعاون معهم طا12 أن هذا التعناون الدمس حقوقي كسلم#

اطرها التشريع الاسلامي.

تعالوا الى كلصة سواء بيننا

أن محاربة الظلم والجهل لينما حلت ووجدت هدف الاسلام وغايته بغض النظر عن العقيدة واللون والمنس والعرق ومجالات التعاون مع ابناء البشرية كافة رحبة واسعة كمآ رسم قال تعالى دامن الرسيول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله، واذا عا أمل الكتاب لهذه الحقيقة الايمانية قال تعالى: وقل ما أهل الكتاب

وبينكم الانعبد الاللله ولانظيرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، ، وقد مستثا القرأن الكريم عن قسم أخر من أهل الكتاب اضافهم الشيطان وكانوا من اعوانه فدعوا الى الضالالة بدلا من الهدى قال تعالى دويت طائقة من اهل الكتساب لو يضلونكم ومسا يضلون الا انفسهم وما يشعرون، ومم ذلك فان القرآن وضع اطارا عاما للعلاقة بين للسلمين واهل الكفر كما وردت في سورة للمتحنة قال تعالى ولا ينهاكم الله عن النبن لم يقاتلوكم

تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الطَّالُونَ وَالأَصلُ في العَلَاقَةُ هي للبر والاحسان والعدل ما داموا لم يتعرضوا للمسلمين بالاتى امآ أذأ أغرجوا السلمين من بيارهم وظاهروا على لخراجهم فهؤلاء ينبغى رد كينهم الى نصورهم ومحاريتهم وردهم عن عدوانهم وطغيانهم، ومن علامات هذا الشواصل والتراحم والشزاور الذي رسمه الاسلام أنه أجاز الزواج منهم فهم اصهار للسلمين ويترتب على ثلك مسلات منها الاستسرام والتسزاور والساولة كما لجاز اكل طعامهم وثبائمهم باستثناء القمر والخنزير، وعليه فان الاسلام يقتح الباب واسعا لترتيب العلاقات الاجتماعية مع غير للسلمين لاته بين الرحمة والعبيل والساواة وبين اعمار الكون وتسخير ما فيه لصالح الانسانية ومع ثلك فهو بين أن الاسكلام لا يقسبل الظلم للمسلمين ولاغير السلمين ولتلك فهو يچاهد ويحارب كل شيطان مريد وكل عمل اليم يريد أن يفسد على الانسائية ما انعم الله به عليها ويريد أن يتكبر

في الأرض فيستعبد الخلق من دون

الله تعالى غان اعتدى غرد العدوان هو الجهاد للقدس الواجب الذي دعا اليه

بداركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله بحب القسمطين انما

ينهاكم الله عن النين قاتلوكم في

الدين ولخسرج وكم من بياركم

وظاهروا على اخسسراجكم ان

تودع التبرغات في حساب الهيئة الموجد لدى شركة الراحجي المصر فية تلاستهمار و الشركة الأسلامية والسيتمار الخليجي . ومصرف فيصل الإسلامي وصَدَّوق البركة الغام (ج : ك) أو توقع في كافة قروع الهطة بْمَكْدَكْ مَنْاطِق المفلكة

جساب التبرعات العامة ٧٧٧٠٠ / حساب الزكاة ٧٧٧٠١ هيئة الإغاثة الإسلامية العالية بالملكة العربية السعودية جدة : شارع حائل - الرويس - ص.ب ١٤٨٤٢ جدة ٢١٤٣٤ /ت:٢٣٣ مارك 1010٤١١/٦٥١ هو اتق الهيئة في بلد الخير : مكة العكرمة ٢٥ أهمه م العنينة العنورة ٨٢١ ١٢٥ ـ الرياض ٢٢٠٠٢٣ ـ العنطقة الشرقية ٨٤١٧٠٠١ ـ العنطقة الجنوبية ٢٢٦٣٣٣

الطائف ١٢٢٤٨٨٨ ـ بريدة ٢٠١٠٨٠ ـ ينبع ٢٢٢٤٦٨ ـ الباحة ١٢٨١٥١٠ عنيزة ٢٦٤٢١١ ـ الجوف ١٦٨٥١٨٠.

الحزيبون استغلوا الشعارات الإسلامية

لتحقيق مصالحهم

🗋 لقد ظهرت في الأونة الأخيرة

جماعات وفرق وأشخاص تتنسب إلى

السلفية والسلف. ولكنهم يخالفون

العقيدة السلفية، فإن انتسابهم إنما هو

ا يبهن الإمة

□ يقول المرشد العام للإخوان السلمين مصطفى مشهور - وفقه الله - في الحوار الذي دار بينه وبين رئيس تحزير جريدة والسلمون، الدكتور عبد الله الرفاعي - حفظه المولى -الوظهرنا في ظل بولة قائمة تجمع للسلمين سوف نسمع لهده الدولة وتطيع.. ولكن ليس هناك دولة، ومن ثم أصبح واجما علينا أن نعمل القامة هذه الدولة، ويقول: موعنهما قلناً لهم - يعنى الايرانيين - نريد أن نعمل دولة إسلامية.. فقالوا لنا : •ها هي النولة موجودة في إيران-، فهل نعترف بنولة إيران كمنولة الإسسلام إلا إذا كمان لهما سلطان على كل

ولابد هنا أن نتوقف مع فضيلة المرشد فنطيل الوقوف عند تضيتين من مهمات قضّايا السياسة الشرعية، قد سبب لجهل بهما أنحراف كثيرين من شباب الأمة وأوقعهم في فتنة الصدام بالحكومات التي لا تحكم بالشريعة الريانية، وجرهم لى ويلأت خطيرة، وشرور مستطيرة، وإذا كان يجب على لحكومات جمعاء أن تطبق شرع الله في حكمها، فكذلك يجبُّ على الحكومين بعامة - والإسلاميين خاصة - أن يطبقوا شرع الله في معاملتهم للحكام وفق السياسة الشرعية التي يجب أن يتعلموها ويعلموها الناس. حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

أولى ماتين القضيتين حق السمع والطاعة للحكومات التي لا تطبق شرع الله ـ عز وجل ـ فمن الأصول للقررة عند أهل السنة والجمَّاعة التي فارقوا بها أهل البدع والأهواء: وجوب السمع والطاعة \_ في غير معضية الله \_ لأولياء الأمور \_ في غير معصية الله \_ والسؤولين من السلمين، وإن منعوا الحقوق وجاروا وظلموا، أو فسقوا وفجروا، ما لم يقعوا في كفر بواح لا شك فيه ولا اختلاف، يدل على نلك أصابيث

ا ـ حديث حذيفة: مقات يا رسول الله، إنا كنا بشر ، فجاء الله بخير فنحن فيه، فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال: نعم.

السياسة الشرعية

## سرالوهن عندالسلمين (4)

□ إن الرجوع إلى الإسلام، والالتزام به من قبل المسلمين جميعا له ثمرات عظيمة، لعل من أعظمها القوة والاستعلاء في الدنيا، وما أشد حاجة السلمين إلى قرة تسند ظهورهم، وتلخذ بأيبيهم، وتشد من أزرهم، وتذلل لهم العقبات، وتقهر امامهم الصحاب، وتجعلهم يستهينون بالأعداء مهما أوتوا من قوة عسكرية واقتصادية وتقنية لأنهم مؤمنون بالله العلى الكبير، القدير العزيز، ومنه وحده سبحانه يستمدون القوة مصداقا لقوله تعالى: «إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وإن يخسنكم قمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليت وكل الْمُؤْمِنُونِ، وقوله عز شنه: «النَّينِ قالَ لهُم النَّاسِ إنَّ النَّاسِ قد جمَّعو! لَّكُمَّ فاخشوهم فزائهم إيمانا وقالوا حسبتا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسِّعهم سوءه، ولنا في سيرة الصحابة رضي عنهم عبرة وعظة، فهذا ريعي بن عامر رضي الله عنه يرسله سعد بن أبي وقاص إلى رستم قائد الفرس، فينخل عليه بفرسه القصيرة، وترسه الغليظة، وثيابه الخشنة، فيقول له رستم: ما الذي جاء بكم إلينا؟ فيجيبه ريعي قائلا: منحن قوم ابتعثنا الله تعالى لنخرج من شاء من عبأنة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلامه.

وهذا ما شبهد به خصوم الإسلام واعداؤه، فهذا هرقل قيصر الروم عندما حيثه قومه عن الصحابة النبن خرجوا لفتح الشام انهم فرسان بالنهار، ورهبان بالليل، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويقيمون العدل فيما بينهم قال قوله المشهور: دانهم سيملكون موضع قدمي هاتين، ولقد صدق هرقل، فقد ملك السلمون بلاد الشاء، فهلك قيصر فلا قيصر بعده، وملكوا بلاد فارس ، فهلك كسرى فلا كسرى بعده، وكان السلمون يومئذ أقل منهم عدداً، واضعف عنادا، وسيلاحاً، لكنهم بالترامهم بالإسلام منحهم الله تعالى قوة وعزة فكانوا هم

ويقول وإير نج والاستاذ بجامعة وتنسى والأمريكية وهو يخاطب جمعا من هوا ان تنافسوا اللول التبرى علميا اقتصادياً أو سياسيا أو عسكريا، ولكنكم تستطيعون أن تجعلوا تلك الدول تجثوا على ركبها أمامكم بالإسلام، أفيقوا من غفلتكم لقيمة هذا النور الذي تحملون، والذى تتعطش إليه أرواح الناس في مــَـــتلف جنبــات الأرض، تعلمــوا الإســـلام وطبقود واحملوه لغيركم من البشر تقتح أمامكم الدنياء ويخضع لكم كل ذى

اقول: ياحسرة على بعض السلمين الهزومين نفسيا وتقافيا ممن لا زالوا يعتزون بالمزاهب والمبادئ الأرضية البشرية الضالة، ويظنون أن تقدم الأمة الإسلامية بالركض وراحا؟

أما أن لهؤلاء أن يفيقوا من غفوتهم وغفلتهم ويقولوا كما قال الخليفة عمر: ونحن قوم أعزنا الله بالإسلامه.. ع

نظرات

الملكة المتحدة

London Office مكتب لندن

Arab Press House - London WC

FAX8312310 -Tel:01-8318181

1V7Ap184 High Holbon

Telex:889272

ARABNS G

على رضاين عبدالله

## يسألونك في الدين والحياة (2-3)

💵 للنكتور أحمد الشرياصي، الاستاذ بجامعة الأزهر، مجموعة من الأسئلة والأجوبة جمعها في كتاب أسماء: ميسالونك في الدين والحياة،. وقد استعرضت الكثير من موضوعات الكتاب فوجدتها لا تخلو من انتقادات بعضها أشد من بعض بحسب خطورة الموضوع الذي تتأوله المؤلف؛

وفي هذا الجزء نستكمل ما طرحناه الأسبوع الماضي، لـ يمدح المؤلف البدوى الذي لا يعرف عنه علم ولا فقه، ويشيد بضريحه الذي يزار في طنطا! وبالسجد القام بقربه \_ وهذا محرم قطعا \_ وبمولده الذي يحتفل فيه حشد كبير كل عام !! انظر (ج1 / ص527 ـ 528).

لله يخطئ المؤلف كغيره من المفكرين النين ينهبون إلى اطلاق عبارة الشتراكية الإسلام، بزعم أن ذلك مو روح الإسلام و.... و... الخ أنظر (ج3 / ص205 ـ 206). واقول: هذا من الالفاظ التي يجب الاحتراز منها، غالاسلام هو الإسلام وكفي بعقائده، وأحكامه العادلة الرحيمة، فهذا هو الأجدى في تسميته. لا تقليد اليساريينَ والكفار، والأخذ منهم! وانظر : معجم المناهي اللفظية، (ص46 - 47). ح. يجمع المؤلف جمعا خطيراً بين المذاهب الضالة كالشيعة والزيدية والمعتزلة

والجبرية، والقدرية على انها جميعا مذاهب إسلامية، وإنها من الغرق الإسلامية، ويلين معهم الخطب فيقول مثلا: ورجمهور السلمين لا يؤيُّدُ المعتزلة والجبرية وال (ج5 / ص201) ويقول عن الشيعة: والذهب الشيعي ينسب إلى شيعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشيعة اهل بيته رضوان الله عليهم اجمعين ا! وكأن المؤلف قد أغفل أو تعافل عن كفريات الشيعة الإمامية في قولهم بتبديل القرآن وتحريف، أو بغلوهم في على وال البيت، مع تكفيرهم للصحابة قاطبة إلا نفرا يعد على الاصابع!! فاللهم غفرا. 6. يزعم آلزاف أن السيحية نسبة إلى نبي الله عيسى علية السلام!! كما يدعى ان عبارة الأصنام والأوثان لا توجد في بلادها

وكان المؤلف عفل أو تغافل - وأهلاهما مر - عن حقيقة الذين يطوفون حول القبور، ويطلبون منهم للدد والحاجات، وكشف الملعات! إنظر (ج5 ـ ص237). 7- يخطئ الزلف خطأ فاحشا بزعمه أن الأموات يدركون بأرواحهم ما يجرى بيننا ني هذا العالم، ويتأثرون به غضباً ورضا!!!! (ج2 / ص332). وهذا يصادم قول الله تعالى دوما اللَّت بمسمع من في القيور ، (فأطَّر: 22) بل صرح فقها، الحنفية \_ كما في والبحر الرائق ( 124/5) بأن من وقال: أرواح الشايخ حاضرة تعلم: يكفره. للَّهُ اللَّوْلَفُ بِصَرْحَ بِمِنْهِ بِهِ فَي كَلَامَ اللهِ تَعَالَى، وأنَّهُ ما يِظْفَه في جَبِريل من قوة

خاصة تَجَعله يفهم كُلُّم الله سبحانه بالطريقة التي يريدها (ج388/6). وهذا مومنمب للاتريبية، ومن تبلهم ابن كلاب، وغيرهم من أهل البدع النين يلتقون مع القائلين بخلق القرآن، وهم لا يشعرون!! والمسواب الذي لا مرية فيه \_ وهو مذهب أهل السنة والجماعة حقا \_ أن كلام الله تعالى بصوت يسمع، وأنه تعالى لم يزل متكلما إذا شاء ومتى شاه وكيف شأه، وأن نُوع الكلام قديم، وإن لم يكن الصوت للعين قديما . أما كيفية الكلام فهذا ما لا يعلمه إلا الله سيحانه وتعالى، لكن الله تعالى تلكم بالقران فسمعه جبريل من الله. وسمعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من جبريل، وسمعه

الصحابة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وانظر لمزيد من الايضاح «شرح العقيدة الطحاوية» (ص179 ــ 203). ■

## قلت: هل وراء ذلك الشرخير؟ قال: نعم. قلت: فهل وراء الخير شر؟ قال: نعم قلت: كيف؟ قال: يكون بعدى أنمة، لا يهندون بهداي ، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال،

قاويهم قاوب الشياطين في جشمان إنس، قال حنيفة: قلت: كيف أصنع يا رسول الله إن آدركت ثلث؟ قال: وتسمع وتطيع للامير وأن ضرب ظهرك، وأخذ مالك ، فاسمع وأطع، أخرجه ألم وحديث وائل الحضرمي، قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، أرأيت. إن قامت علينا أمراء يستلونا حقهم ويمنعونا حقناء فما تأمرنا؟ فأعرض عنه، ثم سقّه في الثانية؟ فجذبه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم، أخرجه

أيضًا مسلم في دستيحه. قد وحديث عبادة بن الصاحت: ودعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبايعناه، فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، واثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، قال: إلا أن تروا كفرا بولحا عندكم من الله فيه برهان. أخرجه الشيخان، وهذا لفظ

الله، فقد أجمع السلف والخلف من أهل السنة على عدم كفر من حكم بغير ما أنزل الله من غير جحود واستحلال، كما أوضحت فلك في كتابي الموسوم بدالحكم بغير ما انزل الله، وأحسول التكفير، في خسوء الكتَّابِ والسَّنَّةِ، وأقوال سلف الأمة •، فالحكم بالقوانين الرضعية .. من غير أستحلال ظلم رجور، ليس بكفر، كما قال شارح العقيدة الطحاوية ــ رحمه الله ..: وفالملوك الجائرة يعترضون على الشريعة بالسياسات الجائرة، ويعارضونها بها، ويقدمونها على حكم الله ورسوله،

ولا يقال: إن هذه الحكومات كافرة لأنها لا تحكم يما أنزل

ومن ثم يجب طاعة الحكومات التي لا تطبق احكام الشريعة الغراء، والتقيد بأنظمتها التي لا تعارض شرع الله - عز وجل .. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا شك أن هذا عين الحكمة وعين للمطحة، فلو أن السلمين لم يسمعوا ولم يطيعوا لهذه الحكومات ولم يتقيدوا بانظمتها ألتي لا تعارض الشريعة الغراء ـ لكانوا فرضى، ولاكل تويهم حق ضعيفهم. وأبرا إلى الله من الضيلالة، فليس في ذلك تبرير لن يحكم بغيرٌ مَا أَنْزَلُ الله، فَوجوب الحكم بِالشَّرِيعةِ الإسلاميةِ أوضحُ من أن يوضح. وأظلم أهل الظلم من حسال بين الأسة وبين الاحتكام إلى ما شرع الله لها من قوانين وأحكام تكفل لها السعادة والإطمئتان، والفوز والأمان بيد أن هذا الظلم لا ينبغي أن يخرجنا عن أصول أهل السنة، وقواعد السياسة الشرعية في معاملة الحكومات والمسؤولين ومعالجة واقع

خالدين على العنبري

ر...وابرأ إلى الله من الضلالة!

ولا يقال: إن السمم والطاعة إنما هو حق للإمام الأعظم رونما سواه، فقد قال العلامة الصنعانى فى شرح قرابه صلى الله عليه وسلم: ممن خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، ومات فميتته جاهلية « «المرآد خليفة أي قطر من الأقطار، إذ لم يجمع الناس على خليفة في جميع البلاد الإسلامية من أثناء الدولة العباسية، بل استقل أهل كل إقليم بقائم أمورهم، إذ أو حمل الحديث على خليفة اجتمع عليه أهل الإسلام لقلت

ويقول شيخ الإصلام ابن تيمية - رحمه الله ـ: • والسنة أن يكون للمسلمين إمام واحد ، والباقون نوابه، فإذا فرض أن الأمة خرجت عن ذلك لمعصية من بعضها، وعجز من الباتين، أو غير ذلك، فكان لها عدة أئمة، لكان يجب على كل إمام أن يقيم الحدود، ويستوفى الحقوق...

والقضية الثانية: قول المرشد العام ـ وفقه اللهــ •فهل نعترف بنولة إيران كنولة الإسلام إلا إذا كان لها سلطان على كل السلمين، فاعوذ بالله أن يكون لدولة الرافضة صلطان على بلادناً الإسلامية، وإن حدث فلا سمع ولا طاعة، بل الخروج إن حصلت القوة والاستطاعة، كيفٌ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان، فهل مناك كفر أكثر بولحا من قول الخمينيم خاطبا الشباب في باريس: وإن العالم الإسلامي وغير الإسدلامي لا يعترف بقوتنا ما لم نسيطر على مكة والنينة. وإنى حينما انخل مكة والمدينة فاتحاء فوالجبي الأول أن اخرج الصنمين أيا بكر وعمر من قبريهماء.

وصرح في كتابه للعثار «كشف الأسرار» «أن ج أعسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنوا منافقين إلا الخليفة على الرئضي وثلاثة أو أربعة من رفقاء على. وقال في كتابه: « الحكومة الإسلامية»: «وإن من ضروريات مذهبنا أن لاتمتنا مقاما لا بيلغه ملك مقرب ولا نبي

فهل الطعن في الصحابة وسبهم وشنَّمهم ، وتكفير أبو بكر وعمر وعثمان وامثالهم من أكابر الصحابة، وإنهام عائشة بالإقك، والقول بالرجعة، والقول بعصمة الأثمة. وأعظم من نْكَ رَعْمُهُمْ تَصْرِيفُ القَرَانِ، إِذْ أَلَفَ الطَّبِطِياتِي الْرَافَخُمِي كتابًا اسمأه وقصل الخطاب في تحريف كلام رب الأرياب زعم فيه أن القرآن الذي بنيني للسلمين اليوم من صنع أبي بكر وعمر!! وجاء في كتاب الكافي الكليني - وهو من أعظم كتب الرافضة - عن أبي بصير قال: قلت: يا أباً عبد الله (يعنى أبا جعفر الصادق) ما مصحف فاطعة قال: «مصحف فَيه مثل قرأنكم هذا ثلاث مرات. والله ما فيه من قرأنكم حرف واحدها هل ذلك كله خلافات فرعية بين الرافضة وأهل السنة كما يزعم الإخوان السلمون في كثير من كتبهم!!! ومعثرة يا

المين ويكيلون له السب والشتم والطعن من كل مكان ويتهمونه بشيء من الخيانة والمهاننة وغيرها من القاموس الطويل، ولكن عندما يتكلم أحد العلما، ويبين اخطاهم فإنهم يلتزمون الصمت الخارجي بدون سبب المسمت!! فهؤلاء - بعاة الحربية - بمثوا عن

انتساب اسمى فقط دكلٌ يدعى وصلاً بليلي وليلي لا تقسر لهم بذاك، ولكنهم بذالفون في العقيدة التي هي اهم شيء لدى الشيخص السلم السلفي منهج يوافق منهجهم التكفيري فوجيوا في منهج سيد قطب برحمه الله من تكثير وتجهيل للامة الممالة النشوية فظهرت دعوات لتوحيد الجمأعات كمآ يقول بعضهم وإن ثعند الجماعات والبغية للحمودة فأذنوا يمجيونه ظاهرة صحية. ووأن الجماعات تكمل ويرفعونه وكانه والزل من الجنة كما بعضيها البعض، ودأنه يجوز تعدد قال أحدهم، لماذا؟ ليس لأنه أتى بشى. الحماعات الحقة!!؟٥٠ وظهرت دعوات جنيد عى التوحيد ولا في العقيدة ولا لمسخ العقيدة السلفية من الولاد والبراء في الفق وإنما أنه تبني هذا النبي من خلال قاعدة منتفق فيما اتفقتا عليه ويعذر بعضا فيما اختلفنا فيه!!..ه بكل الذّى لم يكونوا قامرين على اظهاره في الملاد، فأخنوا ينصحون الشيا ما يحمل من اجمال بون تقييد، ويشجعونه لقرآنة كتب سيد قطب ودعوات تقول: وأن السلفية مرحلة يرحمه الله ويهدونها إليهم، لأنها تعبر زمنية وليست منهجا... وغيرها من عَنْ منهجهم الفاسد، وهذا لا يعفي الدعوات فمن خيلال هذه الدعوات سيد يرحمه الله من فساد منهجه وإنما الشادة والمضالفة للأيات والأصابيث. ، وافق شنُّ طبـقــه و • الطيــور على ظهرت دعوة الاخوان العقيدة والسلف الهيئة. أي بهيئة الشاب السلَّفي من اشكالها تقع فهم يرون بالتكفير ولكن لا يستطيعون التصنويح به وسيد يرحمه الله صدرح لهم بذلك فكان هذا التوجه التمسك بالسنة الخارجية، ولكن بعقيدة الاخوان المسلمين، حيث يرى كما قال الجمديد، ولأنهم لا يخرجون إلا في احد كبارهم لأحد الاخوة وأن الدعوة السلفية لا غنى لها عن الجماعات

والمُسجِب أنهم ينسورون ويرغبون ويزيدون بالويل والشبور عندما تبين الأخرى..ا، نماى حاجة وأى ضرورة هى حاجة الدعرة السلفية لدعوات برعية صوفية قبورية خلفية، أي دعوة اخطاء منهج سيد قطب يرحمه الله لإنه بعتبر منهجهم وأى سقوط لنهج سيد قطب أو الشخص الذي يحسل هذا للتوحد مع الصوفية والاشباعرة والماترينية والخبوارج والروافض من المنهج من أعبين الناس فهو سيقوط أجل مصلحة بنيوية سياسية متناسين قول الله تعالى: وفاصدع بما تؤمر لمنهجهم. فتراهم يكابرون ولا يتورعون من الكتب من أجل الأبضاء على منهج سيد قطب ولا تتحرك لهم شعرة رأس ولا ترف لهم عين عندما يتنقص سيد قطب من سيننا مرسى عليه السلام وعثمان بن عفان رضي الله عنه ومز الطعن في الصحابة، ولا في اعتبار الساجد معابد جاهلية، والقول بوحدة الهجود والقول بخلق القرآن، كُلُّ هذا لا شيء عندهم لماذا؟!. لأن منهج سيد هو التشعقون بأقوال السلف وتصنع منهجهم فأى سقوط لنهج سيد قطب هيئتهم ومن أقوالهم في نم أهل البدع والأهواء، وإين هم من حبروب السلف مع الضوارج والراضضة والزنانقة معناه سقوط منهجهم ولأنهم لا يعرفون معنى العقيدة وأهميتها لدى المسلم، ولا يعرفون مدى خطورة كلام سيد فط وٱلمعتزلة والجهمية.. وكل هذا يلَّغي من ولا معناه. فنسال الله أن يتبننا إلى الصراط القويم ويهدينا سبيل المؤمنين والموحسين، وألا يزيغ ظوينا بعد إذ هدانا ، اجمعين، وأن يهدى النعاة والتسبساب إلى الحق للبسين، انه ولى الصنائمين والحمد لله رب العالين والصسلاة والسسلام على سيبد

عبدالله بن عرام الجهراء \_ الكويت

## الاستشراق والتنصير وجهان لعملة واحدة उंद्याय अंति

🛘 إن الاستشراق والتنصير وجهان لعملة واحدة هدفها ضرب الإسلام وتفتيت عزمات بنيه ليسهل قيادهم، وإن اختلفت طرق العمل في كليهما، وهذا لايمنعنا من الاعتراف بأن منهم من كان منصفا في دراساته وأبحاثه بل هناك من أوصلت أبحاثه لاعتناق الإسلام. أما السلمون النين عناهم كاتب المقال فما هم إلا نتاج خطة مدروسة ومحكمة وضعها الأستشراق والتنصير لتحييد أبناء السلمين وزعزعة العقيدة في دواخلهم، ونسبة شهد على ذلك بقول الستشرق والنصر النكتور وصمويل زويجــر، في تقــريره المنشــور في 1926/4/12م وألفنا ما استطعنا أن نؤلف وخطبنا ومع ذلك فاننا لم ننقل من الإسلام إلى النصرانية إلا عاشقا بني

دينه الجديد على أساس الهوى، وذكر في خطبته التي ألقاها في مؤتمر القدس التنصيري عام 1935 وإنكم أعددتم شيابا في ديار الإسلام لا يعرفون الصلة بالله ولا يريدون أن يعرفوها وأخرجتم السلم من الإسلام ولم تدخلوه في والسيحية، وبالتالي جاء النشء الإسلامي طبقا لما أراده الأستعمار لا يهتم للعظائم ويحب الراحة والكسل ولا يعرف همه في بنياه إلا في الشهوات، فنحن فرطنا في ثروتنا من كتب علمية ومخطوطات وتركناها تقبع في مكتبات وجامعات الغرب ثم أرسلنا أبناخا لينالوا الدرجات العلمية من هناك وفي سبيل نيلها اصبحوا عجائن تتشكل وفق ما يريد الغرب فبخلت عقولهم أفكار تنبذ الإسلام ونصوصه، وأصبح من لم يأخذ

ردود خاصه

ـ للوضوع الذي أشرت إليه

الجريدة. ونعتقد أن قليلا من

المبر، هو ما تحتلجه جمعيتك

\_ وملنا خطابك، ونرج

سرعة سرلجعة مكتبنا في

الرياط ومقابلة مسؤول تحرير

والسلمون الزميل عيمر

الأنصساري، لحل مسوشسوعك

بشكل فورىء مع رجاء لحضار شيك السابقة، لعمل التعديل اللازم في أسرع وقت 🇷

لا ينخل ضمن مسؤوليا

● احمد احمد غزل دمياط\_مصر،

وتحت التأسيس.

وابوياسره

وأكسفورد وهارفاده لم يأخذ شيئا وأم يقرا. وأقول: إن الطفل الذي يرضع من

محمد أحمد مجنوب سنار ـ السودان

## وأعرض عن الشركين، وقوله: •وان هذا صراطي مستقيما فأتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، وقول الرسول صلى الله عليه والهُ وسلم: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجد، وإياكم ومحدثات الأمور فأن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اين

ثدى أمه ليس كالذي يرضع من غيرها، فطينا أن نربى أجيالنا كمآ نريد ونوفر لهم المعرفة في بيارهم ونصحح الأخطاء التي تعج بها كتأبات المستشرقين ذوي الغرض وبعدها لن نقول سقى الله أيام الاستشراق، فنحن كأمة عمياً، امسكنا الغرب عصاة يقال لها البيمقر اطبة وفهمناها أن تقول ما تريد، وفق ما تريد وفي أي وقت تريد ولذلك لا عسجب أن يخرج علينا أمثال سلمان رشدى وتسليمة نسرين والستشار

العشماوي.

عبدالخالق وغيرهم من هم على نفس المنهج من الطرح بسبب اخطائهم في

## اجل مصلحة سياسية، أين الولاء والبراء في الله ولله انتهى من القلوب بسبب ضبعف العقيدة وقلة الاهتماء بالعلم وقلة مراقبة الله وحب الننيأ وحب الشهرة. وتثور ثائرة المزبية الضيقة عندما ينتقد طالب علم حسن البنا وسيد قطب وسلمان العبويه وعبدالرحمن

# الأقليات المسلمة ضائعة!

🗖 مع بزوغ عصر جديد تلعب ضيبه ثورة الاتصالات ووسائل الإعلام دورا حاسما أصبحت الأقليات الإسلامية ر إلى أكثر من الدعم المتوى.. فقى ظل تنام. · القرمية وللبينية لشعوب تلك البلاد تغنو الحاجة إلى تقنين وتنظيم كل للجهودات الفردية التي تخدم الاقليات الإسلامية ضرورة ملحة يجب أن تتبناها منابر الرأى الإسلامية وعلى رأسها للسلمون بأن تفتح صفحاتها وقنواتها للتعددة لتلقى الاقتراحات والتصورات التي قد توفر لإخواننا طرقا غير تقليدية لتوصيل الدعم المادي والمعنوى إليهم، ومشاركة فَمَ

ا\_ تقوم إحدى الهيئات أو النوريات الإسلامية بالنعوى إلى إنشاء شركة مساهمة إسلامية تعمل في مجال الدعوة والإعلام فيما يختص بالأقليات الإسلامية بشمل نشاطها

(اصدار الصحف بلغات مسلمي الأقليات. نشر وتوزيع الكتب الإسلامية مجانا أو بأسعار رمزية \_ تلجير إحدى القنوات 2 طرح أسهم تلك الشركة على عامة المسلمين للاكتتاب قد دعوة العلماء والمختصين لمناقشة برناسج تك المؤسسة

للستقلة أو بالعمل على إلصاقها بواصدة من المنظسات الإسلامية المترف بها. عسى أن تكرن بذلك قد حققنا المنهج الإلهي لهذه الأمة

وأتخاذ الطرق الشرعية والقانونية لإشهارها كإحدى المنظمات

واعتصموا بحيل الله جميعا ولا تفرقواء. 🗷 عادل صبحى السيد إبراهيم

هذا المشروع أضع بين أينيكم بعضا من الاقتراحات

وما أعظم حقوق الزوج على روجته نلك بالطاعة المطلقة فيما تون معصب الله الله عليه وسلم وهو راجع من غيزوة احد فنقبال لها احتسبي أضاك لقوله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا فاسترجعت وصبرت فقال لهأ آحتسبي أحدا أن يسجد لأحد لامرت الرأة أن تسجد لزوجها وكى تتحقق تك الحقوق خالك فاسترجعت وصبرت فقال لها لصتسبى زوجك فواولت ولم تصبر بين الطرفين وتصبح واقعا لابد من شسرطين وهما مسلاح الرأة (الرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن زوج الرأة منها لبمكان. فالزوج الصمالحة) وتقوى الرجلُّ وكما جعل يُمثَلُ الْمرأة كل شيء في حياتها فهو الدين مسقىاليند وزمنام الأمنور في يد أخوها وأبوها . وكما هو صطوم من الرجل لقوله تعالى: والرجال قوامون حقوق الزوجة على زوجها دفع على النساء يما فضل الله بعضهم الصداق والانفاق والحماية وتوفير على بعض وبما انف قسوا من جميع سبل الراحة لها ولأولانها ولا أموالهم. 🗷

أحمد عثمان أحمد نعس السجانة \_ السودان

MOROCCO

Raba: Onface

Kuwait Office

(612) تحت عنوان •في مخيمات البهاريينء: كم أشعر بالحزن والأسى لهذا الجحود والجمود الذى أصناب العرب والسلمين على إخوانهم للسلمين في البادان التي لا تعرف إلا عن طريق الجرائد نتكام كثيرا ونعمل قليلا أين نحن من الإسلام الآن ما نعمله مجرد جمع مساعدات مأدية وحصص غذاه وملابس وكل هذا بعد أن ناكل ونلبس ونعيش في مأوى حسن ونقول إننا بهذا نقف بجوار إسلامنا بجوار للسلمين الضعفاء في ارجِاء الأرض وهؤلاء السُلمون النين أصلهم اجنبي رغم ذلك تستكوا بالإسلام وهم كشيرون جدا واقل أسئلة مسلمو البوسنة وينجلاديش وغيرهم وهم برغم القليل الذي يعرفونه عن الإسلام ظلوا مسلمين ولو بكلمة التوحيد وهنا يرد السؤال: أين نحن من الذي وصلت إليه الأندلس؟

🗖 تبقى البوسنة والهرسك وشلال الدم

الذي يسيل بها هي الدلالة التاريخية الأكثر

ممرية ريشاعة في القرن العشرين تفضح

عدائية الصرب (الارثونكس) والكروات

(الكاثوليك) ذلك أنها فاقت بكثير مذابح

محاكم التفتيش التي تضاطت كثيرا في

فإحمىانيات للنظمان الدولية تكشف

أرقاما منعلة القتلى.. والدفونين في للقابر

الجماعية وأرقاما مذهبه للعقل لعند

الغنصبات... وعدد للشردين.. وعدد

وإذا كان كل نلك يذكر العالم وتطنه

الصحافة في رقت لا يستحي البعض

فيحصف الإسلام بالإرهاب والقسوة

والسلمين بالوحشية والنموية.. فإن من

أهم الولجسات المفروضية بحكم الظروف

فاكس رقم :3334825

نظر (المتحضرين) اليوم!!

الفارين وعدد للعاقين .

أماتي محمد أحمد بورسعيد ـ عصر

الإبادة الجماعية في البوسنة تحتاج لتسجيل

القاسية والتي تقع على كاهل الإعلام

يحاول الغرب أن يرتديه وأن يلصقه بنفسه

بإيراد ماتواطؤا على ارتكابه من مجازر

في البوسنة والهرسك وإبقائه حيا على

الدوام في ذاكرة شياب مسلم ريما تشظه

متاهات الحياة .. أو تسرقه اهتمامات

2- تكثيف عطية (الطرح العلمي

الواعى) لمشاكل للسلمين بل أزماتهم

الرهبية المترتبة على تلك المجازر من (عوبة

إلى بيوتهم وكيف تمم؟) و(استرجاع

ممثلكاتهم وكيف؟) و(استحادة أطفالهم

النين هاموا على وجههم أثناء المجازر،. أو

قد إفساح للجال لعقول الأمة الواعية

معرفة مصيرهم).

الم أن يمسرق القذاع الجسميل الذي

🛎 للى د ب الرباط الغرت - اظتفت عد مشكلتك وتعناطفنا معها إلا إن هذا الأمر بضنعت النباتة وللك لنس امامك إلا التوجه للمولي عرّ وحل لأحد الحق مسرر اللحدة نفتول ثغيالي نومن. حتى الله نخسفن ته منفردا ويرزقه من عبد لا بخنسه 🗷

أولصر للوبة والرحمة ويسويها الوثام والسعابة ولا تتحقق تلك الصفات إلأ بالمافظة على المقوق الزوجية سن الطرفين وهرص كل طرف على راحة وسعادة الطرف الآخر. ومتى ما اختلت تلك المقرق اضطريت الحياة الزوجية وفقدت أدشى أسباب الاستقرار وتحولت إلى جحيم لا يطاق،

ولعل من أوضح الأسطة على قدوة ومتانة العلاقة بين الزوجين التي تفوق أي عسلاقسه أخسري دون مسواها تلك

ومخلصيها للتصدي لطرح الجلول

الامكانات المانية لاتجاح أفكارهم.

والإشراف العملي على تتفيذها .. وتوفير

اد تشكيل فريق من المقتصين لسم

أرض البوسنة والهرسك وكشابة تاريخ

(الإبادة الجماعية) الذي عاشته أرض

البوسنة والهرسك.. وحتى لا يقوم الأعداء

بتشويه التاريخ .. وإزالة أثار جرائمهم

البشعة.. وعدم إتاحة الغرصة لهم لقتل

السلمين ثم مسح وجودهم التاريخي من

تلك الأرض التي غــرات في دمــائهم

الزكية... فكتابة التاريخ المسادق..

وتسجيل للجازر .. بليل إدانة واتهام للقاتل

🗖 تعقیبا علی ما جاء بجرید

لا شك أن المُلَاقة بين الزوجين من

أسمى العلاقات وأقواها إذ تريطهما

العامرة وللسلمون، العبد (601).

يقبح ولا يضرب الوجه. والعدل في للبيت إن كانت هناك أكثر من زوجة

# الالى (300، دولار اسبوعيا

شروط المسابقة النبطين على أحد الموضوعات النشورة في الجريدة.
 لا يتجاوز عند كثانتها 300 كلمة.

كتابة الوسم العتمد والعنوان بمنتهى الوضوح والدقة

الكَارِيْدُ و معناطة فاسلمون، على الطرف من الكارج.

المشاركة المتميزة

كوبوق المسابقة الاسم: العنوان:

## وإن طال الزمن.. وشبهانة ميلاد للأحفاد.. يبحثون بها عن حقهم .. ويستعيدونه. 🔳 سلوى عبد المعبود مصراته - ليبيا

المارات العربية المتحدة :

مكتب الخليج/اليمام/Dammam Office شارع للله سعود - معمع الطابة - الدور الرابع -مكتب القاهرة: سكتيرتم 499 من ب 1828 ـ الرمز البرمتي 192]: غيلون 1948 - 1948 - 1948

31 شارع جزيرة العرب. معينة للهندسين. مكتب 3473392 ـ 146 (346 ـ ماكس. 3526)

جمهورية مصر العربية: EGYPT Cairo Office

مكتب أبوقلبي. ص. ب: 1970 Abu Dhabi Office ت : 47202 ـ 47202 ـ قاكس : 65140

الملكة الإربنية الهاشمية : مكتب عمان: **JORDAN** Amman Office Office) مصبان - تلاع العلى - خلاف شبارح وص المحارسي) من ب 164 عائف 197101 - 1992 ماكس - 197103

مُكتّب الكويت : مانك 5311505 ملكس 1991165

الجابرية. تطعة 2 شارع 17. فيلا 345. ص. ص. 290 . رمز مريدي 45 45 .. السرة. الكويت

المغرب

مكتب الرباط:

الملكة العربية السعونية : مكتب الرياض: : Riyadh Office SAUDI ARABIA هكلف. حدة: خلية الشركة السعرية الأبسات والنشر. طريخ الديدة الشاد يزارة العارضيية الخاب الرمز الوردور 1939. ماك 2000 (12 خل) على سوس 1979. على السادين (1980 مالتا معلى 1979. على السادين (1980 مالتا معلى 1980، Jeddah Office

Telex:404397 ARBUS S.J.

للوتدوات ماريق مكة الكرمسة تفسلطع شر

Telex: 401660 MARAD SJ.

مشى للجمرعة السعربية للأبماث والتسريق حى التقسمين. من . ب . 470 ــ الرياس . 11411 ماتك رتم (41993) (10) ـ تاكس رتم 41993



🗖 شرق زائير ئمة مبن مؤلم يتواصل ، صحاياه مجموعة من أبناء المسلمين هناك ، الذين كان عليهم أن ينفعوا شن الصراح الهمجي الراوندي ، وقد رهمدت والسلمون بكل أسف عدم وجود حضور معيز لهيشان ألإغاثة

أنوار مستيونية أنت الى تمريك المسراع في منطقة البحيرات العظمى في والتي يوجد فيها نسبة كبيرة من السلمين . لقد بدأت مشكلة البحيرات العظمى ، تنصباعد ، مع تزايد أعداد اللاجئين الهاريين من جحيم

الحسرب الرواندية ، والمأسساة أن كابوس الصرب العرقية التي المستاحة عددا من المناطق الساخنة في العالم ، تتلجِّج بشكلُ كبير في هذه المنطقة من افريقيا ، وتحدياج الى تضافر الجهود لايقاف أوارها ان العجر الإفريقي تجاه حل هذه الشكلات ، وعدم القدرة على فض تفسابكاتها ، أدى الى أن

يكون هذاك ضحايا ، وهناك حاجة لوجود هيئات اغاثية عديدة ، تسهم في التخفيف من العاناة ، وتسماعه المسلمين ، بدلا من أن يجدوا انفسهم بين يدي الهيئات الإغاثية العالمية ، التي يلجأ عدد منها للي التلويح بالإغسراءات الخُتلفة ، شريطة تخلي مؤلاه السلمين من بينهم ، واعتناق مايدعون اليه . أن الغياب ، أو الحضور على

استحياه ، ليس حلا مقبولا هناك ، كما أنه ليس مقبولا أن يتكرر مثل هذا الأمسر في كل مناطق التسوير التي يكون ضحاياها من للسلمين. وليس اقل من أن تلجا هيئات الإغاثة في الدول الإمسلامية الى أيجاد صيَّغة تَوْدَي فَي النهاية اليَّ حضورها بشكل مشرف ، ويما يحقق تضافر الجهود وتوحيدها ، ان من شيسان مذا الأمسر أن يحقق تبادل الخبرات ، والاستفادة من الإمكانات الضتلفة ، الأمسر الذي تكون تقيجته أن تستفيد

أعدآد اكبر من الضحايا. اننا ندعو الله أن يعين لخوتنا السلمين في رائير على مصيبتهم ، ونهيب بكل القاترين ببنل ايستطيعون ، من أجل لخوتهم ، والله في عون العبد مادلم العبد في عون أخيه.

المسامين



# الإسلام منهج شامل لكل جوانب الحياة

🛘 ما حل بالمجتمعات الاسلامية من م ومصائب، وما أبتليت به من فتن ويلايا متلاحقة كفيل بان يجعلها تعرف ابن تضع تقتها واملها، فحرى بامة الاسلام أن ارادات الخير والنجاح أن تجعل الاسلام اطار حياتها الضاصة والعامة بعد ان خدعتها الشعارات وضالتها الدعايات.

است مبالغاً إن قلت: إن المظهر الإسلامي، والأدب الإسلامي، والتعامل الإسلامي، والموقف الإسلامي، والكلمة الإسلامية، والمناسبة الإسلامية... امور مستنكرة ومستغرية، ومنظور إليها على أنها مخيفة لأنها تحمل أكثر من معنى، وما ذلك إلا للمسافة البعيدة التي قطعتها الجتمعات الإسلامية بعيدة عن بينها سياسيا واقتصابيا واجتماعيا وعقبيا وسلوكيا

فواقع حياتها شيء، والإسلام الذي تنقمي إليه شيء أخّر، انها في ديار الإسلام تعيش واقعاً غربياً وشرقياً، إلا من رحم الله.

إن الواقع العاش ـ في هذا العصر ـ يسجل على أنه تاريخ لأمة الإسسلام يوصل بتساريخ في سلم استمراريته ولا يشرفها، بل من الزور أن يكون

إن ما حل بالمجتمعات الإسلامية من محن ومصائب، وما مر بها من تجارب قاسية، وما ابتليت به من فتن وبلايا متلاحقة كفيل بأن بجعلها تعرف ابن تضع ثقتها واملها

د.القاضي أبوعبدا لرحمن

النهبي الذي قام على الإسكام حقاً، فانطلق وجودها في التاريخ، مرتبطا به أولم تك من قبلً شيئاً على أنها أمة الإسلام، لأن هذا الواقع ينسجم

إن الإسلام منهج شامل لكل جوانب الحياة: فهو دين ودولة، نظام وضبط عقيدة وشريعة، سياسة وقَضَاء، أَخَلَاقُ وَاداب، عدالة ووفاء، محبة وإخاء، سلم وسلام، تكافل وتضامن، تعاون وتسامح، جهاد ودعوة، حجاب وعفة، عبادة ومعاملة، لين وقوة، تربية وصحة، علم وتقافة...

إن ما حل بالمجتمعات الإسلامية من محن

تضع ثقتها واملها. إن شباب الأمة أمانة وثروة غالية في يدها فهو

عدتها ومستقبلها وسر قوتها إن صانته، واحسنت بناء جسنيا وعقليا وروحيا، وحمته من كل ما من شأنه أن يلحق الضرر بجسمه كالأدواء المختلفة أو الناتجة عن تعاطى الزنا، وعقله كالمضدرات، وفكره كالعقائد الفاسدة، والأفكار الدخيلة، والتيارات المضلة، وأخلاقه كالقصص الغرامية، والأفلام الساقطة والصور الخليعة السافلة.

وأخيراً لا يأس مع الإيمان، ولنا البشرى بعودة هذا الدين كما كان لصبغ الحياة به وصبغة الله ومن أحسن من الله صبغة، وتشكيل الحياة به من جديد، فيشتد تبينها، ريصح عزمها، وتسترجع هويتها، وتثبت أصالتها، وتؤكد استقامتها على درب الإيمان فتشق إلى الأمام طريقها وهي أقدر \_ مما كأنت \_ على توفير الحماية اللازمة لوجودها ولكونات قوتها من كل ما من شأنه أن ينال من دينها وأخلاقها أو اعراضها أو سياستها أو قوتها. الإسلام الإسلام يا أمة الإسلام، حصنى حياتك وقنراتك وأجيالك به

به من فتن وبلايا متلاحقة كفيل بأن يجعلها تعرف أين

لة التامل

\_ د.أنورماجدعشقی

أبليس العام

باسركان الدناخ

ألملكة المتحنة وأوروبا

من مان حساوط

متحسمين فسيافظ

وتنس التحزير و. عننا الفن محمد الرفاعي

عضنو مجلس الإدارة العثنب

تحمد معروف الشنباني

- المعنى العام

حمد محمد محمود

الملكة العربتة السعومية

## خلافة أبى بكرالصديق في فكرابن تيمية السياسي (23)

□ التكيلف مو جوهر الإسلام، ومع هذا فإن الله قادر على أن يهدى الناس جميعا، لكن حكمته سبحانه وتعالى قضت بان يبين للناس طريق الخير ويثمرهم باتباعه، ويبين لهم طريق الشر ويامرهم باجتنابه. لقد وضع الله عز وجل منهجا عاماً للحياة، بينه في القرآن الكريم ، وشرحه وفصله وطبقه سيد الرسلين، لهذا فإن الحفاظ على السنة النبوية من تمام النهج. لقد هيأ الله عز وجل لنبيه أصحابا ينقلون عنه بأمانة وتقوى ، وكان على رأس اصحابه أبو بكر الصديق رضى الله عنه، فقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه أبو نعيم دماً طلعت الشمس ولا غريت بعد التبيين والمرسلين على افضل من أبي

أما البخاري فقد روى في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: واحب الناس إلى عائشة، ومن الرجال أبوها و. كان عليه الصلاة والسلام يؤهل أبا بكر لخلافته على المنهج، فاختاره الله عز وجل ليكون رفيـقا للنبي صلى الله عليه وسلم في رحَّلة الهَّجرة من مكة إلى الْلْبَيْنَة، كَمَا اخْتَار له الله عَز وجل على بن أبي طالب رضي الله عنه، ليكون خليفته في أهله، فجعه في فراشه وكلفه برد الودائع. خُرِج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت أبي بكر إلى غار ثور، كان الغار يقع في الجنوب من مكة، بينما المدينة في الشمال، وما كان ذلك إلا تمويها على

لَقد خرجا من كوة في ظهر البيت، وسارا إلى غار ثور، وفي سفح الغار كان الرمل يملأ المكان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا بكر، ضع قدمك على خطاى فإن الرمل لا ينم. ولا ارتقيا الجبل تغطرت قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمله أبو بكر

بحثت قريش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم تجده، فأتت برجل من بنى مدلج ليقص الأثر وكان بنو مدلج أهل علم بذلك. ما إن نظر القائف للاقدام حتى قال: والله إن هذه القدام ابن أبي قحافة، اما الاقدام الأخرى فلا أعرفها \_ ويقصد بها أقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ثم تأبع قائلًا: لكنها تشبه الأقدام التي في مقام إبراهيم. إن هذا الأمر سوف يصيب علماء الهندسة الوراثية بالذهول، كيف تبقى اثار

أقدام إبراهيم عليه السَّلام في نسله إلى النبي صلى الله عليه وسَّلم، وبينَّهما أكثر من سنة وأربعين قرنا؟ نبقدر ما تصيب هذه الحالة علماء الهندسة الوراثية بالدهشة. إلا انها تعم

أيضًا القناعة بأن أبا بكر سوف يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيكون على أثره في المنهج. إِنْ هَنَّه وَأَحدَة من العلَّامات الدالة والإشارات المؤكدة على أن أبا بكر هو الخليفة، وهذه مجتمعة، ولدت القناعات الوجدانية لدى السلمين على خلافة أبي بكر، فلم يترددوا في مباعيته في السقيفة، حتى كادوا أن يقتلوا سعد بن عبادةً

المريض نفسا، لو لا أن نبهم إلى ذلك أحد الاتصار. وهذا ما حدا بابن تيمية أن يقول في كتابه (منهاج السنة) إن أبا بكر كان خليفة بالنص وليس بالاختيار والبيعة، فبيّعته كانت للتأكيد والطاعة والولاء 🛋

## فكونى له يكن الله لك. ومصائب، وما مربها من تجارب قاسية، وما ابتليت واقعها هذا الني تعيشه موصولاً بتاريضها وعد « بلفور » الدوافع والخطوات غير المشروعة

🗆 مرت مؤخرا نكري وعد «بلغور» Balfour ، الشهور، وكامة عزيية وإسلامية بجب علينا أن تتعرف على العوامل التي دفعت بحكومة الحافظين البريطانية ـ أنذاك إلى إصدار هذا الوعد ـ بشكمٌ وقوح الأراضي الفلسطينية تحت الانتداب البريطاني في تلك الحقبة، وما هي المراحل التي مر بها هذا الوعد حتى ظهر في شكل كيان - يتأسس - على مفهوم عنصري من الحركة المشروع بما فيها القتل والتعمير والإرهاب عن وطنه وإفساح المجال لأتاس اعتنقوا اليهونية كنين ولا يملكون أي حق شرعي أوتاريخي في أرض

فلسطين العربية والسلمة يذكر وارثر بلغوره الذي كان وزيرا للخارجية البريطانية ـ انذاك ـ انه قبل القرار التاريخي للعروف - دعى - أي بلفور - كلا من لورد وروتشيل، Rothschild ، والبروفسيور «وايزمان» Weizman ، وكلا الرجلين صهيونيان إلى تقديم مذكرة عن الطالب الصهيونية، وعلى ضوء هذه الذكرة، صدر ما يعرف باسم موعد بلفوره الذي صائق عليه مجلس الحرب اليريطاني ني «31å أكتوبر 1917م، وإذا كانت المنكرات الشخصية للسياسيين البرياطنيين تشير إلى أن الوعد كان ــ نابعاً ــ من قلب الحركة الصهيونيَّة فكرة وصياغة وجات الموافقة عليه \_ بصورة سرية \_ من للصادر الرسمية

> الرئيس الأمريكي وويلسون، رُعْمًا ، الحركة الصهيونية. ممثلوا الجمعية اليهونية \_ الإنجليزية.

غانه \_ أيضنا \_ من المُغيد الإشبارة إلى الخطوات العملية للتي اتضنتها لحكومة \_ البريطانية - انذاك - والتي من شائها تقوية واستمرارية اللوبي

 إنشاء فرع للدعاية السياسية اليهونية في وزارة الخارجية البريطانية، ويخضع هذا الفروع في إدارة شؤونه للحركة الصهيونية. \* العمل على نشر وتوزيع مواد دعائية فيما يختص بإنشاء وطن قومى اليهود \_ داخل التجمعات اليهودية - في جميع انحاء العالم. تكوين لجنة رسمية من الدكتور ووأيزمان، Weizmann ويعض اعضاء الحركة الصهيونية من جنسيات مختلفة وإرسالها لفلسطين للتفرغ لمتابعة خطوات إنشاء الوطن القومي اليهودي، وقد قام الجنرال اللنبي General

Allenby ، بتسهيل مهام هذه اللَّجِنَّة في أرض فلسطين. لقد قدمت الحكومات للبريطانية المتعاقبة والتي رأسها كل من درامزي ما كدونالد، ووتشرشل، ووكليمنت أتلىء، ووأنتوني إيدن، وهارولد ويلسون، قدمت كل ما تستطيعه من مساعدات مادية ومعنوية، لتثبيت دولة الكيان

الصبهييني في أرض فلسطين، مشغافلة في الوقت ـ نفسه ـ عن الوجود الفاسطيني كشعب له تاريخه وحقوقه وتطلعاته، ولعل العامل الرئيس خلف المواقف الغربية المناصرة للحركة الصهيونية يعود بالدرجة الأولى إلى الدور الذي لعبه اليهود أفرادا وجماعات في الدعاية لقضيتهم داخل للجتمعات الغربية \_ نفسها \_، تلك الدعاية التي كانت وما زالت تلتزم بالجد والحزم

التاريخية، بينما كان الوجود الصهيوني يملك كل وسمائل الاتصال والتكثير، واعل ذلك يتجلى بصورة واضحة عندما ننظر في مضمون الرسالة التي بعث بها دوايزمان، إلى دبلفور، في 31 مايو 1918م، والتي يحث فيها الإدارة الْبريطُانية التي كانت تشرف على شؤون وفلسطين، على اتخاذ الخطوات الكفيلة بمنع التعرب، من الاقتراب من الشؤون السياسية للمنطقة، ووصفهم بسمات الغير والخيانة، وذلك لأن الحركة الصهيونية تعلم جيدا أن العرب هم ـ وحدهم \_ النَّين يعرفون الأرض الفلسطينية. ويتقنون لغتها، ويفقَّهون عاداتها وتقالينها وأن نلك يعود \_ بلا شك \_ إلى لتتمانهم الفطري لها وارتباطهم التاريخي بها منذ أقدم للعصور.

لقد تكثفت الحملة الصهيونية - داخل البرنان الإنجليزي، وخصوصا عندما تكونت الحكومة العمالية الثانية سنة 1929م، بقيادة ورامزى ماكدونالد، الذي عهد بالشؤون الفلسطينية إلى وزير للستعمرات \_ انذاك -مسيعنى ويب، Sidney-Webb ، وإقد قام الأخير بإصدار ما يسمى بالتقرير الأبيض، Passfield, white paper، في اكترير 1930م، الذي ينص على تسهيل شؤون الهجرة اليهوبية إلى ارض فأسطين، مع التأكيد على مراعاة حقوق الفلسطينتيين والحقاظ عليها"، إلا أن هذا التأكيد اللفظي على

بمناقشة القضية مع لجنة من الوكالة اليهوبية، ولقد قامت اللجنتان -البريطانية والبِهوبية، بإصدار رسالة موقعة من رئيس الوزراء إلى دوايزمانه فبراير 1931م، وكان صنور هذه الرسالة إيذانا بف الأبيض وبداية لرحلة جديدة من مراحل استعمار الحركة الصهيونية د.عاصم حمدان

للأرضى الفلسطينية حيث فتع باب الهجرة على مصراعيه أمام يهود العالم، فلقد عند المهاجرين إلى ما قرب من 62 الفا في سنة 1935م، وهو معدل سريع لم يكن يحلم به في سنة 1930م حسب تعيير دحايم وايزمان، Chaim Weizman رعيم للحركة الممهونية. ولقد تمكنت الحركة الصهيونية خلال الفترة الزمنية 1930 \_ 1940م، من تقوية مواقعها تعريجيا داخل أروقة السياسة البريطانة وعلى وجه الخصوص ضمن دائرة الحركة العمالية البريطانية حتى استطاعت في نهاية الأمر أن تكون عاملا فعالا في للسارات التي تتتهجها هذه الحركة العمالية. ويمكن التعليل على هذا التخلفل الرهيب من خلال فقرات القرار \_ المنحاز

إلى اليهود انحيازا وأضحا ـ والذي أتخلته اللجنة التنفينية لحزب العمال فَى سَنَّةً 1944م، ثم تبناه الحرَب في اجتماعه السنوي استنادا على القرار سابق الذي اتخذه حزب العمال في أجتماعه سنة 1944م، فإن الحركة الصبيونية أخلت في نشأطها السياسي المعروف لتسهيل مهمة صعود حزب العمال إلى سدة الحكم في بريطانيا وهذا ما حصل فعلا في عام 1945م حيث تغلب العماليون على المحافظين بأغلبية سلحقة وهو الحدث ألذى عبر عن فرحته واغتباطه به الارهابي للعروف «مناحيم بيغين» في مذكراته ميومياته الارهابي مناحيم بيغين، ترجمة وتقديم معين أحمد محمود، ط2، بيروت ، 1403هـ ص25.

ولم تمض مدة طويلة على استقرار رئيس الوزراء العمالي " Clement Attlee في 10 منواننغ ستريت، حتى كتب إليه الرئيس الأمريكي مترومان، في اغسطس 1945م، طَّالبا منه حالا تسهيل مهمة هجرة عشرة الآف يهودي إلى فلسطين، وعلى ألرغم من تحفظ ه أتلى، ووزير خارجيته «Bevi على ألطالبة الصهيرنية \_ الأمريكية، إلا أن ذلك لم يحل دون تباور موقف عام للحزب برز في مناصرة الحركة الصهيونية في مطامحها ورغباتها غير المشروعه، وهن الدعم شجع الفصائل الصهيونية مثل والهاغانات، Hagana ، والأرغون Irgun أ، على أرتكاب أعمال إرهابية ضد الوجود العربي والمصالح البريطانية \_ على حد سواه \_ في فلسطين.

النسيم، وارفة الظلال، رقراقة النبع تتحدى الجو القاسي بما تتفتِّ من عطِّر

ينعم أرجاء الوجود. لقد تحدثت جمهرة من مفكري الغرب عن بوادر أنهيار

للنفية للانبية وأن شمسها أفلت وبنت من الغيب وأنها لن تجد من يواري لها

سومة ويستر لها عورة. قال «برتر أندرسل»: لقد أنتهى العصر الذي يسود فيه

الرجل الأبيض، ويشير «برنارد شو» بأن المستقبل للإسلام فقال: «لقد توقعت

أن بين محمد سيكون مقبولا لدى أوروبا غدا، وهو قد بدأ مقبولا اليوم،

من انصار الحركة الصهيونية مثل «لويد جورج»، وانشمبرلين»، و«بالدوين»، دعى بلفور كـلا من لورد ،روتشـيلد، والبـرفـوسـور مما اضطر رئيس الوزراء مماكنوناك إلى إسناد الشؤون الفلسطينية إلى لجنة وزارية جديدة وإقصاء وسعنى، عنها، كما كلف وماكنوناك، هذه اللجنة «وايزمان» ـ وكلا الرجلين صهيونيان ـ إلى تقنيم منكرة عن المطالب الصهيونية وعلى ضوء هذه المنكرة صدر ما

واليقظة وعدم النتازل. لَّقد كان الْغياب العربي كبيرا عن مسرح السياسة العالمية في ثلك الفترة

الحقوق الفلسطينية أثار زويعة كبرى في أوساط رجال السياسة البريطانيين

في دائرة الضوء

## الشرقاوي وخطى العلمانيين

الله أثر الاتجاه للطماني في عند من الكتاب العرب المسلمين وغير المسلمين في بداية هذا القرن ثحت شعار التحرية العقلية (الليبرالية) وتبنى منهج النقد التاريخي المتحرر من الفكر الديني، ولايهمنا البحث عن علمانية غير المسلمين التي تمثلت في نصباري الشام بصفة خاصة، ولكن الذي يهمنا علمانية السلمين التي نفعت بهم الى أراء تتناقض مع الاسلام كبحث على عبدالرازق (الاسلام واصول الحكم) وكتاب طه حسين (في الشعر الجاهلي) ويحث منصور فهمي عن (وضع الراة في التقاليد الاسلامية) وكتابات محمد حسين هيكل عن النظرة الرضعية ولأوجست كوبت. غير أن هذا الاتجاء العلماني المتمرد على الفكر الديني لم يصادف قبولا لدى جمهور السلمين فاضطر فرسانه الى مراجعة مواقفهم الفكرية وتأكيد انتمائهم الاسلامي بالعودة الى النهل من تراثه.

ولاشك في آن عبدالرحمن الشرقاوي قد تابع خطى العلمانيين الذين كانوا يطلقون على انفسهم احيانا (الليبراليين) هريا من اصطلاح (الطمانية) سبئ السمعة، ولاشك ايضا في القسام احياد (البيراليين) هريا من اصطحاح والعمالية المبيئ السعمة، ودست أيضا مي انه تابع الاتجاء العلماني اليساري الذي أسسه أمثال شعلى شميلي وفرح انطون وسليمان البستاني وسلامة موسى. ووضح من كتاباته اهتمامه بمعاني الحرية والعدالة والساواة التي كان بيشر بها البسار في نظامه الاجتماعي الاشتراكي ويخلب بها الشباب المتمردين على كل ما يحسونه من قيود في مجتمعاتهم، وربِّما لم يكن الشرقاوي متعصبا لليسار في اصوله اللكرية بقدر ما كان حريصا على ما يبشر به من حرية وعدالة ومساواة، وقد اتجه الى التراث الاسلامى شأن العلمانيين السابقين عليه فبدأ في كتابه (محمد رسول الحرية) منجما في صحيفة (المساء) عام 1953 ثم أصدره في كتاب عام 1962 مفتتحا به تكليفه في السير الاسلامية فكتب عن أئمة الفقه التسعة وأبِّن تيمية الفقيه العنب، وعلى إمام المتقين وغيره من الخلقاء الراشدين، كما كتب سيرة عمر بن عبدالعزيز. ولو اننا تناولنا كتابه الأول للدلالة على منهجه في كتابة السير الاسلامية لوجينا أنه اختار الشكل القصصى لا شكل البحث، وإنه جمع مادة غزيرة واهتم بالشيئرات الصغيرة ليضمها ويؤلف منها دلالة عميقة للغزى، وقد أظهر قدرة على التحليل والنفاذ الي جوهر الاشياء. وعناية بأمور لم يهتم بها غيره كخطبة الرسول لامرأة جميلة أسمها ضباعة بنث عامر وعوله عنها تأكيدا لعفته، ومثل ترويضه فحلا جامحاً من الإبل تأكيدا اشجاعته. وقد اهتم الشرقاوى في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة البشرية والنصال من اجل الإخاء البشرى والعدالة والحرية والحب والرحمة ومستقبل أفضل للناس جميعا. ولاشك ني أن أثار إتجافه اليساري تبدو واضحة في اهتمامه بالطبقات الاجتماعية الفقيرة والماحه على إظهار التناقض بين (الفقراء المعنيين والاغنياء الفارهين) وتوجيهه نكر الرسول صلى الله عليه وسلم ليزصده في القضية الاجتماعية يقول (فهو يفكر في أبيه الذي قتله السَّعي على الرزق.. وفي عمه أبي طالب للفقير، وإعمامه الأخرين الاغنياء) وبرغم نلك نراه يتصدى الملحدين وفيهم الماركسيون حين يقول في كتابه (أنا أعرف أن من الناس من يجحد دور الاسلام ، ومن يتهم الاسلام بانه حركة رجعية، ومن يتهم محمدا بانه ارسنقراطي من أشراف مكة كان يطلب ملك المجاز وانه جاءً لينظم العبودية وليحتال على المحتمّع بيّعضَ لصّ الحات تضَّف الضغط عن الَّفقراء ليؤخر ثورتهم، وانه جاء ليضطهد اليهود) ومن أجل نلك كتب السيرة للحمدية والسير الاسلامية الأخرى للرد بالمقائق على دعاوى الضالين المطالين

# وعدالتمكين ويقين المؤمنين

□ إن الإسلام هو وحده القادر على أن يقدم للبشرية ما

ينسق خطاها ويلائم فطرتها على قاعدة جديدة كما عرفتها

 □ تعانى البشرية خواء مريرا: في روحها من حقيقة الإيمان، وفي حياتها من منهج الله، فقد لبتعدت - إلا من رحم الله وقليل ماهم - عن الواحة الفينانة الندية: فكان حتما مقضيا أن تجنى ثمارا من الشفاق والقلق وثملاً يديها من الضنك والمرسان: ومن اعرض عن نكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيراً. قَالٌ كُنْكَ آتتك أياتنا فنسيتها وكنك اليوم تنسي. وكنك نَجِرَى مِن اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولَعذاب الأَضَّرَة اشد وأَبقى. افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لايات لاولى النهي. ولولا كلمة سيبقت من ربك لكان لزاما

وآجل مسمىء إنَّن فالبشرية تحتاج من ينقنها... ولكن أين للفر؟ إن الإسلام هو وحده القادر على أن يقدم للبشرية ما ينسق خطاها ويلانم نطرتها على قاعدة جديدة كما عرفتها أول مرة يوم أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وسَمَّام هاديا ويشيرا وداعيا إلى الله بإننه وسراجا منيرا... ولثلك فإن المستقبل لدين الله نقلا وعقلا وتجرية وواقعا وفطرة

أما النقل فحسبنا صريح أيات الله ومنحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: ويرينون ليطفئوا نور الله باقواههم والله متم نوره ويو كره الكافرون، وأهرج مسلم من حديث ثويان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبال: وإن الله روى لى الأرض قبرأيت مسارقها ومعاريها، وإن أمنى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت الكترين الأحمر

الإدارة العامة:

وكيل التوزيع والإشتراكات

ـ و 33000 (13 شا) بلکس ( 6533191 . بلاتستان 6607908 شان به 665500 سنا ۱۵۰۰ مند ( 14692 ـ ماند 6511333 . بلکس ( 661053 ـ اللکس ( 651053 ـ اللکس ( 651053 ـ

\$ك. 273730 شيغ لىجى قضروخ قريض ماك 373337، شيكى 4793353. فيسام مائيد. 333544 . نكى 8335211 . نيكى 697330 . نيكى 669336

ركيل التوزيع في الإسارات . شسركة الإسارات القابلية والنشر والتوزيج الإبارة الماسة بهي مات . 623920 وتكيل التوزيع في الإسارات . شسركة الإسارات القابلية والنشر والتوزيج الإبارة الماسة بهي مات . 623920 وقال 663700 - مرع لورغي مات مات 436600 منت : 436660

يكِلْ التربيع في الكون المِمرية الكونية النشر والترفيع المالية 2417810 - 2417811 داكس. 2417809

1

الاردن

أول مرة يوم أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. ولذلك فإن المستقبل لدين الله نقلا وعقلا وتجربة وواقعا وفطرة. سليمالهلالي

وأما العقل والتجربة فإن المنية المادية شرقيها وغرييها أصبحت عاجزة الحركة أمام النكبات التي أحدثتها، وأمام الإقلاس الروحي الذي اوجدته، حتى باتت جماعات وأفراداً، شعوباً وحكاما تقكر في نذر السوء المعتقة بها، فارتفعت الهثافات المنبعثة من القاوب الحائرة للرتفعة من الحناجر الرهقة التي أضناها السرى في بيداء الرجل الأبيض للجنبة، قد لفحهم سمومها وبمدم في كيانهم اليباب، واكتنف أرواههم الصقيع، وصك وجوههم ريف التيار، فراحوا يكتالون الربح من كل حدب وصوب، فهدهم اللغوب وقد تلظت الهاجرة. فراحوا ينشنون السبيل عساهم يستقبلون واحة خصبة، ندية

الإعلانات

ADVERTISING

وهكذا تتوالى شهادات قادة الغرب ومفكريه بأن المستقبل لدين الله. فإن قيل: كيف تورد أقوالهم لتقرير أنّ السنقبل للإسلام وهم يكفرون به فالجواب: أن الله سبحانه وتعالى جعل شهادة علماء الكتاب ومعرفتهم بالإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم أنه حق حجة على الكافرين وعلى أنفسهم وأن المستقبل آدين الله، أما الواقع فقد أخذت الأرض تنقص من

أطراقها فانهارت قلعة الإلحاد، وتمزق الدب الأحمر شذر مدر وتفرقت شعوبه أيادي سبا وأما الفطرة فإن فيها تطلعا إلى الحق واستشراق الخير وهي متناسقة مع سنن الله مسلمة لربها إسلام كلُّ شيء فمن المحال أن تختار غير سن الله: وأفغير سن الله يبغون وله أسلم منّ في السماوات والأرض طوعا وكرها وَإِليَّهُ بِرجِعُونَ ۗ... وَمِنْ ارادُ أَنْ يَضْعَهَا فِي غَيْرِ مُوضَّعُها فإنه سيمنظم مع نفسه التي بين جنبيه؛ فيشقى، ويحتار، ويقلق، ويتمرق، ويقرَّارَل، ويعيش كما تعيش الأمم الكافرة في عَدَابٍ وحيرة ونك. •واللَّه غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يطمون، ■

> AL-Khalerjah Advertesing & Public Relations Co.Ltd.
>
> SOLE ACENT الشركة الخليجية المتعارضة المتع ب 071- 40218220 - 1070- 4028950 م مولات 1729-4218202 والمستون 17218220 مولات 173342850 مولات 173342500 والمستون 1733442800 من الموكيل الإعلاني الوحيد الطبوعات الشركة السعوبية للأبحاث والتسويق الدولية.

Tel. 651 1333 Th.: 907320 Phalet 3J Fin. 9510533 RIYADH: P.O. Box 22304 Tel. 4793323 Fax: 4793353 DAMMAM: P.O. Box 8384 Demman 31482 Tel. DAMMAM: P.C.Son 6.50 8333344 Fax. 8335211 TIONAL NEOLA REPRESENTATIVE INTERIORATIONAL MEDITA REPRESENTATIVE
U.A.E.: A Madein Tower - 6th. Floor - Dubel, P.O., Box.
4748, Tel.: 231026 Fab., 239712
UNITED KINGDOM: Holsom Towers 137/144, High Holborn, Lundom WCTVEPW. Tel. 071-4048960 Fair 0714048983 FRANCE: 4, RUE BALZAC 75008 PARIS

ba Ni. Biog. 3-22-7 Shiba, Mensio-Ni, Tokyo-195 Tel. 03-63/00711 Fax. 03-540/50794 U.S.A.: Attaché International Inc. 3050 Broadway, Surta 300, Boulder, CO 80304 Tel. 300-6428500 Fax. 303-42/3979

FRANCE TLL. 0033-1-53778400 FAX 0033-1-42251300, SWITZERLAND: Lazdermeda Case Postale 169, Roule D'Oran 2, Ch-1010, Lassenno 10 Tel. 6535071 9s BE27290 LAP/N: Japon Advertising Communications Inc., Shi-la Ni, Sidg. 3-22-7 Shiba, Munsio-ka, Tokyo-105i Tel.

تخت*مع غرافية دؤسسة 10.* بى 

تطبع فئ شركة للعينة الطباعة والنشر tuned by Al-Makes Paring & Pythinking Co. - Indite.

## مراكش عمر الانصاري

🗖 جامع يوسف بن تاشفين •أمير السلمين وباني مراكش بالمفرب ومسؤسس دولة الرابطين، يعسد ثاني أشهر جامع في المغرب على الاطلاق... بعد جامع القرويين بمنبنة فاس

فَفَى عام <del>411</del>هـ بعدما رسـخت قدم أمير المرابطين في المغرب سمت ممة هذا الأمير العائج إلى بناء مدينة ياوى إليها مع جيشه، فاشترى موضع مراكش ممن كان يملكه من المصامدة وهم من قبائل البرير، فكان أول هم له

هو بناء جامع عظيم بها. وتذكر قمية بناءهذا السجدان يتمعن في الأحداث قصبة بناء النبي صلى الله علينه وسلم لسبنجنده الشريف، حيث اسْترى صلى الله عليه وسلم الأرض التي بناه عليها، وكذلك فعل يوسف بن تأشفين رحمه الله، كنصأ تسارك صلى الله علينه وسلم بنفست وبينيه الكريمتين في بناء مستجده وبذلك الفعل العظيم الذي يجسب التواضع العظيم لله تعالى اقتدى أميس السلمين في بنائه السجدد، وهي منقبة تسجل لذلك الأميير الذي أعز الله به دينه. يقول صاحبٌ والاستقصاء، لما شرح يوسف ابن تاشفین فی بناء مسجد مراکش كان يجتزم ويعمل في الطين والبناء بيده مع الخدمة تواضعاً فيه لله تعالىء ويعرف أهل مراكش أليوم مرضعا يعرف بالسجينة، وهو المكان الذَّى بناه الأمسيسر يوسف في ذلك الجامع العظيم.

وقد بنی پوسف جامعه من غیر رخارف ولا تنميقات، أو غير ذلك مما قد يخالف السنة. ولا يدري أحد ريما كان قصد بن تاشفين التفسي بالنب الكريم صلى الله عليـه وسلم في بناء ذلك المسجد والمدينة ليكون منطلقه في الجهاد والفترح، كما كانت المبينة المنورة، فسمن مسراكش انطلق بن تاشفين الذي جعله الله سببا في تأخير سقوط الأندلس الوشيك في ذلك

الوقت... قرونا أخرى. ولا ريب أن أدنى الناس مــعــرفــة بالتاريخ يعرف أو سمع بما جرى في ألاندلس بعد سقوط الأمريين في صدر المائة الخامسة من الهجرة، وما كان من استفحال آمر الاقرنج وتسلطهم على السلمين في الأندلس حتى صار حصيع ملوك الطوائف يؤدون إليهم الجزية. بعدما كان العكس!

ولا شك أن يوسف بن تاشــفــين بادئ الأمر لم يرد التدخل.. ولم يكن عاجزا في انقأذ الاندلس، ولكن تحركه جاء بعد أن تجاوز الأمس حده، واستنجد الجميع به، حيث تواترت الرسل والكتب إليه تطلب منه تخليص شبه جزيرة الأندلس من الاقرنج. النين سناموا السلمين شتى أنواع التعذيب والأمانة.

ولم يكد الأمر ينتهي إلى يوسف حتى أستنفر جيوشه بالمغرب والتحق



الأمر ، وقال شعرا ينعي فيه عليهما مخالفة بين

الآب الذي كان حفيا بالأصنام ، ويتمنى في شعره

هذا لو كان أبوهم حيا ليشهد مافعله أبناه من بعده

لما يفتري في الدين عمرو وخالد

يعسينان من أعسدائنا من يكابد

والظريبة جبل عال يرى الواقف عليه الطائف

ذات الحدائق والأنهار أمامه بما فيها من زرع

أخضر وثمر ناضج ، وقد اختار الأبناء الثلاثة هذا

للكان لدفن أبيهم فيه ، دلالة على رفعة شبأته في

قومه ، فكأنه وهو ميت يشرف على ما كأن يشرف

هذا القول منه كان حريا بأخويه عمرو وخالد

اللذين أسلما قبله أن يجيباه بما هو أشد منه شتما

وتستفيها ، ولكنهما وقد أسلما وتخلقا بأخلاق

من ايمان بنين غير نينه ، فقال :

عليه وهو حي من مجد وسؤند.

الاليت مستا بالظريسة شساهد

أطاعا معا أمر النساء فأصبحا



الرواق الداخلى مضاء بقنابيل نحاسية منقوشة

الفضل فيه إلى مؤسس دولة المحدين به المعتمد بن عباد ومن معه من أهل التي قامت على أنقاض الرابطين.. الأندلس.. فكانت المواقع الشسهسيسرة وهو السلطان عسبسد المؤمن بن على التي نصر الله فيها السلّمين. والحديث عن هذا المعلم يصبعب الذي رفع منتنتها إلى 70 مترا، ورغم مرور 8 قرون على ذلك التشييد فقع : ظل شامخا يتحدى كل العوامل : دون الإشارة. أو بيعض الأستطراد عن مساحب هذه العلمة الذي عباش التي مرت بما فيسهما الزلازل التي حياته كلها سالا سيفه في الجهاد،

ضريت مراكش وهنمت الكثيس في وتوحيد أمر المسلمين في بلاده. والصديث عن أى معلم سيسرجع وقد قام بالاشراف على بناء الكتبية الفضل فيه إلى موسعه، ومِن ثم من أشهر مهندسي ذلك العصر مثل: أبو تتابعوا في الاهتمام به، لذلك فإن بناءً الليت الصفار، وأبر المسن على بن هذه المعلمة الشهيرة اليوم وبالكتبية، أبي حفص، وعمر بن عبد المؤمن، وقد نسسبة إلى الوراقسين وبأنعى الكتب النين كانت تعج ساحاته بهم، يرجع تتابع الاغتمام به في عهد النولة

تاشفین، حیث بنکر آنه بناه عبد المؤمن الموحدي جنوبا، وهدم الأول... وما انتهى إلينا هو أن عبد الواحد بن على امر الموحدين ببناء جامع اخر في قصر الحجر، وهدم الجامع الذي كان قد بناه على بن يوسف بادنى الدينة. فلما اكمل بناء جعل فيه (ساباطا) يتربد عن طريقه بين القصر والجامع، ونقل إليه منبرا عظيما كأن قد أمر يصنعب في الأنبلس من العسود والصندل الأحمر والأصفر، وصفائحه من النهب والفضية، وأقيام المسجد

العلوية. وتختلف الأخبار في أن جامع

مقصورة من الخشب لها ست

اضلاغ واكثر من ألف رجل. ويذكر صاحب والاستبصاره أن عبد المؤمن وبني فيها جامعا عظيما، ثم زاد في مثله أو أكثر في قبلته، كان قصراء ورفع بينهما النار العظيم الذي لم يشبيد في الإسلام ستله، واكمله أبنه وخليفته أبو يعقرب، وتغهم من هذا النص أن عبد الؤمن أقام مسجئين جامعين للكتبية بمراكش، أحدهما بعد الآخر، ويخلب على الظن ان الجامع الأول كانت قبلته منعرفة عن الاتجآء الصحيح نحو مكة، فكانت تميل كثيرا إلى الشرق. فاضطر عبد المؤمن إلى بناء جامع أخر مسحيح القبلة إلى الجنوب من الجامع الأول. ويطبيعة الحال امر بهدم الجامع الأول فيما بعد، عنما أتم بناء الجامع الشَّاني، وما تزال أثار الجامع الأولَّ

ظاهرة، وزخارف محراب هذا الجامع .الأول تشبه كل الشبه رُخارف محراب ، مصامع (تنمل) جنوب مسراکش، مما يقطع بأن هذه الآثار ليست أثار جامع على بن يوسف، الذي أمر عبد المؤمن بهدمه عند دخول الموحدين مراكش. أما عن تاريخ بناء جامع الكنبية الأول فسأغلب الظن أن بناءة تم عسقب مضول المحدين مدينة مراكش في سنة (41كم). فـهـو بذلك يلى في القدم جامع رباط تاري الذي أسس في سنة (529هـ) أما الثاني فهو

الكتبية لم يبن على انقاض جامع ابن

 يشهد جامع الكتبية ترميمات جبيدة لإصلاح لحقته على مر القرون الثمانية منذ تأسيسه، وقد كانت مخاوف انهيار هذا المعلم العظيم قسد دراسات ىقىقة قام سها خبراء في مجال الآثار،

الترميمات هي ما يلزمه.. ليثبت بذلك عبقرية مبهنيسي العبمبارة الإسلامية الذين برهنوا على تقدمهم ورسوخ قدمهم في شبتي العلوم والفنون في نلك القرون العزيزة من تاريخ أمتنا الإسلامية 🖿

معاصر تقريبا لجامع تنمل، يزكد ذلك " مَمَا لَكُرُهُ الْمُقْرَى تَقَلَّا عَنْ أَبِنْ زُشْتَيَكُ " الذي يقول: وفيدئ ببنائه، وتأسيس قبلته في العشر الأول من شهر ربيع الأخسر سنة ثلاث وخسم من العام المذكور على أكمل الوجود، واغرب الصنائع، وأفسح المساحة،

وأبدع البناء والنجارةه أما الصومعة، فقد شرع في بنائها في عبد عبد المؤمن بن على، وأتم

## المنصور بناء القسم الأعلى منهاء وهي لذلك الأنموذج الذي احتذاه بناة صومعتى أشبيلية والرياط وجامع الكتبية الحالي ضخم الساحة، وهو مستطيل الشكل، جأنبه الشمالي

جامع يوسف بن تاشفين في مراكش

المشترك مع الجدار القبلي لجامعي

الكتبية الأول منصرف إلى الشمال

الشرقي. وتصميم الجامع هو تصور

منطقي ومنتاسق أتصميم جامعي

رياط تازي وتنمل. فعلى جانبي بلاط

للصراب نجد عمدا من البلاطات

يعادل مسعف عصد بلاطات منين

الجامعين، مع اختلاف يسير هو أن

البلاطات الأربع الأخيرة من كلَّ جانب

منهما أقل في الاتساع من البلاطات

الأريع الموزعة على يعين ويسار

المسرّاب مـبــاشــرة. ويعلوّ اسكوب

المصراب خمس قياب واحدة أمام المسراب، واثنتسان على كل من

الاسطوانات الاربع التي على يمسين

اسطوان المحراب ويسارد، ثم قبتان

يعلوان الاسطوانين المتطرفسين في

نهاية أسكوب المعراب شنرقا وغرياء

الزيادة الجانبية دعائم مصلبة الشكل

تفطيط بيت الصلاة في الجامعين

الذكورين معظم عناصر الصامع

الممارية من جدران وقباب مشيدة

بقطع الحجارة غير المهذبة، فإن أبواب

الجآمع في الجهة الشرقية مبنية

بالأجر، أما الأبواب الغربية فتختلط

فيها قطع الصجارة بالآجر، ومثلثة

الجامع تتتصب في الركن الشمالي

الشرقي من الجامع، بين الجامع

القديم والجامع الصالى وتعتبر هذه

المنتنة بحق من روائع فن العسارة

الإسلامية على الرغم من بنائها بقطع

الحجارة غير المهنية، وزخارف المثننة

تختلف من وجه إلى أخر، وتتحكم

الفستحسات والنوافظ التي زويت بها

أوجه المسننة في توزيع الزخرفة،

ونلاحظ أن هذه الفتصاد قد أملاها

تُدرج السلّم الداخلي للمنذنة.

تحدد تخطيطا لبيت الصلاة يماثل

ويفصل بلاطات الجامع التسعة عن

بعض التاكلات التي سابت في السنوات الأخسيسرة، إلا أن تلك المضاوف قىد زائت بعىد حيث أكنوا أن الجامع لا يتهده ای خطر، وان

# الحضارة الأندلسية .. وفنون الموحدين (

🗆 لقد تاثرت فنون الموحدين في العمارة والزخرفة تاثيرا عميقا بالحضارة الأنبلسية، وتمكنت الانبلس من غزو المُغرَّبِ فَنْيِا وَعَلَمْيًا فَي نَفْسُ الوَّقَتِ الذي غُـزَا الْمُغَرَّبِ فَيَّ عصر الموحدين بلاد الانتلس عسكريا. وعصر الموحدين هو العبصر ّ الذيّ تُولَقَت فيه العبالةُ أنَّ الفنيَّة في المُغَربُ والانبلس، وانتقلت الناثيرات الانبلسية إلى المغرب، وظهرتُ فَي جِمِيعُ الْآبِنيةِ التي اقامَها خلفاء المُوحُدينَ في الْمُغرِب مثل جامع الكتبية بمراكش، وجامع القصبة بنفس البيئة،

وجامع حسان بالرباط وقصبة الرباط اهتم من خَلَفًاءَ الموحدين بالبّناء الأربعة العظام: عبد المؤمن بن على، وابو يعقوب يوسف، والمنصور والناصر. أما عيد المؤمن فقد اهتم بالعمارة والتشبيد اهتماما خاصا: فهو الذَّى اصر بَبِناء سـورُ تاكرارُتُ من تلمسـان (540هـ) ويبنَّاءُ مسجدها الجامع، وهو الذي امر ببناء حصون جبل الفتح سنج (555هـ) وعُبد المؤمن هو الذي اسس جامع الكتبيين بمراكش بقصر الحجر الرابطين بعد أن هدم جامع على بن يوسف أما ابنه ابو يعقوب يوسف فكان مولعا بالعمارة. مُحبا لها، فإليه يُرجّع الفَّضَلُّ في الشروع في بنيان مديّنة الرياط وعاقه الموت عن اتمامها فأتمها أبنة المنصور، وإليه يرجع الفضل في إنشاء الجسر الموصل بين اشبيلية وريطه

أمآ الناصر فهو اكثر خلفاء الموحدين ولعا بالعمارة والبناء، وقد ضرب الرقم القياسي في بناء الساجد والقصور والتُحصينات. فُهو الذي اسس حصن الفرج من إشبيلية يقياب المشرقة على نهر وادى الكبير. وهو الذي أتم بناء جامع اشبيلية واقام له الصومعة. وهو الذي اتم بناء منار جامع الكتبية بمراكش، وقصبة مراكش وجامعها، ومدينة الرباط وجامع حسان 💶 .

# **عنوحات الوحدين في الغرب**

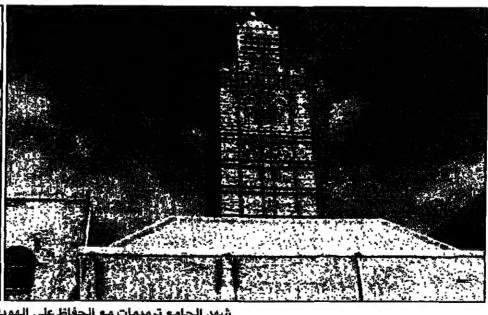
فتوحات الموحدين في المغرب، وفيها دفَّن المهدى وخلفاؤه عبد المؤمن وابو يعقوب يوسف وابو يوسف يعقوب

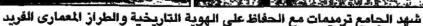
المهدّى مِن توتمرت (مؤسس دولة الموحدين) ولد سنة 425هـ خرج من قبيلته سنة 501هـ لطلب العلم بالمشرق -

توجه اولا إلى بغداد لقي أبا بكر الشساشي وأخسد عنه أصول الدين، وسمع الحنيث على المبارك بن عبد الجبار، ولقى أبا حامد الغزالي في الشام . قضى [ أ عاما يجوب عواصم الشرق العربي.

وطاف بلاد المغرب ينشس تعاليمه في التوحيد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فحارب فكرة التجسيم الشبائعة عند أهل المغرب في عبصر الرابطين وكانت له أراء في الفقه وأول من بايعه هو عيد المؤمن بن على (سنة 155هـ) وتلقب بالمهدي.

توفي سنة (524هـ) بعده تولى الضلافة عبد المؤمن بن على الذي بخل مدينة مراكش منتصرا على المرابطين في 18 شوال 14كهـ.■





## أبان بن سعيد بن العاص. إسلام على يب راها

🗖 سئل كل الذين عاصروا الاسلام وتنضرت عنهم شبهادة التوحيد فترة من السنوات طالت أو قصرت کان «أبأن بن سعيد بن العاص بن أمية» قلقا مضطرب الفكر ، يرى الناس له عملا سيئا مرة وعملا حسنا مرة أخرى ، فهو غير ثابت على حال ، ولا اطمئنان لفؤاده على اتجاد ، واسمه ينطق بفتح الهمزة في أوله وفتح الباء للمدودة من غير تشديد ، وهو ثخو عمرو وخالد اللذين أسلما قبله ، ولكن لأنه ورث عن أبيه شدة الولاء لأصنام قريش يقول اذا اشتحت عليه اموره تُنْخُر اسلامه عنهما ، بل انه حين أسلما اشتد عليه

فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله

وليس معنى هذا الموقف من وأبان بن سمعيد بن العاص، أنه كان بعيداً عن الكارم بيطها لمن يعرف

الاسلام كما اعتنقاه ، فيكون منه طيب القول وطيب الفعل معا ، ويعظى في أخرته بجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ، فلما بلغهما شعره فيهما أجابه أحدهما بالنصح له والأمل فيه كما هو شان السلم الذي لايقابل السيئة بالسيئة ، وانما ولا هو عن بعض القالة مقصر

وهذا الرد اللطيف الناصبح من الخسوين اسلمسا لأخيهما الذي لايزال على كفره يترجم تأثرهما بالاسلام حبا في الخلق الحسن وفي طاب الهداية للناس جميعا ويضاصة الاقارب ألأقربون ونوو

يردها بالحسنة تبصيرا وتشويقا ، فقال: أخي مسا أخي لإشساتم أنا عسرضيه

ألاليت مسيستا بالظريبة ينشس

الاسلام أجاباه بالقول الحسن الذي يرقق قلبه فيعتنق حتى لايؤنيه أحد من أهل مكة مع أنه رسول من عند محمد الذي يضمر له العداء ويتمنى لو أن دعوته

واقسبل على الحي الذي هو اقسفسر

ويؤمن بها عصبية ، وهذا دليل الاضطراب في الشخصية قبل الاسلام ، ففي يوم الحبيبية حين احس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن قريشا مانعة أياه وصحبه من بخول مكة معتمرا أرسل اليهم معتمان بن عفان، ليشرح لهم للوقف وأنه ما جاء غازيا ولا مضمراً شراً ، وأنما جاء قاصدا البيت في عمرة لله ، ولم تشهد مكة من يصد عن البيث قاصداً

يعود الى مكة رابحا أضعاف مايحمل في تاريخها الطويل ، بل انها تغمد سيوفها وتضع وفي ظهيرة أحد أيام الرحلة الى الشام أوى الى حروبها في أشهر الحج ليأمن الحجاج والمعتمرون ظل شُجِرة يستريح وأناخ الابل التي يسير بها قريبا طريقهم الى بيت الله الحرام ، ظما ذهب عثمان الى مكة سرت أثباؤه بين أهلها وحاول منهم من حاول أن يغري به السفهاء ليقتلوه أو ليؤنوه قام وأبان بن سعيد بن العاص، بإجارته ، وأعلن أنه في جواره

لاتجد قبولا ولا انتشارا ، لم يفعل هذا فقط وأبان بن

سعيد بن العاص، وانما زاد عليه بأن صعله علم

فرسه وقال له : وأسلك من مكة حيث شئت أمناه ،

وهذا دليل على ثقة «أبان» بموقعه بين أهل مكة شرفا

حتى كان ما كان من عوبة عثمان الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه مفاوض عن قريش حيث

اخذ الطرفان يتحاوران حتى انتهيا الى الصلح

لكن ظل دابان، بعد نلك كافرا حتى أنن الله بأن

يسلم ، وأن يجد من قلبه قبولا لهذا الدين الذي ينشر

للحبة بين الناس ويتخذهم بالتعاطف والتراحم وكان

ذلك بعد يوم الحديبية بالليل أو كثير كما يذكر كتاب

السير الذين جعل بعضهم اسلام •أبان، قبل خيبر

فقد خرج «أبان» بن سعيد بن العامىء الى الشام

في تجارة له ، وأشتد حذره أن يقترب من الدينةٍ وهو

في طريقه الى الشمال ، حتى لايظفر به احد السلمين

فيحدث له مايكره وهو بحمل تجارته وماله متمنيا أن

المعروف وكتابة وثيقة مشهورة به.

بقليل ، ولاسلامه قصة تروى:

وحسبا ونسيا.

واكل وشرب مما يحمل من زاد ، وأطعم أبله لتقوى على السير. ونظر قريبا منه فاذا هو يري مرتفعا في الطريق كنَّه الجبل ، ورجلًا يسعى اليه من جوار الجبل بيدو عليه الهرم ، ويتوكأ على عصا خشنة ، لكنه وضيء الوجه حسن لللامح ، وعلى شفتيه التسامة وَهُديثة ، فلما اقترب منه الرجل ظنه دأبان، لوداعته.. أحد الرهيان الذين يتقطعون للعبادة في هذا الطريق الصحراوي الطويل ، ولما اقترب منه أنس اليه . وسأل كل منهما الآخر عن حاجته ، ولكن كلا منهما كان غنيا عن الآخر بما يحمل ، فأبان غني بما يحمل من زاد فيه الطعام وللاء ، والراهب غني بما يحمل من حب للناس ، ويما في لسانه من كلمات تدل الناس على الخير ، ثم سبأله الراهب من أين جاء والى أين يقصد ، فأخبره وأبان، بأنه قرشي من مكة جاء يقصد الشام في تجارة له ، فابتسم له الراهب وأشرقت مالامه بالودله ، وقال له : أنَّن أنت تعرف للرجل الذي بعث فيكم . قال : نعم ، قال الراهب : وهل أمنت به ؟ . قال : لا ، ولكن لي أخوين أمنا به ، ويقيت أنا على دين آبائي ، قال الرآهب : وما يعنعك من الإيمان

به ؟ قال : أنه يرعم أنه رسول الله الى الناس جميعا ،

وأن الوحى يأتيه من السماء مناما كان يأتي موسى

وعيسى ، قال الراهب: وما الغرابة في ذلك يابني؟

قال آبان : أن زمن موسى وزمن عيسى قد مضيأ من

أسمه محمد ، قال الراهب : أنا أصفه لك كما نكرت التوراة وكما نكر الاتجيل ، وأخذ الراهب يصف منه . فأذا نال حظه من الراحة قام اليها يقودها الى رمنول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يراه أمام عينيه هدفه . واطمئنت نفسه الى ما وجد من راحة وقال ، و أبان، يسمع وينفش لما يسمع ، وكانه بالراهب قد تعرف الى محمد وشاهده كما تعرف إليه دابان، وشاهده ، لكن الراهب يزيد على «أبان» نبرة الايمان ولهجة الواثق بما يقول: فقال دابان، للراهب: هو كما تنكر أيها الأب الطيب . فقال الراهب: والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض . ثم تمنى الرجل تجارة رابحة يعود بها «أبان» من الشام ، وأوصاء الله صلى الله عليه وسلم.

حين يعود ويلقى محمدا أن يقرأ عليه سلامه ، فلما عاد دابان، من تجارته كان كل همه ان يلقى رسول حط دأبان بن سعيد بن العاص، رحاله في مكة ، ولم يقف طويلا عند ماله الكثير الذي عاد به من الشام ، فقد كان أمر الاسلام يشغله ايما شغل - إن نبي الله له شـأن عظيم حدثه عنه الراهب المليب ، وعليه أنَّ يلحق به في للنينة قبل أن يضيع عمره كله هياء ، ويعد أيام كان بين يدي رسول الله ينطق بشهادة الترحيد لله والايمان بالرسالة الضائمة ، وأعطاه النبي ثقته منذ البداية حين بعثه على راس سرية ناحية نجد ، فذهب أليها ، ونفذ أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعاد هو ورجاله يحملون غنائمهم على ظهور خيولهم ، فوضعوها أمام رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وقال دابان: : اقسم لنا يارسول الله . فقال

أبو هريرة وكان حماضرا بالجلس: لا تقسم لهم

غير أب . قال الراهب : هل تذكر لسمه ؟ قال ،أبان، :

يارسول الله ، فاتجه اليه ،آبان، ولم يكن تد تخاص بعد من جاهليته كلها ، وقال يسخر من أبي هريرد موأنت يا وبر تحدر من راس ضال، والوبر في لغة إ العرب دويبة ضعيفة الشأن تكثر في جبل بعبد عن وإجلس يا أبان، ولم يقسم لهم. ولكن لماذا لم يقسم السير لم يذكروا في سيرة «أبان، سببا لذلك ،

وطيب رسبول الله صلى الله عليه وسلم خناطره معلاء بن الحضرمي، وظل عاملا عليها حتى لحق رسنول الله صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى فلما تولى أبويكر الصديق الضلافة طلب اليه أن أ يعود الى البحرين عاملا كما كان ، فاستشعر إ «أبان» أنفة أن يعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله

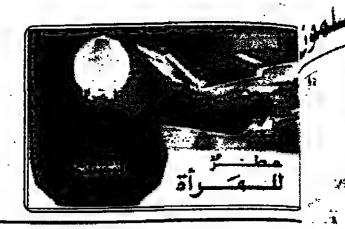
وكانت وضاة ،أبان بن سعيد بن العاص، في

بقلم: عبد اللطيف فاند بعيد ، وأين هذا ممن كلمه الله ، وممن خلقه الله من

العمران اسمه مجنال، حتى لاتطاما أشدام الناس فتقتلها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ إن كتاب ولعله - والله أعلم - كان درسا تلقنه «أبان» من هذا للوقف أن من واجب للجاهد ألا تكون الغنيمة أول أهدافه من جهائم ، وانما العودة بالنصر أولا ، يفرح له ، ويستبشر بتحقيقه. حين بعثه عاملا له على البصرين بعد أن عزل عنها إ

عليه وسلم ، ظم يزل به أبوبكر حتى هدأت نفسه ، وصار الى اليمن عاملا لابي بكر على جزء منها

جهاد ، فقد فيل إنه فتل شهيدا يوم أجنادين ، وفيل يوم دمرج الصفر ، عند نمشق . وقيل يوم اليرمرك ، لكنه على أية حال لقى ربه على جهاد بثل فيه حياته ، رضى الله عنه 🌉





مواد نسائية غير صحية العدد القادم

الروج باخرى. صدمت زوجته الأولى. وإنتابتها مشاعر الاسي والحرن وتتوقف مرارة وإجاسيس الفقد، فقد كان لها

. لَم يَكِتِفُ الرَّوج مِنْكُ، بَل قرر أَن تَسْكُنْ الْرُوجِةِ الْجِينِيةِ معها أَن تَجْبَيْتُ أَلْاطُهَا وَيَقْجُرِتُ مُسْتَاعِنَ الْعُضْفُ دَاخِلَهَا.

عَلَامَلاقة الروحِية «خاصة جدا، وكل ما عدون في يعت الروجية سن، وإقحام طرف ثالث قد بغسها ما ماك إذا كان هذا

اللطوف مصرة وحملة صنعيرة وتتفين في الاهتمام بيوسهان التستولي على فشاع ووجدان توجها وعراي ومسلع ا

محقق فناعطونان حدة ، لوثو الحبيش وسيرة الهلال الرياض

[ وجدها اما الآن فجاعت أخرى لتشاركها فيه. يعد فترة يُجرعت الإمهار وامتثلت فالمن الواقع

من روحته والرولنيء وام أولاده. تعالق معنة نعيش التقاصيل ويتقل الوقائجا:

الم يمض على زولجنا إلا أربع منوات، رزقني الله خلالهم بنتا وولدا، ورغم نلك تزوج منخرى في مثل سنى، وكنت وقتها في الحادية والعشرين من هَكَذَا بدأت محنان، سرد معاناتها وأصافت قائلة: ولأنِّ امكانياته وقتها لم

تسمع بتوغيرمسكن اخر، جاء بها لتسكن معى بعد مضى شهر العسلُّ!.. وقاسمتني الغرف واتأث للنزل، ويدأت معاناتي منذ اللحظة الأولى لوجودها، غقد حظَّيت بحبه واستأثرتَ باهتمامه، ولا يخفي أحاسيسه تجاهها أمامي..! بل بداعبها ويلاطفها، ويعدح خصالها ويعقد المقارنة بيني وبينها في وجودي، وإذا نشب أي خَلَاف بيننا يهجرني لفترة طويلة إليها. وإذا حاولت تُصفية الضلاف، وإعادة الوفاق والوتام بيننا، لا تترك لى فرصمة للانفراد به فهى تلاحقه منذ لمظة بخوله إلى

وتضيف حنان: وكان طبيعيا أن تزمو بين المين والأشر بمب لها، رِبَالْكَانَةَ التي تَحْتَلَى بِهَا فَيْ قَلْبُهُ، الأَمْرِ الذي دفعها إلى تكرار معايرتي مؤكدة أنها محبيبته وروجته، أما أنا قام أولاده فقطه ولولاهم لطلقني. وكان لزاما على الاحتمال وللتابرة،

فئبى متوفى وامى تعول أخواتى، فلمن انعب إذن! واعتقادا بان الأحوال ستتغير "فالغريال الجنيد له شدة» كما

ولكن خاب ظنى فقد أنجبت طفلين، وما زالت يخصبها وأولادها بالتبليل

وانتقلنا إلى النزل الذي بناه، لتتفرد كل منا بطابق. ولا نجتمع إلا على مائدة الطعمام، وقت حسرص عَلَى تَثَنَّيْتُ مما يخصه بأغلى الأثاث والمفروشات، وترك ن المستسمل. ولأنها تقطن الطابق الأول، فإنه يمر عليها أولا ويبقى معها أغلب الأوقات، ويخصبها بالهدايا، حتى في الأيام الخصصة لي تأتي لتسهر منعنا، جنتي لا تبنقي في شبقت

علارة على الشاجرات الستمرة بينها وبين بنتي 10 سنوات، فلا يمر يوم إلا وتشكّوها لأبينها، وتوغر أهلها يضعبهم بالود، ويحسن استقبالهم بل غالبا ما أكون في استقبالهم وإعداد الطعام لهم.

ومن التساوي في العمر إلى التفاوت الكبير وخل في الضامسة والأريمين -- - من عمرها، اصبابها ضعف مقاجئ في إبصبارها، أسترع زوجتها بالزواج من أخرى لتعينها وتساعد كما ابعى، ولكن العكس حدث تماماء فقد اضافت إليها اعباً، جعيدة، بعد أن تركث لها . . . ح مسؤولية إدارة شؤون للنزل، وتقرغت

وثالثة، مؤكداً أنه لا يؤنب المرآة إلا

رغايته ونوليه مسازوليتهم حامله.

فيارضي بتبريراته مع عدم اقتناعى

التام بها . أما هي فتعكث وأولادها طيلة النهار



فكيف بالله طيك أن تجمع بين هذا التناقض وتحت سقف بيت وأحد؟! ثم يأتى السؤال هل يؤثر ذلك على سلامة العلاقة الزوجية؟.. وأنا أجيب السؤال مدا بسؤال أخر: ومل هناك علاقة زوجية أصلا بالزوجة حصيما جاء في رسالتها؟.. هل بعد كل هذا التناقض في المزاج العاطفي والاضطراب الحاصل نتيجة هذا الرضع القائم تحت سقف بيت وآحد يمكن أن تكون هناك ا علاقة زوجية سليمة؟!

طبعا من الناحية النفسية والاجتماعية أيضًا.. للزوج أن يتروج من يشاء على والدتهم من ضرر واثار نفسية نتيجة سره معاملة والدهم لأسهم

# حبيبته.. وأنا أمأولاده

ٱلشكَّرى، فَخَالِباً لا يصنفها . بل هجرها تماما، وحول غرفة نومها إلى معيشة»، وتركها نقام في غرفة

الثالثة قاتلة: انتقلنا سُويا إلى وفيلاه تقطن هي في الدور العلوي، وترك زرجته الأولى في شقتها وهجرها بعد مرضهاء وجاء بأولاكه ليعيشوا تحت الثالثة مخصم للتوم فقط. والطعام

ومشاكلنا تتلخص في أن مسكن

لدى، وإذا نام في الطّهيرة في غرفتيّ تمكث لتشاهد التليفزيون في الغرفة

🗖 نقطة مهمة يرى النكشور

عبدالوهاب محمد رسلان رئيس

قسم آلطب النقسى بمستشف

الرياض للركزي سأبقا أنها جنيرا

بالنافشية، وهي ما جياء في رسيالة

تَقَلَّتُهَا وَلِلْسَلِّمُونَ وَمِنْ رُوجِيَّةً أُولَى

لرجل مشزوج من التشين .. يشول

النكتور رسيلان: هذا التناقض

الواضع كما جاء في رسالة الزوجة

الأولى التى عبيرت بصيئق عيميا

يجيش بصدرها في عبارة مختصرة

ومسابقة حيث قالت أشعر بأني

است زوجته بل کاننی امه.. هند

العبارة يجب أن نقف عندها كثيرا

فهى قد حسمت الموقف والبعد

# تناقض تحت سقف واحد



وبالفعل تزوج من أعز صنيقاتي..ا

د، عبدالوهاب رسلان

النفسى للمشكلة.. مشكلة الزوجة الثانية.. شابة جميلة ذات العشرين ربيعا في عمر أصغر البناد للزوجة الأولى، والتي أصبحت جدة لأحفاد من أينائها وينَّاتها .. هذه المقارنة الطالمة غير العادلة حتى على الزوج نفسه من الناحية النفسي والعاطفية.. لا شك انَّهَا معاملة صَّعبةٌ جِداً بَّالقياس الإنساني

أما إذاكانت الزوجة الأولى مريضة بحيث لا تستطيع القيام بحقوق زوجها كاملة، فليس من حق الروج أن يصد عن زوجته المريضة ولابد أن يراعي مشاعرها كإنسانة بينهما عشرة عمر، عاشت معه وشاركته أيامه الطوة والمرة، فَهِي أَكُنَ آماً وَجِدة لأصفاده، فَمَنَ الوفاء وشيم الرجال أن يقف بجوارها يواسيها في مرضها، ولا يحاول أن يجرح مشاعرها ويزيدها مرضا على مرض، بل العكس بحاول ان يخفف عنها وطأة الرض، ويبدى استعداده التام لعرضها على الطبيب الختص للعلاج، وعلى الزوج أن يفكر لحظة واحدة ويسال نفسه يا ترى ما ذا يكون الحال أو كان هو الريض - لا قدر الله ـ مَلَ كَانَ سيقبل أن تتخلى عنه زوجته في مرضه؟

في حالة مرض روجته مع مراعاة الظروف النفسية لزوجته الأولى الريضة، وكذا مشاعر أبنائه ويناته منها، فلا شك انهم يتأثرون نفسيا ويتألون لما يقع

تعايرني بأنها

هى للاهتمام بنفسها. ولم تكتف بذلك بل كثيرا ما كانت تهزا بها، مؤكدة انها مثل أمها أو اختها الكبري، فتتابيها يا وأبلة، أما أمامه فتتظاهر بمساعنتها وحمل العبم عنها، وللسكينة تعجز عن أبنائها، ويخص الجديدة بكل اهتمامه، فيصطحبها في استفاره وخروجه للتنزه، طالبا من القديمة البقاء لرعاية

أما (مسالحة، غ) ضهى الزوجــة الثانية، وتسكن «الشُّقَّة، الْقَابِلة أسكن الزوجة الأولى، وتشكو من أنها كانت تستاثر بكل أمور المنزل، حتى الطعام والشراب، فإذا رغيت طفلتي في كوب لين... يجب أن أطرق بايها الأطلب، \* الله الله العلام الأطلب، وكانت تسىء معاملة طفلتى لدرجة غريبة، حتى أنها احراتها وبالولاعة، في إحمدي آلمرات، وعلى آثر مستسادة كلامية بينى وبين ابنها الكبير، طربنى من للنزل أمام أبيه (زوجى) ولم يحرك سأكناء بَل ناصره على، وفعلا خرجت إلى بيت أهلى وانتظرت مطلاقىء ولكنه أعايني وقرر تأبيبي بالزواج من

وتحكى صائحة تجريتها مع الزوجة

والشسراب والجلوس أدى فى الطابق وكلُّ طلباته مسمؤوايتي، حتى

الضيوف واستقبالهم وأعداد للوائد

مهمتي، وإذا اشتكيت كانت إجابته بان ذلك دليل محبته وتقضيله لي، فما زات الأمينة على كل شؤونه الضامسة،

# تثور ثورتها ويجن جنونها، لدرجة أنها

كثيرا ما تفتعل الخناقات أو للسهرات في أليوم المدد لبيته عندي، بصراحة وكَاتُمَة على أنفأسي!! أشعر بأنني مراقبة، وكل تصركاتي مرمدودة، وكأنها مخبر سرى!! أما الشجار بين أبنائى وأبنائها فسمسلصل يومي لا ينتهى، وإذا أخذ ابنى من ابنتها العبة، مثلا يكون نصيبه الضرب وإذا صعد إليها تطرده اما إذا داعبهم وأبوهم، تتبهمه بأنه يصبهم ويغضلهم عن

احداهما

## فىسيارةواحدة

(ح. الحسين) في عائلتي حالة زواج متعَد (ثنائي) وتعيش الزّوجتان في بيت ولحد، ذلك أن هذه الأسرة ما زالت تعيش الحياة نبن تعقيدات كالأسر (أيام زمان)، وقد تعجبون لكون الزوجة الشانية في سن إحدى بنات الزوج لا كبرأهن، ولكون الزواج للتعدد متأوف في أسرتي، فالشاكل الناتجة عن جمع الزوجات في بيت ولحد ليست ظاهرة للعيان، وليست مجال مناقشة في المجالس، حيث يعتبر هذا عيبا في حقّ الزوجتين وزوجهما الذي لا يستطيع السيطرة على بيته، وتوجيه زوجتِيه للتعامل الذي يرضاه، وفي المأتب



العائلية يمضر افراد أسرتيه بسيارة واحدة، وقد حدث مرة أن ظنت إحدى الماضرات أن الزوجة الشانيمة (الصغيرة) إحدى بنات الزوجة الأولى، فقد كانت لا تتصرف إلا باستشارة الزوجة الأولى وكانت (المسغيرة) خجولة ولا تبادر بالحديث شأتها شأن بنات الزوجة الأولى اللاتي يماثلتها في السن، ولم يلمح من الزوجتين ما يفهم منه أنهما تعيشان مشاكل بسبب

اشتراكهما في البيت الواحد. (س. طريف): تسكن والدتي وزوجة ابي في شقتين متقابلتين، ويمكن القول بإنهمما في بيت واحمد، إذ الأبواب مفتوحة والزيارات مستمرة، فالمبنى

وزرجة أبى توجد بشكل يومي في شقة أمى، زوجة أبي تقارب في السن أخي الأكبر، وهي تتمتع بميزات جمالية وشبابية فقدتها امى، التي اقترنت بابي وعمرها عشر سنوات فقطه ولأ أتهكها الاتجباب وأتعبيشهما أعبياء للنزل والأطفال، وتقاعد أبى مبكرا وجد نفسه ميالا للزواج بلخرى، فتزوج مرتين ولم يوفق، وأخيرا تزوج من زوجته الحالية والحضرها لتعايش أمى، أما أمى فترى أنّ من حقه التعدد وهي لا تعترض على زولجه، لكنه يفتقد إلى القدرة على العدل، فاشتراك زوجتيه بالسكن جعل من زُوجته الجديدة بنتا الأمي المسكينة حيث تقوم أمى بكل الولجيات للنزلية، وما على المسغيرة الدللة سوى أن تغصل ينيها قبل ويعد تناول الطعام الذي تعده أميء وعندمنا تصتج عا والدى يقول إن هذه ميزة لأمى لكونها تطبخ بشكل أفضل من روجته التي لا تعى أمور المنزل، أما في النفقات فهو يشترى لها الأفضل والأثمن بحجة أن الحاجيات التي تلائمها أغلى ثمنا من

الذي تقع فيه الشفتان لوالدي أصلاء

تلك التي تلائم أمي العجور.

روچتان متنافستان!

متزوج لكن فرمىتي في الحمدول على روج أرمل أو مطلق كنانت نادرة جدا، ومغبت السنون دون هصبول ذلك وقد كنت ضحية زواج مبكر فاشل أسفر عن طفل مسرفت لأجله سنين طويلة، المهم تزوجت لظروني القاسية ولم أكن لأمسانع في العسيش في الكان الذي يحدده زوجي، وقد كان ذا بخل معدود فاقترح أن أشاطر زوجته بيتها، وقد كنت أتدر أنها ستحقد على، وسنتخيل أننى وقحة وجريئة إذا فعلت، لكني قلت ربما قدرت يوما وتخيلت نفسها مكانى، ولا انكر أن زوجي كسان في الشسهسر الأول لزواجنا يجاملني ويعاملني بلطف ومودة، في حين يعامل زوجته الأولى تعاملا عابيا لطول الأمد، وهذا شيء طبيعي قاتنا عروس جنينة، واليوم هو يعاملني كما كان يعامنها تلك الأيام، ولكن يعاملنا دون تحفظ أو مجاملات. تسبب نك في إشعال الغيرة وإثارة الغيارات البساردة، فكانت ترصيني وتراقبني وتتنمنت على مكالماتي وتدخل لتشرف على ضيوفي وتراقبهم

بنظرات فاحصة تحرجني تماما، فهي

تتعامل معهم ومعی کما آو کان زوجی

وخشيت أن أجننها، فقد جاماتها

وجاملتني في اللقاء الأول والله يعلم ما

تضفيه كل منا للأغرى من غيرة

ومنافسة، است سؤينة لزواجي من

نومي أصيحت «معيشة» (

كلفها بمراقبتي وتقديم التقارير

الشاملة عنى قلم لحتمل الوضع وطلبت منه أن يستلجر لي شقة ولو تكفلت

وأهلى بنفع الأجرة فقعل، ومنذ ذلك

الحسين لم أر زوجست الأولى، هكذا

(أبو مسالح): لا أنكر أتنى أميل

أحيانا لزوجتي الجديدة المصفيرة،

ولكن السبب ليس كونها جنيدة ولا

مىغيرة، السبب المقيقي أنها تعاملني

باهتمام ، تشعرني بانني زوج لها له

أمميته. أنا الأرل لبيها تتجمل لي

وتخفى عنى الأخبار السيئة وتساعيني

على تنظيم أعمالي وحسابات متاجري،

أما زوجتي الأولى - هداها الله - ظم

أعد بالنسبة لها سوى أب للأولاد

مسؤول عن النفقات وتلبية الرغيات

والانصات المشكلات، لقد تسيت هي

أنها زوجة وأصبحت مجرد ناطق باسم

المنزل والأولاد، ومن الطبيعي أن أعامل

كل واحدة من زوجتي بالمعاملة التي

منى الخليفة – اذبت مسام

لجتماعية ـ : في الواقع ليس امام

المرأة إلا القبول بما تسفر عنه علاقتها

بزوجمها، فمإن استطاعت ان تجعله

يكتفي بما يكتفي بها فهذا جيد، وإن لم

تستطع فليس ثمة سبيل يمنعه من

ممارسية حق شيرعي هو الشعيدد،

والأقضل إذا حدث هذا أن يعمل الزوج

مسيسزاته من كسيساسسة وفطنة وحلم

وموضوعية وحكمة في التعامل مع

روجتيه، وعليه أن يمارس حقه الشرعي

في القوامة بما شرع الله في قضية

التعدد من عدل ومساواة ومعاشرة

بالمعروف كما عليه وزوجته الجنيدة

حيث تقول: إن جعل الزوجتين في بيت واحد من

أنواع الضغط على أعصاب الأولى ويجعلها في

توبّر مستمر وهذا الضغطممكن أن يعرضها

للأمراض النفسية التي تصيب الإنسان. وسكن

الزوجسين في منزل واحد يؤثر على العلاقة

الزُوجية، لأنْ الْأَثْنَتِينَ في موضع مقارنة مستمرة،

ولو كَانت كل واحدة منف ملة عن الأخرى

تناسبها وتستحقها.

الثانية..تتجمل لي

الهندف من الزواج تكوين كبيان مستبقل، يتحمل فيه الزوجان مسؤوليتهما تجاه هذا الارتباط وما يترتب عليه من مسؤوليات، مثل وجود أطفال او اي مشاكل هيانيه طارية، ووجودهما في منزل منقصل، يتيح لهما التعايش والتمازج فيما بينهما، بعيدا عن أي مُـوْثرات، تجـعل من التـفـامم

نارالغيرة

في الأسواق العربية!

والتواصل عملية صعبة ومعقدة. هذا ما يراه المكتور عبد النامس مجمود عمراء استشاري الطب النفسى ستشفى الجيعانى بجدة ويضيف قائلا: أما في حالة وجود اكتر من رُوجة للزوج الولعد في نفس للسكن. فيهدم فكرة الكيان الستقل، ويعرض خصرصية الحياة الزوجية للذمار، فوجود الزوجة الثانية في نفس السكن، يعطي هينزا أكبره ويعدا اعقد لأى مشكلة قد يواجهها الزوجان في

أن يتعاملا مع الزوجة الأولى تعاملا

طيبا يساعدها على تقبل الوضع

وقد عانت كثيرات من وجودهن مع الزوجة الثمانية في نفس المسكن.. فالْإِنْسَان بطبعه ميال النَّتملك، حتى علَّى مستنوئ الشاعير والأهباس الإنسانية، ووجود الزوجتين في نفس النزل يمسر بمثل هذه المشاعر تجاه الزوج، ويشعل نار مشاعر الغيرة

والحسد بينهما. وكم عبانت زوجيات من اضبطرابات نفسية وأعراض قُلْق واكتثاب، من جراء ذلك فيستمسرين أن الزوج يفرق في المعاملة أو يميز الأخرى، وريما قد لا يكون هذا صحصيحاء وبالتالي يؤثر سلبيا على العلاقة بينها وبينه، وعلى

علاقتها بالزوجة الأخرى. ويؤكد د. عبد الناصر على أنه يؤثر صدورة أخطر على أطفسال كل من الزوجستين، حيث تتحمول مثل هذه المشاعر، إلى صراع بينهما وينتج عن هذا إخوة من نفس الأب ولكن بمشاعر الضطراب العلاقة الإنسانية القائمة بين

والدة كل منهم والأخرى. ووجود کل زوجة في مسکن منفصل مهم جدا من الناحية النفسية، لاستقرار الزواج واستمراريته ومسمة الحالة النفسية للزوجة، مع إعداد جيل من الأبناء يكتون لبعضهم مشاعر

## الأخوة والحب، لا للبغض والكراهية. سلبيات وإنجابيات

ومن الناهية للشرعية يحق للزوجة مسكن مستقل ولا يلزمها بالسكن مع الزوجة الثانية كما يقول الشيخ فريع

ويشير إلى أن جمع الزوجتين في سكن واحد له سلبياته وإيجابياته، ففيه مصلَّمة للأبناء، حيثُ يتيح للأب الاشتراف للبناشير على ترييستمهم ورعايتهم طيلة الوقت، ويوفر الصاريف إذا كانت ظروف الزوج محدودة.

ولكنه يزيد الغيرة بين الزوجتين ، ويقيد حريتهما. فالزوجة الشابة لها متطلبات وتحتاج لأمور لا تحتاجها الكبيرة في

ولايحق للزوجة إجبار إحداهما

على العيش مع الأخرى، ولكن يخيرها ولا يجبرها، إن رضيت تبقى على هذا الوضع، وإن رفضت فمن حقها طلب الطلاق، فلليجوز له أن يمسكها ظلما. إذا كان البيت الولّحد يشتمل على عدة شقق، وكل زوجة تسكن في شقة منفرية في منخلها، ومستقلة بأولادها أو لم يكن لديهما أبناء، ولا عسلاقسة لأحدهما بالأخرى فيما يتعلق بالحياة الزوجية، فهذا الانجاء سليم ولا غبار عليه في رأى الشيخ عبد الولحد عيد المستشار الشرعي بمحاكم جدة سابقا والمحامي حالياً.

ويستّطرد قائلا: ولكن وجودهما في بيت واحد، جسيع غرف مطلة على بعضها، إتجاه غير سليم لا تؤيده، إلاّ إذا كانت الزوجتان راضيتين بنلك، وهذا النوع نادر وجوده.

فسلامة العلاقة الزرجية لل هما في بيت واحد لا تتحقق، ومالها للتصدع وسلبيات ذلك غرس الحقد والكراهية بين الروجتين والأبناء معا. فينشأ أفراد الأسرة متكارهين،

وتتقطع حبال للودة بينهما، فلا صلة ولا تراحم ولا تقارب بينهم. والمجتمع الذي يضم أفرادا من هذا النوع ضائع منفكك، في كل أوجه الحياة الاجماعية.

أما إيجابيات من يسكن زوجتيه في بيت واحد، فإن كانتا راضيتين بذلك عن قناعة تامة فالخير والبركة فيهما لساعدة زوجهما على متطلبات الحياة الأضرى، ويعيش أبناً وُهما متوادين متحابين لاحقد ولا كراهية، وما أجمل الحسيساة على هذا المنوال، ولكن أين الزوجتان اللتان من هذا النوع؟!!

# منى) طبيبة بمستشفى الصحة النفسية بالرياض

(ف ح) أقسمت مع زوجسة زوجي

القنيمة شهرا ولحدا كنت فيه أجن

🛘 الزوجة الثانية من وجهة نظر الزوج تكون فيه من المعاناة والضغط النفسي فكيف يتنكر لكل أحيانا فرصة تغتنم وأحيانا ملاذا يهرب إليه. الذي كان بيننا لمجرد رواجه من أخرى، لقد كان وأحسانا اندفاعة من الملل والضراخ وفي كل بلا إحساس يعامل زوجته الثانية أمامي أفضل الحالات من وجهة نظر الزوج ايضا .. هذا حقه

لكن الحياة قد لا تكون مجرد اندفاع بحق ممنوح، حتى واو لم تكن ثمة حاجة تدعو إليه. بل ريماً يكون الاستحواد على هذا الحق سببا في ممار الأخرين، الحياة رجل وامراة لا تقوم بطرف واحد بون الآخر، هكذا خلق الله سبحانه وتعالى الْحياة، نُرَاها تتبدي في تعاقب الليل والنهار وفي اصطدام الصير والشر، في مطارية النور والظلام، في ارض وسماء، ثم في رجل وامراة. قد لا يكون من الصواب أن نقف على وجهة نظر الرجل وحده ونعطيها كل الاعتبار دون أن

نقف على وجهة نظر الطرف المقابل والمعادل. تقول عائشة عبد الله الزهراني ــ الرياض ــ: أنا من النساء اللاتي عانين كشيرا من هذه المشكلة ولا أستطيع أن أصف لك مدى ما كنت

تُعامَل، هذا غير إهاناته الستمرة إلى أمامها وامام أبنائه أحياناً، ومع الأيام فقد ألعدل تماما حثى في الصروف والبيت، مما تُفقيني الثقة في نفسى وصرت أسال القريبين لي هل هي أجمل مني؟ هل أنا مقصرة؟ هل استحق كل هذا التحامل منه؛ وأحيانا أسال بناتي الكبيرات: هل هي أجمل أو أضضل مني؟ كل ذلك في محاولة لتبرير تصرفاته معى أما عندما اجانله فإني لا أجد إجاباته مقنعة غير تهاماته، بأني سليطة تصرفاته يستنكر مجافلتي وهذا يزيد تعبي!..

اللسان، وكثيرة الجدال ومزعجة، وتصوري رغم ومع ازدياد تعامله السيء، وازدياد التوتر الستمر الذي كنت أعيشه فقيت النوم في الليل وأصبحت كليرة الدعاء عليه، فلجأت إلى العبوب المهدئة والمنومة، لكنها لم تجد لانه أمامي في بيت واحد، أرى كل يوم فيه ما لا يطيقه أي إنسان ولم

بحكم عملها على العديد من الحالات (البكتورة

ولكن كان ابناني بعانون معى أشد المعاناة، وأثر نلك مع الأسف على علاقاتهم بأبيهم، وأصبحوا

يكرهوبه ففي احد الأيام فوجئت بالصغيرة تقول: أنا يا أمى دعوت على أبي في الصلاة بالودا.. هذا غير أن بناتي المتزوجات أكدن مقاطعته بسبب تعامله معى، عندما طلبت منه الطلاق بعد خُمس وثلاثين سنة عشتها معه فرجنت باستجابته السريعة، فطلقت منه وأنا أعيش الآن في منزل مستقل رهينة الحاجة والهم، وأتعنى أن يقرأ هو أمثاله والمسلمون، في هذه القضية لعله يتنكر ويخاف الله كذلك يجب على الزوجة الثانية أن تضاف الله، وتحث زوجها على العمل إذا

اخترت الطلاق لأني توقعت أنى سسأنساد

وساهرب من المساكل التي لم أكن أعاني منها

انحاز لها تماما لأن الدنيا لا تدوم لأحد، وهذه شهادة احدي المختصبات التي اطلعت

سيعرف كيف يكيف نفسه مع كل واحدة.. ويالنسبة للزوجة سنتاثر علاقتها بزوجها لإنها ستكون متاثرة بكيفية تعامله مع الأخرى، خاصة إن أعطاها حقوقاً أكثر.. ولكن إذا كانت الزوجة الأولى مريضة .. هل من حقه أن يصد عنها ويعاملها كأنها أمه.. نجيب النكتورة منى انه لا

شك أن الإنسان الريض تكون حساسيته للأمور أكثر، فيحتاج لرعاية أكثر لذا يجب الاهتمام به اكتُر وليس العكس. وأضافت أنه تأتينا في مستشفى الصحة النفسية. حالات مرميية بسبب انحياز الزوج للثانية، وصده عن الأولِّ. 

وبعيدا عنها بحوالي 35كلم، وفي وسط رَيْفَى هادئ تشريع ضرية الأطفىال على مساحة ثمانية «مكتارات»، حيث يعيش ازيد من مسانة طفل كسان يمكن أنَ پيجدوا فى سجون الأحداث أو ملاجئ الأطفـــال أو ربما في طرقـــات الدر الكبرى يتسجلون لقمة عيشهم أو بسرقونها، ولكن شاء الله أن يجدوا يفء الأمومة والأسرة والعائلة باخل أسوار هذه القرية التي تحكي تجرية اثنى عشر سنة تستحق إعادة سريما من خلال هذه الرحلة التي يقودنا هيها شيجة محمد مدير قرية الأطفال .S.O.S بمراكش معسرف بهذا المشسروع الإنساني.. شرية الطفولة .S.O.S مي محاولة لإعطاء الطفل فرصة للترعرع داخل وسط شبييه بالوسط العبأتلى بميث أنها تتكين من عدة منازل وكل منزل له خصائص تربوية ويضم ثمانية أطفال بأعمار مختلفة. وهذه هي أول قرية لللأطفال تُنشأ في المغرب حييَّت تم تبشينها في 30 مارس 985أم، إلا أنْ هذه الْفَكْرة لَهَا عمر أَطُول، لأن مُؤْسس أول قرية في العالم نمساوي الجنسية بدأ تجربته ببيته بعد المرب العالمية الثانية وتطورت الفكرة إلى أن انتشرت في كل العالم عن طريق منظمة عالمية تتلقى الدعم والتصويل من الحسنين النبن يتكفلون بالأطفسال داخل هذه القرى من مختلف أنجاء العالم، ولجمع التبرعات يقوم المشرفون على كل القرية بالقيام بعدة أنشطة مثل أيآم صحفيا لتقريب الاعلام من هذه التجرية القريدة، كما تنجز تقارير المنتلف نشأمات القرية، وترفع لبعض الجمعيات التى تطبيعها في مجلات مختصة للتعريف بهناً لدى التبرعين، ولا تعتمد هذه القرية على التبرعات فقط بل تعتمد أيضناً على استثمارات خاصنة لضمان استمرارية التمويل، وتمتنوي فرية الطفولة على 105 أطَّقال بالإضافة إلى أمهاتهم اللواتي يقمن برعايتهم والسهر على تربيتهم، والاطار التربوي المؤطر لكلُّ مَوْلًا، الأطفَّال يتكون من مسدير المؤسسة الذي يعتبر أباً للأطفال... والأمهات، حيث أن كلا منهن تكون مع مرور الزمن علاقة عاطفية بينها وبين أطفالها، فسسارت أما يكل ما تعنى الكلمة من معنى، والربون مختلفو الاختصاصات داخل القرية مثل العلمات في الروض والمشرقة على صحة الاطفال والكاتبة.. وكلهن بعثابة خالات، في حين يمثل باقي أضراد

الطاقم الإداري أخبوالا لكي يشب

الطفل بانه ينتمى إلى عائلة حقيقية، ورغم أن هذا الطاقم التسريوي تلقى

تكرينا خاصا قبل التحاقه بمهمته

التسريوية إلا أن أهم شي، هو التكوين

اليداني الستمر، ولأهمية دور الأمهأت

🗖 خارج مدينة مراكش الجنوبية



احمد شيحة

تحقيق:

**مريم النيجي \_** الرباط فإن اختيارهن بتم بدقة كبيرة، فأولا لا يجب أن تكون أعسسارهن أقل من 35 سنة أو أكثر من 45 سنة، كما لا يجب ان يكون لديها أطفال حتى لا يتوزع امتمامها بين أطفالها الصقيقيين والأطفسال الذين تقسوم برعسايتهم لمي القرية، ويجب أن تكون إسا أرملة أو مطلقة أو فتأة جاوزت سن الزواج ولم تتزوج، لكي تكون منتفر في تماماً لمياتها الجديدة وتعطيها كل ما تستطيع من هنان وعطف. وإذا توفرت كل مذه الشروط الأولية تأتى مرحلة التكوين التي يتم من خلالها الأخذ بعين الاعتبار معايير اخرى اكثر نقة مثل مدى شابلية هذه الأم لتحقيق النجاح في هذه التجرية، ومَدى حيها للأطفآل ومدى قدرتها على التجاوب مع احتياجاتهم، ومن خلال هذا الأغتيار نستطيع القول بأن هذه القرية تجمع اشتخاصا يمكن أن يكمل بعضهم صاجة البعض الأخر، فالأم ألتى حرمت من الأطفال بسبب العقم أو الطلاق أو التسرمل أو عسم الزواج تجد تعليق رفيتها في اطفال حرموا من الآباء بسبب التسفلي أو اليستم

فيكونون خلايا متكاملة. كيف بأتون

اما بالنسبة للإجراءات التي نتم قبل التحاق الطفل بالقرية، فيعادة ما يتم استنقدام هؤلاء الأطفسال من الستشفيات أو من اللاجئ، بعد أن تعلن الرشية الاجتماعية عن وجويهم وتتم مراقبة وضعهم المسحى، لأن من

تثبت أن مؤلاء الأطفال متسخلي عنهم بالإضافة إلى الوثانق الإدارية اللازمة بيست بني موليان بوارك اللفات لأى عضو في المجتمع، وتدرس اللفات قبل إحالتها على رئيسة العصبة المغربية لعماية الطعولة لتوافق على بشكل مؤثر، وما يؤسف له أن الأطفأ أغشرتين لآ يستطيعون الالتصاق بهذ المتزايدة من الأطفال ضحايا التخلى

ومن خلال زيارة القرية الحظنا أنها



ببعض الأمراض والآ يعاني من الاعاقة العقلية، مع استخراج وثيقة قضائية إلى عقد اجتماع داخلي لتحديد المنازل ويكُون اللقاء الأولُّ بالمُقل إما في ملجا آلای تستعد فیہ کل القریة لهذا الاستقبال باحتفال يشارك فيه الجميع

ورشتريوية



الشروط الأولية الإيكون الطفل مصبابا

قبول الطفل المراد الصاقه وهذا يأتى يور الشرفين على القرية الذين يبلقون بالاسماء وجنس الطفل فقطه فيدعون ألتى بمكتها استيعاب الرافد الجنيد وتعطى الأسماء للأمهات اللواتي يخترن أسماء معينة يملن إليهاء ويعد نلك تقوم كل أم ستستقبل طفلا جنيدا بتحسيس أطفالها الأخرين بهذا المنث وإعدائهم لاستقبال أخ جنيد، وأخيرا يأتي يوم السفر لاستحضار الطفل حيث يسافر الأب أمنير القرية، برفقة الأمهات، أو مستشفى هسب طروف، وتكون رحلة الطريق فرصة للتعاون في الوقت الأسر للمدردية الطاقة الاستيعابية والحلّ بيد المحسنين الذين يستطيعون ضنح ضرى أخسرى لتساوي عذه الأعداد

تتوافر على كل للرافق الميوية ابتداء من دار العضانة التي تستقيل الأطفال ابتداء من السنة الشالشة إلى صدود السنة السابقة ليلتحق الطفل بعد نلك بالدرسة الابتدائية، كسما يوجد مستوصف صغير للرعاية الصحية



للأطفال، وحديقة عمومية خضراء

رائعة بالإضافة إلى الورش التريوية

التي يتلقى فيها الأطفال مختلف

المسارات مثلُّ النجارة والصدانة..

وحسب القائمين على هذه الورش قإن

للاندماج في الحياة، وعدم الاكتفاء

بالحلاقه بالدرسة، ويداخل هذه الورش

التربوية ترجد مكتبة وتعاونية خاصة

بالأطفال ويمكى السيند حسن

الزنجوري الشرف على الورش تصة

هذه التعاونية فيقول: إنه وفي اطار

الاستفادة من التجارب السابقة، لاحظ

المشرفون على قرى الأطفال في إحدى

الدول العربية أن الأطفال يتعاطون

السرقة، وعند محاولة معرفة الأسباب

اكتشفوا أنهم محرومون من مصروف

الجسيب رغم أن القسرية توفسر لهم كل

خسروريات الحيناد، مما اضطر عزلاء

الصغار إلى البحث عن مصنر للمال

لكي يشتروا ما يرغبون فيه مثلهم مثل

كل المستفسار الذين هم في سنهم، وتلافيها عمل منه منهم،

اللغرب هذه التحاونية حيث يقوم

الأطفال ببعض الأعسال مثل ترييأ

النواجن وجنى الثمار ويكسبون من

وراء ذلك مصروفهم اليومي، بالإضافة

إلى ما يطورون به تعاونيتهم، كما ان

ألتعاونية تقوم بشراء جوائز للمتفوقين

في العراسة في نهاية كل مسرسم

دراسى. كما توجد بالقرية ضيعة لتربية

أهيف متهسأ هو مسسد

مدير القرية يقوم بالعثاية بلمد الأطفال الدواجن والأبقار ويستنان تزرع فيه بعض الخضر والغواكه، ومهمة الاعتناء بالضيعة والبستان تشترك فيه الأمهات والأطفال، وقد استطاعوا بمجهوداتهم أن يوفروا من منتجاتهم الفلاحية مأ يستهلكونه وما يبيعون منه لباقي

سكان النطقة النين ياتون بشكل مستمر لابتياع ما يحتاجون إليه. وما يثير آلانتباه في الحي السكة هو الهندو، المضيم على كل ارجاله

عائلةواحلة وعن علاقة هؤلاء الأمهات ببعضهن البعض ويأطفالهن تقول عائشة: وتسود

يتعلم في الورشة الكهربائية اثناء وقت فراغه

البادية على وجوه الاطفال النين

يلعبون، وما إن تقع عيون صفارهم

على مدير القرية حتى بجرون نحوه

وهم ينادون بابا .. باباً ، لا شيء هذا

يدل على أنهم أطفال متخلى عنهم، ولا

فرق بينهم وبين باقى الأطفال الأخرين،

بل قد يكونون أوفر حظا من بعض ممن

يعيش في كنف أسرة حقيقية. ومن

ألنوافذ الطلة على ممر يمكن ملاحظة

اختلاف أثاث كل بيت عن البيت الأخر،

والعناية الفائقة التي تبعثر على كلُّ

البيبوت. وعن سير ذلك تقول إحدى

الأمهات: معندما اثينا إلى هذه ألقرية،

كانت المنازل متشابهة في كل شيء بما

في ذلك الأثاث، ولكن مع مسر السنين

منارت لكل بيت خمىرمىيته، هيث أز

كُل وَأَحِدةً مِنْاً تبدع في طريقة التأثيث بطريقتها الخاصة وتضيف إليه من

خُلالُ رأتبها الخاص الذي تتقاضاه،

لأن هذا البيت هوعالمها الحقيقي، وهو

بيتها وهؤلاء الأطفال هم اطفالها ومن

وأجبها كام أن ترفر لهم كل ما

تستطيع من راحة وهدوء بالإضافة إلى



يسقى الأرانب التى يشرف على تربيتها

ولحدة، واطفالنا هم أبناء حقيقيون لنا، فليس لنا سواهم في هذه الحياة. اغلبنا، إما متيات حرمن من الرواج ومن البسيد والأطفسال، أو مطلقهات لعقمين، أو أراءل لا أطفال ولا سير لهن، كان حلم كل واحدة منا قيل الالتماق هو أن ترزق ببيت واطفال . غومينا الله هؤلاء الأطفال النبئ كابت أن تهوى بهم ظروفهم المسعبة إلى مهاوى التشرد لولا لطف الله، فمنهم من تخلَّت عنه أمنه بعد ولايته، ومنهم من فقد أبويه معا وكانت حاجتهم إلى أم وأسرة وبيت، وهكذا مُل وأحد فينا يكمل للأخرما يحتاج إليه، فنحر لا امل لَّنَا وَلَا مُستَقَبِّلُ إِلَّا هَوْلًاءَ الْأَبْنَاءَ النَّينِ ربيناهم وسمهرنا على صمايتهم ورشايتهم، وهم لا يعرفون في الننيا

## بعد الخامسة عشرة

وتهتلف أعمار الأطفال دلخل هند 🕏 الأسس. قبهناك من يغدون في سن جد مبكرة قبل أن يبلغوا شهرهم الأول. ومنهم من يلتحق خلال السنوات الأولى من عسمره، وعندمنا يصلون إلى سن الخامسة عشر، ينتقلون إلى ماري الشباب في وسط الدينة ليتمكنوا من متابعة دراستهم الثانوية، ثم الجامنية وبرعاهم خلال هذه الفترة طاقم تريبي تأبع لقريتهم التي لا تنقطع صلتهم بها حيث يعودون إليها لزيارة إخراتهم وأسهاتهم نهاية كل أسبوع، وفي الطل الدورية، وتستمر رعبايتهم إلى أن يستطيعوا الاستقلال بنواتهم والاعتماد على أنقسهم في مواجهة عُمَّارُ الحياة، ولأن عمر هذه القرية لم يتجاوز 12 سنة فانها لم تخرج بعد أجيالا من المفالها إلى ألحياة، إلا فتأة تزرجت والتحقت ببيت زوجها ومع نلك كعا يقول شيمة مدير القرية.. لا تزال منه الفتاة مرتبطة بعائلتها، فهي تزور أمها بين الفينة والأضرى، وإذا واجهد اي الزوجية تأتر لتشتكي لها وتبوح لها كما تمتاج إلى نلك أية فتاة في بدأية حياتها السَّنقلة. وإذا كانت هناك مبشباكل تستبعى تُدخلنا تخبرنا أمها بلك، ونعقد اجتماعا للتدارس والبحث عن حل وأكبر مشكلة واجبهت هذه الفتاة هو أنها لم تجد نفس المستوى المعينس الذي تربت فيه داخل القرية عند زوجها الذي كسان شسابا في بداية طريق، ﴿ والمعد لله استطاعت الأن تجاوز هذا الأمر والتفاعل مع واتعها الجديد. 🖿

## وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرأن الكريم

قال تعالى: « بل هو فرآن مجيد فی لوح محف وظ»

سورة البروج، الأيتان ٢١ – ٢٢

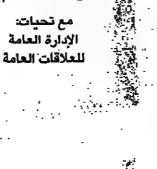




البنك الاهلى التجاري \_ رقم الحساب (١٠٨ ١٨٤٣٥٠٠٠١) شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - رقم الحساب (١٠٠/٧)

مائتيألف فىانتظار دعمكم ومساندتكم

> مع تحيات: الإدارة العامة



بضرورة عودة الأم الى بيتها في فترة تريية الطقل حديث الولادة على الأقل وأن دور العسمسانة لايمكن أن تكون بديلًا للأم في ثلك السن.. بعد أن اكدت التجارب والخبرات السابقة ان الطفل الذي يفتقد رعاية أمه في هذه السن من خلال اهتمام دور الحضانة لايكون في الغالب طفلا سويا وان

معظم مشاكل هذا الطفل عنيما يكبر ترجع لهذا الداعية الاسلامي الدكتور سيد رزق الطويل يؤكد تلك الحقيقة ويقول إن لعمل الام تأثيرا بالغ السوء على الاطفال لأن الطفل في مرحلة الطفولة يرتبط ارتباطا وثيقا بأمه التي تتحمل للسؤولية الكبرى في التربية والغذاء والعطف، حيث يشعر الطفل بالأمن الكامل وهو في أحسنسان أمسه وفي رحابها كمآ يجد التوجيه السديد ولايؤتمن على تربية الطفل في هذه المرحلة الا للأم لانه بلتقط كل

□ كل ضرد يحب امتلاك الأشيباء وشرائها

ويحب النسوق إذا توفرت لديه الامكانيات للادية.

فنجد الأقراد في أغلب الأحيان يجدون في

بيوتهم ويضيفون أشياء جنيدة من أثاث ومجالس

وسنجأد وأدوأت كهربائية ومسلابس وبواليب

واكسسسوارات منزلية .. وما إلى ذلك، ودون

الالتفات إلى حجم المنزل سواء كان ، فيلا او شمقة

أو منزل عادي صغيره وبالتالي يكون هناك تكس

للأثاث في المنزل، ويضيق للنزل بما فيه ولا تجد

أحيانا في بعض البيوت ركنا خالها. وتصبح

النازل غير مريحة وغير عملية وأيضا غير امنة

وبعض الناس يضع العفش الزائد عن الحاجة

أو لُلستعمل في «البلكونه» أو فوق السطح أو في

غرفة في مكان ما دلخل حوش المنزل ونلك لريماً

يحتاجون لهذا العفش يوما ما .. ولكن بصراحة

القول لا نستعمل معظمها أبدا، وتبقى ظاهرة

ملفتة للنظر وغير عملية اطلاقاء وعلى العكس تزيد

من ازيحام العفش خارج الشقة أو المنزل.

جدة منيرة العتيبي

سواه للصغار أو الكبار.

القاهرة رائيا اللراوى 🗖 ارتفعت في الفترة الأخبرة اصوات تنادي

بالنسبة له عالم الصغير. وللناخ الاجتماعي الهام والضروري هو الثقة الاولية حيث يثق في للحيطين به والعالم الخارجي

للتناسق الألوان وليس للزبحم ، وإذا جسننمًا

منازلنا واستفنينا مثلا عن الكثب أو المجالس أو

أى شيء، فهناك حلان، إما بيع هذا العفش الزائد

في الحراج أو التصدق به، واعطائه لمن هم بحاجة

له سدواء الاقسرياء أو الجسيسران والمسارف أو

الجمعيات الخيرية أو الفقراء، فما قد لا نحتاجه

وقائض عن حاجاتنا فإن غيرنا بماجة له وينلك

نكون قد وسعنا منازلنا على أنفسنا وكسبنا

ولا يسعنا ونحن على أبواب شهر رمض

الكريم، شهر الخير والعطاء، والذي من عادتنا

تجمعيد العمفش والمجالس والأثاث فيه إلا أن

نتصدق بالأشياء الستعملة والقديمة للفقراء

والجمعينات وندخل الفرح والسرور على قلويهم

ونقوسهم، ونجد صورة التكافل الإسلامي العظيم

بين الأغنياء والفقراء ونكسب حسنات تضاف إلى

ودعوتنا هذه موجهة في المقام الأول إلى ريات

البيوت لأنهن يحببن الشراء والتسوق بأستمرار

وهن أعلم ببيوتهن وما يحتجنه وما يستغنين عنه.

موازين أعمالنا فالصدقة بعشرة امثالها.

رضى الله عز وجل

شىء ويتأثر بالميطين به لتكوين شخصيته، وحتى إذا وصلت للربية أو للشرفة في الحضانة الى درجة من الرقى التربوي فانها لاتستطيع ان أو الاقتراب منهم. والعرمان العاطفي تتييجة فقدان الأم في تمنّح الطفل جنان الأم للفقود.

ويؤكد العكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفساني بجامعة الازهر أن الطفل في السنتين الاولى والشانية من عصره يصتاح الى تلبية لحتياًجات اساسية له والاحتياجات الاساسية مي الرضاعة والحصول على الغذاء والحماية والامان من للخاطر والاحساس بالنفء العاطفي والحب. وكل هذه الأشياء مصيرها الأم، وتالصق الأم بطفلها في هذه الفترة من الاشياء ألحيوية والهامة لبناء جسمه وتكوين شخصيته، فالاحساس بوجود الأم إلى جواره يسمى بالثقة الأولية، وهي ألثقة الاسأسية التي تجعله يشعر بالطمانينة والامان، ويشعر بانتمائه الى أمه التي تشكل

الحاضر بل ومستقبلا عندما يكير.

ويثق في نفسه، ومن هنا تتكون شخصيته، وحالته النفسانية على اسس سليمة وتجعله في حالة تواصل مع المجتمع ولايخشى التعامل مع الآخرين

سنواته الاولى، يسبب له حالة الاحساس بالعزلة والانطواء والأحسساس بالغرية في المجتمع الذي يعيش فيه وحالة الاحساس بالظلم نتيجة حرمانه من أهم مصدر ويسبب له الجنفاء الوجنداني العساطفي، ويسبب اعساقة في نموه الوجيداني والعاطفي الذي يؤثر على حالته الجسسانية وتكون نتيجته فقدان الشهية ورفضه الطعام نهائيا، ويؤثر على تفكيره وعقله لأنه غير قاس ان ينمى فكره من خلال لصتكاكه بالناس ولعبه مع اطفال أخرين، لان شعوره بالغرية يجعله غير قادر على التحامل معهم ممايزتر عليه في الوقت

في المقابل هناك امهات كثيرات تضطرهن ظروف هن لايداع اطفالهن في دور الحضانة، بل

أبراهيم مموظفة والتي تقول: انتساء المضانات قضى على مشكلة كبيرة كانت ستواجهني، حيث أن طَفَلتي ذات العامين كانت سيتحسبح عاتقا بالنسبة لعملي، ولكني لا انكر لن هناك بعض ألشاكل الاخرى بالحضانة مثل عدوى الامراض. نيفين عبدالهادي مموظفة، تقول أن فقرة الحضانة فترة محدودة، وأحاول أن أعرضه بعد عويتي للمنزل عن فسترة فيسدانه لي واشسره بالحنان الذي يفتقده صباح وكل يوم، وارى ان الشرقة تحاول ان تشعره بالعطف نحوه لكنه

يعتبرن هذه الدور ذات شائدة كبيبرة متل دلال

بالطبع ليس كعطف امه. واذًا كنا قد تعرفنا على رأى الامهات فساذا يقول اصحاب بور الحضانة؟ ميرفت عبدالسلام صاحبة احدى هذه الدرر تقول: الحضانة قامت بعل مشكلة كبيرة كانت تواجه الامهات، فالاطفال يحتاجون لرعاية حني

سن الدرسة وتقوم الحضانة بهذه البسة

وتعويضهم عن غياب الامهات في العمل

# فالبيث هو المكان المريح والآمن واليسيط المرثب

أم قسراس الحلبي (رية منزل) تقسول: نحن

لنفسى أيضا بأن أقول لها مكفى تبنيراه. الشسراء ونزول الأسسواق والشسراء باسستبصرار، وخلال الأعياد والمناسبات والمواسم يكون الشراء اكثر وميزانيات منازلنا أكثرما ينمب منرا

ولنستطع أراء بعض السيدات حول هذا

وللأسف مجتمع استهلاكي بالدرجة الأولى ومن عادتنا التسوق والشراء باستمرار فتكثر أوقاتنا بالأسواق ونشترى أحيانا ما يلزم وما لا يلزم والأسواق هنا جذابة، وترغب للشترين بالشراء ونلك من خالل مغريات عديدة كما أن هناك الجوائز والهدايا للجانية التي نحصل عليه بمجرد شراء عدد من بضاعة معينة، ورغبتنا أحيانا في اقتناء هذه الهدية جعلتنا نشترى أشباء لا لزوم لها. بيتي يرجد به اشياء زائدة وفائضة عن حاجتي، ولكنني أقوم من فترة لأخرى بالتخلص منها مع أن معظمها بحالة جيدة وأدعو السيدات إلى الاقتصاد وعدم الإسراف وأوجه النصيحة

ن. العيسى (مدرسة) تقول: من عاداتنا كثرة

لاستهلاك غير لازم. فيا حبدا لو غيرنا النمط الاستهلاكي قليلا، فإذا نزلتا إلى السوق أبنسا مأن تكون أشياؤنا الثي نريدها مكتوبة سلفا حتى لا نضطر إلى الانقياد لحمى الشراء، ونشترى الأشسيساء التي ليس لها لزوم على حسساب الضروريات ، وفلوسنا عريرة علينا عندن لم تجدها في الشارع ، بل تعينا حتى حصلنا عليها، فلنقتصد قليلا ونوفر وننفق غي سبيل الله ولا نسرف أبدا حتى لا تزول هذه النعمة أ الحربي (مدرسة ) تنصح ريات البيوت

بشراء الضروري فقط فليس جمال المزل بتترة أشاشه ، بل في بسمساطته وتناسق ألوانه ونرك مساحات به للبشر الذين يعيشون دلخله. لا أويه أبدأ فكرة والتكنيس... وآحب أن أتصنق بالنعيم والمستعمل الأنبيعه لايفيد ولايجلب سعرا يعري فحسنته أفضل منه . كما أنصح ريات البيوت بأن ع لا يثقلن كواهل أزواجهن بكثرة الشيراء والطلبات وتحميل الزوج أكشر من طافت وبضعه للقلق والضغط النفسى تتبجة عدم تعكنه من تدعل للنفقات الزائده .. 🗷 الشيخ الدكتور:

عبدالهالطة

زوجتي تعطي

لأهلها من راتبها

□□ زوجتي تعمل مدرسة وهي بحمدالله متدينة إلا أنها احدانا تقوم باعطاء أهلها جزءا من راتبها إما على سبيل القرض او على سبيل الإعانة ونلك دون مشورتي كزوج وعندما افاتحها في نلك تثور وتقول هو راتبي ومن حقى

\_ غراتب زوجتك ملك لها تتصرف فيه كيف تشاء في حدود ما

انن الله به للإنسان فمن حقها ان تهب منه لوالديها أو لقرابتها أو

لاحدى صديقاتها ومن حقها أن تقرضهم فهو مالها ولها حرية

التصرف فيه ولا يجوز لك أن تمنعها من نلك لكن إن أشرت عليها

بما ينفعها ونكرتها بمصلحتها من باب المشورة والاحسان والنصح

قلك يذلك أجر ليس من الشورة والنصح أن تمنعها من بر أهلها

والاحسان إليهم بل هذا من الأمر بقطيعة الأرحام التي حرمها الله

وحذر منها في قوله تعالى: وفهل عصيتم أن توليتم أن تفسدوا

في الأرض وتقطعــوا أرحــامكم أولَّتُك الذينُ لعنهم الله

فاصمهم واعمى ابصارهم، وقد يعتقد بعض الأزواج أن من

مقتضيات القوامة التي جعلها الله للرجل على زوجته أن يتدخل في

تصرفها في مالها وهذا خطأ فإن كل أحد أحق بكسبه حتى من ولده

ووالده ولم يأذن الله للأزواج أن يلضنوا من أموال النسساء إلا إذا

طابت أنفسهن بذلك كما قال تعالى: «وأتوا النساء صدقاتهن

نحله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريثاء

وعن عمرو بن يثربي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنى فسمعت منه ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به

فليس إلى حصسن الثناء سسسمل

مكفسمك فسضل الله والله أوسع

إذا قيل هاتوا أن يملوا ويجرعوا 🖪

الامتناع عن الزوج

بسببحالةنفسية

□ هل يقع على المراة إثم إن استنعت عن زوجها حسين

\_ الشيخ محمدين صالح العثيمين \_ عضو هيئة كبار العلماء

بالسعونية \_ يقول: يجب على المراة أن تجيب زوجها إذا

دعاها إلى فراشه ولكن إذا كانت مريضة بمرض نفسى لا

تتمكن من مقابلة الزوج معه أو مريضة بمرض نفسي فإن

الزوج في هذه الصال لا يحل له أن يطلب منها ذلك لقول

النبي صلى الله عليه وسلم: ولا ضيرر ولا ضرار، وعليه أن

تع بها على وجه لا يؤدى إلى ضرر. 🖿

يطلبها يسبب حالة نفسية عابرة تمر بها، أو نُرْضُ الم يها؟

فكل رداء يرتنيه ج

ولو تسسأل الناس التسراب لأوشكوا

التصرف فيه فهل يجوز لها ذلك؟ أفيدونا مأجورين.

🛘 تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زوايا منصف الدين، والعيادة القرآنية، واستشارة، على صب 1343 جنة 21493 🔳

🖸 لي أحت متزوجة من رجل لا 🔹 وطالنا أن شيره وإذاه قـد وصل يعسرف مسعنى الزواج.: ولا يقسدر المياة الزوجية. عاطل ولا يعمل رغم أنه يستطيع العمل ولا يتفق على و نومته ولا على أولاده نصمته أكثر من مسرة أن يراغي الله في زوجته واولاده لكن نون فسائدة، لا يصلي، كثير الشجار حتى مع أختى وأولادها، كثير أ لاحتيال على الناس حسى أنه مكبل بالنيون، إذا جاء عندنا في المنزل سبب لنا مشاكل كثيرة فهو يمشى بالنميمة بين لضوانى فى البيت ليـوقـعـهم فى شجار، عرضت على أختى إن تطلب الطلاق منه حتى ترناح وبرتاح معها من مشاكله، لكن أخسى رفضت اقتراحي مما يدل على أنها توافقه في أعساله، ولا ترضى أن تسركه مالرغم من أنه باع كل شيء في البيت حتى نهبها .. بلوني ماذا أفعل مع زوج أختى؟

> ـ اخى محمد: جميع الصفات السيئة اجتمعت في زُوج اختك ولعل من أسواها ترك الصبلاة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: •بين الرجل وبين الكفر ترك الصـــــلاة، فكيف تمكث أختك معه وترضى بهذا الوضع بالإضافة إلى انه لا يصبرف عليسهسا ولاعلى أولايها. واتساعل من اين تنفق هذه الزوجة؟ .. وتعدى قبح صفاته الى خارج منزله بحيث أنه كما نُكُرت مطارد من النَّاس الذِّين يطالبونه بصقوقهم وهؤ لا يؤدى حقا لزوجته وأولاده فكيف يؤدى حسقسوق الناس

> > ور بهنائية اسور المراد المسائدة المارا أنسود

dalai

و سانينهامور مانية مورسانيا

سورنسانية أمور

مور تسائينة اسور

سانية اموريسانية

سورنسائية أمبوز

مسانعة مورضناتيا

:مور نسائية افور

سأنية امورنسائيا

منية مورنسانية

محمد \_ الرياض

إلى داخل منزلكم وطال اخوتك ولم يراع منعكم حقوق القرآبة والرحم دوائقسوا الله الذي تساطون به والأرحسام، وقد نصحته أكثر من مرة، فحاول نصحه مرة أخرى أنت واخوتك وأن تضعوا له حدودا اثناء رَبِأَرته لَنْزلكم مع اخستكم ولعلكم تجتمعون بكبار أقراد الأسرة من اسرته واسرتكم كاخوانه أو أبيه أو أعمامه لوضع حد لتصرفاته. فإن لم يرتدع واستمر فيما هو عليه فإنه لكم الحق أن تلزموه عبد بضول منزلكم بالتانب وعدم اثارة المساكل حيث أن زيارته تسبب لكم المتاعب عندما تأتى أخستكم لزيارتكم طالا أنهسا متمسكة به، بالرغم من إهماله لها وكثرة شجاره معها وتركه للصلاة وعطالته عن العمل، وقد جاء في الحديث والسلم من سلم السلميون من لمسانه ويده، والمؤمن من امينه المؤمنون على انف وامبوالهم، وأتساعل با اخي محمد منذ متى وهنم الصفات السيئة فيه، وهل هو عاطل منذ رواجه من أحتكم وإذا كان كنلك فكيف رضيتم بنتزويج آختكم

لرجل مثله؟ وإن كان ما يبدر منه حاليا من تصرفات غير لائقة حديثة العهد فإن لهذا سبيبا ما، أتمنى ان تبحثوا عنه قبل اتخانكم اي اجراء معه ومحاولة علاج الأسباب إذا وجدت.

طارق لبابهم دون أشذ الوقت وهناك نقطة اود تنبيه أولياء الكافى للســؤال عنه، وكــنلك الأمور عليبها وهىحسن هذاك من الناس من يسسأل عن التسروى في اجتسيار الزوج الناهية العينية، وهي أهم ما المسالح لبناتهم واخسواتهم يجب أن يسال عنه من خلال فكثبير من الناس للأسف محافظته على الصلاة وخلقه يتسرعون في تزويج بناتهم لأي

حانانوي

وجسرانه وزملائه وقد قال تُعَسَّلَى: ﴿ وَآلَهُم الصَّلَاةَ إِنْ المسلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ويمكن لأى ولى أمر أن يسأل إمام المسجد عن مدى مُحَافِظُة الرجل عَلَى الصَّلاة، فقد قال صلى الله عليه وسلم: وإذا رأيتم الرجل يعتاد السبجد فاشهدوا له بالإيمان، وصاحب الدبن بحسافظ على الزوجسة ويشاف الله قيها، ويراعى حقوق أهلها ويصل رحمها ويهدا تطمكن النفس بأن الروجة ستكون في يد أمينة ولا تتعرض لثل ما تتعرض له الروجة المشار إليها في المشكلة ولأيعاني أهلها من سوء تَصرَّفَاتَ الرَّوجِ. أنعـو لك يا أخــ بالتوفيق وازوج أحتك بالهداية ولك تحياتي ■

لامتروجة ولامطلقة

وطريقة تعامله مع أهله

🛘 منذ ما يقرب على خـ مس سنوات تم عسف قسراني على ابن عمى، وكنت وقتها أبلغ من العمر 21 عاماً وكانت الفرحة جميلة، حيث مارك هذا العقد الأهل والجيران، ويعد سنة من عقد القران أصبحت ظروف أبن عمى صعبة جدا، بخله محدود لا يكاد يكفيه، جاءه عقد عمل بأحدى الدول العربية فسأفر من أجل أن يحسن من مستواه ويرجع لاتمام مراسم الزواج، والأن وقد مضى على سقره اكثر من ثلاث سنوات ولم يعد، حستى انه كسان

لم نتزوج .. واقترينا من سن اليأ

هبئة كيار العلماء بالسعويية \_ بقول:

تمنياتي لك بالتوفيق ويحياة زوجية سعيدة. 🖪

الإجابة على الدعاء بعد أن يستجيب المرء

لله، ويؤمن به، قبلا أرى شيشا أقوى من

اللجَسوء إلى الله عسرٌ وجل، ودعسائه

والتضرع إليه وانتظار الفرج، وقد ثبت عن

ألنبى صلى الله عليسه وسلم أنه قسال:

وواعلم أن النصر مع الصير، وأن الغرج مع

الكرب، وأن مع العصر يسراء وأسال الله

تعالى لهن ولأمثالهن أن ييسر لهن الأمر

وأن يهيىء لهن الرجال الصالحين، النين

يريدونهن على صلاح النين والننيا. والله

يراسلني بالخطابات فسقط والأن ومنذ سنة لم يرسل لي أي خطاب فأنا حائرة كالعلقة لا أنا متزوجة ولا أنا مطلقة.. ماذا أفعل؟

ـ عـزيزتى س. ع. هـ: ئكـرت فى رســـالتك أن زوجك كـــان يراسلك طيلة فترة غيبايه وإنه منذ سنة انقطعت مراسلته ولم يعد يرسل لك أي خطابات فهل هذا الانقطاع حدث قحاة.. ألا يمكن أن يكون هناك سبب مـا لهذا الانقطاع.. هل حدث خُلاف بينكما في مراسلاتكما؟ أو خُلاف بين أفراد الأسرة.. أي بين عمك ووالدك مشلا او أي سدب جعله غاضيا من أمر ما، أو يكون الأمر كله معاتبة نحـوك أرجـو أن تفكرى وتبسحستي عن السبب وأن تُرسُلينَ له خطابًا يعيدُ قُنُواتُ الاتصال بينكما، وإن لم تحدث استحابة فلا مناص من أن تسترشدي براي والنك لية التفاهم ووضع حل لهنه المشكلة. وحناولي قدر الامكان العمل على أن تلتحقي بزوجك في مقر عمله بعد اتمام مراسم الزواج إذا كسان هذا بالامكان لتكوين أسرة مستقرة وبدء حياة هادئة أفضل من التشتت الذَّى يكون الزوج فيه بمكان، والزوجة بمكان أخر والاتصال

س. ع. هـ ـ القاهرة ـ مصر

يسببه هذا آلتباعد من متاعب نفسية.

## تفسه، رواه احمد. قال السموال بن عادياء: إذا المرا لم يدنس من اللوم عرضه وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها وقال شاعر أخر: أيامسالك لا تسسأل الناس والتسمس بينهما مراسلات فقطوما

النَّاعَى رَسَاطُلُكُهُ لَهُذَا البَّابُ عَلَى صَلَّ البَّاءُ \$17 الرِّياضُ الرَّمْلُ البَّرِيدَى ١١٤١١

# الولادة في أقل من 9 شهور

🗀 لقد غبت عن زوجتي سنة كاملة ولم تدر أين مقرى ويعد مدة طويلة عدت إليها وجلست معها تمانية أشهر وخمسا وعشرين يوما ووضعت خلال هذه الفترة التى عشتها معها ولدا فشككت في الخمسة إيام الناقصة من الشهر التاسع. أفيدوني ماذا افعل؟ . .

سماحة الشيخ عبد العريرين بان

ليسُ في ولادة المراة في اقل من تسعة اشهر ما يوجب الربيبة واقل مية الحمل ستبة أشهر كما قال الله سيحانه: موحمله وقصاله ثلاثون شهراه وقال عز وجل: موقصاله في عامين، قدل ذلك على أن أقل مدة الحمل سنة أشهر فإذا ولدت المراة في الشبهر السبايع أو منا يعيده فليس في ذلك ربية

وسائر آخواتي البنات الأوهو أنه قد كتب علينا أن نظل بلا زواج، وقد تخطينا سن الزواج، واقترينا من سن الياس، هذا مع الغُلُّمُ وَلِلَّهُ لِلحَمْدُ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولَ شُنَهِيدً فنحن على درجة من الأضلاق، وحصلنا على شهادات جامعية جميعنا، ولكن هذا هو نصيبنا والحمد لله . ولكن الناحية المانية هي التي لا تشجع احداً أن يتقدم لزواجنًا، فإن قاروف الزواج وضاصة فو بلدنا يقوم على المشاركة بين الزوجين

النصيصة التي أوجهها إلى مثل هؤلاء النسياء اللاتي تأخرن عن الزواج هي كما اشارت إليه السائلة أن يلجان إلى الله عز وجل بالدعاء والتضرع إليه بأن يهيى لهن من يرضى سنه وخلقه، وإذا صدة، الإنسان العربمة في التوجه إلى الله، واللجوء إليه، وأتى بأداب الدعاء، وتخلى عن موانع الاجابة، فإن الله تعالى يقول: وإذا سالك عبادي عنى فإنى قريب اجيب باعتبار ما سيكون في السنقبل. أرجو

صفات لم تتوقعها الزوجة

## الشاعر الدافئة .. ترحف إليها الثلوج بعد الزواج . لاذا؟

جدة سوس عويس

 بعض الأزواج يهمل العاطفة الزوجية. بِمتقدون أنَّ إِتَمَامُ ٱلزَّوَاجِ وَانْجَابِ ٱلْبِنَيْنَ وَٱلْبِنَاتَ قَد أنهى مرحلة للشاعر الدافئة وأنها تصبح غير ذات

المرأة تحتاج إلى مشاعر روجها دائماً. يشعرها بحبه لها وانها أثيرة لديه. هذه الشاعر تجطها تجبر عن شبابها وتجدد أنوتتها.. الرجل بحتاج ابضا إلى هذه التعبيرات الستمرة من الزوجة. أن تعطيه النفء والحنان.. وتشعره أنه لم يصبح كما مهملا عندها بعد أن أصبحت, أما، وأن الأولاد لم يتختوها منه..

سحر عبدالعزيز - زوجة - ترى أن عواطف الرجل ومشاعره مجرد عواطف غريزية لاشباع رغبته فقط أما تلك المشاعر والعواطف الدافئة فهي ليمس مسوجسودة.. لكن المرأة عكس نلك، لأنهسا تتشسد الاستقرار والهدوء النفسي. إلا أن هند ياسين - محاسبة - لها رأى أخر

توضيح فيه أن الزوجة من المكن أن تفقد جزءا من عواطفها بسبب المشاكل والضغوط النفسية التي تعانيها خاصة للراة العاملة التي أصبحت تتافس الرجل في كثير من ميادين العمل، وهذا ليس لتثبت أنها قادرة على العمل الذي يقوم به الرجل، ولكن من أجل مساعدته والوقوف بجانية ومشاركته في اعياء الحياة، فهل بعد هذا نتهم المراة بأنها متججرة

مشام يحيى وهانى الرشيدى - محاسبان : يريان أن الراة لها قلب كبيس لا يمكن إنكاره يغيم من طبيعتها التي تعكس العاطفة والحنان، ولديها عواطف ولحساس رقيق.. لكن أحيانا تصبح الأشياء في نفسها ذات غرض، فهي قادرة على أن تقنعك بحبها وتعالبك بالشيآء لا قبل لك بهاء فكيف وأنت خَالَى الجيوب • أي ليس معك مال».. العبُّ ليس كلاماً ولكنه فعل وأسلوب..

الدكتور هائى السبكي الإستشاري النفسي يؤكد أنه في مسائل العاطفة لا فرق بين الرجل والمراة في مصدَّلقية العواطف، ولكن الفرق يكمن في كيفية إظهارها، وهذا شيء ضروري جداً، فبدلا من أن تكون للعاطفة وسيلة واحدة فالأجدى أن تكون هناك وسيلتان تعضدان بعضهما بعضاء وتؤصل الثقة بينهما، ويتعكس مدا على الأطفال.

وريما كانت الرأة اكتر قدرة في دلظها على التعبير عن عاطفتها واظهارها لاتها تتميز عن الرجل بآن عاطفتها ليست محكومة بالتعقل بنفس القدر الذي يحكم عاطفة الرجل. ساوى أحمد اخصائية لجنماعية تقول إن الأسرة

4 .

. . . .

• 5...

هي أول نظام لَجتماعي، ولذلك ينتج عنها جُوفر علاقات عاطنية متينة، مثل تلك التي بين الزوجين، وهي علاقة مودة وعواطف وتراحم. إن الأسرة في الاسلام التي تعمل وفق تعاليم بينها تقوم على أسس من العواطف للتسائلة، ولذلك نجد للرأة السلمة حدونا وعاطفية وذات مشاعر واحاسيس مرهفة ا

□ قبل أن تتزوج الفتاة تشترط صفات معينة وتضع مواصفات خاصة تريد لزوج للستقبل أن يحملها، ولكنها تكتشف بعد الرواج أن هناك طباعاً ومواصفات أهم بكثير من تلك التي كانت تحلم بها وتريدها.

رجاء محمد و35 سنة، قالت: قبل الزواج كنت أحلم بشخص مقبول الشكل وميسور ألحال ومتصرر الأفكار كنت أعتقد أن من يحمل هذه الصفات هو فارس أحلامي بلا شك، وتزوجت من شخص قريب في صفاته من الذي حلمت به، ومسررت في البداية جدا إلا أنتي ويمرور الوقت اكتشفت فيه طباعا صعبة جدا كتت أظنها قبل الزواج عادية أو حتى لم أفكر فيها لقلة خبرتي بالمياة، فمثلا هو ضعيف الشخصية بعض الشيء خاصة أسام والنته وهذا يؤدى بنا إلى الكثير من للشاكل، فهو يسمح لها كثيرا بالتدخل في حياتنا كما أنه غير كتوم فيما يتعلق بعلاقتنا

ومشاكلنا الزوجية، فيقص على أعمنقائه ما يحدث بيننا من مشاكل ونقاشات وشجارات وكل شي .. وهذا أمر يزعجني جدا، وكثيرا ما تفاقمت الأمور بيننا بصبب هذا الأمر.. الآن وبعد أثنى عشر عاما من الزواج استطيع القول بأن فارس الأهلام أو الزوج المثالي يجب أن يحترم زوجته فيقدر أراها بالدرجة الأولى كما يجب أن تكون له شخصيته للستقلة والغوية دون ظلم لأحد.

م، ل 290 سنة، تقول: كنت أضع في مخيلتي قبل الزواج مواصفاته لعريس الستقبل تبتعد كل البعد عن الحياة الحقيقية، أعنى اننى اكتشفت لاحقا أنها لا تؤدى إن وجدت إلى السعادة وأن هناك أمورا أهم بكثير منها تساعد على تحقيق السعادة الزوجية والتوازن النفسى، فمثلا من المهم جددا أن يكون الرجل قمادرا على تحمل المسؤولية وإلا فإنه سيهرب بعد أول عقبة حقيقية

تصانف الزواج. أما لم 27 سنة، فتعانى مع زوجها معاناة شديدة.. وكنت أحلم برجل ميسور الحال جدا

يجيب عنها: د. حسني مؤذن

💷 أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري كنت شبيد البعد عن الله

منكبا على الشَّهوات حتى حدث ليَّ ما حدث، وفي خلالُ السَّبوات السَّت

الماضية مرضت فذهبت للمعالجين بالقرآن فقال لى يعضهم إن حالتي هذه

حالة نفسية والبعض الآخر يقراً على القرآن ويقولُ لي المُمد لله حاجة

بسيطة ورَّألت ولكن لا شيء يزول. وآخر مرة نَهبت فيها طالبا للعلاج

وُعنتُما يَقْرَأُ عَلَى السَّبِيحُ ٱلْقَرَآنُ بِحَيْثَ عَنْدَى رعشَاتَ خَفْيِفَةً فَي الأطرافَ

وُنوخة ثُمْ يُكرر الشَّبِخُ مَا قَالَهُ سَائِقًا بِأَنْهَا حَالَةُ بِسَيْطَةٌ وَزَالِتَ وَأَرجِعَ مَن

عنده وانا يائس من العلاج، فأنت لا تتحسور سا بي فانا اشعر وكانني

مخنوق، وليت الأمر بقف عند هذا الحد بل أصبحت منذ فترة قريبة لا

استطيع أن أتحكم في طهارتي ووضوئي حتى لني تركت الصّلاة لأني لا

أعرف هُلِّ أَنَّا على طَهَارِة أم لا، وكيف اتطهر وإنَّا أفقد طُهارتي بسرعة جدا

وقد يحدث هذا أثناء الصلاة نفسها ولا أستطيع ان لحافظ على وضوئي

أكشر من ثوان.. دلوني ماذا بي لأني صائر جداً، هل هو مس الجن الذي

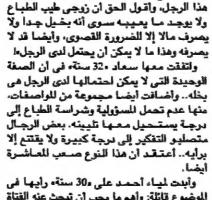
يقول الله تعالى: ووما أصابكم من مصيبة قيما كسبت ايديكم ويعقو عن

كثير، ومعناه أنه مهما أصابكم أيها الناس من للصائب فإنما هي عن سيئات تقدمت

لكم وهو سبحانه أيضا يعفو عن كثير من السيئات فلا يجازيكم عليها. وروى الإمام

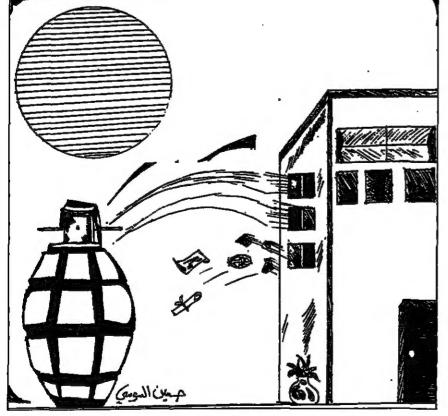
أحمد رحمه الله في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: وإذا كثرت ننوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله تعالى بالحزن ليكفرهاء. منه نتيجة مترقعة لكثرة المأصى وهو ما تعانيه الآن حالة من الاكتناب



لكى استطيع أن أعوض طفوئتي الفقيرة، ووجدت

وأبدت لمياء أحمد على د30 سنة درايها في الموضوع قائلة: وأهم ما يجب أن تبحث عنه الفتاة في عريس الستقبل هو الدين.. فقرب الإنسان عموما من الله عز وجل يجعله يخافه في كل عمل يتوم به مما يجعل الزوجة وأطفالها في أمان دائم



🗆 هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات النين يشكون من العنص والمن والعين والناعب التفعية وتوميع لهم الطريق تحق العلاج الشرعي: 🗷

## أشعروكأنني مخنوق

بالإضافة إلى ظهور بعض الأعراض الهستيرية كعرض ثانوى للاكتئاب ويما أنك ا توضح كيف تفقد طهارتك بسرعة اثناء الصلاة وخارجها وعل أنت متيقن من ثلك أم أنها نُوع من وساوس الطهارة وهي تكون أحيانا عرضا ثانويا للاكتئاب. أما بالنسبة لموضوع الطهارة فإنه لا يجوز لك أن تقرك الصلاة لأنك لا تستعام الاحتفاظ بطهارتك ـ هذا إذا سلمنا أنها ليست وساوس ـ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: دبين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة، والاصل في الطهارة بقاؤها ما لم يتم التيقن من الحدث يقول ابن البارك رحمه الله: «إذا شك الإنسان في الحدث فإنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقاناً بقدر أن يحلف عليه ، وقد يكون الحدث بخروج ريح وعليه قابَّه لا يجرَّم به إلا بسماع صوت أو شم ريح لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يتمسرف حتى يسمع مسوتا أو يجد ريحاء، وإذا كأن الحدث بسبب سلس في البول وتيقن الإنسان من ذلك فإنه يلزمه إعادة الرضوء. أما إذا كان سلسل البول مستمراً ولا يتوقف فهذا لا يعفى من اداء الصلاة فقد ذكر أهل العلم أنه في هذه الحلة ينبغي أن يتحفظ للريض بما يمنع تسرب البول إلى ثيابه والايتوضأ إلا قبل شروعه في الصلاة

بعد دخول وثنها ثم يصلي ويتم صلاته حتى ولو شعر بنزول البول. وعلى أي حال فإن أعراض الهستيريا ووساوس الطهارة هي من الشيطان والعياذ بالله منه ــ ودور الشيطان في الهستيريا لا يقتمس على التخبط والصرح وإنما يبدأ

دورة من اللحظة الني يزين فيها للإنسان الانكباب على الشهوات المحرمة والعواطف المُسْبِومَةُ إلى أن يصل إلى درجة من التعلق بها بحيث لا يمكنه الرجوع عنها إلا بعون من الله حتى وإن حاول فإنه يعيش حالة من الصراع يستغلها الشيطّان فيقتاده إلى التخبط والصرع. والنجأة والمخرج تكون بالرجوع الصادق إلى الله سبحانه وتعالى بالتوية النصوح والاستقامة على المنهج والاكتار من الطاعات ومجر العاصي والاستعانة على ثلك بالدأومة على صلاة الجمأعة وخصوصا صلاة الفجر لأنه تعالى يقول: ووقَّران الفجر إنْ قرآن الفجر كان مشهودًا، والدارمة أيضًا على قراء القرآن والاكتار من ذكر الله وأهم ما في ذلك كلمة التوصيد ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له اللك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فإنها حرر من الشيطان، كما أنه يجب الالتزام بالرقية الشرعية بنفسك ونلك مرتين بوميا مرة قبل النوم ومرة عن الاستيقاظ ونلك بالقراءة والنفث في كوب من الماء بصورة الفاتحة واية الكرسي وأخر سورة البقرة وسورة الاخلاص والمعونتين ويقوله صلى الله عليه وسلم: «أعوذُ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وكل عين لامه ويقوله أيضا: واللهم إنَّى أعوذ بك من الهم والحزن». وشرب للاء النفوث فيه بالرقية ضروري جدا لأن الشيطان ييلغ من الإنسان مبلغ الدم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما هو معروف أنه لاّ يمكن وصول الماء إلى اللدورة الدموية إلا عن طريق الشرب وقد ثبت فائدة ذلك بالتجرية.

ولابد من الرجوع إلى الطب النفسى لتقييم ومتابعة الحالة وبالمناسبة غان هناك دواء معروفا يعالج الاكتثاب ويساعد في تخفيف الوساوس القهرية ولحسن الخظ بالنسبة لك أن من أثاره الجانبية أنه يساعد على احتياس البول. وأخيرا اعلم أن الله سبحانه وتعالى إذا أحب عبده عجل له العقوية في البنيا كما بلت على ذلك الآثار. هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى أله وصحبه وسلم. ■

Cherical So

CONTROL TO A CONTROL OF THE CONTROL

لقطة من الجلسة الختامية

باللغة الاتجليزية مما ساهم في تكسير الصاجز

كان اختيار منظمة إيسيسكو تطوان لعقد هذا

أولاً: إن جامعة عبدالمالك السعدى تتوفر على

مجموعة هامة من الأسائذة الباحثين وعلى تجربة

تانيا: إن تطوان مدينة ثقافية بالدرجة الأولى لها

تقاليد عريقة فهى تجمع بين ثقافة عربية أصيلة وتفتح

نحو تقافآت عالمية كالتقافات الأوروبية وعلى رأسها

هامة فيما يخص تتظيم الندوات العلمية الدولية.

للؤتمر العالى الهام اختيارا موفقا للأسباب التالية:

والصداقية.

الثقافة الاسبانية.

# في المؤتمر الدولي للإستشراق والدراسات الإسلامية:

# السيشرفين لتقويم مانشروه حول الاسلام



## تطوان. الغرب عمر الأنصاري

 نظمت شعب الدراسات الإسلامية بكلية الأداب بتطوان ، جامعة عبدالمالك السعدى، بتعاون مع منظمة إيسيسكو مؤتمرا دوليا في موضوع الاستشراق والبراسيات الإسبلامية ونلك بكلية الأداب بتطوان. خلال ايام 26 و27 و28 نوفمبر 1996م، شارك فيه عدد من الباحثين المسلمين والعرب من المملكة العربية السعوبية، وروسيا ، والمغرب، وايران، والجزائر، والسودان علاوة على عدد من للستشرقين الأوروبيين والأسيسوريين من طوكيسو، ولوسسان، ويودابست، وامستردام الخ... تعددت للصاور التي درست في المؤتمر وتراوحت بين دراسة القرأن الكريم والسيرة النبوية والتقاليد الاستشراقية في روسيا، واسبانيا، وسويسسراء وبريطانياء والولايات المتحدة، وفرنسا

جانب من المؤتمر الدولي للاستشراق والدراسات الإسلامية المتسعفلين فسنسمت مناهج تحقيق المخطوطات العربية الإسلامية ومناهج للستشرقين في مجالات معرفية مختلفة وكذلك تحليل تاليف المستشرقين

ومما مبيز هذا المؤتمر الدولى الكبيير نفاع الشاركين عن ضرورة خلق حوار بناء بين السلمين وبين المستشرقين من أجل تقويم ما نشر حول الإسلام والحضارة الإسلامية. ورغم حضور أساتذة جامعين من جهات مختلفة وانتمائهم إلى اتجاهات فكرية متعددة ومتناقضة، في بعض الحالات فإن الحوار المسريح والهادئ ميز جميع جلسات المؤتمر كسا ميز النشاش الصاد والمسريح الذي دار بين الشاركين بمشاركة الطلبة الجامعيين بعد الجلسات. اهتمام كلية الأداب بتطوان بالمراضيع للجوهرية التي

لقد كان حضور الأساتنة والطلبة حضورا مكثفا

فيه ويقيمه، ويطرح حوله الأراء.

والمنطلقات وألدواقع لتلك الآراء.

هذا فيما يُختص بالباحثين في أمر الدين

من السنشرقين أما الباحثون منهم في الأنب

العربي واللغنة والمعاجم فالاجساع على أن

تؤخذ أراؤهم بجنية وحذر وبحث قي الجذور

نقدم اليوم هنا جملة من الأراء تضمنتها

الأوراق التي شسارك بيهسا ذوو الرأى في هذا

النكتور جعفران الماج السلمى ـ الأستاذ بجامعة

تهم العالم الإسلامي وثقافته. ومما ساهم في إنجاح هذا للؤشر الكبير حضور اسماء بارزة في الاستشراق العالم مثل أكيزا غوطو \_ مدير مركز التراسات الشرقية بجامعة طوكيو، جاك فارىنبر ـ من جامعة لوسان السويسرية. كما ساهم في المؤتمر عدد من الاساتذة الشباب البارزين مثلًا

عبدالمالك السعدى بتطوان. وساهم الشيوخ بتجريتهم الطويلة كما ساهم الباحثون الشباب بميلهم إلى الإبداع والتجديد، طرحت قضايا حاسمة مثل علاقة الاستشراق بمصير العالم الإسلامي الثقافي ونظرة الاستشراق إلى العالم الإستلامي وطبيعة الحوار بين العالم

سج، والأراء المسبيقية والمبذء

997 أم تحت إشراف ألمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وإيسيسكوه حتى يستفيد الباحثون من النراسات القيمة التي قدمت المؤتمر بالعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية وستشكل هذه

الأعمال مرجعا أساسيا للمتخصصين في الدراسات الإسسلامية وعلى راسمهما الدرأسمات الرتبطة بالاستشراق، تلقى هذه الأعمال أضواء جديدة على عدد من المواضيع الاستشراقية الجوهرية مثل سيرة الرسول مخمد صلى الله عليه وسلم.

بشكل نهائي بل يتجلى هدف في خلق حوار بين

الجامعيين من اقطار متعددة وكذلك فتح أقاق جديدة

أعمال هذا المؤتمر الهام خلال الشهور الأولى من سنة

للبحث العلمي في الدراسات الإسلامية. هذا وستتشر

الطريف أن بعض المساركين من جامعة طوكيو،

بالفصاحة كما قدم بعض الباحثين للغارية عروضهم رابعاً: اكتشفت منظمة إيسيسكو في معينة تطول معينة إسلامية انداسية محافظة على تقاليعما الثقافة اللفوي مساهمين في خلق جو من الحوار الجدي العريقة من جهة ومتفتحة على الثقافات الجبيدة ببون

أن تمس جوهر هويتها. خامسا: أعطت المنظمة لهذا المؤتمر طابعه البولي بمدينة مغريية اصبلة أحبها زوارها المغاربة والاجانب على السواء بسبب جمال مدينتها العتيفة وطابعها

التاريخي الفريد الذي يمثل تنوع الثقافة الغربية. واخيرا، نجمت هذه الندوة في تأسيس تقليد جديد بكلية الأداب بتطوان يتجلى في مشروع طموح لدراسة الاستشراق بتعاون مع المنظمة الإسلامية الثقانية الشرعية الأولى. كما تجحت في توجيه التراسان حول الاستشراق ترجيها علميا سليما بحثاعن محاور جديدة قادرة على إغناء هذا الموضوع البام

واليسابان. وتعددت المناهج المستسمدة من طرف

من الجلسة الأولى إلى الجلسة الخشامية مما يؤكد

الإسلامي وللغرب وضرورة تراسة للغرب انطلاقا من المبادئ الإسلامية السليمة. ولم يكن الغرض من هذا للإتمر معالجة الموضوع

## هذه النصوة ساهم في إنجصاصها نظرا للتجاوب وجامعة لرسان، وجامعة لندن، وجامعة بيترسبود الكبير بيئه وبئ المرآضيع الطريفة التي ناقشها القوا عروضهم بلغة عربية سليمة تتميز احيانا

🗖 الاستشراق والمستشرقون قضعة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها، فالأستشراق تيأر له تأثيس أنه بِينَ تيسارات البحث، وَهُو مُنظّار تنعكس من خَالله - احسانا - رؤية من هم خسارج دائرة الإسسلام رؤية ينغلب البسعض جانبها السلبي، ويرى فيها البعض الأخر ضُرورة وإيجابية. بينما يرى أخرون عدم الالتَّفَاتُ السَّهَا مِنْ حَسِبُ أَنْ بِينَ الْأُسْلِامُ الحنيف ليس في حاجة إلَّى من يعيدُ النظرُ

> تناولت ورقة د. عبدالرحيم على محمد ابراهيم ـ مدير جأمعة افريقيا العالمية ـ الخرطوم ـ

> السودات إسهام الستشرقين الشلاثة النين لعت استماؤهم ف جامعة أدنبره أكبر جامعات اسكتلنده وأعرقها في الدراسات الشرقية خاصة الإسلامية، وهم وويليام موير W. Muira ، ويتشارد بيل R. Bell

وأخيرا مونتجمري واط M. Wetta. أما دويليام موسيره دش 1825-68 فقد تعلم الحقوق في جامعة جلاسقو ثم انتبرا وعمل أمينا لحكومة الهند ودُ68-1865 ثم بعدها اختير رئيسا لجامعة النبرا م8581-902 وهو الذي أسس باسمه معهد موير للدراسات الاستشراقية في تك الجامعة. ليست له دراسات واسمة في القرآن فقد انصب اهتصامه أكثر بالسيرة والتاريخ الإسلامي وأهم أثاره محياة محمد صلى الله عليه وسلمه، عقد فيه براسة عن القرآن من حيث مو مصدر للدراسة التاريخية، وعبر في هذا الفصل عن أرائه حول صحة

النص وأسلوبه وصعوباته المختلفة. ثم تتناول الورقية بصورة أوسع مريتشارد بيل R. Bell أستاذ اللغة العربية بجامعة اننبره الذى ترجم معانى القرأن وقدم للترجمة بدراسة طويلة عبر فيها عن أراء مختلفة حول موثوقية النص واحتمالات الخطأ في الجمع في العهود الأولى التي جمع فيها القرآن، وقد حاول أن يطبق بعض نظريات النقد الأدبى وتحقيق النصوص، وخرج بنظرية قسم بها الكتساب الكريم إلى ثلاث مسراحل: الأولى سماها مرحلة الآيات والثانية مرحلة القران والأخيرة مرحلة الكتاب

ثم انتهى إلى فكرة خلاصتها أن

تنظيمه بهذه الطريقة ولكن نظريته لم تلق رواجا يذكر.

للقرأن وحاول أن ينفى عنها ما ظنه يضر بنيوعها فهذبها كثيرا وعادل فى اسلوبها وابرز فيها بعض اراته وتتناول هذه الورقة أراء الشلاثة الستشرقين الاسكتلنيين وتقارن بين أرائهم التي ريما تكون مدرسة واحدة في تناول القسران، مع وجسود اختلافات في المنهج والأسلوب تميز كل واحد من الثلاثة معيزات خامعة.

تبرز الدراسة المختصرة في هذه الورقة مشكلة الأسلوب أو النظام

القرأني الذي يواجبه غيبر العربي بعض الأبات قد كانت نسخت ولكن بصعوبات جمة، أهمها طريقة ترتيب اللجنة أعادت وضعمها وأن أيات الموضوعات وظاهرة الاستطراد التي ادت بالدارسين للقرآن للقول بوجود أخسري كسانت قسد كستسبت على تَلْخَيِر وتقديم، أو إضافات في غير ظهرالصحيفة قد الحقت بالآيات التي مواضعها إلى أخر نلك مما اشتهر كانت قد صدر الصحيفة وأن أيات به دبيل، وليس أول القائلين به. أخرى قد ازيلت من موضعها إلى مواضع أخرى خطأ. وقد أعد ترجمته مبينا هذه المواضيع التي ظن أنها وقع فيها السهو أو التكرار متبعا الآيات في جميع الصور ومعيدا تنظيمها، ذاكراً التاريخ للمتمل

الشبان الخطير:

وقد تبعه تلميذه ممونتجمري واطه الذي كان إلى عهد قريب رئيس قسم الدراسات الإسلامية يجامعة انتيرا سعهد مويره ويعتبر اواطه أوفر الستشرقين البريطانيين حظا في التاليف، وقد ركز على الدراسات التاريخية وكتب أشهر تأليفه في السيرة محمد في مكة، ومحمد في المدينة، ولكنه في مجال الدراسات القرانية أعاد صياغة مقدمة دبيل

اهتمام السنشرق ين بالنراسات الإسلامية لنزولها. وقد قضى الدكتور وبيل، زمنا طويلا في دراسة القرآن وإعادة الاسلامية ـ كلية الأداب والعلوم

السعدى ـ تطوان. السلمين له.

ومن الدراسات القرانية في أسكتلندأ إلى موقف المستشرق دجــولدريهــر، من السنة وهو السحث الذي قسمه د. المكي اقتلانية مسعيه الدراسات

الإنسانية جامعة عبدالمالك يقول: لقد آهتم المستشرقون بالدراسات الإسلامية عموماء وكان من بين اهتـمـامـاتهم الدراسـات الحديثة، فانكبوا عليها، ووضعوا فهارس حبيثية لتيسير التعامل مع الحديث، وكتبوا عن مدى صعيانة

وقد اخترنا ،جولدزيهر، كنموذج للمستشرقين النين تعاملوا مع السنأ على سبيل الطعن فيها والتشكيك في نقلتها، وسيقوم بحثنا بحول الله بتبيين المنهج الذي أتبعه في سبيل ذلك، والخلل آلذي اعتوره.

أما د. يوسف الكتاني ـ دكلــة الشريعية ـ جامعة القرويين ـ **فاس،** فيقول؛ لقد كان من حط السنة أن عدد للستشرقين النين تصدوا لدراستها ونقدها قليل، والسمت دراستهم حول الحديث بالجهل وعدم

بالإضافة إلى المنظمات الجهوية والدولية، وتميزت الشاركة السعوبية ببعض ترجمات للقران الكريم بعدة لغاد من بينها: اللغة الصينية، والأوردية، والضرنسية، والأريغورية، ولغة الهوسا. والاتجليسزية... بالإضافة إلى أشسرطة سمعية لتنفسير القرأن باللغة الأورومية، ونسخة من للصحف الشريف ونسخة من كتاب سيرة ابن هشام بجزئية الأول والشاني مكتبوبة بطريقية براي

من حيث كبر الجناح ومن حيث دور

الجناح السعودي موزعا على ستة اروقة: رواق خاص بوزارة التعليم العالى، وأخر للرئاسة العامة لرعاية الشباب، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد، ومكتبة للك فهد الوطنية وأخيرا مكنبة الطوم والحكم بالمبينة للنورة، ويقول السيد معتصم السدمي معثل وزارة التعليم الصالى عن هذه الشماركة: وتمتاز مشاركة هذا العام بكونها الأكثر تميزا

ويعدها عن النهج العلمى الذَّى ظَّلُوا مقاتلين من السلمين ليصارعوا الأجل «الوطن الاشتراكي» بل استخل من يتبجحون بالتشبث به. وقد تعيز من جديد عند نفى شعوب قرم وقفقاز بين المستشرقين الذين تصدوا للكتابة وأضطهادات للمسلمين حول السنة وبراستها والتصامل من جهة أخرى مبارت البحوث عليها ثلاثة هم: دلجناس جولتسيهر ووششاخته وومرجليوته اخترت عن البلاد والشعوب الإسلامية في أولهم لدراسة ارائه ونظرياته حبول الخمسينات أكثر تتوعا ونطاقا، وقد مهنت سبيلا أذلك تسوية العلاقات السنة وتفنيسد ترهاته وأكسائيب المباشرة ببن الاتصاد السوفييتي

توضيحا وتصحيحان اما النكتور «أنس خالينوف» ـ والدول العربية والإسسلامية التي المستشرق الروسى ـ فيتحدث تخلصت من الاستعمار والرحلة عن مزايا الدراسات الاسلامية الجديدة في تطور الشقافة والعلوم للشعوب الإسلامية في الاتحاد فى روسيا والاتحاد السوفييتي السابق، يقول: نشأت التراسات السوفييتي نفسه، وجه كثير الاهتمام إلى التراسات في إنتوغرافية والأثار العربية والإسلامية في روسيا في القرن 19 بتأثير أوروبا فكان الخبراء واللهجبات وتقنافية العلوم والأدب القليلون يتقدمون إلى القراءة من بيئة الشعبي والجغرافيا والاقتصابيات ضيقة وكادوا أن يستحونوا جهالة والمنجزات في هذه المجالات خطيرة لا وحمولا وتحاملا قديما ضد الإسلام تتكر. تحت ظروف الارشاد الرسمي التي رسخت في الايديولوجية إلى سلب الدين وإبادته تماما طمعت الروسية القيصرية الكنسية. الدراسات الإسلامية الأكاديمية ولو بالتحفيظ لأن تبقى حينة وتصون

كانت موضوعات رئيسية للبحث، المخطوطات والنقود ومواد الصناعة التي جمعت في متاحف ومكاتب روسسيسا وتوافسرت بمرور الزمن معلومات عن المجتمع الإسلامي في تركيا وايران وأفغانستان والمناطق الإسسلامية في داخل روسيما واستقلت كثير الانتباه ما أنبأته للصادر العربية والفارسية والتركية عن سكان أوروبا الشرقية من الروس وصقالية والغرر ويلغار وبرطاس والاتراك وأمتشالهم، كسسا ازداد الاهتمام بتاريخ العرب وثقافتهم

وأدبهم ويرز بين الاضقنصاصيين اشتناص كبيار متل وروزن ودبارتواده ودكراتشكوفسكي، صارت الدراسات الإسلامية في الفترة السوفييتية أكثر تضاريا وتناقضًا إذ كَانَتَ النظرية الشيوعية التي قامت مقام تعاليم الكنيسة النصرانية تدعى صحة مطلقة ولا

تمتمل أية مخالفة لها. إلى

الأربعسينيسات كسانت الدراسسات

الإسلامية في الاتحاد السوفييثي

إلجائية تستند استنصبال الثقافة

الورونة ومن يمثلها، وخفَّف الالحاد

فى أثناء الحرب العالمية الثانية طالما

النشر الشاركة والخيمات المقيمة

والتنوع في للعروضات، فالجناح

السنعبودى تميسز إلى جيائب

العرض، والبيع بتوريع الجوائز

والهندايا طوال مندة المعترض

وعرض مكتبة صوئية متميزة،

وكتبا مطبوعة خصيصا

للمكفوفين وبعد أن أوشك التعرض

على الانتهاء نستطيع أن نقول

بارتياح أن جناحنا لاقي نجاحا

كبيرا، فلم ينقطع الاقبال طيلة أيام

العرض.

هواندا يسعى عرضه إلى تقديم قرأء في الاستشراق الهواندي الكشف عن نشاطاته وأبعاده. إن الاستشراق بصفة عملية يطرح إشكالات وتساؤلات عديدة بالنس إلى القساري والبساحث السلم لأنه يخسوض اسساسسا في مكونات الشخصية السلمة من تاريخية وعملية علماً منا بأن الهولنديين ذاع صيتهم في ميدان الاستشراق منذ القرن الساس عشر الميلادي. ولكن الاستشراق الهواندي كغيره من الإستشراقات الغربية حمل ويحمل فی طیباته وأخطاره یجب تنبیب والعافلين اليها نظرا لاتعكاساتها على مستار البنحث العلمي للهنتم بدراسة الإسلام والسلمين. وعن علم اصبول الفيقية من

جدارتها كعنصر صرورى لنراسات

غير ممنوعة مثل الدراسات العربية،

والايرانية، والشركية، والاضريقية،

استبانفت الدراسات الإسلامية

الموضوعية والكلاسيكية، في أيام

وإعادة البناءه منذ 10 سنوات تقريباً،

ولعب أهم دور في هذا المستشرقون

من بطر سبرج النين حافظوا على

مستلى مهنتم مطابقا لأعمال من

قراؤة في الاستشراق الهولندي

د. اسماعيل العشماني من

تقدم لهم من الباحثين الكبار.

والهندية وتاريخ الشسع

والجمهورُيات والبلاد والعالم كله.

الاستشراقية يقول محمد الصمدى ـ شعبة الدراسات الإسلامية كلية الأداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة عبدالمالك السعدى ـ تطوان تهدف الدراسة إلى تقديم معرفة

استاطين الفكر الاستنشراقي لع احتاجت الأوساط الحاكمة للبلاد إلى أصول الفقه ومدى استيعابهم لقضاياه ومباحثه، مع محاولة رصد الأمانة العلمية عند الستشرقين في بناء الأحكام والتصورات.

عن المستنشرةين واللغة العربية، - الدكتور عبدالكريم بكرى ـ المعهد العالَى للحضارة الجرائريقول: تحاول الدراسة التي اشارك بها أن تدرس وتراجع جملة من القضايا اللغوية والنحوية التي اتارها بعض

الستشرقين لتقف على مدى موضوعيتهم ومبلغ توفية هم في معالجة هذا الجانب الهام من العلوم الإسلامية ومن أهم تلك القَصْمايا: ـ أصالة النحو العربي من حيث النشئة والتنظر والتقعيد والتبويب. ـ مكانة اللغة العربية بين اللغات

العالمية وقدرتها على التعبير عن السميات والعاني. \_ الاعجاز اللغرى في القرآن. ـ استبدال العامية باللغة العربية

فى الوطن العربي... إلخ. وسوف تتطلق الدراسة من نقطة لها وجهتها المنهجية هي: الرصيد المعرفي في مجال اللغة الذي يمتلكه المستشرق الدارس لعلهم اللغة العربية. ويتناول د. صحصد الكتاني

عنمسيند كليسة الأداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة عبدالمالك السعدى ـ تطوان وعضو اكاسمية الملكة الغربية نى بحثه كما يقول: أهمية الإنجازات الإستشراقية في مجال خدمة الأدب العربى مهما تكن الأخطاء التي وقع

فيها الستشرقون والأغراض غ الموضوعية التي وجهت أحيانا أبحاثهم، لأن الاستشراق ظهر في فترة منْ التاريخ العربي كَان عالمناً العريى فيها يستسلم للخمول وتتفكك أوضاعه السياسية، ويتزوى تراثه الأنبى في زوايا الظلام، وينحسر فيه سلطان أاللغة العربية تحت تأثير العجمة، واسترداد البلاد الشرقية الغاتها القومية، ويعرض البحث بالتفصيل لأعمال الاستشراق في نقل وصياغة تراثنا الأدبي إلى أن حل عصر الاتبعاث العربي، فاستأنف الدارسون العرب إحياء تراث الانب العربى والتواصل معه، فوجدوا فيما أنجزه الاستشراق من تحقيق النصوص ورسم للناهج ما أعانهم على الإحياء والتحقيق، أو ما حفزهم

المالَّعن والشبهات. وفى الحسسيث عن تراث الأنتلس الإسلامي في البيات الاستشراق الاسباني يقول : د. حسن الوراكلي ـ شعية اللغة العربية - كليّة الأداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة عبدالمالك السعدي ـ نطوان

المن القائد والمعروب والمتابية المناسبين المناسبين والم

على تصسويب الأخطاء والرد على

ثالثًا: إن استقبال الجمهور النطواني المثقف

## خسفسيسا مسااس الاستشراق الاسباني من جهود في

خُدِمة النُّدَرَاثِ الثَّقَافِي والأدبي في

اللغة العربية مما بوأه مكانة ملحوظة

في منابر الاستشراق العالمي والمهتمة

منها خاصة بالآثار الأنداسية في ذلك

ومع أن المتستسبع الدبيسات الاستشراق الاسباني سرعان ما

يلحظ أن الآهتمام فيها يطغى عن

أصحابها في مجال التراث الأنبي،

شعره ونثره، فصبيحه، وعاميه على

ما سواه، في أثار الأندلسيين

بخاصة، غير أن هذا ليس من شأنه

أن يحجب عن عين الباحث ألوانا من

لعناية آلتى أولاها بعض

للستشرقين الاسبآن لتراث الاندلس

سُنوضح في العرض المفصل، العلوم الشرعية المتعلقة خاصة بالحديث

الشمريف، والفقه وما إليها، وقد

تمتلت حصيلة تلك العناية فيما نهض

به أفراد من مختلف أحسال

الاستشراق الاسباني القبيمة

والحديثة من تعقيق لنصوص من

وسيعنى هذا العرض بالتعريف

بتلك الجهود وتقويمها من خلال

ا ـ رصد حصيلة عناية الاستشراق

الاسبساني بالتسراث الاندلسي

2 - تقويم هذه الحصيلة بصفة عامة.

3 - تقويم نماذج من المجالات الثلاثة

بهدف الكشف عن المناهج العتمدة

والرجعيات التصورية الوجهة

للباحثين الاسبان في معالجتهم

نصوص التراث الإسلامي وأعلامه

اترالنزعةالعرقية

د. الأمين بوخبرة ـ شعبة

الدراسات الأسالامية \_ كلية

الأداب والعلوم الإنسانية جامعة

تطوا بقول: لقد كان من الغريب أن

نجد الستشرقين العلمانيين النين

تحرروا من الدوافع التنصيرية \_ أو

مكذا يفشرض فينهم عرضة

للرواسب القييمة رغم ابتياهم

العقىلانية والموضوعية العاسية

والانتساب إلى عصر التنوير، فجاءت

كتاباتهم رجع صدى لكتابات

أساتنتهم، يقول مونتجمري واطه:

وجد الباحثون منذ القرن الثامن

عشر في تعديل الصورة الشوهة

التي تولدت في أوروبا عز الإسسلام.

وعلى رغم الجهد العلمي الذي بنلُ في هذا العسبسيل فسإن أثار الموقف

الجافى للمقيقة اأتى أحدثتها

كتابات القرون الوسطى في أوروبا

بالأتنكس تحقيقا وترجمة وترسا.

الإسلامي ووصفها في مجالات:

ذلك التسراث، ونقلها إلى اللغ

الاسبانية وبرسها.

العناصر التالية:

ا \_ التحقيق.

2 \_ الترجمة.

3 ـ الدراسة.

الإسسلامي، وتقتصند به، على م

التراث.

لاتو ال قائمة، فالبحوث والدراسات الموضيوعيية لم تقيدر بعبد على وقد نحا هذا النحس المرتكز على النزعة التفوقية والتعصب العرقي كل من دویلیام مویره، ودرینهارت دوزی، ، ودإنسست رنبان، ودهيانيوتيوم و«لامتس»، وددوماس». ومن اليسابان قسدم النكستور ،

غوتو أكيرا من جاسعة طوكيو بحثا بعنوان: مصحمد صلى الله عليه وسلم بين النبوة والرسالة، يقول فيه: إذا عرف الواحد منا أن محمداً حملي الله عليه وسلم لم بكن رعيما دينيا فقط بل كان زعيما سياسيا عسكريا، وإذا كنا انطلقنا من تاريخ العالم الإسلامي، نجد أن عبددا من المستان والألقاب قد استعملت من طرف الحكام السلمين مثل صفات: خليفة، إمام، أمير، ملك، سلطان، شيخ، وغيرها، غير أنه من المؤكد أن محمداً صلى الله عليه م وسلم لم يستعمل لنفسه ولا هو أقب

بأية صفة من الصفات المنكورة من هذا المنطلق سيكون موضوع عرضى البحث في الصنبة التي اتضذها الرسول لنفسه كزعيم

إذا ما حاولنا التنقيب داخل سيرة مستمسد تسلى الله عليسه وسلم باستعمال مصدرى القران والتنبيث مع تضمين مصادر السيرة النبرية وأدب المغساري، فساننا نجسد أن النصوص الفرانية هي التي تعكر بصورة نفيقة استعمالات الالقاب والصفات، ومع ذلك يبدي صعبا في نفس الوقت على البساحث القبيام بتقصىي دقيق لهذه الاستعمالات دون مراعاة ثلاثة عناصر أساسية:

- الشميييز بين السبور والأيات، حسب السياقات التي ورد عيها الصعيث عن الرسول صلى الله عليه

- مراعاة أسباب النزول. مراعاة السار العام لحيأة

الرسول ولرسالته. لقد حاولت الإعتماد على عند من النصوص القرانية مستندا في نك على ترتيب السور القرائية للاستاذ -ريتشارد بل. ووفقا للقرأن الكريم كان محمد مجاهدا ومبشرا وحاملا الرسالة ومبعوثاً \_ رسول الله \_ وكان أيضنا نبيا، ومن ضمن هذه الأنقاب الأربعة مجاهد، بشير، رسول، نبي كان لقب رسول الله هو النقب الوحيد الذي استعمله محمد صلح الله عليه وسلَّم سيساسيها وبذلك فبأنه من الواضح أن محمدا كحماكم لم يكن بصفة ونبىء وإنما بصفة ورسول الله، وإذا تَذَكَرنا اللقب الدقيق لأبى بكر الخليفة الأول لممد هلى الله عليه وسلم مخليفة رسبول الله بسبال علينا فهم هذا الاستنتاج

ما بين 8 و17 تشرين الشائي تنظيم المعرض النولى السابس للنشـــر والكتـــاب، الذي تميـــز بمشاركة دور النشير والكتبات المغربية إلى جانب عشرين دولة عريبة، واسبوية واوروبية (الخاصة بشاقدي البصر)، وكنان

🗆 شهدت مدينة الدار البيضاء

. . .

والصلاة، أو الإمام يخطب؟

## المحرر الصغير

عبد بن سليمان العبدى ــ الطائف 🛘 في يوم الجمعة الماضي كنت في طريقي إلى المسجد مع صديق لي، واثناء سيرنا في الطريق كان يحكي لي قصة طويلة عن صديقه (سامي). ومضى صديقي يحكى ويحكى حتى اقتربنا من انسجد، وتوقفنا لنخلع نعالنا استعدادا لدخول

المسجد، ولما كانت حكآية صاحبي لم تكتمل بعد وقد قال لي هامسا: سأكمل لك القصة داخل المسجد. تعجبت من كالام صديقي، ومن جهله بحق

المساجد، وبحق يوم الجمعة عند انتظار الصلاة وأثناء خطبة الجمعة. قلت لصديقى: كيف تكمل القيصة داخل المسجد؟ بل كيف تحكي وتتكلم داخل المسجد.

قال: وماذا في ذلك؟!! قلت : إنه أمر منهي عنه. إمَّا تقرأ القرآن وتسبح وتدعو وتتعبد . أما أن تحكى قصصا أو تلغو أو تمزح فهذا غير جائز، لأنها أمور تشغلك عن الذكر وعن العبادة، أما حينما يبدأ الإمام خطبته قلا يجوز

الحديث أو القيام بحركات تشغل المصلين عن

سماع الخطبة، ومتابعتها، بل إنك إن فعلت ذلك

أفسدت جمعتك فلا تقبل منك، فقد قال رسول الله

# فيصلاة الجمعة ني وقت صلاة الجمعة، والمصلون في انتظار الخطبة

صلى الله عليه وسلم: (من قال يوم الجمعة لصاحبه (صه) فقد لغا، ومن لفا فليس له في جمعته تلك

حرزهنه الزاوية بنفسك .. باجراء لقاء صحفى مع صديقك أو قريبك وارسل صورتك وصورته

قال صاحيي: صه؟! وما معني صه؟ قلت: صه معناها اصمت أو اسكت.. والمعنى أنك لا تتكلم اطلاقا .. وحتى لو تكلم شخص أخر .. فلا تتكلم معه أو حتى تنهاه بكلمة (صه) مع أنها كلمة قصيرة صغيرة، لكن حتى هي تعتبر من أفو الكلام.. قال: وكيف أسكته؟

قلت: إما أن تنظر إليه وتشير إشارة الصمت

فيفهم . وإما أن تنتظر حتى تخرجا من المسجد فتفهمه وتنصحه .. بأن الحديث وإحداث الأصوات أثناء خطبة الإمام يوم الجمعة منهي عنه، وكانت المساجد في السابق أرضها من الحصا الصفير الذي يحدث صوتا إذا مسته اليد ... وحتى هذا المس منهى عنه في تلك الحالة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث الجمعة ( .. ومن مس

قال صاحبي : إلى هذه الدرجة يكون السكون والهدو، لسماع خطبة الجماعة؟ فكيف لو أنك رأيت أصحابي يتكلمون وكيف يمزحون والإمام

قلت: هذا خطأ .. ومنهى عنه. فــلا تفــعله.. واتصح أصحابك لكي لا يفعلوه.

□ كان أحمد يظن أن الناس جميعهم أشرار بسبب أنه كان يلعب ذات يوم بلعبته المحبوبة فجاء ولد وخطفها منه وكسرها فوضع أحمد في قلبه أن الناس جميعهم أشرار وعاهد نفسه على ألا يحترمهم وأن لا يكلمهم وفي ذات يوم جاه، أحد الأولاد وقال له: لماذا لا نلعب مع بعضنا؟ فرد وعيناه تكاد تطير غضبا البتعد يا وقح أنا لا ألعب مع أشرار. فذهب الولد وكلم أباء وأمه فقالوا له أن الناس فيهم الصالحون وفيهم الطالحون ولكنه لم يقتنع: وبيما هو سائر يريد أن يعبر الشاع إذا بسيارة قادمة وكادت أن تصدمه لولا الشباب الطيبين الذين جاءوا بسرعة وأبعدوه عن الطريق.

لأنني علمت أن الناس ليسوا جميعهم أشرارا . وصدق أبي وأمى فالتاس فيهم الصالحون وفيهم الطالحون القهد أنقال ذكي محمد القهد

الإنسان الغالي

العصبية بسرعة 120مترا في الثانية.

فوقف أحمد وعيناه تدمعان. فقالوا له ما يبكيك وقد نجوت؟ قال:

الصالحون والطالحون

10 سنوات \_ الرياض \_ السعودية

7. أن قدرة العقل على تخزين المعلومات

أن العصب يقوم بتوصيل الإشارة

إن علماء التشريح الذين أجمعوا على أن

الإنسان رخيص جدا هم أنفسهم الذين

يقفون اليوم مذهولين أمام قدرة الخالق عز

وجل التي تتجلى في تركيبات أعضاء الإنسان

إن هذا الإنسان الرخيص إذا فقد سنة أو

ضرسا فإنه يستبد له بألف جنيه وإذا فقد

كلية فإنه يستبدلها ببضعة آلاف وإذا فقد

عقله فلن تعوضه أموال العالم. فسبحان الله

وكيفية عملها بهذه الدقة وهذا الاعجاز.



بلغ عنى يا أبتـــاه أنى أبغى وجـــه الله

إن أرضى الكفـــارُ أناس فــمــرادي أن يرضي الله أكشر من في الأرض حياري صاروا للشهوات أساري سجدوا للطاغوت جهارا عسبدوه من دون الله نسى الناس طريق النصر حسبوه يأتي في يسر أو من غير دماء تجرى أين جهاد رسول الله أنسيتم ياسسر وأبى أنسيتم عاصم وسهيل أو من قــتل بظهــر العن وكـذا الحـمـزه أسـد الله يا قسومي أنتم في وادى وأنا أندركم وأنادى فانتفعوا من نور الهادي لتكونوا من جند المه سفيان عطية عبدالسلام \_ الاسكندرية \_ مصر | دم يوميا .

## الجائزة الثانية

□ يزعم بعض علماء الطب والتشريح أن الإنسان رخيص جدا وأن كل ما فيه من عناصر معدنية تكفي لصنع ثلاثين صابونه .. وثلاثة مسامير وقلم رصاص واحد . ولكن علما الطب والتشريح توصلوا أيضا إلى

 أن الكلية الواحدة تحتوى على ما بين مليون وثلاثة ملايين وحدة عاملة. 2 أن العين تستطيع أن تلتقط 2 مليون

 آن الأذن تستطيع أن تفرق بين 16 إلى 20 ألفا من الذبذبات الصوتية . 4- أن الرئة تبلغ مساحتها 70 مترا مربعا. 5 ان القلب يقوم بعمل ما يوازى رفع وزن 6.12 كيلو جرام مسافة متر كل دقيقة.

6- أن الكلية الواحدة تقوم بتنقية 180 لتر

الذى قدر كل شيء بأمره. سمر جمال رشدی بدیر المنوفية ــ مصر

🛘 عمر ولد طيب ذو أخلاق حسنة .. لكن الشبيطان نزغ في قلبه وصادق أصدقاء أشرارا معروفين بسوء الخلق.. وكان والده يخاف عليه من

وفي أحد الأيام عاد عمر إلى البيت متأخرا جدا

تربيتي فلا تخف على.. أحب الوالد أن يعطى ابنه درسا فيه تجربة وعظة.. فأحضر تفاحة فاسدة وقال لابنه انظريا بني . سأضع هذه التفاحة الفاسدة ضمن صندوق التفاح السليم.. وأغلق الصندوق. وبعد عدة أيام فتح الوالد الصندوق. ويا لهول

عرف الولد مقصد والده وعندها ترك صحبة هؤلاء

محمد السيد على أحمد 9سنوات \_ الرابع الأساسي

عن ميعاده. قلق والده عليه كثيرا في أثناء غيابه.. وبعد عودته قال له الوالد؛ أنا أخاف عليك من هؤلاه

فقال عمر لأبيه: يا أبي أنت ربيتني فأحسنت

المفاجأة فقد أصبح التفاح كله فاسدا .. الأشرار ووضع كلام والده أمام عينيه دائما. 🖿

الشرقية \_ مصر

## حسالتصرف

□ كثيرا ما يعلمنا أبي كيف نتصرف في المواقف، ولذلك فإننا موفقون بحمد الله في كثير من أحوالنا. وذات يوم كان لأحد أصدقاء أبي أمانة

وطلب أن يتسلمها في وقت الصباح وهو وقت يكون أبي فيه عادة في عمله خارج البلدة وجلس أبي متحيراً .. كيف يتم ذلك ولن يكون في المنزل غير أمي التي لا تقابل الرجال وأخى الصغير وعمره خمس سنوات وأختى الصغيرة وفي النهاية اتفق أبي وأمي على أن ترسل أمي المفاتيح إلى أحد الجيران وهو يسلم الأمانة لصاحبها وذلك عندما يحضر. وبالفعل جاء الرجل وطلبت أمى من أخي الصغير أن

عن أبي وسلم الأمانة وحافظ على الدكان 🎩

E. T. 3.

4

7

3

أوجد الأرقام للفقودة

ليكون الجموع لكل عمود أفقيا أو راسيا متساويا

الحل في مكان آخر من هذه

4

3

3

الأرقام المفقودة .



عندنا في دكان خارج المنزل وملحق به يذهب إلى جارنا يستدعيه ليفتح الدكان ويسلم الأمانة ولكنه لم يجده فرجع إلى الدكان وأعطى للرجل المفاتيح فتح الدكان



وأراه أخى موضع أمانته وكان يعرفها من قبل ثم طلب منه أن يغلق له الدكان وعاد إلى أمه وبذلك أنقذ أخى الموقف فوفى

عبد الرحمن عبد الظاهر الصف الخامس الابتدائي مصر \_ المنيآ

## □ بكل الحب يا سلطان الخير .. بكل الوقاء والتقدير كل يوم تبرهن بالفعل غيرة

المسلم الحق في الدفاع عن أمته والدقساع ليس بالسسلاح.. الدفاع بالكلمة.. وهذا ما تم بالفعل الصامت وكانت تتاجه (الموسوعة العربية العالمية).

ماتم ليس موضوعا ضمن التربية الوطنية .. بل انجازا على مستوى الأمة جعل الله ذلك في موازين حسناتك.

وجدان هارون عمر بانافع جدة \_ السعودية

المحرر:

وجدان في آخر رسالتها ،

# عكل الحب على سلطان الحنير .. بكل الوماء والتقدير .

كليم تبرهن بالنعل غيرة المسلم الحق ين الدفاع عن أمنته .

والمثاح ليس بالسلاع .. الدفاح بالكلمة .. دهذا ساتم وكانِ نتاجه ( الموسوعه العربية العالمية ) .

ها تم كيس موحوعاً حن التربية الولمنية .. بل انجار على مستو

جعل الله ولك في سوازين حسناتك ..

على الموسوعة العربية العالمية هدية من سموكم الكريم، \_ننشر هنا جزء من رسالة وجـدان بخط يدها ، وتقــول

كلى أمل وثقة في تجاوب كم أرغب وأحب أن أحــصل وسماحة سموكم الكريم. 🖿

ا ولم يكسن من نسله كسلا، ولا من أصد لكنــه إذ خـيــرا فيضل أخبيسر الورى فكسان ذاك رشس ا إذ صار أفضلُ النسبُ له بذلك السـ وكان حب المصطفى كسذا إبنه وذا كفي هذا إلىولى الحسب أنزل فسيسه الر ة ذكرا بــه زال العملُ

الحل في مكان آخر من هذه الصفحة

## أصدقاؤنا



ندايحيي الثعمي

جدة ـ السعوبية

## نورهان ومحمود إيراهيم السيد جدة ـ السعوبية

## مسابقة نادى أجيال «المسلمون»

الاستوعية للصغار والصغيرات بمساركة مميزة شارك بموضوع أو قصة أو شنعر أو رسم جهيلها لتفوز بإحدى هاتين الجائزتين • الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولان تقدأ.

• الجائزة الثانية: اشتراك مجاني الدة سُنيَّة ا في مجلة دياسم، السعوعية.

اكتب عنوانك كاملاً وواصّحاً. 🖪

## 🗖 اشترك في مسابقة تادي أحنال دللسلمون،

ارسل الن فشاركتك مصحوبة يكنون السابقة وبصورة فوتوغرافنة لك

12 199 194 Princip page 1980116 64 Mars 2-64 s ames per s	لاسم
	لعمر: سننسب
	سنة الدراسية: .
Pel p-10011 per 100110 - 1-d-001 Pendepal abai	لعنوان: ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	اماتق .

لتبتاا بالليا زيد بن حارثة نزل بسب . مَيْ التَّا مَق السلاا ، ۲۵ ، قرم ، ليني ، ليون ، در ،

- C-) اقتيا: يشرب. ب. م، نرد، عمالتا الملكاا

?

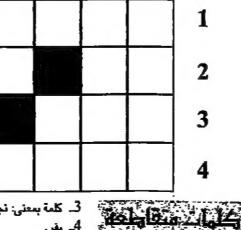
● هاني عبدالغني \_ من الدقهلية: أرسل لنا شعرا اختاره من عدة قصائد شعرية له يذكر أسماء الشعراء ولا المناسبات، بلُ ذكر في أول رسالته واشترك في مسابقة أجيال المسلمون شعر 8 • ثم أورد الشعر وفي نهاية الرسالة عبارة «وشكرا ٥-

أولا : الاشتراك في مسابقة أجيال تكون بعمل من ابداعك، أو اختيارا ميزا نادرا من بينا احمد عبد الراضى

ثانيا : كل شعر لابد من إيراد اسم الشاعر والمناسبة. ● دينا أحمد عبد الراضى \_ قصتك جميلة في بدايتها .. ولكن

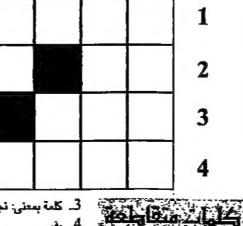
# نهايتها غريبة ولا نأخذ منها العبرة. أرسلي قصة أخرى■

# 6



لَّ الاسم القديم للمدينة

4\_يفر. عموييا: 2 مفرد كلمة : ثمرات. جواب (معكوسة). 4۔ نصف کلمة برید.



المنورة. 2ــــ المحرف الأول والحرف الأخير من كلمة (براعم).

3۔ كلمة بمعنى: نجيب. أ\_ ضد كلمة : يهدم.

تعلن هيئة أمناء جائزة على وعثمان حافظ الصحفية عن قبول الترشيحات لجوائز عام ١٩٩٦ وتضم. ٥. جوائز قيمة كلمنها خمسة آلاف دولار وميدالية فضية. وتخصص هذه الجوائر للفنون الصحفية الختافة وتشمل الجالات الأتية:

المضال، العبود الصحفى، التحقيقات الصحفية، الكاريكاتيس، الصورة الصحفيية، الدراسات والبصوث التي نالت الماجستير والدكسوراةعن الصحافة في الجامعات.

وإضاهة إلى الجوائز أعلاه تقوم هيئة الأمناء باختيار كاتب العام ، ١٩٩٦ ، وتخصص له جائزة نقدية قيمتها عشرة ألاف دولار وميدالية من الذهب

## شروط الترشيع:

جائزة

على وعثمان

حافظ

الصحفية

١. يحق لكل صاحب إنتاج ينشر في مطبوعة تصدر باللغة العربية أن يتقدم للجائزة. ٧- يحق للمؤسسات ونقابات ونوادي الصحفيين وكليات الإعلام وأقسام الصحافة والعاملين في مجالات الإعلام ترشيح الغير للحصول على الجائزة

٣- يتم الترشيح بإرسال ثلاث نسخ من الإنتاج المرشح موضحا عليه مكان وتاريخ الصدور ويرفق به أصول ما ينشر من صور وروسومات مع صحيفة بيانات تتضمئ اسم صاحب الإنتاج ومحل إقامته ورقم الهاتف وصورة شخصية له وملخصا عن نشاطه الصحفي.

٤ ـ ترسل الأعمال المرشحة ومرفقاتها بالبريد المضمون باسم السيد هشام علي حافظ رئيس هيئة الأمناء صب 2001 جدة ٢١٤١٢ الملكة العربية السعودية.

٥. آخر موعد للترشيخ هو يوم الجمعة ٢٢ رمضان ١٤١٧ هـ ٢١ يناير ١٩٩٧م.



السنة الثانية عثيرة ــ العدد (619) الجمعة 3 شعبان 1417 ــ 13 ديسمبر 1996

# تبيع صفحات مسروقة من مصحف عثمان

## لنئن ناصر موسى

🛘 علمت والسلم صفحات مقطوعة من ما يعتقد أنه أقدم مصحف في العالم قد بيعت مؤخرا في شركة الزاد العلني «كرّىستّى، فَى لندّنْ. ويعتقد أن المصحف الذي جمع

في الفترة ما بين عامي 646 و656 حف ضم الأيات القرانية كاملة في العالم. وهو الإكبر حجما في تلك الحقبة حيث بيلغ حجمه 27X21 انش وتعود مَلَكُيْسِتُسَهُ إِلَى ثَالَثُ النَّحْلَفُ الراشدين عثمان بن عفان رضى

وقال مسلمون من أوزبكستان ان قادة مسلمين حملوا المصحف معهم من المدينة المنورة إلى بغداد نم نمشق، ومن هناك نقله تيمور لتك إلى سمرقند. وعلى مسسر السنوات تمكن اللمسوص من سسرقة نصف

الشيخ عبدالحميد كشك

مساجد الجمعية الشرعية وعمره 16 عاما.

صاحب الـ 2000 شريط و150 كتابا

وفاة الشيخ كشك

أشهرخطباء«الكاسيت» في مصر

عوام، وعينه اليمني وهو في السابعة عشرة من عمره، إلا أن هذه

الحوايثُ المُوسِفَةُ لم تَقْعِدُهُ عَنْ العملُ بل ساعده نَكاؤهُ الشُّنبيدُ على

مواصلة براسته وتفوقه، وبدا في عمارسة الخطابة متدربا في

وظل مسجد الشبيخ عبدالحميد كشك بعدير الملاك، هو مقصد

المصلين في القاهرة وانحاء مصر طيلة 18 عاما حتى اضطرته

الظروفُ الَّى الإبتـعـادُ عن هذا المنبِّر وَالتـوقف عن الخُطابة عـام

1982م، ولكنه لم يتوقف عنَّ الدعوة فقد شارك طوال الفترة للناضية

في العُنيَّد من الْمُؤْتَمْرات في خَارِج مصر، وقَام بِالْدَّعُوة الَّي الله فَي عند من النول الاوروبية، كما ترك وراءء أكثر من 150 كتابا أهمها في

تفسير القرآن، ومُوضُّوعات من خُطُّبه تتناول قَضَايا الحياة العامة

والمستحدات على الساحة الإسلامية، وقد شارك في تشبيع جنازته

مندوبون عن الجهات الرسمية في مصير أضافة الى جموع من المواطنين بعد صلاة الجمعة الماضية بالقاهرة. ■

لا يطال الجالية اليهودية

متورطون في العملية. وتفعت القضية صالح إ العثمل جناهدا لتنقبضي 

تم حفظ ما تبقى منه فى مكتبة

دار الإفتاء في أوزيكستان. ويعد

انهيأر الاتحاد السوفييتي وما

تبعب من فوضى في البعلاد،

اكتشف العلماء السلمون في

طشقند أن 15 صفحة اخرى بترت

من المصحف عام 1992م. واعتقلت

الشرطة شابا كان يعمل في دار

صفحات المصحف، مشيرا إلى أنه قد يكون هناك اشخاص أخرون

المسحف الشبريف إلى أن تمكن البعض الآخر من الصفحات التي «كريستى». وقال أيضًا: إنه تمكن من متابعة اثر نحو 50 صفحة من

الافتاء بتهمة السرقة. وقال حبيبُ الله صالح ــ الذي امضى نحو 20 وقبال خبيراء في النصبوص الكتابية في طشقند أنهم شاهدوا عاما في دراسة علوم القرآن؛ إن صوراً للصفحات التي بيعت من الشباب المعتقل لم يبرك قيمة قبل وكريستى، تطابق الصفحات المستبورة من القبران المصفوط عندهم. وبينما قالوا ان بعض الصفحات سرقت منذ عقود طويلة، إلا أنهم أضافوا أن

سرقت عام 1992م.

خاصة لهواة جمع التحف حول

العالم. وكانت ،كريستي، حصلت

في عبام 1992م على أيات مكتبوية

على ورق رقى يعتقد أنها جات من شمال أضريقيا. ووصفها

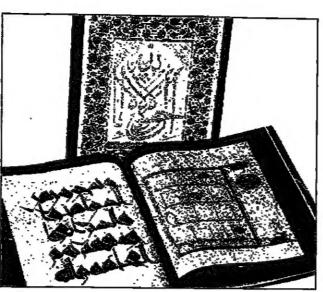
كشالوج «كريستى، عند عرضها

للبيع في نلك الوقت بانها تشبه

صفحات القران المحفوظ في مكتبة

الدولة في طشقند.





....

بوصوح

سبونَّبيء وكلاهما في لندن. أهم مركزي مزاد لبيع التحف والقطع وبينما اعترف متحنث باسم مخطوطات للقرأن الكريم الأثرية في العالم. 🔳 ،كريستى، ان خبراءهم يعتقدون



🗆 شبعت خالال الإسبوع الرياض.عبداللهزايد الماضى بالقاهرة جنازة الشبيخ عيدالحميد كشك أشهر خطباء سمسر خلال العقود الشلاثة الماضية وصاحب اكبر مجموعة من السرطة الكاسبيت المسجلة التّى تبلّغ 2000 شــريط تتناول عــددا صــدــمـا من المسائل الشرعية والاجتماعية عن 63 وقد ولد الشبيخ عبدالجميد

كنشك بقرية وتسيسراخيت مع الدولة في كل خير. بمصافظة البحيرة في مارس عام 1933م واتم حفظ القرآن الكريم وعمره 12 عاماً وكان الأول على ىفعته عند التخرج ثم التحق بكلية أصول النين وتخرج عام 1962م. وحصل على جائزة من الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر لتَفُوقَه على زَمَلائه، وحصل على عالمية الأزهر. ولم يولد الشيخ كثنك كغيفا ولكنه فقد نور عينه اليسري وعمره 6

أمورها على الشريعة الإسلامية. جاء نلك في كلمة استماحته بمناسبة الحفل الختامي لسابقة الأميس سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال العاقين.

🗖 اكد سماحة الثبيخ عبد العزيز بن عبد الله بن بأزّ مفتى عام الملكة العربية السعوبية أن السلمين اليــوم هم في أشــد الحاجة إلى التعاون على البر والتقوى في جميع الشؤون. وبين سماحته أن الرعب مامورة بالسارعة إلى الخيرات والساهمة في الطاعات والتعاون وقسال إن الملكة العسرسية

السعوبية معروفة بعنايتها بالشؤون الإسلامية وبناء جميع

من جهة أخرى قدمت جمعية







الأطفال المعاقبين في مسركسنها الرئيسى بالرياض شسعارها الجديد لرجال الإعلام ونلك ضمن حفل تضمن توقيع اتفاقية تعاون مع المجموعة السعوبية للأبحاث والتسسويق معثلة في رئيس سجلس إدارتها الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتبرعت المموعة بتكاليف برنامج إعداد وطرح الشعار كجزء من دعمها



السعوبية للأبحاث والتسويق، المتواصل لشروعات ونشاطات والتي تصل منتها إلى خمس سنوات، اطر التعاون بين والقي الأمير سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية كلمة شكر فيها ألجموعة السعوبية للأبحاث والتسويق على دعمها المتواصل لمختلف نشاطات وبرامج الجمعية مانيا وإعلامياء واستعرض فيها مواصفآت ومعانى الشعار الجبيد وحيثيات تطويره.

اكبر المؤسسات الإعلامية المطلبة وتتنضمن الاتفاقية التى تم توقيعها بين الجمعية والمجموعة

الطرفين لدعم جهود توعية المجتمع بقضية الإعاقة ومسبباتها وطرق الوقاية والدور الحدوى الذي تضطلع مه الجمعية في هذا للجال. وتضع الاتفاقية الجبيدة تصورا متكاملا للدعم الذي يمكن أن تقدمه المجموعة من خلال امكاناتها الإعلامية كإحدى

القائمين عليها والعاملين بها مؤكدا أن ما قدمته (المجموعة) إنما هو استثمار حقيقى فى دعم ألاعمال الخبربة يستوجب وضعه فَى أُولُومِاتُ ٱسْتَثْمَارُ ٱلشُّرِكَاتِ والمؤسسات الخاصة. وقد تزامن اطلاق شع الجمعية الجعيد مع سلسلة المشروعات الجبيدة للجمعية التي تتسمل إقسامة مسراكن للأطفسال المعساقسين في كل من جدة ومكة المشروعات، بالإضافة لمركز رعاية وتأهيل الأطفال المعاقبين بالمبينة

سلمان بن عبدالعربر رئيس

مجلس إدارة المجموعة السعوسة

للنشير والأبحاث عن سعابته بما

ومنلت إليه الجمعية وشكر

الكرمة حيث بدا بالفعل تنفيذ هذه المنورة الذى بدأت الخطوات الأولى لتثغبثه باجتماع تمهيدى لعرض المشروع عقد في المنيئة المنورة الشهر الماضي، كما تحتقل الجمعية هذا الاسبوع بتنشين مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة الذى يعد إضافة كبيرة لجهود مكافحة الإعاقة وتحنيد اسيابها ورعباية وأعنانة تاهيل الأطفنال المعاقين من خلال البحوث العلمية والدراسسات الميسدانيسة

## ما أحل الله من المباحدات على انفسهم وأهليهم ورعا وقربة اله وهذا في حقيقته خروج على أوامر الله عز وجل وفيه كل البعد عن الورع، فمن الورع الوقوف عند تحليل ما أحله الله وتحريم ما حرم عز وجل... الغاية لا تبرر الوسيلة بل لابد لها من وسيلة شرعية.. ان الحماسة البينية ان لم تضبط بالعلم الصحيح والفهم القريم تد تجنح بصاحبها عن المسأر فتكون عاقبته الى التهلكة وهو يظَّنَّ أنه يمسن عملا... وأخطورة هذا الفهم للزهد والورع لدى البعض أطرح الموضوع لنقف فيه على أساس متين وليس مناك خير من علماننا ليبينوا الحكم الشرعى فيمن فهم هذا الفهم وليبينوا أيضا حدود الورع المطاوب شرعا، وقد وجدت لسماحة الشيخ عبدالعزيز

بينالحراموالتحريم

🔳 من الأمور التي يقع فيها بعض أهل الدين لقلة العلم تحريم

\_ عبداللهالرفاعي \_

للمسلم أن يحرم ما أحل الله ولا أن يكره مالم يكره الله ولا أن يحلُّ ما حرم الله لقول الله سبحانة: «ولا تقولوا لَا تصف السُّنَّكِم الكنب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكنب، وقال سيحانه: وقل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ماله ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله مالا تعلمون، فجعل سُبِحانه في هذه الآية الكريمة القول عليه بغير علم فوق مرتبة

بن باز كلَّاما نفيسا في هذا المعنى يقول فيه سماحته: لا يجورُ

الشرك لما يترتب عليه من الفساد العظيم، وآخبر سَبِحانه في آية أخرى من سُورة البقرة ان ذلك من أمر الشيطان حيث قال سبحانه: ويأيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عنو مبين إنما بامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله مالا

اما ترك المباحات تقريا الى الله سبحانه ليستعين بنلك على طاعة الله ورسوله من غير أن يحرم ذلك على نفسه أو على الناس كترك الملابس الرفيعة بعض الأحيان تواضعا وحذرا من الكبر وكسرا للنفس عما يخشى عليها من الفخر والخيلاء والتكبر على الناس فهذا شيء لا بأس به ويؤجر عليه أن شاء الله

ومما يلاحظ أن من الأشياء التي أصبح الناس يتساهلون فيها اليوم مسألة التحريم حتى أصبح العامة يستخدمونها بمناسبة ويغير مناسبة وفقا لدلالتها الشرعية او غير ذلك... البعض يقول أن هذا من الاستخدام القولي الذي لا يؤاخذ عليه، فما حقيقة الحكم الشرعى على استخدام كلعة حرام؟

يجيب عن هذا فضيلة شيخنا محمد بن عثيمين بقوله: هذا الذي وصفوه بالتحريم إما أن يكون مما حرمه الله كما لو قالوا: حرام ان يقع الزنى من هذا الرجل، حرم ان يكنب اللسان وما اشبه نلُّك. فإن وصف هذا الشيء بالحرام صحيح مطابق لما جاء به الشرع. واما أن كان الشيء غير محرم فإنه لا يجوز أن يوصف بالتحريم ولو لفظا: لأن ذلك قد يوهم تصريم ما أحل الله، \_ عز وجل \_ أو يوهم الصجر على الله \_ عز وجل \_ في قضانه وقسره، حيث يقصدون بالتحريم التحريم القدرى: لأن التحريم يكون قدريا ويكون شرعيا، وعلى هذا فينهى هؤلاء عن اطلاق مثل هذه الكلمة وأو كانوا لا يريدون بها التحريم الشرعى، لأن التحريم القدرى ليس اليه هو، بل الى الله \_ عز وجل \_ هو الذي يفعل ما يشاء فيحدث ما شاء ان يحدثه، ويمنع ما شاء ان يمنعه، والذي أرى أن يتنزهوا عن هذه الكلمة وإن يبتعدوا عنها، وإن كان قصيهم بذلك شيئاً صحيحا حيث يقصدون فيما اظن أن هذا الشيء بعيد أن يقع أو بعيد الا يقع، ولكن مع ذلك أرى أن يتتزهوا عن هذه الكلمة. فهل ينتهى من يحرم طيبات ما أحل الله ونتنزه عن استخدام

# وزبر الصحة التشادي يشيد بجهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي

□ اثناد وزير الصحة العامة بجمهورية تشاد بجهود الندوة العائلية للشباب الإسلامي بجدة ودورها الضعبال فى مسساعيدة المتاجين والفقراء بصغة عامة والرضى بصفة خاصة ونلك لما تبذله من مساع حميدة في سبيل مكافحة وباء الكوليرا الذى اجتاح

بلاده مؤخرا.. وقبال في رسبالة شكر وتقيير تلقاها النكشور صانع الجهنى المعير العسام للتعوة بان هذه الجهود الكبيرة لمكافحة هذا المرض هى دليل ســـاطح على اهتمام الندوة وعنايتها بالفقراء

## الوقت الذي برزت فبه المنظمات

كلمة حرام إلا بحقها؟ هذا ما نرجوه والله المستعان. 🖿

الغربية لتنصير السلمين من خلال تقديمها لشتى أنواع المساعدات والإغراءات.. وأضباف الوزو التر هذه المساعدات التي تمثلت في فلك الكمسيات الكبسيرة من الأنوية ستساهم كثيرا فى درء هذا الوباء واستنصاله.

وتجدر الإشسارة إلى أن الندوة وفى اطار اهتسماسها بشبؤون السلمين في كل مكان كانت قد قامت بتوزيع (18) طنا من الأنوية ( وذلك في العبيد من المن التشابية وخنصوصنا فى المناطق الوسطى والجنوبية حيث بجناحها مرض من السلمين.. وخصوصا في هذا الكوليرا بصورة مرعبة. 🔳

## فرعنسائي للرعاية الاجتماعية ولاية ألمانية تمنع المسلمين عن اللحم الحلال لا فىقطر

## النوحة حس على دبا

🛘 توفيرا للرعاية الإجتماعية اللازمة للأسر والأيتام والأطفال تقرر إنشاء فرع نسائى لقسم الرعاية الاجتماعية حثى يتحقق لهذه الأسر أكسر قدر من التكيف النفسي والاجتماعي، وحتى بنم توفير الرعاية الاجتماعية للمسنين والأحداث والعاقين والعجزة وسيقوم الفرع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للعناية بحالة هؤلاء المسنين والعجزة الصحية وتاهيلهم مهنيا واجتماعيا. ونص القرار على أن يقوم الفرع يجسمع المعلوميات والبسيانات والإصصياءات عن الظواهر والمشكلات الاجتماعية وتحليلها والاستفادة منها فى دراسة ويحث هذه الظواهر للتوصل إلى الأساليب الملائمة لمعالجتها وإعداد ومتابعة البحوث والدراسات والتقارير في مجال الرعاية والضعمات الاجتماعية والاستفادة منها في مجال تطوير العمل...

باحثتين اجتماعيتين بالغرع.

ويعمل الفرع النسائي تحت اشراف رئيس قسم الرعاية الاجتماعية بالتعاون والتنسيق مع موظفيه، وقد تم تكليف مشعاء ناصر حُميس الكوارى رئيسة لهذا القرع، وتعيين أمينة القريدوني ومريم الملا

# التخصصة اعتذارات عن إعلانات ضد السلمين

🛘 حققت جهود الجالية الإسلامية بأمريكا نجاحا ملحوظا في مُوْاحِهة عدد منْ حالات الْإِسْآءة لهمْ في الفترة القصيرة الماضية. ومِن نلك مَّا أعلنته شركة طيفي ستراوس، قبل أيام عن إيقافها لعرض إعلان تليفريوني أثار مشاعر العرب والسلمين بامريكا من خلال تركيره على تلمينْ حات مجازّية وجنّسية تلعبٌ على الصورةُ التقييمة النمطية المشوهة للعرب والسلمين، حيث يعرض لشاب عربي يتعرض لمتفنيش جسدي كامل، من خلال موظفة مطار وحارس أمن مسلم ويدور الحوار بينهم باللغة العربية.

وقالت الشركة في خطاب لها لمجلس العلاقات الإسلامية ـ الأمريكية دكابر، بانهم بناء على رغبة السلمين سيتم سحب الإعلان التليفريوني من قناة إم. تي. في (M.T.V)، أُحسُدي كسبسريّات القنوات التليفريونية الأمريكية. ايضًا تراجعت شركتان عن طريهما لموظفتين

مسلمة بين بسبب حج أبه ما، الأولى في ولاية

«كـونيــتكست» حــيث طلب المدير من الموظفة خلع الحجاب ولما رفضت فصلها من عملها، وقد اعانت الشركة الموظفة للعمل واعلنت أنَّ الحجاب رَى مقبول المناوب المرسطة المنافية في ولاية وتكسياس، حيث طلب من امراة مسلمة تعمل في اوفيس ماكس الشهيرة الأمر نفسه، وقد تراجعت الشركة عن قرارها وأعيدت للعمل بعد ذلك بعد اتصالات وضغوطس

كمّا تم فى نيويورك إعادة ثلاثة اطفال ليبقوا فى رعاية اقاربهم بعد أن ابين والداهم فى حرائم مختلف وأنحُل السجن، كما احْدُ الابناء من إدارة الضمان الاجتماعي للأطفال وضبموا لأسرة غير مسلمة رغم وجود اقارب لهم تتحقق فيهم شروط رعاية الأطفال وْكَانَّتِ الْمُوظْفَةُ حَيِنْهَا قَد قَالَت لِآحَد مَوْلَاء الْقَارِب بانه متماما ليس له أي حقوق في أمريكا حتى لو كان مُواطناً من ١١ سنة، فهذه هي أسريكا ولن يسمح لأقارب أن يتحدثوا بالعربية مع الأطفَّال في أمريكاً، وقد استطاعت مكاير، ووكالله الخيمات الإجتماعية الإسلامية بنيويورك من خلال الاتصال بالجهات المعنية وضُع الأطفال تحت رعاية اقاربهم.

□ أصدرت محكمة ولاية «بايرن» Bayem في مدينة الميونيخ، الألمانية قرارا بمنع المسلمين من نبح الصيبوانات بون القيام اولا بتخبيرها بواسطة الضرب على الرأس رافضة شكوى المعلمين في هذا الأمر ومعترضة في الوقت نفسه على فتوى من الأزهر الشريف وكلية الإلهيات في جامعة اسطنبول والجمعية الإسلامية في مدينة مهامبورغ، التي أفتت للمسلمين في المانيا بعدم جواز أكل لحم الحيوانات التى نبحت على طريقة التخدير معتبرة أن التخدير عبارة عن ميتة.

وقد حضرت دالمسلمون، جلسة الدعوى واستمعت إلى محام الدولة الذي قال: إن الشريعة الإسلامية لا تجبر احدا على النبح الشرعى، وقال في مرافعته

ميونخ محمد هيثم عياش

● عبدالله صفا على رئيس الادارة الدينيسية لمسلمي تتارستان نوه بجهود خادم الحرمين الشريقين وأعماله الضيرية في خدمة الاسلام والسلمين والحرص على نشر الدعوة الإسلامية.

• النكتور عبدالرحمن امالو وزير العبدل المغربي عقد أجتماعا ثنائيا مع نظيره السعودي الدكتور عبدالله بن محمد ال الشبيخ اثناء زيارته الأخيرة للسعوبية تدخَّلْاله استعراض نظام القضاء والتوثيق والمعاهد القضائية الموجودة في البلدين.

● عبدالله عاصم استاذ الاقتصاد بجامعة محمد

## الاسكلامي لجسائزة البنك الإسلامي للتعمية. ● خالد بن منصور النهدي تم تعيينه مبيرا لفرع الهيئة العليا لجمع التبرعات لسلمى

الخنامس بالرباط رشنصتيه الجمعية الفربية للتضامن

حميلة اختير لها اسرونام

قريداً.. الف مدروك 🖀

الطعن الذي قدمه السلمون إليها.

يمكة المكرمة. ● الدكــــور حــسنى مــؤنن محرر العيادة القرانية بالجسريدة رزق وزوجسه طفلة

## القاهرة عبدالرحس سعد البوسنة والهرسك والصومال

البيئة في تاريخ البشرية. أهَذَا مَا تَوْكُنَّهُ بَرَاسُةٌ حَبِيثَةٌ صِبَرَتَ جُعلها الله من مُواليد السُعادة وأقربها أعين والنبهاء

> ● رزقت الزمـــيلة لولو الحييشي المحررة في والمسلماته وزوجها ألكاتب بجريدة والبثلاث السعوبية محمد رويشد السحيمي ىمولودة چىمىلة.. وسىتىمود ألزميلة لتحقيقاتها المسزة

التي القاها: •إننا نكاد يغمى علينا عندما ننظر إلى

الشراف والابقار كيف تنبح بعد أن تسقى وتطعم،

وطالب المسلمين أن يقوموا بالنبح الحلال في بلادهم

وقال: إذا اراد المسلمون أن ينبحوا بانفسهم فإنهم

سيعرضون الاقتصاد الألماني لتعفور أكثر مما هو

عليه الآن، وفي سؤال طرحه مراسل السلمون، عليه

إذا كان هذا القرار بطال البهود أيضا، قال: إن البهود

هم المان ولهم الحق فـيـمـا يفعلون وانتم لا ترالون

أجَانب. وقد رفعت القضية الآن إلى المحكمة الاتحانية

العليا في مدينة «كارلسرود» Karisrahe للنظر في

والجدير بالنكر أن المحكمة الاتصابية العليا تنظر

الآن في قضيتين للمسلمين القضية الأولى بناء منارة

لمسجد في مدينة «بوبينغن»، وقضية الدُّبح هذه. 🗷

🛘 سبق الاسلام المواتيق الدولية باريعة عُشَر قرنا من الرَّمَـانُ في وضَّع ضُولط وتشريعات تكفل الحقاظ على سلاَّمة البيئة بل إن العصر الإسلامي الاول شهد أقامة أول محكمة لحماية

حبيثا للدكتُور على السكرى آستاذ علوم الارض بهيئة الطاقة النووية المصرية تحت عنوان والبيئة من منظور أسلاميء وتضيف التراسية ان الأسيلام يحض بشتى الوسائل على الحقاظ على البيئة طاهرة تقية. وتستبل البراسة يعشرات الآمات والأحاست النبوية الدالة على هذا المعنى، ومنها قوله تعالى: والنين يؤنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما أكتسبوا فقد

ويقول الدكتور على السكرى ان هناك

احتملوا بهتانا وإثما مبيئاء

فعلى في حماية البيئة من التلوث. واشارت النراسة الى حرص الاسلاد على الصفاط على الحياة البحرية، وما يها من حيوانات وطبور واشجار طبيعية أَضْافَةَ الَّي بعوةَ الإنسانُ الَّي ٱلاستمام بهذه الثروة الطبيعية، وعدم اللافها.

اشبارة واضحية في هذه الآية إلى الحث

على عدم ايذاء المؤمنين والمؤمنأت بالقول

أو بالشعل حستى ولو كان نلك بإفساد

البيئة من حولهم فهذا أيضا من الابذاء

وينسجم هذا مع حسرص الرسول صلوات الله وسلامه عليه على نظافة

المسجد والأمر بتبرئته من الاقدار

والتبولُ والبَصَاقُ .. الخ وذلك في

لحاديث صحيحة. ويقول الكتور السكرى ان التأسي برسول الله صلى

الله عليه وسلم يعنى أن شعمم ثلك في

بيوتنا وشوارعنا ومدارسنا وحدائقنا

لتظل نظيفة وطاهرة وينلك نسهم بشكل

ومن فعل ثلك فقد أتى ننبا قبيحا.

وهو ما يدل على وجود الجراء على من قتل الصيد. وتؤكد الدراسة أن الإسلام سبق التشريعات الحنيثة الني تحاول الحفَّاظ على الحيوانات أو الرَّافَة بِهَا بنحو 14 قربًا، اذ صَّر قانون عَام 991م فى سويسرا يضع الضمانات الطلوبة للرَّافة بِّالْحيُّوانَّات مع تجنب الحاق الأتَّى

أول محكمة إسلامية من أجل الحفاظ على البيئة

يقول الله تعالى ديايها النين أمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم

متعمدًا فحرّاء مثل ما قتل من النعم يحكم

به ذوا عندل منكم هنيا بالغ الكعبية أو

كفارة طعام مساكين أو عدلٌ ذلك صياماً

ليدوق وبال امره عقا الله عما سلف ومن

عاد فيتثقم الله منه والله عزيز نو انتقامه

بها خلال اجراء التجارب عليها. كما نهى الاسلام ممثلاً في الإحاست النبوية عن التمثيل بالحيوان، ومنع تعنيبُه كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب الحيوان بالحجارة لَّا وربت آسانيت نبوية في صحيح

ماتَّت فَنخُلت في النَّارَ ﴾ أو كما قال. وأشسارت النراسسة الى اول مسحكم اسلامية عقبت من اجل الحفاظ على البيئة في عهد الخليفة الراشد الثاني ، اذّ جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال انفى لجريت أنا وصاحب لى فرسين الى تعرة ثنية، وهى ثغرة في

الطَّريقَ، فأصبنا طَّبيا ونحنَّ محرمان فما ترى؟.. فقال عمر لرجل الى حانية: تعال حتى لحكم أنا وانت. قال: فحكما عليه بعثر، فولى الرجل وهو يقول: هذا امير لْلُوْمَنْيِنَ لا يســنطيـع ان يحكم في ظبى حتى نعا رجلا يحكم معه، فسمع عفر

البخارى تنهى عن الخنف وهو ضرب الحيوانات بالحجارة. قول الرجل فساله: هل تقرأ سورة المأئدة٬ فقال: لا. قال عمر: لو اخمِرتنى الله تقرأ ومنع الاسلام كتلك حيس الحيوان سورة المائدة لاوجعتك ضربًا ثم قال: إن سواء كَانَ من الْحيوانات الْإِلْيَّفَة كَالْقَطَّطَ والكلاب أو من البهائم والانعام فقد روى أَنْ الرسولُ صَلواتَ اللَّهُ وسلامَهُ عَلَيْهُ عبد الرحمن بن عوف. قَالَ: عَنبت امراة في هرة حيستها حتى

اللهُ تَبارِك وتعالَىٰ يقول في كتابهٰ: يحكم به نُواْ عَمَلُ مِنْكُ هُدِياً بِالغُ الكَعَبِّهُ، وَهُذَا وهكذا حكمت هذه المكمسة على المُصَالِقِينَ المُعتدينَ على الحياة البرية بغراسة يشترى أحيدهما بثمنها عزا وينبحها ويتصدق بلحمها على الفقراء وللساكين، وهي بذلك اول محكمة رسمية

وشرعية للبيئة في تاريخ البسرية. واضافة الى ما سبق توضح الدراسة انه من الأداب آلاسلامية النّهي عن تلويث الاماكن والطرقات والمياه بالقانورات أو التبول فيها أضافة ألى تلويث البيئة بالضُّوصَاء ونلك من اجلُّ المُصَافظة على صحة الناس، ومنحهم الهدوء والنشاط والأيات القرانية والإحاديث النبوية في ذلك كثيرة. ■

-----